

السعودية...
الخليج والعالم
بعد رحيل
الملك



كأس آسيا: أحلام
العرب باللقب
تتلاشى بعد
خسارة الإمارات



ماجدة الرومي
تحيي «الشهداء»
العرب في حفل
في الشارقة



ابن رشد
والنساء
العربيات: مقام
الروح



أوباما نال أرفع استقبال لم يحظ به أي رئيس دولة العاهل السعودي يحث أمريكا على مزيد من الالتزام في أزمت المنطقة



العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز خلال استقباله الرئيس الأمريكي باراك أوباما

السعودية رفضت استقبال علي صالح ودخلان للتعزية

■ لندن - «القدس العربي»: وأصل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود تلقى التعازي بوفاة الملك عبد الله بن عبدالعزيز، من قادة رؤساء وفود دول العالم، في قصر اليمامة في الرياض، حيث زار الملكة عشرات الوفود من دول العالم لتقديم التعازي. وقالت مصادر سعودية مطلعة لـ «القدس العربي»، إن الرياض رفضت استقبال الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، والقيادي الفلسطيني محمد دحلان خلال مراسم العزاء في الملك عبدالله رغم طلبهما الحضور للسعودية لتقديم واجب العزاء.

■ الرياض - وكالات: أجرى الرئيس الأمريكي باراك أوباما برفقة وفد رفيع، أمس الثلاثاء، زيارة قصيرة إلى الرياض حيث قدم العزاء بالملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، وأجرى محادثات مع الملك الجديد سلمان تناولت الأزمات الشائكة في المنطقة. واستقبل الملك سلمان شخصياً الرئيس الأمريكي لدى نزوله من الطائرة برفقة زوجته ميشيل، ليكون بذلك أرفع استقبال له لم يحظ به أي من عشرات رؤساء الدول الذين زاروا المملكة في الأيام الأخيرة لتقديم العزاء. وغادر أوباما الرياض باتجاه المنيا في ختام زيارة استغرقت أربع ساعات تقريبا. ورافق أوباما وفد رفيع من الحكومة والحزب الجمهوري والديمقراطي، إضافة إلى زوجته ميشيل، وضم الوفد وزير الخارجية جون كيري وعضو مجلس الشيوخ الجمهوري جون ماكين ومدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية جون بريث وقائد القيادة الأمريكية الوسطى الجنرال لويد أوستن. وتالف الوفد الأمريكي من 29 شخصا بينهم مسؤولون من عهد الرئيسين السابقين جورج بوش وجورج دبليو بوش، ومثل وزير الخارجية السابق جيمس بايكر وكوندوليزا رايس. وذكر خبيرة أن الملك سلمان يتطلع إلى مزيد من الالتزام الأمريكي في أزمت المنطقة. وقال انور عشق رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات السياسية والاستراتيجية في جدة لوكالة فرانس برس هناك ملفات لا بد أن يكون هناك تفاهم حولها بين الملك سلمان وأوباما، لأن المملكة تتفق مع واشنطن على كثير من الأهداف، لكن الاختلاف واضح حول عدد كبير من المسائل. (تفاصيل ص 10)

أبناء عن استهداف عمر الحاسي... وأردني وجزائري بين المهاجمين مقتل 9 بينهم 5 أجنب في هجوم تبنته «الدولة الإسلامية» في طرابلس



قوات أمن ليبية قرب فندق كورنثيا في طرابلس بعد الهجوم عليه

■ لندن - «القدس العربي»: قالت مصادر ليبية مطلعة لـ «القدس العربي» إن تسعة أشخاص على الأقل بينهم خمسة أجانب قتلوا، أمس الثلاثاء، في الهجوم الذي شنّه مسلحون من تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية طرابلس، على فندق كورنثيا في العاصمة الليبية طرابلس، فيما سبق الهجوم تفجير انتحاري بسيارة مفخخة. ولم تحدد المصادر جنسيات الأجنبي الخمسة ومنهم امرأتان، قتلهم منفذو الهجوم الذي أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنه، في بيان مقتضب نشر على مواقع إلكترونية محسوبة على التنظيم. وأوضح المتحدث باسم العمليات الأمنية في طرابلس عصام النعاس، أن شخصا سادسا «غنىه المهاجمون رهينة»، ولم تعرف هويته، لقي حتفه أيضا عندما عمد المسلحون إلى تفجير الأجرة النافسة التي كانوا يرتدونها، وتحدث عن ثلاثة مهاجمين. من جانبه قال المتحدث باسم رئاسة الأركان في الجيش الليبي العقيد أحمد المسماري لـ «القدس العربي»، إن هذه العملية «كانت في إطار الإرهاب الدولي وليس المحلي فقط الذي بدأ يضرب بعض الدول الغربية والعربية بما فيها ليبيا»، وكشف لـ «القدس العربي» أن «المهاجمين كانوا ثلاثة أشخاص أحدهم من الجنسية الأردنية والثاني من الجنسية الجزائرية والثالث يقول إنه ليبي»، حسب وصف المسماري. وجاء ذلك فيما تيرت أسرة أبو أنس الليبي من الحادث الذي تعرض له فندق كورنثيا بالعاصمة الليبية طرابلس صباح أمس الثلاثاء. وقال عبد الله نجل أبو أنس على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إنه وأسرته «أبرياء مما يفعل الظالمون، وإن هذا الفعل لا يفعله إلا مفسد مخرب». وأضاف «من هذا المكان أسأل الله رب العرش العظيم كل من حارب ونسب هذا التخريب لوالدي أسأل الله أن يحرس لسانه ويشل أركانه وأن يفضحه أمام الملأ وأمام الناس أجمع والله ولي التوفيق». (تفاصيل ص 9)

طرابلس - لندن - «القدس العربي» من احمد المصري:

■ لندن - «القدس العربي»: وأصل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود تلقى التعازي بوفاة الملك عبد الله بن عبدالعزيز، من قادة رؤساء وفود دول العالم، في قصر اليمامة في الرياض، حيث زار الملكة عشرات الوفود من دول العالم لتقديم التعازي. وقالت مصادر سعودية مطلعة لـ «القدس العربي»، إن الرياض رفضت استقبال الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، والقيادي الفلسطيني محمد دحلان خلال مراسم العزاء في الملك عبدالله رغم طلبهما الحضور للسعودية لتقديم واجب العزاء.

السياسة الأمريكية في لبنان: إسرائيل سترد بقسوة على «حزب الله»

■ لندن - «القدس العربي»: ذكرت صحيفة «الواء» اللبنانية أن السفير الأمريكي في لبنان ديفيد ميل نقل رسالة إسرائيلية قبل يومين مفادها أن إسرائيل سترد ردا قاسيا وموجعا، في حال نفذ حزب الله تهديده باستهداف المصالح الإسرائيلية، ردا على الضربة الإسرائيلية لوكب تابع لـ «حزب الله» في القنيطرة السورية التي أودت بحياة 6 من أعضاء حزب الله وضابط كبير في الجيش الإيراني.

قوات الأمم المتحدة في مالي تقتل ثلاثة محتجين

■ دكار - رويترز: قال شاهدان إن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في بلدة جابو بشمال مالي قتلت ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص أمس الثلاثاء عندما استخدمت الذخيرة الحية لتفريق احتجاجات هناك، لكن متحدًا باسم الأمم المتحدة قال إن القوات لم تطلق سوى أعيرة تحذيرية. واندلع العنف فيما كانت قوات حفظ السلام تجتمع مع زعماء محليين غاضبين بسبب خطة إقامة منطقة عازلة في الشمال سنجبر مليشيا مؤيدة لبيامكو في المنطقة على عزع سلاحها، بينما لن يتأثر متحمرو الطوارق الانفصاليون في الشمال بالقدر ذاته.

الجيش الإسرائيلي يستنفر بعد سقوط صاروخين على الجولان «الدولة الإسلامية» يهدد بقتل الرهينة الياباني والطيار الأردني خلال 24 ساعة

درعا - الرقة - «القدس العربي» من عمر الهويدي ومهند الحوراني:

هدد تنظيم الدولة الإسلامية، أمس الثلاثاء، بقتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة والرهينة الياباني كنجي غوتو جوغو، إذا لم يتم الإفراج عن الرهينة المحكوم عليها بالإعدام في الأردن ساجدة الريشاوي خلال 24 ساعة. وجاء ذلك في تسجيل على «يوتيوب» منسوب للرهينة كنجي غوتو جوغو التي ظهر بصورة مرتدبا برزة برتقالية، ومسك بصورة الكساسبة. وباللغة الإنكليزية مشفوعة بترجمة عربية مكتوبة، على الصورة، قال الرهينة الياباني «إلى رينكو (زوجته) وإلى الشعب الياباني والحكومة اليابانية قالوا لي (في إشارة لتنظيم الدولة) إن هذه هي الرسالة الأخيرة». وأضاف «قالوا لي أيضا إن العاشق الوحيد في طريق حربي الآن هو الحكومة الأردنية التي تؤخر إطلاق سراح ساجدة». وتابع «أخبرني (رينكو) الحكومة اليابانية أن تضع كل ضغطها السياسي على الأردن، والوقت يضيق بسرعة (..) أنا في مقابلها (مقابل ساجدة) ما الذي يظهر أنه صعب الفهم هي أسيرة منذ عقد من الزمن، وأنا أسير لبعده شهر فقط أنا مقابلها، إنها مبالغة بسيطة ومباشرة وبسيطة».

سوري يتهم سفارة بلاده في بيروت بسجنه

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: اشتكى مواطن سوري يدعى رامي، قبل يومين، من طريقة التعامل معه في السفارة السورية في البرزة بحجة أنه ينتمي إلى منقلبة معارضة للنظام السوري. وأوضح هذا السوري، الذي ظهر على محطة MTV المقربة من فريق 14 آذار، أنه تم سجنه في مبنى السفارة لساعات وضربه وإهانته ومنع من إصدار جواز سفر له لأسباب سياسية. وسالت الحطة إن كانت السلطات اللبنانية تستدعي السفير السوري لسؤاله عن هذه الواقعة؟

اليمن: الحوثيون يطلقون سراح مدير مكتب رئاسة الجمهورية بعد 11 يوما من الاختطاف

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

أكدت مصادر قريبة أن المسلحين الحوثيين أطلقوا سراح مدير مكتب رئاسة الجمهورية أحمد عوض بن مبارك بعد 11 يوما من اختطافه من قبل المسلحين الحوثيين، وأن قيادات حوثية أوصلت بن مبارك إلى منزل الشيخ القبلي عوض بن وزير العولقي، في العاصمة صنعاء مساء أمس. وقالت لـ «القدس العربي» «أن قيادات بارزة في حركة أنصار الله الحوثية سلمت مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور أحمد عوض بن مبارك، مساء الثلاثاء، وأوصلته سائلا إلى منزل الشيخ القبلي عوض بن وزير العولقي سلطان العوالقي في محافظة

وفاة المغني اليوناني ديميس روسوس تعيد ذكرى اختطافه في لبنان وتدخل نبيه برّي للإفراج عنه

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: بعد إعلان خبر وفاة المغني اليوناني ديميس روسوس، تصدّرت أخباره نشرات الأخبار في معظم وسائل الإعلام اللبنانية التي استعرضت محطاته الفنية في لبنان، وأخرها في عام 2013 حيث شارك في مهرجانات صور الدولية وثنى أغنية Goodbye my Love. ولكن أبرز القصص والروايات التي لقيت الاهتمام هي قصة اختطافه في لبنان في عام 1985 ومسارعة رئيس حركة أمل نبيه بري آنذاك إلى إنقاذ حياته حين تدخل للإفراج عنه بعد حفظ الطائرة التي دبليو

رئيس الوزراء الجديد شارك في أسطول الحرية وقاد مظاهرة ضد الحرب على غزة فوز تسيبراس في اليونان يقلق الإسرائيليين

■ لندن - «القدس العربي» - من علي الصالح: يسود المؤسستين السياسية والعسكرية في إسرائيل قلق من تداعيات فوز حزب «سايراز» اليساري برئاسة تسيبراس في الانتخابات التشريعية في اليونان، على العلاقات بين تل أبيب وأثينا، التي شهدت ازدهارا غير مسبوق منذ 2008 مع يدونة اجتماعية واستقرار، وأكد الرئيس عباس نقته بأن «الحزب ومن خلفكم سيواصل رسالته في خدمة قضايا الحق والعدل والسلام في العالم، وفي ظلّيتها قضية فلسطين التي نقدر عاليا مواقفكم تجاهها، ودعمكم لشعبنا ونضاله، من أجل تحقيق حريته وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، والتي ستكون واحة للأمن والسلام والتعايش الجوار الحسن» من جانبها هنأت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وكذلك حركة حماس لتسيبراس بالفوز، ووصفت الجبهة قوه بـ «الانجاز التاريخي».

انتقام رمزيّ للصين في ذكرى مقتل الحاكم الإنكليزي غوردن باشا عمر البشر يفتح قصر الرئاسة البانخ بأموال بكين

■ لندن - «القدس العربي» - وقال وزير رئاسة الجمهورية صلاح ونسي، خلال حفل الافتتاح، إن القصر الجديد «يجسد استقراء التاريخ وقوة إيماننا بالمستقبل والتحديث». ورأى أن القصر، الذي شيد بمنحة صينية يعتبر «نموذجا للصداقة السودانية الصينية». بينما قال السفير الصيني بالخرطوم في لبنان إن القصر يمثل «رمزا جديدا في العلاقات السودانية الصينية». تجدر الإشارة إلى أن الجنرال الإنكليزي غوردن باشا كان قد تطوع عام 1860 للخدمة في الصين إبان حقبة «شورة تايبينغ» حيث خاض حروبا بلاطحة هناك، وقاد الجيش الإنكليزي إلى مسلسل احتلالات حتى حصاره لبلدة سوچوا، وقتل خلال تلك الحقبة الكثير من الصينيين، الأمر الذي يراه المؤرخون سر العلاقة السودانية الصينية الراهنة، ودواعي بناء الصين لهذا الصرح تجيدا لنضال السودانين وقتلهم لرمز من رموز الاستعمار في الصين. وتعد الصين أكبر شريك تجاري للسودان، وأكبر مستثمر في قطاع النفط حيث ينتج نحو 140 ألف برميل يوميا. ومنح الرئيس عمر البشير وسام الإنجاز لشركة سيكو الصينية التي نفذت المشروع، بينما منح مدير الدار الاستشارية السودانية وسام التيلين من الطبقة الثانية. ولم يكشف عن تكلفة تشييد القصر الذي استغرق أكثر من 4 أعوام.

الأمم المتحدة: الأوضاع الإنسانية للنازحين في ثلاث محافظات عراقية حرجة

الصراع الدائر في تلغفر، انتقلت إلى كربلاء مع أطفالها بعد سماعها أن المحافظة تساعد النازحين، «انتقلت إلى كربلاء لأن الأماكن الأخرى مكلفة وأنا بحاجة إلى ماوى لأطفالي. الوقت قد توقف بالنسبة لنا. لا يوجد عمل، لا توجد مدارس ولا مستقبل»، قالت لبرنامج الأغذية العالمي، «تتلقى الحصص الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي كل شهر. من دون هذه المساعدة كان يمكن أن أسول الغذاء».

انتاء التقييم، اجتمع موظفو برنامج الأغذية العالمي بمسؤولين من المحافظات الجنوبية الثلاث بما في ذلك النائب الأول لمحافظة النجف وكربلاء وبابل وصل مستوى حرج. 50,000 أسرة تقوم البرنامج حاليا بتقديم المساعدة لحوالي 50,000 أسرة نازحة في البصرة وذي قار والقادسية وميسان وواسط والمثنى والنجف وكربلاء وبابل.

أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، أمس، أن الوضع الإنساني للعراقيين الذين نزحوا مؤخرا المحافظات النجف وكربلاء وبابل وصل مستوى حرج. 50,000 أسرة تقوم البرنامج حاليا بتقديم المساعدة لحوالي 50,000 أسرة نازحة في البصرة وذي قار والقادسية وميسان وواسط والمثنى والنجف وكربلاء وبابل.

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، أمس، أن الوضع الإنساني للعراقيين الذين نزحوا مؤخرا المحافظات النجف وكربلاء وبابل وصل مستوى حرج. 50,000 أسرة تقوم البرنامج حاليا بتقديم المساعدة لحوالي 50,000 أسرة نازحة في البصرة وذي قار والقادسية وميسان وواسط والمثنى والنجف وكربلاء وبابل.

أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، أمس، أن الوضع الإنساني للعراقيين الذين نزحوا مؤخرا المحافظات النجف وكربلاء وبابل وصل مستوى حرج. 50,000 أسرة تقوم البرنامج حاليا بتقديم المساعدة لحوالي 50,000 أسرة نازحة في البصرة وذي قار والقادسية وميسان وواسط والمثنى والنجف وكربلاء وبابل.

أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، أمس، أن الوضع الإنساني للعراقيين الذين نزحوا مؤخرا المحافظات النجف وكربلاء وبابل وصل مستوى حرج. 50,000 أسرة تقوم البرنامج حاليا بتقديم المساعدة لحوالي 50,000 أسرة نازحة في البصرة وذي قار والقادسية وميسان وواسط والمثنى والنجف وكربلاء وبابل.

أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، أمس، أن الوضع الإنساني للعراقيين الذين نزحوا مؤخرا المحافظات النجف وكربلاء وبابل وصل مستوى حرج. 50,000 أسرة تقوم البرنامج حاليا بتقديم المساعدة لحوالي 50,000 أسرة نازحة في البصرة وذي قار والقادسية وميسان وواسط والمثنى والنجف وكربلاء وبابل.



مقاتل عراقي «سني» خلال معاينته للأضرار التي لحقت بأحد المباني خلال القتال الدائر في مدينة شروين (أي أف بي)

العبادي يتعهد بفتح تحقيق حول إعدام 70 مدنيا سنيا في ديالى

مشيرة إلى أن هناك جهات تسعى إلى تشويه سمعتها. وقالت وسائل إعلام مختلفة نشرت، أمس الأول، نقلا عن سياسيين وزعماء عشائر سنة، اتهامهم للقوات العراقية ومقاتلي الحشد الشعبي بقتل 70 مدنيا من السنة اثناء فرارهم من بروانة، وذلك أثناء استعادة تلك القوات السيطرة على البلدة وبلدات أخرى بمحافظة ديالى من قبضة «داعش».

وأضاف الجبوري أن «الجرائم التي تشهدها المناطق المحررة من تنظيم الدولة الإسلامية، في ديالى لا تقل عن الأعمال الإجرامية التي نفذها عناصر «التنظيم» من خلال حرق المنازل والمساجد والاعتداء على ممتلكات المدنيين»، وتابع أن «الحشد القوى طالب العبادي أيضا أسس بسحب الميليشيات من محافظة ديالى وحصر السلاح بيد الأجهزة الأمنية كونها أصبحت أقوى من الأجهزة الأمنية الرسمية الجيش والشرطة».

وقال صلاح الجبوري القيادي في كتلة اتحاد القوى السنية في تصريح صحافي «إن كتلة الاتحاد قدمت طلبا إلى العبادي في اجتماع رسمي عقد معه في منزل رئيس مجلس النواب سليم الجبوري ل70 مدنيا من أهالي قرية بروانة شمالي بعقوبة»، مضيفاً أن «العبادي تعهد بفتح تحقيق عاجل في الموضوع».

سنجار تتازعها البشمركة و«الدولة الإسلامية» وحزب العمل التركي وحكومة بغداد نائمة

عما يجري في المنطقة، مشيراً إلى أن المنطقة التي تجري فيها تلك الانتهاكات تقع تحت سيطرة البشمركة. ورفضت النائبية الإيزيدية فيان دخيل تدخل حزب العمال التركي في الشأن العراقي وخاصة ما يدور في سنجار، وذكرت دخيل في تصريح صحافي أن هذا التدخل هو انتهاك مرفوض لسيادة العراق، وإنها تعتبر محاولات حرب العمال لإقامة كانتون للإيزيديين في سنجار مخالفة للقوانين في العراق والإقليم.

وأشار اللوزي في مؤتمر صحافي يميني مجلس النواب ببغداد أمس، إلى قيام جماعات مسلحة بزعماء قاسم ششو بالهجوم على قرى عربية وقتل بعض سكانها واحراق الدور فيها، ومنها قريتا سبايا والجري بدوافع انتقامية ويدعون الأتار للإيزيديين الذين تعرضوا للجرائم من «تنظيم الدولة الإسلامية».

وأشار اللوزي في مؤتمر صحافي يميني مجلس النواب ببغداد أمس، إلى قيام جماعات مسلحة بزعماء قاسم ششو بالهجوم على قرى عربية وقتل بعض سكانها واحراق الدور فيها، ومنها قريتا سبايا والجري بدوافع انتقامية ويدعون الأتار للإيزيديين الذين تعرضوا للجرائم من «تنظيم الدولة الإسلامية».

زعيم فصيل إيزيدي: «تنظيم الدولة» يسعى لإثارة الفتنة بيننا وبين العرب في سنجار

تحريرو الأجزاء الشمالية من قضاء سنجار دعونا إلى عدم الانجرار لأعمال انتقامية عمل انتقامي يطال الأبرياء والعزل». وأضاف أنه «لا يجوز تضخيم بعض الأحداث الصغيرة، أو تحريف الحقائق من قبل بعض وسائل الإعلام، ونحن ندعو إلى العمل جميعا من أجل الحفاظ على النسيج الاجتماعي في سنجار، مع الاحتفاظ بحق محاسبة كل المتورطين بالتعاون مع «تنظيم الدولة» وارتكاب جرائم وفق القانون».

وأوضح أن عناصر «تنظيم الدولة الإسلامية» عمدت إلى قصف مواقع المقاتلين الإيزيديين بقذائف الهاون من قريتي سيبايا والجري ضمن ناحية سنوني 63 كلم غرب سنجار»، وقال إنه «تم إبلاغ وجهاء القريتين بضرورة عدم تكرار هذه الأعمال، لكن دون جدوى».

وأوضح أن عناصر «تنظيم الدولة الإسلامية» عمدت إلى قصف مواقع المقاتلين الإيزيديين بقذائف الهاون من قريتي سيبايا والجري ضمن ناحية سنوني 63 كلم غرب سنجار»، وقال إنه «تم إبلاغ وجهاء القريتين بضرورة عدم تكرار هذه الأعمال، لكن دون جدوى».

القبض على عصابة من منتسبي الداخلية سرقوا 7 مليارات دينار

ضبطهم وبحوزتهم مبلغ 48 مليون دينار بعد خروجهم من الصرف». ونبه إلى أن «المتهمن اعترفوا بارتكابهم جرائم عدة من هذا القبيل، وصدقت أقوالهم قضائياً، مستطراة أنه تم حجز هويات المنقولة وغير المنقولة كما ضبطت هويات مزورة أخرى كان من المؤمل أن تستخدم في عمليات مستقلة بالإضافة إلى عجلات تعود إلى المتهمن».

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي: نصف ميزانية 2015 للرواتب

تراويلون دينار، كما أن وزارة النفط طلبت 14 تراويلون دينار في موازنتها الاستثمارية بالإضافة إلى الحاجة لتخصيص أموال للحشد الشعبي والنازحين البالغ عددهم أكثر من نصف مليون عائلة».

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

المليشيات تحرق 11 مسجدا و400 منزل في بلدة شروين العراقية بعد خروج تنظيم «الدولة»

تدعو السكان إلى المغادرة من القرية خلال ساعات»، واستنكرت شخصيات سياسية عراقية من محافظة ديالى ما يحدث، وطالبت بوضع حد للتجاوزات التي ترتكبها الميليشيات المسلحة، وذلك بعد تسجيل تزايد الحوادث القتل والحرق التي تستهدف مواطنين سنة في مناطق مختلفة في عدد من مناطق وقرى ديالى.

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

مليشيات تستولي على مناطق من الأنبار لصلحة كربلاء وبابل

مناطق واسعة من منطقة الأبار التي تقطنها عشيرته. وطلب الشيخ العيسوي وقد محافظة الأنبار الوجود في واشنطن حاليا، بإتحاد ما يلزم لفرض محاولات الميليشيات الطائفية لاطلاق مناطق من الأنبار وضماها إلى كربلاء وبابل.

بغداد - «القدس العربي»:

عمران: «داعش» حكمت السودان ربع قرن ومطالبنا ستتحقق بالنقاط أو الضربة القاضية الأمين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان: الرئيس البشير إما أن يقبل التغيير أو يغير

كلما تأخرت الدول العربية في دعم مطالب السودانيين العادلة في التغيير أدى ذلك لأوضاع ستعاني منها المنطقة



الأمين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان (شمال) ياسر عمران

النظام ونحن ندعو شعبنا لتطور عملا مشتركا لنزع الانتخابات وأن تكون الانتخابات أرضية للعمل المشترك لاستقاط النظام. الأمر الآخر أنا أقول للإسلاميين السودانيين العزلانيين الذين يرغبون في التغيير والذين يرغبون في أجندة جديدة للمستقبل أن هذا النظام نظام شمولي، فاشي، فاسد، سلطوي استخدم الحركة الإسلامية نفسها ودمرها ووضعها في تعارض مع شعبيها وقام بتقسيم السودان وقام بالإبادة الجماعية وعلى الإسلاميين الراغبين في التغيير أن يعبروا إلى مربع جديد مع القوى السياسية السودانية كافة لرسم صورة جديدة للسودان وليأمنه أجندة وطنية جديدة ولبناء مشروع وطني جديد قائم على المواطنة والقبول بالأحر والديمقراطية وهذا ما سيستخدم الإسلام وما سيستخدم السودان وأن المجموعة الأمنية العسكرية التي تتحكم في السودان وتتحكم في الحركة الإسلامية هي أصبحت عدوا لكل السودانيين بما في ذلك الإسلاميين الراغبين في بناء حركة إسلامية تلتزم بقواعد الديمقراطية وتقف ضد الاغصاء ونحن في ذلك على استعداد أن نمد أيدينا وأن نعمل عملا مشتركا ولكن مطالبنا واضحة ولن نتخلى عنها ويجب أن نحقق مطالبنا بالنقاط أو بالضربة القاضية، ولن نقبل في أي مفاوضات حالية أو مقبلة دون أن يتوفر حق شعبنا في السلام والطعام والديمقراطية والعدالة والعدل دون ذلك هو اسقاط النظام.

النظام السوداني معروف عنه صلته بالحركات الإسلامية وأنه واحد من مراكز أجندة الإسلام السياسي، في العالم الإسلامي والعالم العربي، والآن هذه المسألة أصبحت ذات أبعاد أفريقية لأن ما يجري في نيجيريا والكاميرون وفي مالي وفي غيرها من البلدان وحتى الميليشيات التي تحارب في مناطقها بها ميليشيات أتت من النيجر ومن مالي ومن بقايا الثورة في مالي وغيرها. على كل حال السودان هو مركز من مراكز الإسلام السياسي المعروفة وهناك صلات بينه وبين كل الحركات الإسلامية بما في ذلك مصر وليبيا وبلدان الخليج.

كيف تقيم مستقبل العمل السياسي في ظل التحالفات الجديدة وأنشطارات الإسلاميين في سفيشساء حزبية في جزر تكاد تكون معزولة، إلى وطني وشعبي وأصالح وسأتحون؟

لن نتخلى عن تحالفاتنا

□ كما لو اد أن اقوله انه نحن اليوم ندخل مرحلة جديدة بعد التحالف الذي نشأ بين طيف كبير من أطراف المعارضة السودانية في نداء السودان، وبعد الهزائم العسكرية للنظام والوضع الاقتصادي المتردي والازمة التي تعيشها بلادنا ونحن مقلوبون على مرحلة نوعية، نحن في الحركة الشعبية لن نتخلى عن تحالفاتنا وسنطور هذه التحالفات والانتخابات ليست حال لهذا النظام بل ستعق من أزمة

اليوم الدول الافريقية بأن من يزعجون من وجود داعش كتنظيم أراهبي في الشام والعراق فإن داعش قد حكمت السودان لمدة 25 عاما متصلة. وهذا النظام السوداني هو نظام داعشي بامتياز، والنظام الآن ينتقل إلى محطات جديدة بعد أن ركز السلطة في يد البشير، وغير الدستور ليركز السلطة في يد البشير أيضا بصورة أكبر، ونحن نقول ان النظام الحالي بدأ بانقلاب من الإسلاميين عانى منه كل الشعب السوداني ولكن حتى الإسلاميين انفسهم وخاصة الراغبين في التغيير والإسلاميين العقلانيين في السودان الآن يعانون مما يحدث في هذا النظام وهذه الانظمة بطبيعتها درجت على دمار جوارها، وإذا كانت الثورة الفرنسية اكلت أبناءها فهذه الانظمة تاكل كل من في العائلة. ولذلك ما يحدث الآن يهيم مستقبل السودان ومستقبل السودان بهم كثيرا من البلدان العربية ولذلك القوى التي ترغب في التغيير في السودان ترغب في علاقات تحترم الجواز وتحترم كل ما هو مشترك بيننا وبين هذه البلدان ويجب أن يجد ذلك الدعم.

ونحن في المعارضة نطرح اطروحات معقولة ونقول دائما أننا نريد التوصل عبر حوار دستوري شامل يشارك فيه البشير نفسه للتوصل إلى مربع جديد يعتمد مشاركة السودانيين وانها الحروب ويضمن علاقات حسن الجوار ويضمن التغيير في السودان.

النظام يصدر الأكاذيب

وهذا النظام عرف بأنه يصدر أكاذيب كثيرة لبلدان الجوار ويحاول أن يقول عكس ما يفعل وهو معروف عنه انه شارك في كثير من الجرائم التي تمت في دول الجوار وخارج السودان منذ حادثة محاولة اغتيال الرئيس المصري الاسبق محمد حسني مبارك في اديس ابابا إلى ما حدث في عدد من بلدان الجوار، ولذلك البلدان العربية تعلم ما يجري في السودان وعليها أن تأخذ ما يجري بجدية قول قول الأوان.

□ السودان يعيش ححة اقتصادية كبيرة والذي تقوله يحتاج مبالغ مالية طائلة وخاصة هذا الدعم للحركات الإسلامية في الجوار. إن من أين لهم هذه المبالغ؟ وما هي مصادره؟

□ مصادره متعددة والسودان جزء من حركات الإسلام السياسي العالمي، بل هو واحد من المراكز الرئيسية لهذه الحركات، وهو خلق تحالفا مع إيران في السنوات الماضية، بالرغم من انه يتعدى أن يزار الرماد في وجه بلاد الخليج السعودية على وجه التحديد بفعل المراكز الثقافية الإيرانية.

لكن هذه مجرد محاولة للتعمية والناورة، لكن

لندن - «القدس العربي» - من خالد الاعيسر:

قال الأمين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان (شمال) ياسر عمران ان قوات «الجنجويد» التي يعتمد عليها النظام السوداني في حربه ضد الحركات المسلحة السودانية والحركة الشعبية في جبال النوبة قد تمردت في حامية تلودي بجنوب كردفان. وأضاف في حوار أجرته معه «القدس العربي» ان قوات حركته قد هزمت الجيش السوداني «أكبر هزيمة خلال المعارك التي دارت مؤخرا في جبال النوبة».

وأكد أن «داعش» قد حكمت السودان لمدة 25 عاما واصفا نظام الخرطوم بنظام (داعشي) حسب قوله. واتهم السودان بالتورط فيما يجري من أحداث في كل من اليمن وليبيا ونيجيريا والكاميرون ومالي.

هنا نص الحوار:

ذلك كله والذي لم نعلن عنه من قبل لأي جهة هو ان قوات الجنجويد (ميليشيا مؤيدة للنظام) وهي القوات التي يعتمد عليها النظام وحسب الدستور الجديد تم تهيش القوات المسلحة لصلحة جهاز الأمن وقواته المكونة من الجنجويد، هذه القوات تمردت في حامية تلودي وقامت باغتصاب النساء في داخل مدينة تلودي وليلا جاء عبد الرحيم محمد حسين وزير الدفاع السوداني، ومحمد عطا مدير عام جهاز الأمن والمخابرات الوطني السوداني وقاما بزيارة مدينة تلودي لاقتناع القوات المتمردة لواصله القتال ضد الحركة الشعبية ورفضت هذه القوات مواصلة القتال وتمردت وتحركت ومعها أكثر من 150 عربية محملة بالعتاد والسلاح نحو دارفور.

لكن لخصت لك الوضع العسكري وهو وضع ضد النظام وقد لخصت به أكبر هزيمة منذ ان بدأت الحرب الثانية في الأربع سنوات الماضية.

□ تعلم ان امبيكي في الخرطوم ولكن يبدو ان الحوار بينكم دائما هو نسخة مكررة من «القتل» ونحن واضعون في هذه القضية النظام يجب ان يدرك ان هناك مستجدات وهناك تغيير في توازن القوى ونحن الآن جزء من تحالف عريق يسمى «نداء السودان»، وهذا التحالف ستضع عليه بالنواتج وقد أنجزنا بعد معارك متصلة، وأنا في زيارتي إلى أوروبا ونحن على اتصال دائم أيضا مع الألبية الريفية، وعلى اتصال مع الرئيس امبيكي ورويتنا واضحة وهي أننا لن نقبل بجل جزئي وهذه هي العقبة الأولى، ولن نقبل بأي حوار لا يوقف الحرب ولا يوفر الحريات للشعب

هزيمة تاريخية

الهزيمة التي لحقت بقوات الحكومة «وهذا هو الكلام المهم»، انها هزيمة استراتيجية سيكون لها ما بعدها وهي جزء من التغيير في توازن القوى السياسي والعسكري الذي حدث في الأسابيع الماضية.

لكن لخصت لك الوضع العسكري وهو وضع ضد النظام وقد لخصت به أكبر هزيمة منذ ان بدأت الحرب الثانية في الأربع سنوات الماضية.

□ تعلم ان امبيكي في الخرطوم ولكن يبدو ان الحوار بينكم دائما هو نسخة مكررة من «القتل» ونحن واضعون في هذه القضية النظام يجب ان يدرك ان هناك مستجدات وهناك تغيير في توازن القوى ونحن الآن جزء من تحالف عريق يسمى «نداء السودان»، وهذا التحالف ستضع عليه بالنواتج وقد أنجزنا بعد معارك متصلة، وأنا في زيارتي إلى أوروبا ونحن على اتصال دائم أيضا مع الألبية الريفية، وعلى اتصال مع الرئيس امبيكي ورويتنا واضحة وهي أننا لن نقبل بجل جزئي وهذه هي العقبة الأولى، ولن نقبل بأي حوار لا يوقف الحرب ولا يوفر الحريات للشعب

بداية تعلم ان كبير وسطاء الاتحاد الافريقي ثامير امبيكي في الخرطوم لاعتاش قضية الحوار المتشر بينكم والحكومة السودانية وشهدنا مؤخرا تصريحات للرئيس السوداني عمر البشير يراهن فيها بالقضاء على التمرد بعيدا عن الحوار والتفاوض ما رأيكم؟

□ طبعاً البشير يعلم أنه لا يستطيع القضاء على ما يسميه بالتمرد والآن هذا السؤال انتقبت وما عاد لديه مشروع بعد الهزيمة الاستراتيجية التي لحقت بالبشير وميليشياته في جنوب كردفان في جبال النوبة، التحليل الاستراتيجي لاجهزة البشير يقول: ان جبال النوبة تشكل عظم ظهر العمل المسلح وانها تشكل المنطقة الرئيسية التي اذا تم القضاء عليها سيتم العبور عبر بوابة القضاء على العمل المسلح، وبالغفل ومن هذا المنطلق ارسل النظام في الخرطوم 10 آلاف من افراد ميليشياته، وقواته، وأكثر من 500 عربية محملة بالأسلحة والمدافع وديابات «تي 72» و«تي 55»، وكل هذه المعدات وكل هذه الاستعدادات كانت مربوطة بالتحصير للانتخابات وتحديدا لانتخاب البشير ليكون رئيسا للسودان لمدة 31 عاما التي مضت منها 26 عاما.

هذه القوات والميليشيات لحقت بها هزيمة استراتيجية واستولت قوات الجيش الشعبي على أكثر من 100 مدفع دو شكا ولأول مرة استولت على ديبابت «تي 72»، وكان الهجوم هو الأكبر في تاريخ الحرب واستولت على العشرات من السيارات المسلحة وتم أيضا تدمير عدد كبير من الدبابات والآليات والمؤسفة ان تمت التضحية بأبنائها عازم من أبناء الشعب السوداني الذين دفع بهم البشير إلى محرقه الحرب والبشر كانت الدولة الرئيسية ترمي للوصول إلى حدود جنوب السودان وللاستيلاء على كاودا، والبشير وعد نفسه بالصلابة في كاودا أكثر من مرة.

□ الآن اقتلعت الآلة، جيش يحاصر الجيش الشعبي العام، جبال النوبة هامة، حامية كاديفي الهامة، وحامية تلودي والخبر من

الانتخابات الرئاسية مقاطعة من «تحالف قوى الإجماع» وعدد من الأحزاب الإسلامية 14 مرشحا ينافسون البشير على رئاسة الجمهورية في السودان

اما بالنسبة لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي ومركز كارتر والاتحاد الأوروبي فأوضح الاصح انها «وضعت شروطا لتقوم بمراقبة الانتخابات، قبلنا بعضها ولكننا رفضنا طلبهم بان يتأكدوا بان الجميع يشارك في هذه الانتخابات».

واعلنت احزاب معارضة مقاطعتها للانتخابات وطالبت بحكومة انتقالية لتدير العملية الانتخابية.

وقالت الائمة العامة لحزب الامة، اكبر الأحزاب السودانية المعارضة ساره نقد الله في تصريحات صحافية «موقفنا مبدي من مقاطعة هذه الانتخابات ولن نشارك فيها».

كما أعلن تحالف يضم 18 حزبا يساري باسم «تحالف قوى الإجماع» مقاطعه للانتخابات

اضافة لـحزب إسلامية منسقة عن حزب المؤتمر الوطني الحاكم.

في حين يشارك في هذه الانتخابات 23 حزبا اكبرها الحزب الاتحادي الديموقراطي الذي جاء في المرتبة الثانية خلف حزب الامة في انتخابات 1986، اما الاحزاب الاخرى فهي حديثة النشأة او انها انشقت عن احزاب كبيرة.

عندما قدم نفسه كمتقل. كما تقدمت من بين المرشحين امرأة واحدة هي فاطمة احمد عبد الحمود والمعروفة باسم فاطمة عبد الحمود عن حزب الاتحاد الاشتراكي السوداني والذي اسسه الرئيس السوداني السابق جعفر النميري.

وكانت فاطمة المولودة في عام 1944 اول سودانية تشغل منصب وزير حيث تقلدت وزارة الرعاية الاجتماعية ابان حكم النميري في الفترة من عام 1970 إلى 1973. وازافة إلى البارودي هناك شخص اخر يحمل جنسية مزدوجة هو محمد الحسن الذي عاش في الولايات المتحدة 30 عاما ويحمل الجنسية الأمريكية اضافة للسودانية.

وترشح الحسن عن حزب الإصلاح الوطني وهو حزب صغير تأسس في عام 2012.

وخلافا للانتخابات التي جرت في عام 2010 وحظيت بمراقبة دولية واقليمية اتمتع برنامج الامم المتحدة الإنمائي ومركز كارتر والاتحاد الأوروبي عن مراقبة الانتخابات الرئاسية المقبلة التي تجري معها أيضا انتخابات تشريعية.

وقال الاصم «لدينا ثمانية منظمات دولية تقدمت لمراقبة الانتخابات، لم يكشف عنها.

الخرطوم - « ف ب:» أعلنت مفوضية الانتخابات السودانية أمس انها قبلت طلبات 15 مرشحا للانتخابات الرئاسية المقررة في الثالث عشر من نيسان/ابريل المقبل بينهم الرئيس الحالي عمر البشير.

وقال وزير المفوضية مختار الاصم في تصريح صحافي «قبلت المفوضية طلبات 15 مواطنا سودانيا تودو الكي يشغلوا منصب رئيس الجمهورية».

وتبدو حظوظ البشير «المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب في إقليم دارفور غرب البلاد»، الأكبر لأن منافسيه ليسوا من الشخصيات السياسية السودانية المعروفة أو من الذين تساندتهم احزاب كبيرة.

ومن أبرز منافسي البشير، فضل السيد عيسى شعيب الحامي المولود في عام 1962 بوسط السودان المرشح عن حزب الحقيقة القيدري الذي اسسه شعيب عام 2008. ولم يحصل هذا الحزب على أي مقعد خلال الانتخابات التشريعية التي جرت عام 2010.

وهناك الصحافي محمد عوض البارودي المولود في عام 1959 والذي يحمل الجنسية السودانية والبريطانية، وكان عضوا قياديا في حزب البشير وظل يشغل منصبا وزاريا في ولاية الخرطوم حتى عام 2013

مقتل شخص في انفجار قبيلة كان ينقلها بسيارته في الاسكندرية

يغرب الاسكندرية «القي مجهولون زجاجات مولوتوف على نقطة شرطة غير مستخدمة، صباح أمس الأول من دون ان يسفر ذلك عن اي اصابات او ضحايا. وقتل احد 20 شخصا من بينهم شرطيان، في تصادمات بين متظاهرين إسلاميين والشرطة في الذكرى الرابعة لانتلاع ثورة عام 2011 التي اطاحت الرئيس الاسبق حسني مبارك.

جماعة الاخوان المسلمين كانوا يسيرون في منطقة المنزة «شرق الاسكندرية» بسيارة بداخلها قبيلة يستهدفون استخدامها في اعتداء. لكن القبيلة انفجرت ما أدى إلى مقتل احدهم واصابة الاثنى عشرين.

واضاف انه تم القاء القبض على المصابين أمس الأول الاثنى. وأوضح انه في حي الخيجلة

القاهرة - « ف ب:» قتل شخص في الاسكندرية «شمال مصر»، اثر انفجار قبيلة كان ينقلها بسيارته واصيب اثنان اخران كانا بصحبته في السيارة، حسبما أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية المصرية هاني عبد اللطيف.

وأكد عبد اللطيف في تصريحات صحافية أن ثلاثة عناصر إرهابية من

مفوض حقوق الإنسان في الأمم المتحدة يعرب عن القلق الشديد لقتل متظاهرين في مصر

ما يبدو بطلق ناري من الخلف خلال تظاهرة سلمية في وسط القاهرة..

ويأتي هذا التنديد بعد ان دانت الولايات المتحدة وبريطانيا ومنظمة هيومان رايتس ووتش قتل المتظاهرين. ورفضت مصر تلك الانتقادات وقالت انها «غير متوازنة».

وجاء في بيان لوزارة الخارجية ان مضمون تلك البيانات جاء مخالفا بشكل تام للواقع، فيما يتعلق بإعمال القتل والحرق والترويع التي قام بها مؤيدو جماعة الإخوان الإرهابية.

كما انتقد زيد الحسين اعتقال العديد من المعتقلين نهاية الاسبوع.

فقد اعتقل أكثر من 500 من انصار جماعة الإخوان المسلمين المحظورة في مصر في أكبر عملية تشهنا الشرطة ضد انصار الرئيس الإسلامي السابق محمد مرسي خلال يوم واحد منذ تولي السيسي السلطة.

وقال المفوض الاعلى «يجب الافراج عن جميع من اعتقلوا بسبب احتجاجهم السلمي، مؤكدا على ان «استقرار مصر على المدى الطويل لن يتحقق اذا لم يتم احترام حقوق الإنسان الاساسية».

واضاف انه اذا لم يتحقق ذلك فإننا نشك في اناس سزاد. كما ان مشاعر الظلم سزاد وتخلق أرضية خصبة لمزيد من الاضطرابات الاجتماعية والسياسية».

جنيف - « ف ب:» أعرب رئيس المفوضية العليا لحقوق الإنسان زيد بن رعد الحسين عن قلقه البالغ أمس لقتل 20 متظاهرا في مواجهات مع قوات الأمن في مصر خلال الأيام القليلة الماضية.

وقال المفوض الأعلى إنه يشعر «بالقلق العميق» لقتل المتظاهرين في مواجهات في انحاء مصر منذ الجمعة.

وطالب المسؤول الأممي في بيان بيان تتخذ القاهرة «اجراءات عاجلة لانهاء الاستخدام المفرط للقوة من قبل عناصر الأمن».

وتأتي تصريحات المفوض الاعلى بعد مقتل 20 شخصا الاحد الماضي في مواجهات بين متظاهرين وقوات الأمن عقب دعوة الإسلاميين إلى التظاهر ضد حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي في الذكرى الرابعة لثورة 25 الثاني/يناير التي اطاحت بالرئيس المصري السابق حسني مبارك.

وقال زيد بن رعد الحسين ان «المئات قتلوا خلال الاحتجاجات ضد الحكومات المتعاقبة منذ كانون الثاني/يناير 2011، ولم يتم انجاز الكثير على مستوى محاسبة» المسؤولين عن عمليات القتل.

واضاف ان «غياب العدالة عن التجاوزات السابقة لقوات الأمن يشجع على مواصلة نفس النهج، مشيرا إلى ان ذلك يقود إلى المزيد من الوفيات والاصابات كما شهدنا في الأيام الأخيرة».

وقال البيان ان مقتل الناشطة البارزة شيماء الصباغ تم تصويره «بالفيديو والصورة التي نشرت على الانترنت بعد اصابتها على

القاهرة - « الأناضول»: أيدت بمسجون 3 سنوات، لـ من نشطاء ثورة العام. وكانت محكمة جناح عابدين قد بخرق «قانون التظاهر»، بحسب مصدر قضائي.

وقال المصدر، إن محكمة النقض «محكمة تنظر الطعون على الأحكام»، قضت في حكم نهائي، بتأييد حكم سابق بحبس 3 من نشطاء ثورة يناير/كانون الثاني 2011، وهم أحمد ماهر منسق حركة 6 ابريل الشبابية، ومحمد عادل، وأحمد دومة، لمدة 3 سنوات.

وقال طارق العوضي محامي المتهمين في تصريحات صحافية، إن «الحكم نهائي وغير قابل للطعن».

ويعد الثالثة من نشطاء ثورة يناير

البشير يعهد لإمبيكي بتوفير ضمانات للمتمردين للمشاركة في الحوار



الوسيط الافريقي ثامير امبيكي خلال لقائه الرئيس السوداني عمر البشير في الخرطوم أمس

البشير يعهد لإمبيكي بتوفير ضمانات للمتمردين للمشاركة في الحوار

البشير يعهد لإمبيكي بتوفير ضمانات للمتمردين للمشاركة في الحوار

البشير يعهد لإمبيكي بتوفير ضمانات للمتمردين للمشاركة في الحوار

الخرطوم - « الأناضول»: قال مسؤول سوداني، أمس، ان الرئيس عمر البشير، «تعهد» لرئيس الالية الأفريقية «ربيعة المسوني، ثامير امبيكي، بتوفير ضمانات» لقيادة التمرد للمشاركة في الحوار الوطني الذي دعا له البشير في يناير/كانون ثاني الماضي.

وأضاف وزير الدولة بالرئاسة السودانية الرشيد هارون، في تصريحات صحافية عقب لقاء البشير بإمبيكي، أن «إمبيكي تلقى تأكيدات من الرئيس بتوفير الضمان اللازم لمشاركة حملة السلاح في الحوار».

وأوضح أن الوساطة دعت بمقترحات تعكف الحكومة على دراستها لإبداء ملاحظاتها حولها وتقديمها لها، دون أن يخوض في تفاصيل هذه المقترحات.

من جهته، قال إمبيكي في تصريحات صحافية عقب اللقاء، إنه «بحث مع البشير، سير الحوار الوطني الشامل وذلك لإعداد تقرير الوساطة في هذا الصدد ورفعها إلى القمة الأفريقية وأخذ مؤشرات حول خطط الوساطة المقبلة».

وقال إنه «تأشق مع البشير أيضاً قضايا أساسية تتعلق بجهود الوساطة حول المفوضات بين الحكومة والحركة الشعبية قطاع الشمال».

ووصل إمبيكي لإمبيكي السبت الماضي، في زيارة رسمية، لبحث ملفي التفاوض بين الخرطوم ومتمردى الحركة الشعبية قطاع الشمال، والحوار الذي دعا له الرئيس السوداني، وقامته معظم أحزاب المعارضة.

ووسط تعثر عملية الحوار وسع الاتحاد الأفريقي الشهر الماضي تفويض الوسيط، ثامير إمبيكي رئيس جنوب أفريقيا السابق

سكان «عين العرب» يستعدون للعودة والمركة تنتقل إلى محيط المدينة... والمعارضة المسلحة تسيطر على مناطق في درعا



أكراد يحتفلون على الحدود التركية السورية بتحرير مدينة عين العرب - كوباني من تنظيم الدولة الإسلامية

كما كان للغارات الجوية التي نفذها التحالف الجوي على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية الدور الأكبر في دعم المقاتلين الأكراد على الأرض. وقتل في معارك كوباني 1737 شخصاً، بينهم 1196 مقاتلاً من تنظيم الدولة الإسلامية. بعد خسارته عين العرب، لا زال تنظيم الدولة الإسلامية يسيطر على مساحات واسعة من شمال وشرق سوريا. وتنامى نفوذ التنظيمات الجهادية في سوريا خلال السنة الماضية، ما أدى إلى تعقيدات إضافية في النزاع السوري الذي بدأ منذ أربع سنوات بين النظام ومعارضيه. وقد تسبب بمقتل أكثر من مئتي ألف شخص.

نقلت صحف تركية، بالقول «لا تريد تكراراً للوضع في (...) شمال العراق. لا يمكننا الآن أن نقبل نشوء شمال سوريا». وأضاف «يجب أن نلتزم بموقفنا حول هذا الموضوع، ولا أفسحون شمال سوريا مثل شمال العراق. هذا الكيان سيكون مصدر مشاكل كبرى في المستقبل». واتهم المقاتلون الأكراد خلال معركة كوباني تركيا بمساندة الجهاديين. وحصلت ضغوط دولية كبيرة على أنقرة حتى سمحت بدخول أسلحة ومقاتلين عرب وببشمرة عراقية عبر حدودها إلى أكراد كوباني، ما ساهم في تغيير ميزان القوى على الأرض اعتباراً من النصف الثاني من تشرين الأول/أكتوبر.

ونكر عبدي انه تم الإعلان أخيراً عن تشكيل مجموعتين لإعادة الإعمار في كوباني، إحداهما تابعة للإدارة الذاتية الكردية، والثانية مستقلة. لكنه اعتبر أن «دخول مواد البناء إلى المدينة والتحويل وعملية إعادة الإعمار يرمفها تحتاج إلى وصاية دولية لتتم». في الجانب التركي من الحدود، لم يبد المسؤولون الأتراك الذين لديهم تاريخ حافل من المواجهات مع الأقليات الكردية في بلادهم، حماساً للنجاح الذي حققه أكراد سوريا. وصرح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بحسب ما

مربعة، وفي الطريق إليها، احتل تنظيم الدولة الإسلامية منذ 16 أيلول/سبتمبر 356 قرية وبلدة في محيطها بعضها صغير جداً. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس عن معارك بين الأكراد والتنظيم إلى جنوب شرق وجنوب غرب المدينة. ونكر الصحافي مصطفى عبدي الموجود في منطقة حدودية تركية على مسافة قصيرة من عين العرب والمتابع للملف الكردي، أن التحالف الدولي بقيادة أمريكية يواصل تنفيذ غاراته الجوية على مواقع وتجمعات التنظيم الجهادي، وقد نفذ ثلاث غارات مساء أمس في مناطق جنوب وغرب المدينة، وثلاث غارات أخرى صباح الثلاثاء على مناطق غرب المدينة. وفور الإعلان عن «تحرير» كوباني، بدأ سكانها يعدون العدة للعودة. وقال نائب وزير خارجية مقاطعة كوباني (الإدارة الذاتية) أديس نغسان في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «الناس فرحون جداً، وهم يحتفلون، المعنويات مرتفعة»، لأنه أشار إلى أن السلطات المحلية تطلب من الناس الترتيب في العودة إلى منازلهم. وقال «هناك دمار كبير، نصف المدينة على الأقل مدمر»، مضيفاً «تطلب منهم عدم التوجه إلى المدينة على الفور بسبب غياب الحاجات الأساسية، لا يوجد طعام ولا أدوية، ولا كهرباء ولا ماء». وتابع «نحتاج إلى مساعدة وإلى خبراء في إعادة الإعمار، كما نحتاج إلى أسلحة لتأمين المعركة»، مشيراً إلى أن الحكومة المحلية قد توجه نداء إلى المجتمع الدولي للمساعدة. وقال عبدي من جهته ان «عشرات الأشخاص اجتاحوا الحدود، لكن لم يتمكنوا من دخول المدينة بسبب الإجراءات الأمنية المشددة». وأوضح ان «الوضع في داخل المدينة مأساوي. هناك دمار واسع، هناك جثث قتلى دأش تحت ركام المنازل»، مشيراً إلى ان «بعض الجثث متفسفة ومحرقة... هناك كلاب شرارة، وكل هذا يشكل خطراً على الصحة». كما أشار إلى ان «البنية التحتية مدمرة تماماً. قد تكون هناك قبائل مزروعة في المنازل، أو قدائف لم تنفجر، وهي تشكل خطراً على حياة الناس». وكان عدد سكان المدينة وصل قبل المعركة إلى أكثر من 150 ألفاً مع النازحين الذين كانوا الأجاء إليها هرباً من العنف في مناطق أخرى. واجتاح حوالي مئتي ألف نازح الحدود في اتجاه تركيا بعد اندلاع المعارك في عين العرب وجوارها.

عواصم - وكالات: أحكمت فصائل معارضة مسلحة سيطرتها على بعض المناطق التابعة لمحافظة درعا جنوب سوريا. وأفاد المتحدث الإعلامي لجان التنسيق المحلية في درعا، «محمد علي» ان الجبهة الإسلامية وجبهة النصرة وقوات تابعة للجيش السوري الحر، سيطرت على بلدي «السحلية»، و«الدي»، إضافة إلى «الكتيبة 60 هندسة»، وذلك خلال عملية عسكرية شنتها بريف درعا. وذكر «علي» أن طائرات النظام الحربية قصفت المناطق التي سيطر عليها المعارضون، مبيناً أن مدفعية النظام استهدفت قرية الدالي بجنربانها. وأشار «علي» إلى أن المعارضة سيطرت سابقاً على اللواء 82 الواقع بقرية الشيخ مسكين، مضيفاً «ضبطنا عدداً كبيراً من الذخائر، والمركبات العسكرية، إضافة إلى صواريخ بعيدة المدى، كما أنهم سيطروا على مساكن الضباط في الشيخ مسكين»، لافتاً إلى أن المعارضين يرغبون في التوجه نحو العاصمة دمشق بعد السيطرة بشكل كامل على المنطقة. يأتي ذلك فيما يستعد سكان عين العرب السورية الحدودية مع تركيا للعودة إلى المدينة المدمرة بعد طرد تنظيم الدولة الإسلامية منها، فيما انتقلت المعركة إلى القرى المجاورة التي لا تزال تحت سيطرة الجهاديين. ويرتدي الانتصار الذي أحرزه المقاتلون الأكراد الاثني أهمية رمزية نتيجة حجم الأسلحة وعدد المقاتلين الذين وضعها التنظيم للاستيلاء على كوباني من دون أن ينجح في ذلك، وأهمية إستراتيجية، إذ أنه سيدخل على الأرجح من طموحات التنظيم التوسعية وريغته بالسيطرة على شريط حدودي واسع في شمال سوريا. وعت الاحتفالات الليلية المنافية المناطق الكردية في سوريا والعراق، ووصولاً إلى بيروت، ونشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صور لحشود كبيرة في مدن سورية عدة، تحتفل، وتغني وترقص، وتشيد بوحدات حماية الشعب، القوة الكردية المسلحة التي دافعت عن المدينة. واعلنت وحدات حماية الشعب في بيان أصدرته ليلاً «تحرير مدينة كوباني بشكل كامل»، معتبراً ان معركة كوباني (الاس الذي يطلقه الأكراد على مدينة عين العرب) كانت مصيرية لمرتزة داعش (الدولة الإسلامية)، و«هزيمة داعش في كوباني تعني بداية النهاية» بالنسبة له. وذكر البيان ان وحدات حماية الشعب تواصل «حملة تحرير باقي مناطق مقاطعة كوباني»، مضيفاً «نجدد عهدنا بأن نستكمل حملتنا ونكلمها بالانتصارات». وتبلغ مساحة عين العرب حوالي سبعة كيلومترات

ميليشيات النظام السوري تغتال أشهر بائع مجوهرات «مسيحي» في ريف دمشق... وتسرق 3 كيلوغرامات من الذهب

حالة من الذعر يعيشها بائعو الذهب من الديانة المسيحية في المدينة بعد هذه الحادثة، خوفاً على حياتهم من عمليات سطو مماثلة من قبل الدفاع الوطني، قد تكلفهم حياتهم، حين ردد العديد منهم بعض الشتائم ضد جيش النظام، لكونهم على دراية كاملة بأن ما جرى لم يتم إلا بقبولهم، فحاجز الجيش يبعد مسافة لا تزيد عن مائة متر عن المحل، وتحدثهم مع العناصر الذين قاموا بعملية الاغتيال والسطو ما هو إلا دليل آخر على تورطهم بهذه الفعلة. وتعتبر مدينة «جديدة عرطوز» من السدن الهادئة في الريف الشمالي الغربي، وهي تقع تحت سيطرة جيش النظام والدفاع الوطني، ويقطنها المسيحيون والمسلمون على حد سواء، ولجا إليها الآلاف من السوريين الهاربين من مناطق النزاع بهدف الحصول على الأمان.

من مقتل يوسف وهبة، ليعان الجثة، وقال لهم إنه قتل بواسطة «مسدس» كاتم للصوت. في حين، حضرت عناصر من مركز الشرطة في جديدة عرطوز إلى معابنة المكان، ووثقت سرقة أكثر من ثلاثة كيلوغرامات من الذهب كانت في المحل والخزنة قبل قتله، ليقوم بعدها أهل الضحية بدفن المغرور. ويقول «ابو أحمد»: «نحن على علم يقين بأن عناصر «الدفاع الوطني» هم من قتل يوسف وهبة، وقاموا بسرقة مركز الذهب، في وضح النهار، فلا أحد يحمل السلاح في مدينة جديدة عرطوز سوى جهتين هما «الجيش السوري والدفاع الوطني»، ولا يتواجد هنا أي فصيل عسكري للمعارضة المسلحة بشكل نهائي، والمدينة تحت سيطرة الجيش النظامي بشكل كامل.

وبحسب أبو أحمد، دخل أحد أصحاب المحال الحلالي القريبة من مركز الذهب والمجوهرات إلى مركز الذهب العائد إلى يوسف وهبة، فلم يجده في المحل، وعندما دخل إلى الغرفة الصغيرة «غرفة تغيير الملابس»، صدم بوجود «وهبة» ممداً على الأرض، مقتولاً والدماء تملأ الأرض. وبين أن خزينة المجوهرات والذهب كانت مفتوحة على صرنا عليها ولا يوجد بداخلها شيء، ليخرج من المحل مباشرة إلى جيرانه الذين كانوا ينتظرونه أمام الباب الخارجي، وأخبرهم بما شاهد في داخل المحل، ليبدل مرة أخرى برقة اثنين ممن تطوعوا لإقتاد «وهبة»، ولكن تبين أنه قد مات من فترة، جراء قتله بالرصاص. وأضاف «ابو أحمد»: «بعد اتصال جيرانه بمركز الشرطة في جديدة عرطوز، حضر الطبيب الشرعي بعد ست ساعات

لا يبعد عن المحل سوى مئة متر، في منطقة البلدية في مدينة جديدة عرطوز». ويتابع: «توقفت سيارة الدفع الرباعي أمام محل المجوهرات مباشرة، وترجل منها أربعة مقاتلين يرتدون لباس اللجان الشعبية، مدججين بالبنادق الآلية، ودخلوا محل الذهب في وضح النهار، لكننا لم نسمع صوت شجار أو عراك أو ما شابه». ويضيف شاهد العيان، أن العناصر المسلحين ظلوا داخل محل المجوهرات قرابة عشرين دقيقة، ومن ثم غادروا المحل دون سماع إطلاق نار، أو سماع أصوات عالية، وبقي المحل كما هو عليه نحو ساعتين بعد مغادرة المجموعة المكان إلى الحاجز المشترك للجيش السوري والدفاع الوطني، واختفوا بعدها.

ريف دمشق - «القدس العربي» من سلامي محمد: أقدم أربعة مسلحين ينتمون لـ«اللجان الشعبية» إحدى ميليشيات النظام السوري، على اقتحام مركز لبيع المجوهرات في مدينة جديدة عرطوز في غوطة دمشق الغربية، حيث قاموا بقتل صاحب المركز يوسف وهبة من أبناء الديانة المسيحية بسبب كاتم الصوت. ويقول «ابو أحمد» أحد شهود العيان في حديث خاص: «شاهدنا سيارة دفع رباعي سوداء اللون، توجهت إلى محل الذهب والمجوهرات، بعد توقفها لمدة خمس دقائق تقريباً مع الحاجز المشترك للجيش السوري واللجان الشعبية، والذي

تنسيقية معارضة: المخابرات اللبنانية تعتقل 13 سورياً من مخيمات البقاع

من ناحية أخرى، أفاد الناشط أنه «بعد انتهاء مدة الاعتقال، يطلب من الشبان تسوية أوضاعهم، لتتم إعادتهم إلى المخيمات، في إجراء يشبه ممارسات أفرع النظام من أمن، ومخابرات، وتكتات للجيش، واقتحام، واعتقالات، وتعذيب، والشماسي» حلال اللاجئيين السوريين في لبنان عندما يتم اقتحام المخيمات، ومداهمة الخيام، حيث «تكاد الخيمة أن تقع على رؤوس أصحابها، فضلاً عن اقتياد الشبان السوريين، وضربهم أمام أسرهم». وأوضح أن أسباب الاعتقال المعروفة هي «انتهاء أوراق الإقامة دون أن يقوم أصحابها بتجديدها، أو ربما يكون دخول بعض اللاجئيين إلى البلاد بطريقة غير شرعية، فيتم اعتقالهم لفترة زمنية، يتعرضون خلالها للتعذيب، ومن ثم يطلب منهم تسوية أوضاعهم، والعودة إلى الخيام». وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قد بينت في تقرير قبل شهر، أن لبنان تحتل المرتبة الثانية بين دول الجوار في استقبال

وإسطنبول - الأناضول: قالت شبكة سوريا مباشر، وهي تنسيقية معارضة، ان الجيش اللبناني اعتقل الأحد الماضي 13 شاباً سورياً من مخيمي «وليد حنادنة»، و«الحمدانية»، الواقعين في منطقة سهل البقاع الأوسط في لبنان، دون توضيح أسباب ذلك. وأوضحت نقلاً عن الناشط «جلال الشماسي»، أن «المخابرات اللبنانية اقتحمت المخيمات في الساعة السادسة من صباح الأحد، وداهمت خياماً عدة فيهما، ثم اعتقلت 13 شاباً سورياً، معظمهم من أهالي منطقة حمص، واقتيادهم إلى جهة مجهولة للتحقيق معهم». وأضاف الناشط أن «عملية الداهمة والاعتقال هي ليست الأولى من نوعها»، لافتاً إلى أن «مخيم وليد حمدانية يضم 101 خيمة للاجئين السوريين، أما مخيم الحمدانية فيحتوي 33 خيمة، ويعاني شبان المخيمين من عمليات الاعتقال المتكررة، وتتراوح مدتها بين ثلاثة أيام، وشهر، يتعرضون خلالها للتعذيب والإهانة».

حماية الشعب التي تعرف اختصاراً بالـ«YPG» مدعومة بطيران التحالف الدولي، وكثافت عدة من الجيش السوري الحر وقوات البيشمركة الكردستانية». وأضاف مسكوك أن القوات الكردية تكنت أيضاً من السيطرة على قرى عدة في محيط المدينة ومنها «ميت وكوت وترميك»، إضافة لجمع سيران الذي كان معقلاً لتنظيم الدولة جنوب المدينة، وكذلك هضبة «مشتتور» الاستراتيجية، التي تطل على مدينة كوباني. وأشار مسكوك إلى أن «عدد المدنيين في داخل المدينة يتجاوز الـ4000 مدني في الوقت الحالي، كان يجتمع أغلبهم على الشريط الحدودي بين سوريا وتركيا شمال مدينة كوباني قبل تحريرها، منها إلى أن حملة سقماق لتنظيف المدينة وفتح الطرقات الرئيسية فيها، وصيانة شبكات الكهرباء والماء، يشار إلى أنه يتشارك في الإدارة الذاتية لمدينة كوباني «عين العسبر» - حزب الاتحاد الديمقراطي الـ(PYD) أحد أكبر الأحزاب الكردية السورية إلى جانب أحزاب وتيارات كردية وأخرى عربية في شمال وشمال شرقي سوريا، منذ أواخر عام 2013.

المدينة بهدف حذف اسمه من لائحة الإرهاب. وأضاف موسي أن قيادة إقليم كردستان العراق أدركت على الفور حجم الخطر الذي يحدق بالشعب الكردي من النظام السوري الذي يود إبادة عمر العرب في المدن الكردية السورية لخدمة مصالحه، حيث يدعي حماية الأقليات في الوقت الذي يستخدم فيه تنظيم الدولة مناوبا لحره ضد الكردي. وأشار إلى أن هذا ما كان سبباً رئيسياً في ضربات التحالف الدولي، ودخول قوات البيشمركة الكردستانية إلى مدينة كوباني بموافقة تركيا التي قدم لها مسعود البارزاني الكثير من التنازلات التي لم يصرح عنها حتى الآن. وعن تحرير مدينة كوباني، أكد موسي أن المدينة محررة اليوم لكن مسلسل التحرير الأكبر يبقى مهنواً على استعادة كل القرى هناك، كي يعود أهلها بالسرعة القصوى، ومن أجل أن يترك العالم أن الكرد يجاريون الإرهاب نيابة عن العالم كله. من جهته، قال الإعلامي الكردي السوري بارزاني مسكوك من داخل مدينة كوباني في حديث خاص، إن «القوات الكردية المقاتلة في المدينة، تكنت من السيطرة على كامل أحياء المدينة بعد معارك عنيفة استمرت لأشهر بين مقاتلي تنظيم الدولة ووحدات

الحسكة - «القدس العربي» من جوان سوز: ذكر نائب رئيس هيئة الدفاع والحماية الذاتية في مدينة عين العرب -كوباني شمال سوريا أو جان عبدي، عن «معارضة عنيفة تدور الآن بين القوات الكردية وتنظيم الدولة الإسلامية في جنوب شرق مدينة كوباني على الطريق الذي يربط بين المدينة وقرية «حلجج» التي تبعد 4 كيلومترات عن كوباني، مؤكداً تحرير المدينة، دون أن تعلن الوحدات الكردية عن ذلك بشكل رسمي، وهي الآن خالية بشكل كامل من مقاتلي تنظيم الدولة. بدوره، قال الكاتب والسياسي الكردي السوري المستقل أمحمدي موسي في حديث خاص، ان هجمات تنظيم الدولة على مدينة كوباني، كانت باوامر من النظام السوري الذي ضحى بالكرد مقابل إنقاذ نظامه من ضربات التحالف الدولي على سماء دمشق. وأشار إلى ان النظام التركي قدم الكثير من التسهيلات لتنظيم الدولة بغية إضعاف حزب العمال الكردستاني في تركيا، والذي سارع للدفاع

«أنقذوا البقية» حملة للمطالبة بالكشف عن مصير المعتقلين السوريين في سجون النظام



جانب من مظاهرة تطالب بالكشف عن مصير المعتقلين في سجون النظام

أن ذكر قصص الشهداء الذين قضوا تحت التعذيب يوضح صورة الثورة أو بعضاً منها، لذا قام الناس بثورة ضد هذا النظام؟ مما يترك أثراً كبيراً وقصية وجدانية لدى الناس لا يمكن إلا أن يتعاطفوا معها. كما بين أبو الخير أن هذه الحملة ستستمر حتى شباط/فبراير وستتضمن أيضاً وقات أمام السفارات للمطالبة بالمعتقلين. «أنا المعتقل المعتقل... هذه قصتي في سجون النظام»، عنوان صفحة على موقع «فيسبوك»، لنشر قصص المعتقلين والتحذير من أساليب ابتزاز أهاليهم، سواء عن طريق التقرب من أهالي المعتقلين والتضامن معهم، أو عن طريق النشر في صفحاتهم أخبار المعتقلين ليوحوا للمتابعين أنهم أصحاب قضية وفي بعض الأوقات يكون مجرد شريحة أو ميترينو، أو يلبغون لكسب ثقة الأهالي والمعارف وأخذ المعلومات عن المعتقل والإدلاء بها للأفرض الأمنية، وأحياناً يتم الابتزاز عن طريق الاتصال بهم بالهاتف ودفع مبالغ نقدية تتراوح قيمتها بين 500 ألف ليرة سورية إلى 5 ملايين ليرة سورية. وتمثلت الصفحة بعشرات القصص لمعتقلين يتحدث عنها أصحابها وهم عن أب بائت ورويته لأولاده حلاً، وعن طالب جامعي ترك مقعد فارغاً بسبب زملائه، وعن آخرين سلمت الأجهزة الأمنية هوياتهم على أنهم استشهدوا تحت التعذيب وهم لا زالوا أحياء وكل ذلك بغية ابتزاز هؤلاء الأهالي. «لا أنكر التاريخ الذي اعتقلت به، لا أنكر السنة، ولا اليوم، ولا الشهر، نسيت حتى باي فرح كنت، تحولت لرقم، أنت الآن رقم نازح، وهو رقم معتقل، وذلك رقم لاجئ، وأخر رقم شهيد، وحتى لا تحول جميعاً إلى أرقام دعونا نطلب بهم، كتبوا وأشعروا وطالبوا بكتبتهم لتتمسك الأرقام يوماً، هكذا تختمت شام مذكرات اعتقالها على صفحاتها، فتمت تنتهي لعبة الأرقام في سوريا».

وحول أهم أهداف الحملة، يتحدث الأحمد أن مهامها الأساسية تركز في التواصل مع المنظمات الحقوقية والمعنية بحقوق الإنسان وقضايا المعتقلين، إضافة إلى مكاتب الأمم المتحدة منها منظمة العفو الدولية و«هيومن رايتس ووتش» والشبكة الأورومتوسطية لحقوق الإنسان، وغيرها من المنظمات الإنسانية. ويشير الأحمد إلى أن الإحصائيات والتقديرات الأخيرة لأعداد المعتقلين تشير إلى إرقام مرعبة، حيث قدر عدد المعتقلين حتى الآن 200 ألف معتقل ما لا يقل عن 15 ألفاً منهم قضوا تحت التعذيب في سجون النظام، وهناك ما لا يقل عن 1500 طفل وظلة تعرضوا للاعتقال التعسفي وما لا يقل عن 1700 امرأة. وأضاف الأحمد أن المطالبة بالمعتقلين لا تشمل فقط المعتقلين لدى سجون النظام، بل هذه الحملة تطالب الإفراج عن المعتقلين لدى الكتائب التي تدعي الانتماء للثورة والمعتقلين لدى «داعش». وكان بسام الأحمد قد تعرض سابقاً لاعتقال من قبل جهاز المخابرات الجوية وتطلب الإفراج عن كافة المعتقلين، «إلى المعتقلين الذين عملوا من أجل سورية ديمقراطية مدنية بانتظاركم على درب الحرية». وكان اعتمص في بيروت ما لا يقل عن ثلاثمئة شخص معظمهم ممن كان معتقلاً أو له قريب معتقل بحسب الناشطة المعتقلة السابقة «شام»، التي بينت أن قضية المعتقلين يجب أن تكون في أولويات القضايا، ويجب أن توليها المنظمات الحقوقية والإنسانية الاهتمام. وصرح ناطق باسم مركز توثيق الانتهاكات وأحد القائمين على هذه الحملة بسام الأحمد، أن هذه الفكرة لإعادة تسليط الضوء على هذه القضية التي لا يمكن لأحد أن ينساها، مبرراً سبب اختيار هذا الوقت تحديداً للقيام بهذه الحملة قرب انعقاد مؤتمر روسيا، حيث من الممكن أن تضغط هذه الحملة على المجتمع الدولي لرفع أي شيء لإقتاد المعتقلين.

انطاكيا - «القدس العربي» من يمى الدمشقي: أطلق ناشطون سوريون حملة «أنقذوا البقية» للإفراج عن المعتقلين في سجون النظام السوري، حيث أطلقت صفحات التواصل الاجتماعي منشورات ضمن سياق الحملة، تدعو للإفراج عن المعتقلين مع نشر قصصهم وصورهم، مذكراً بمن استشهد منهم تحت التعذيب، ومن لا زال معتقلاً أو مجهول المصير. وشارك في هذه الحملة ناشطون من مختلف البلدان التي يقبع بها سوريون في تركيا وبيروت وبريطانيا وألمانيا وفرنسا، حيث قام المعتصمون هناك بنشر صور للمعتقلين الذين اعتقلوا منذ بداية الثورة، كما قاموا بعروض تمثيلية تنضح بكم الأضواء وأساليب التعذيب التي يتعرض لها المعتقلون ورفعوا لافتات تطالب بجميع المعتقلين من مثل «بدنا بياهم، بدنا الكلل»، «طالب المعتقلين»، «إلى المعتقلين الذين عملوا من أجل سورية ديمقراطية مدنية بانتظاركم على درب الحرية». وكان اعتمص في بيروت ما لا يقل عن ثلاثمئة شخص معظمهم ممن كان معتقلاً أو له قريب معتقل بحسب الناشطة المعتقلة السابقة «شام»، التي بينت أن قضية المعتقلين يجب أن تكون في أولويات القضايا، ويجب أن توليها المنظمات الحقوقية والإنسانية الاهتمام. وصرح ناطق باسم مركز توثيق الانتهاكات وأحد القائمين على هذه الحملة بسام الأحمد، أن هذه الفكرة لإعادة تسليط الضوء على هذه القضية التي لا يمكن لأحد أن ينساها، مبرراً سبب اختيار هذا الوقت تحديداً للقيام بهذه الحملة قرب انعقاد مؤتمر روسيا، حيث من الممكن أن تضغط هذه الحملة على المجتمع الدولي لرفع أي شيء لإقتاد المعتقلين.



بيني غانتس

فيها جرائم مروعة بحق المدنيين، أو جاءت احتجاجا على استمرار احتلال أراضي 1967 ومنها حركة «هناك حد» لكنها كانت بمعظمها مبادرات فردية حتى الانتفاضة الثانية أو ما يطلق عليها انتفاضة الأقصى في 30 أيلول/سبتمبر عام 2000.

معللا أن لا مكان للرفض في صفوف رجال الأمن الجيش الإسرائيلي يقصي ضباطا احتجاجوا على انتهاك خصوصية الفلسطينيين

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

مشيرة إلى «أن الطيارين يدعون أنهم ينفذون ما يؤمرون به ورجال الاستخبارات يقولون إنهم أيضا يقومون بعمل استخباراتي نظيف وغير مسؤولين عن القتل ويقدمونهم هم أيضا النائم بسكينة»، وتتساءل: كلهم يتهربون من المسؤولية، فمن ذا الذي لا يستطيع إذن النوم بهدوء في الليالي؟ وتعلل «نون» مشاركتها بالمبادرة بالقول إنها وزملاءها قاموا بتوقيع العريضة بعدما فهموا أنهم لا يستطيعون النوم جيدا بالليل.

ورسما حمل ننتياهو على المجموعة التي ترى باستمرار الاحتلال خطرا على إسرائيل، ونعتت العريضة بـ«الاستغلال السياسي الرفوض للجيش»، فيما أعلن الجيش عن قراره بمعايبتهم.

يشار إلى أن المبادرة الحالية هي حلقة في مسلسل عمليات تمرد أو سطات في الجيش الإسرائيلي خلال وبعد حروب شنها وارتكب

الحكومة وقائد الجيش عدم قدرتهم ضميريا على مواصلة أداء الخدمة والمساس بحقوق ملايين البشر. ويوضحون أنهم يتحدثون عن أحداث غير مرتبطة بحرب «الجرف الصامد» التي لم يشاركوا فيها.

ويقول «د» أحد الضباط الموقعين على العريضة إنه أدرك خطورة ما يفعله بعد مشاهدته فيلما بعنوان «حياة الآخرين» الذي يروي تنصت شرطة ألمانيا الشرقية الشيوعية على الأشخاص. ويتابع في حديثه للمح صحيفة «يديعوت آرونوت» «شعرت بالتماثل مع الضحايا مسلوبو الحقوق والملاحق وأدركت أنني في خدمتي العسكرية منتسب لمن يلاحق وأنا نفعل ذات الشيء تماما مع الفلسطينيين وبطريقة أكثر نجاعة».

لكن «نون» حاجتها مشاعر تانيين الضمير قبل ذلك بكثير على خلفية توفير معلومات مغلوطة لسلاح الجو تسببت بقتل طفل،

الجريئة بالتأكيد على أن خدمتهم في الوحدة الاستخباراتية تشكل جزءا من السيطرة العسكرية على الفلسطينيين وارتكاب جرائم بحقهم.

ورغم أن العريضة تتحدث عن شهادات منذ شهور وسنوات ماضية، لكنها أثارت جدلا واسعا جدا في إسرائيل صدورها عقب العدوان الأخير على قطاع غزة الذي يطلقون عليه «الجرف الصامد» وتزايد الانتقادات في العالم لجرائمه، ولأنه يتضمن اعترافات صهيونية تنسف الرواية الإسرائيلية حول الصراع».

وكانت المجموعة الفت هذه القليلة الإعلامية والسياسية تتضمن شهادات واعترافات تانيين الضمير حول ما قاموا به قبل هذه الحرب ووقتها بسررو مبادرتهم الناصرة، بالقول «كنا هناك وفي فلندا ذلك ولم يعد بوسعنا مواصلة هذا الطريق».

وأكد الموقعون في العريضة الموجهة لرئيس

على ملايين الفلسطينيين». وقال الموقعون على الرسالة أنه لم يتم حتى الآن التوجه إلى أي منهم بشكل رسمي، من قبل الجيش أو وحدتهم العسكرية، وتبلغهم قرار إقصائهم، وأضافوا «أنا وللأسف نرى أن الوحدة تختار التعامل مع الإذاعات التي طرحناها من خلال طرفنا، كما لو أن التصرفات القاسية ستختفي معنا». وأضافوا في تعقيب نشرته صحيفة «يديعوت آرونوت» أمس أن «الإفادات التي نشرت ليست شائعات وإنما هي إفادات ومن مصدر أول، حول العمليات التي شُكلت جزءا من طبيعة خدمتنا».

يشار إلى أن قادة الوحدة الاستخباراتية والناطق العسكري لا ينصون أن احتجاجات السلطة العسكرية في المناطق تشمل جمع المعلومات حول الأبرياء دون أية قيود مبدئية وابتزاز أناس غير متورطين، على أساس معلومات طبية وميول جنسية.

ويبرر هؤلاء (43 جنديا) مبادرتهم

بعد أربعة أشهر من نشر رسالة ضباط الاحتياط في وحدة الاستخبارات 8200 حول انتهاك حقوق الفلسطينيين وتكريس احتلال أراضيهم، قرر الجيش الإسرائيلي إقصاء الموقعين عليها. وعلل جيش الاحتلال قراره بالقول أنه «لا مكان للرفض في الجيش، ونحن ننظر بخبرة لاستغلال الخدمة العسكرية للتعبير عن مواقف سياسية».

وكان الرفضون قد كتبوا في رسالتهم التي وجهها لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الأمن وشيخ يعلون ورئيس الأركان بيني غانتس، «أن الوحدة 8200 انخرقت عن مهامها وعن الحفاظ على أمن الدولة، وتحوّلت إلى أداة تهتم بتربيع النظام العسكري غير الديمقراطي

تجدد المواجهات في القدس إثر اعتقال طفل في العاشرة أفرج عنه تحت الضغط وإصابة فلسطيني خلال اقتحام المستوطنين لقبر يوسف في نابلس



شاب فلسطيني يحاول إن يزيح كتل اسمنتية وضعتها جيش الاحتلال عند مداخل بلدة الرام شمال القدس المحتلة أمس (رويترز)

وتعاني قرى شرق يطا من هجمة مستمرة من قوات الاحتلال، ومجموعات المستوطنين، فتارة بمصادر الأراضي لأسباب عسكرية، وتارة أخرى باخطارات الهدم ومن ثم تنفيذ، رغم أن هذه القرى تعاش على الزراعة وتربية المواشي، وأوضاعهم الاقتصادية بالغة الصعبة.

واعتقلت قوات الاحتلال عددا من الفلسطينيين في محافظة بيت لحم، وفي قلقيلية، وداهمت عدة قرى في محافظة جنين شمالا، بحجة البحث عن تسسيم مطلوبين لقوات الاحتلال الإسرائيلي للتحقيق، مشاركتهم في عمليات المقاومة ضد الاحتلال.

مدينة يطا جنوب الخليل، تعودان لناصر ابو العبد، وعكلك بيت من الصفيح للأغنام وخيمة يوسف الواقع شرق المدينة، حيث اقتحم عشرات المستوطنين المنطقة الشرقية من المدينة، تحت حراسة جنود الاحتلال، واتجهوا مباشرة إلى قبر يوسف، أداء طقوس دينية تلمودية.

وأكدت مصادر طبية فلسطينية لـ «القدس العربي» أن الشباب باسم سليمان، من مخيم عسكر الجديد، أصيب بالرصاص الحي في قدمه، وفي جنوب الضفة، اضطرت قوات الاحتلال، الفلسطينيين ودون أسباب معروفة، بإزالة بيتين من الصفيح وخيمة سكنية في منطقة التبان شرق

فلسطيني بالرصاص الحي، أثناء مواجهات مع الاحتلال، إثر اقتحام مجموعة من المستوطنين قبر يوسف الواقع شرق المدينة، حيث اقتحم عشرات المستوطنين المنطقة الشرقية من المدينة، تحت حراسة جنود الاحتلال، واتجهوا مباشرة إلى قبر يوسف، أداء طقوس دينية تلمودية.

وأكدت مصادر طبية فلسطينية لـ «القدس العربي» أن الشباب باسم سليمان، من مخيم عسكر الجديد، أصيب بالرصاص الحي في قدمه، وفي جنوب الضفة، اضطرت قوات الاحتلال، الفلسطينيين ودون أسباب معروفة، بإزالة بيتين من الصفيح وخيمة سكنية في منطقة التبان شرق

حركة القطار الخفيف، وإصابة شرطية بجراح طفيفة، قبل أن تضطر الشرطة إلى إخلاء سبيل الطفل، وتسليمه لأبويه في القدس.

وفي القدس أيضا، أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مدخل بلدة الرام، شمال مدينة القدس، بالكميات الأسمنتية، ما أدى لإعاقة حركة السير أمام الفلسطينيين، وبالتالي إلى أزمة مرورية حادة، حيث يسكن البلدة حوالي ستين ألف نسمة، يسكنون هذا المدخل الذي أغلق دون أية أسباب تذكر.

وفي شمال الضفة الغربية، وتحديدا في مدينة نابلس التي تعرف بجبل النار، أصيب شاب

للاعتداء الجسدي عليه واقتياده إلى جهة مجهولة.

وسرى الخبر في القدس كالنار في الهشيم، وكان لسنان حال شباب القدس يقول «طلعوا الولد أو بتولع البلد» ما اعتبر أنه تهديد واضح وصريح، وصل إلى شرطة الاحتلال، كون الخبر انتشر أن عملية الاعتقال فهمت بداية على أنها اختطاف على غرار ما جرى مع الطفل الشهيد محمد أبو خضير الذي اختطف وأحرق وهو حيا من قبل مستوطنين فاندلعت مواجهات عنيفة في شفاط، قام خلالها عشرات الفلسطينيين برشق شرطة الاحتلال بالحجارة، ما أسفر عن وقف

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

بعد الهدوء النسبي الذي ساد أحياء القدس المحتلة في الأيام القليلة الماضية، انتفض مخيم شفاط ومعه عدة أحياء في المدينة، إثر قيام وحدة للمستعربين التابعة للجيش الإسرائيلي، باختطاف الطفل الفلسطيني محمد عويضة الذي يبلغ من العمر عشر سنوات ومصاب بمرض سكري الأطفال، بحجة قذف الجيش بالحجارة، وتعرض الطفل عويضة خلال عملية الاعتقال،

وزارة الخارجية تطالب بحاسبة إسرائيل على جرائم الاستيطان خطوات جديدة للقيادة الفلسطينية واستثمار الفرص عالميا كما تفعل إسرائيل

رام الله - «القدس العربي»:

أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة موافقة وزير البناء والإسكان الإسرائيلي أوري أريئيل على بدء العمل في توسيع مستوطنة «أورات» جنوب بيت لحم، على أرض فلسطينية مصادرة منذ عام 2009، ومساحتها 1700 دونم، ومن المتوقع أن يتم بناء ما يزيد عن 2500 وحدة استيطانية عليها.

وأكدت الوزارة أن هذا المخطط الاستيطاني الاحتلالي يأتي في سياق تخطيط إسرائيلي رسمي لتقطيع أوصال الضفة الغربية وتحويلها إلى كتونات (معازل) وبالتالي ضرب وحدة أرض دولة فلسطين، وتدمير مقومات حل الدولتين.

وحذرت وزارة الخارجية المجتمع الدولي، ومؤسسات الأمم المتحدة، والدول كافة من مخبة استغلال اليمين الإسرائيلي المتطرف لأجواء الانتخابات الإسرائيلية، للمضي في عمليات تهويد القدس، ومصادرة الأراضي، وتوسيع الاستيطان، في تحد فاضح لإرادة السلام الدولية، وقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي.

واعتبرت القرار تصعيدا خطيرا، مطالبة المجتمع الدولي والدول كافة بالتحرك العاجل لوقف هذا العدوان، وفرض عقوبات على إسرائيل، والتعامل مع الاستيطان كجريمة حرب تهدد الأمن والسلام الدوليين، ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين على جرائمهم المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وأرض دولته، ورغم هذه الإدانة والحراك الذي تخوضه الخارجية الفلسطينية، إلا أن الشارع الفلسطيني ينتظر حراكا من نوع آخر، ويرتبط بمجريات الأمور على الأرض كما هو الحال على المسار السياسي، فالإسرائيليون أو بالأحرى المتطرفون منهم، يستغلون كل شيء حتى الانتخابات الإسرائيلية للدفع في مخطوطاتهم التهويدية، بينما لا يرى الفلسطينيون أن قيادتهم أخذوا الخطوات المختلفة ومراكز صنع القرار تقوم باستغلال الفرص المتاحة لها.

وتتساءل أستاذ الإعلام في جامعة القدس مأمون مطر، عما

الحكومة الفلسطينية بصدد إعادة صياغة العلاقة الاقتصادية مع إسرائيل وتشجيع الاعتماد على المنتجات والبضائع المحلية وتشجيع الاستيراد المباشر

رام الله - «القدس العربي»:

أعلنت الحكومة الفلسطينية أنها بصدد اتخاذ عدة إجراءات لإعادة صياغة العلاقة الاقتصادية مع إسرائيل، وتشجيع الاعتماد على المنتجات والبضائع المحلية، والاستيراد المباشر، بدلا من الاستيراد عبر الوساطة الإسرائيلية، مما يساهم في تخفيض أموال المصنعة (الضرائب)، وزيادة الإيرادات من الجمارك وضريبة

جاء ذلك خلال الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء الفلسطيني التي عقدت في رام الله أمس.

واستذكر المجلس بشدة مجددا عدم استجابة الحكومة الإسرائيلية للمطالب الدولية باستئناف تحويل المستحقات المالية للسلطة بداعي الانتقام من قرار فلسطين الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية. وأكد المجلس أن هذا الإجراء الباطل والمخالف للاتفاقيات والقوانين الدولية، لن يزيد شعبنا إلا تمسكا وإصرارا على الصمود والنضال حتى نيل حقوقه الوطنية التي ستوفر الأمن والسلام لشعب المنطقة، مؤكدا أن القيادة الفلسطينية ستسلك إلى المؤسسات الدولية والقضاء الدولي ردا على إجراءات الاحتلال العقابية والفرصة على الأموال.

واستعرض مجلس الوزراء، تقرير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة بشأن قيام سلطات الاحتلال بهدم 590 مسكنا وبناء يملكها فلسطينيون في القدس الشرقية وفي المناطق المصنفة «ج» في الضفة الغربية الخاضعة كلياً لجيش الاحتلال، خلال عام 2014. وأكد المجلس أن سياسة هدم المنازل تعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي، وتستهدف تفريغ المدينة المقدسة من الفلسطينيين، وتؤكد إصرار سلطات الاحتلال على انتهاك قواعد القانون الدولي والإنساني ومخالفات الشرعية الدولية ضمن سياسة رسمية ممنهجة،



رامي الحمدالله

مما يستدعي تحميل المجتمع الدولي لمسؤولياته في محاسبة إسرائيل على جرائمها وانتهاكاتها لمبادئ وقواعد الشرعية الدولية، وإلزامها بوضع حد لهذه الجرائم، والعمل على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والإقرار بحق الشعب الفلسطيني بالتخلص من الاحتلال، وبكامل حقوقه الوطنية المشروعة.

وأدان المجلس بشدة مطالبة ما يسمى بلدية مستوطنة «كريات أربع» بدفع ضريبة «أرثونا» عن أراضي ومنزل المواطن عبد الكريم الجعري من الخليل الذي يقطن قرب المستوطنة شرق المدينة عن السنوات الماضية، مؤكدا على أن المستوطنات تهدف من هذه الخطوة غير السبوية إلى محاولة شرعية وجودها وبأنها صاحبة ولاية قانونية، وفق الإجراءات المعمول بها.



محمود عباس



مشردو غزة جراء الحرب لا يزالون يعانون وينتظرون الوعد الدولية لإعادة الاعمار، أمس (أ ب)

المنظمة الدولية انتقدت تأخر المانحين في إيصال الأموال.. والقرار سيعيد نازحي الحرب لـ «مراكز الإيواء»

«الأونروا» توقف خدماتها لشردي غزة... وحماس تصف القرار بـ«الخطير والصادم»

شاحات قليلة تقل سواد بناء.. لترميم بعض المنازل التي دمرت جزئيا. وتواجه خطة الاعمار التي وضعتها الأمم المتحدة بمعارضة من قبل الفصائل والعوائل النكوبة، واتهمت الأمم المتحدة بالعمل من خلال خطتها هذه على «شريعة حصار إسرائيل». وتضع الخطة ضوابط ومراقبة على مواد البناء التي ستدخل قطاع غزة، وكيفية وصولها واستغلالها في المنازل المدمرة. وكان رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، قد ناقش أول من أمس مع مفوض عام «الأونروا» بيير كريستول، عملية الاعمار، وسبل تسريعها.

وخلال الاجتماع الذي عقد في مكتب الحمد لله في رام الله، جرى بحث السبل والخطوات التي من شأنها أن تساهم في إسراع عملية الاعمار في قطاع غزة، وتأمين الأموال اللازمة للاعمار من خلال الضغط على الدول المانحة للايفاء بالتزاماتها.

إعمار القطاع، وأشار إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أيضا يتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية عن هذه «التأخر الخطيرة»، كونه تخلى عن مسؤولياته تجاه أبناء شعبه في غزة، ومنعه وصول المساعدات وأموال الاعمار إلى مستحقيها.

وتناشد بروم الدول التي تعهدت بدفع أموال لاعمار غزة في مؤتمر المانحين في القاهرة بـ «العمل فوراً على دفع جميع المستحقات المالية التي تعهدوا بها حتى يتم إنهاء معاناة سكان القطاع».

ومنذ أن أبرمت التهدئة، ورغم عقد مؤتمر للمانحين، ووضع خطة دولية لاعمار غزة، بموافقة كل من إسرائيل والسلطة الفلسطينية والامم المتحدة، ورغم رصد المانحين في مؤتمر القاهرة أموالا للاعمار، لم تصل أي من هذه الأموال، ولم تبدأ بعد عملية الاعمار الحقيقي للمنازل المدمرة كلياً، إذ لم يدخل قطاع غزة سوى

اليومية، بعدما أجهزت إسرائيل على أحلامهم، ودمرت منازلهم كلياً، وابتأوا بلا مأوى، خاصة وأن الغالبية العظمى منهم عاطلون عن العمل، ويعيشون بشكل سيء معاناة غزة الاقتصادية. ويعيش قطاع غزة في تهدئة مؤقتة أوقفت حرب إسرائيل الأخيرة المدمرة التي خاضتها قوات الاحتلال ضد غزة قبل خمسة شهور، وأوقفت الحرب، وتتن على وقف الهجمات المتبادلة، وعلى أن يتم بشكل سريع عملية اعمار ما تم تدميره في الحرب.

ووصف الناطق باسم حركة حماس فوزي بروم، قرار «الأونروا» بأنه «خطير وصادم للغاية»، ومن شأنه مفاقمة معاناة غزة وتكريس مأساة آلاف الأسر المشردة والمدمرة بيوتهم.

وطالب المنظمة الدولية بأن «تسعى خطورة هذا القرار والا تتخلى عن دورها، وأن تستخدم كل صلاحياتها كمؤسسة دولية تعنى بشؤون اللاجئين في الضغط على كل الدول المانحة والمنتج الدولي للوقوف بتعهداتهم من أجل إعادة

لم تصل أموال الاعمار حتى الآن»، محذراً من «التأخر الخطيرة لهذا النقص الخطير في التمويل».

وأكد أن مظلمته الدولية بحاجة إلى 100 مليون دولار خلال الربع الحالي من هذا العام لإصلاح المنازل المدمرة ودفع بدل الإيجارات. وقال، «في حال عدم تمكن الوكالة من دفع تلك الأموال سيهدد المهجورين إلى مراكز الإيواء التابعة لها مجدداً»، وأضاف «الاجتماع الدولي لا يستطيع توفير الحد الأدنى مثل، إصلاح بيت في الشتاء أو رفع الحصار أو الوصول إلى الأسواق وحرية الحركة لسكان غزة»، وجدد التحذير من انتهاء حالة الهدوء الحالية، وقال إنها «لن تستمر طويلاً وهو في خطر».

ومن شأن خطوات كهذه أن تحدث حالة من الغضب الكبير لدى سكان قطاع غزة، خاصة أصحاب المنازل المدمرة، الذين يعتمدون كثيراً على المساعدات الدولية والمساعدات التي تأتي من مؤسسات محلية، في تدبير أمور حياتهم

بيوتهم، أو تقديم مساعدات مالية لهم بدل الإيجارات، معلناً نفاذ ما لديها من أموال.

وأشارت «الأونروا» إلى أنها حصلت على 135 مليون دولار فقط من أصل 724 مليوناً طلبتها أثناء مؤتمر الاعمار في القاهرة، مشيرة إلى أن التعهدات من مؤتمر الاعمار «لم تصل حتى الآن»، وأوضحت أن عدد البيوت المدمرة للاجئين الفلسطينيين في الحرب بلغ 96 ألف بيت في قطاع غزة، لافتة إلى أنها قدمت 77 مليون دولار لـ 66 ألف أسرة حتى الآن، لإصلاح منازلهم وكبدل للايجارات.

وفي هذا السياق قال روبرت تيرنر مدير عمليات «الأونروا» في غزة، أن «المعاناة في غزة في هذا الشتاء مستمرة وأن المتضررين لا يزالوا ينامون بين السراكم والأطفال يموتون من البرد»، وأكد أن تعهدات الدول المانحة في مؤتمر القاهرة «لم تصل»، معتبراً «هذا غير مقبول ومثيراً للإحباط».

وأشار تيرنر إلى أنه من غير الواضح «لماذا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

حذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، من توقف خدماتها لآلاف الفلسطينيين في قطاع غزة، ممن دمرت منازلهم خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة، وذلك لتوقف التمويل اللازم لذلك، وهذا من شأنه أن يجبر آلاف الأسر النكوبة على الإقامة من جديد في «مراكز الإيواء»، وإنهاء حالة الهدوء القائمة على الحدود، في وقت وصفت حركة حماس القرار بـ«الخطير والصادم»، ودعت الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتحمل مسؤولياته.

وأعلنت «الأونروا» عن وقف تقديم المساعدات المالية للمدمرة بيوتهم في قطاع غزة، أو بدل إيجارات بسبب نقص التمويل. وأكدت أن هذا النقص سيجبرها على وقف تقديم المساعدات المالية للمتضررين من العدوان الأخير لإصلاح

إحراق مكتب «هيئة الأسرى» في غزة يثير موجة تنديدات... وفتح تصف المنفذين بـ «خفافيش الظلام»

غزة - «القدس العربي»:

تصاعد أعمال التخريب التي نفذها مجهولون في قطاع غزة منذ أسابيع، فقد تعرضت أمس «هيئة الأسرى والمحررين»، وهي إحدى مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية للحرق، وذلك بعد سرقة أجهزة الكمبيوتر فيها وبيانات خاصة بالأسرى. وقال بسام الجدلوي مدير عام الهيئة في قطاع غزة إن مجهولين أقدموا فجر أمس على إحراق مكتب الهيئة، وسرقة أجهزة الكمبيوتر، التي تحوي بيانات خاصة بالأسرى. وأشار إلى أنه تلقى اتصالاً عند الساعة الخامسة فجراً من حارس العمارة يفيد بأن النيران تشتعل في مكتب الهيئة، وقال إن قفازاً حين وصل المكان باحترق الفرقة الرئيسية بالكامل، وسرقة جهاز كمبيوتر خاص به، وأكد أن العمل «متعدد ومقصود»، مشيراً إلى أن الخسائر المادية جراء هذا الحريق تتجاوز 10 آلاف دولار أمريكي، واستنكر رئيس الهيئة عيسى قراقع الحادثة بشدة، وطالب الأجهزة الأمنية في قطاع غزة، بضرورة فتح تحقيق عاجل والكشف عن الجناة ومحاسبتهم، دون أن يوجه الاتهام لأي جهة.

وطالب بتحريك قيادات العمل السياسي في قطاع غزة لـ «تطويق مثل هذه الأعمال التخريبية»، وأشار إلى أن تتابع هذه الحادثة مع تدمير مؤسسات لشهداء والجرحى في قطاع غزة، إنما هو «مؤشر على استهداف الإرث النضالي والوطني، والتضحيات الطويلة للأسرى والشهداء والجرحى».

واعتبرت الهيئة الإقدام على حرق مكاتبها «اعتداءً سافراً ومشنياً، ويسبب قضية وطنية يامتياز، ولا يقدر على مثل ذلك العمل إلا من هم في صف الاحتلال الإسرائيلي وأعدائه، حيث سيؤدي ذلك إلى تعطيل مجمل الخدمات التي تقدمها الهيئة لكافة الأسرى وذويهم دون تمييز».

وأدان كذلك لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة إحراق مكتب الهيئة، وشددت على ضرورة تكريس كل الجهود لالتفاف حول قضية الأسرى التي هي محل إجماع وطني خاصة في ظل الهجمة التصعيدية الإسرائيلية المتواصلة ضدهم.

كما نددت حركة فتح بالحادثة، الذي مس «عناوين لإرث الثورة»، وأكدت أنه «تجاوز خطير لا يمكن الصمت أو السكوت تجاهه»، وأضافت أن «استمرار هذه الاعتداءات يؤكد أن هناك جهات تسعى إلى جر قطاع غزة إلى أتون الفتنة وإشعال حريق لا تحمد عقباه على أبناء شعبنا».

وأكدت أن هذه الممارسات التي وصفها بـ«الأثمة» لن تقطع في تحقيق أهدافها، وأضافت «أن أبناء حركة فتح وكافة أبناء شعبنا يقفون بكل ثقة خلف الأخ الرئيس محمود عباس الذي يخوض معركة الحرية والاستقلال بكل حكمة واقتدار في مواجهة أعتى قوة على وجه الأرض لتحقيق العزة والكرامة للشعب الفلسطيني»، ووصفت من قاموا بالاعتداء بـ«خفافيش الظلام»، وقالت «ستجوب محاولات الانتقاص على المشروع الوطني بالفشل».

والهيئة هذه تتبع مباشرة منظمة التحرير الفلسطينية، بعد أن انفصل ملف الأسرى عن عمل الحكومة، بإلغاء وزارة شؤون الأسرى والمحررين مع تشكيل حكومة التوافق الجديدة قبل أكثر من سبعة أشهر.

وأولك ملف الهيئة لوزير الأسرى السابق عيسى قراقع، وهو أسير سابق أمضى سنوات في سجون إسرائيل، وتقدم هذه الهيئة خدمات مالية وإغاثية للأسرى في سجون الاحتلال، منها دفع مخصصات مالية وكذلك توكيل محامين للدفاع عن المعتقلين، إلى جانب تقديم خدمات للأسرى المحررين بعد إطلاق سراحهم.

وجاءت الحادثة في ظل توالي حوادث مماثلة وعمليات تخريب من قبل مجهولين على مؤسسات في القطاع، وقد سبقها بإيام أن أقدم عدد من الموظفين العسكريين ممن قطعوا رواتبهم من قبل السلطة الفلسطينية، بسبب مخالفتهم «أوامر الشرعية»، من خلال العمل ضمن ما يعرف بـ«فتار محمد دحلان»، على تحطيم مؤسسة أسرى الشهداء والجرحى، ضمن احتجاج غاضب جرت إدارته بشدة.

وقبل ذلك بأسبوع أقدم مجهولون على تفجير عبوة ناسفة في سيارة لضابط أمن يعمل في أحد الأجهزة العسكرية في قطاع غزة، وسبق ذلك أن وضع مجهولون عبوة ناسفة و تم تفجيرها في مقر المركز الثقافي الفرنسي.



بنيامين نتانياهو

الحكومة العليا

وقرر رئيس الشاباك الأسبق ومرشح الليكود آفي ديختر الانتماس إلى المحكمة العليا ضد قرار المحكمة المركزية في تل أبيب، قبول التماس زميلته عضو الكنيست تسيبي حو طوبيلي بأن تحظى بالمكان العشرين في قائمة مرشحي الحزب بدلا منه.

واعلن ديختر أنه سيتنمس إلى المحكمة العليا بعد أن تبين من إعادة فرز الأصوات في 92 موقعا انتخابيا من أصل 115، أنه يتغلب على حو طوبيلي بفارق 1140 صوتا، وكان الحزب قد أوقف عملية فرز الأصوات، إثر صدور المحكمة المركزية.



نسيم مور

تواصل اعتقال المشبوهين بالتورط في ملف الفساد السلطوي المنضبط، وداهمت أمس، مكتب إعلانات وعلاقات عامة بشبهة دفع مسؤولين فيه رشوة مالية لشخصيات رسمية، مقابل الحصول على ميزات لنشر مشاريع تابعة لوزارات مختلفة. واعتقل أربعة أشخاص، بينهم المستشار الإعلامي رونين موشيه، وسكرتير سابق للحكومة الإسرائيلية، وطالسي كيدار المدير السابقة لمكتب المدير العام لوزارة الزراعة رامي كوهين، وموظفة رسمية أخرى، ومدد اعتقال كيدار وموشيه لاربعة أيام، فيما فرض على سكرتير الحكومة سابقا والموظفة الثانية الحين المنزلي خمسة أيام.

بعد الكونغرس الأمريكي نتياهو يستعين بقضية زوجته لتحسين وضعه الانتخابي

«يهودت هتورا»، (6)، وميرتس (6).

زوجة الرئيس

وخرج نتنهاو للدفاع عن عقيلته سارة، وكتب على صفحته في الفيسبوك «إن الهجوم على زوجتي سارة هو الخطأ الآخر في تعامل جهات متنفذة في وسائل الإعلام الإسرائيلية، التي لا تتردد في استخدام كل الأساليب للمس بي وبطريقي السياسي».

ويبدو أن نتنهاو يجند قضية زوجته المشهورة بالتعامل الفظ مع مستخدمى ديوان رئاسة الحكومة، لتحقيق مآرب سياسية، حيث كتب على صفحته بسبب «يسرائيل هيوم»: «أن حملة فقط ليس جنسية» تحولت إلى «فقط ليس سارة» وكل هذا من أجل القذف والاستفزاز والهجوم وعمل كل شيء من أجل إسقاط سلطة الليكود برئاستي وشق الطريق أمام اليسار. وتابع «سأكتب هنا بشكل واضح: من يريد مهاجمة سياسي بشكل موضوعي فيلقتل، التزكو عائلتي جانبا».

نجم رياضي

وفي محاولة لتزيين قائلته بوجه شاب جديد ومن أصول شرقية أعلن رئيس حزب «البيت

الناصرة - «القدس العربي»:

تواصل استطلاعات الرأي في إسرائيل التنبؤ باحتمال سقوط بنيامين نتنهاو واستبداله بزعيم المعارضة يتسحاق هرتسوغ، ما دفعه للاستعانة بزوجه بعد اللجوء للكونغرس الأمريكي.

وتتهم أوساط إعلامية وسياسية واسعة في إسرائيل نتنهاو بتزوير زيارة لكونغرس في أجل تحقيق مكاسب انتخابية وغايتها لا لإحباط اتفاق أمريكي مع إيران كما يزعم رسمياً.

وقالت القناة العاشرة أمس إن نتنهاو يخرج في حملة دفاع عن زوجته العروسة بتدخلتها الفظة بشؤون ديوان رئيس الوزراء وموظفيه، بهدف تحقيق مكاسب شخصية من خلال الظهور كـ «جنتمسان» يدافع عن زوجته بقوة وكل ذلك على خلفية تدني شعبيته وحزبه.

ويستدل من استطلاع للرأي نشرته القناة الثانية أن قائمة «العمل الحرة» تواصل التقدم على الليكود، ولو أن الانتخابات جرت اليوم فإنها ستفوز بـ 26 مقعداً، مقابل 23 لليكود. ويتكهن الاستطلاع أن البيت اليهودي سيحتل المكان الثالث مع 15 نائباً، تليه القائمة العربية المشتركة التي يتكهن لها الاستطلاع بـ 12 مقعداً.

ومن ثم حزب «يوجد مستقل» (9 مقاعد)، و«كلنا» (8)، و«يسرائيل بيتنا» (7)، وشاس (7)

يتورط فيها نائب القائد العام ومسؤول شرطة الأراضي المحتلة فضائح جنسية تهز شرطة إسرائيل

فضيحة الجنرال مور (56 عاما) المشتبه بقيامه بأعمال مشينة وتحرشات جنسية بشرطيات عملن تحت امرته.

مراسلات والتس أب

وبحسب الشبهات فإن مور أحد المرشحين لخلافة القائد الحالي للشرطة في شباط/ فبراير المقبل كان قد عرض على شرطة المساعدة كي تفوز بمنصب لم تنجح بالوصول له من قبل، في شهادتها قالت الشرطة إن مور طلب رقم هاتفها وأخذ مراسلتها عبر «الواتس أب» وسرعان ما تحولت النصوص لتحرشات جنسية مخجلة أخفها القول «متى حرارة جسدي».

ولم يكف بذلك بل بإسار مور بزيارة الشرطة في منزلها بجريسة رغبته بمساعدها ليلبغ الوظيفة المشتهة وهناك يسار لتقبلها رغمًا عنها. وبناء على إفادتها استدعي الجنرال مور لوزارة القضاء عند العاشرة ليلا وتم التحقيق معه على مدى أربع ساعات للاشتباه به بإلقاء ما عمال مشينة وملاحقة جنسية

الحركة تنتقد محاولة «استفزازها» عبر تقديم عروض لا تناسب حجمها السياسي النهضة: على النداء توضيح رؤيته في الحكم قبل دعوتنا للمشاركة في الحكومة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

طالبت حركة النهضة حزب نداء تونس بتوضيح رؤيته في الحكم واعتماد الشفافية في تحديد هوية الحكومة التي يسعى لتشكيلها، منتقدة الغموض الذي رافق المشاورات الحكومية ومحاولة «استفزاز» الحركة عبر تقديم عروض لا تتناسب مع حجمها وموقعها ضمن المشهد وانتقد النائب والقيادي في الحركة عبداللطيف المكي «التسرع غير المبرر» في الإعلان عن الحكومة الجديدة، مشيراً إلى غياب الشفافية خلال المشاورات التي أجراها رئيس الحكومة المكلف بالحبيب الصيد مع عدد من الأحزاب السياسية (من بينها النهضة)، ومن ثم الإسراع في محاولة عرض الحكومة الجديدة على البرلمان، وطلب تأجيل جلسة المصادقة عليها لاحقاً، لتبدأ جولة مفاوضات جديدة مع بعض الأطراف السياسية؛ وأضاف لـ «القدس العربي»: «عندما نعينا للمشاورات قدماً رؤيتنا لبرنامج الحكومة

وهيكلتها واقترحنا بعض الأسماء، وكنا في كل مرة نطالب بأن تقدم لنا حصيلة المشاورات في كل مرحلة، لكن لم تقع الاستجابة لنا، فوجدنا، كجميع التونسيين، بتشكيلة حكومية تم الإعلان عنها في وسائل الإعلام، بل إن هناك شفا من نداء تونس يقول بأنه لا يوافق على هذه الحكومة، إذاً، من شغل هذه الحكومة؟ وفي أي مطبخ تمت صناعتها.. هذه الحكومة التي لم تزل رصداً عدد كبير من الناس، هذا الأمر غريب جداً في حزب يدعي أن له خبرة في تسيير شؤون الدولة، وكان يلوم أحزاباً أخرى كحركة النهضة وبيتهم بقلة الخبرة، لكن يبدو أننا نقف على نقائص كبيرة في منهجية تشكيل الحكومة، ونرجو ألا تخسر البلاد المزيد من الوقت».

وعلق المكي على هذا الأمر بقوله «هذه إشاعات مغرزة احترفاً للعديد من الأطراف في كل مرة، لتقول إن حركة النهضة لها يد في هذا الملف أو ذاك، هذا الرجل (الفرسلي) معروف بولائه سابقاً للنظام القديم (نظام بن علي)، رغم أنه كان قاضياً، وهو لا يمت لحركة النهضة بأية صلة، وجمعية القضاة وغيرها من الهيئات التي تعرفه تشهد بذلك».

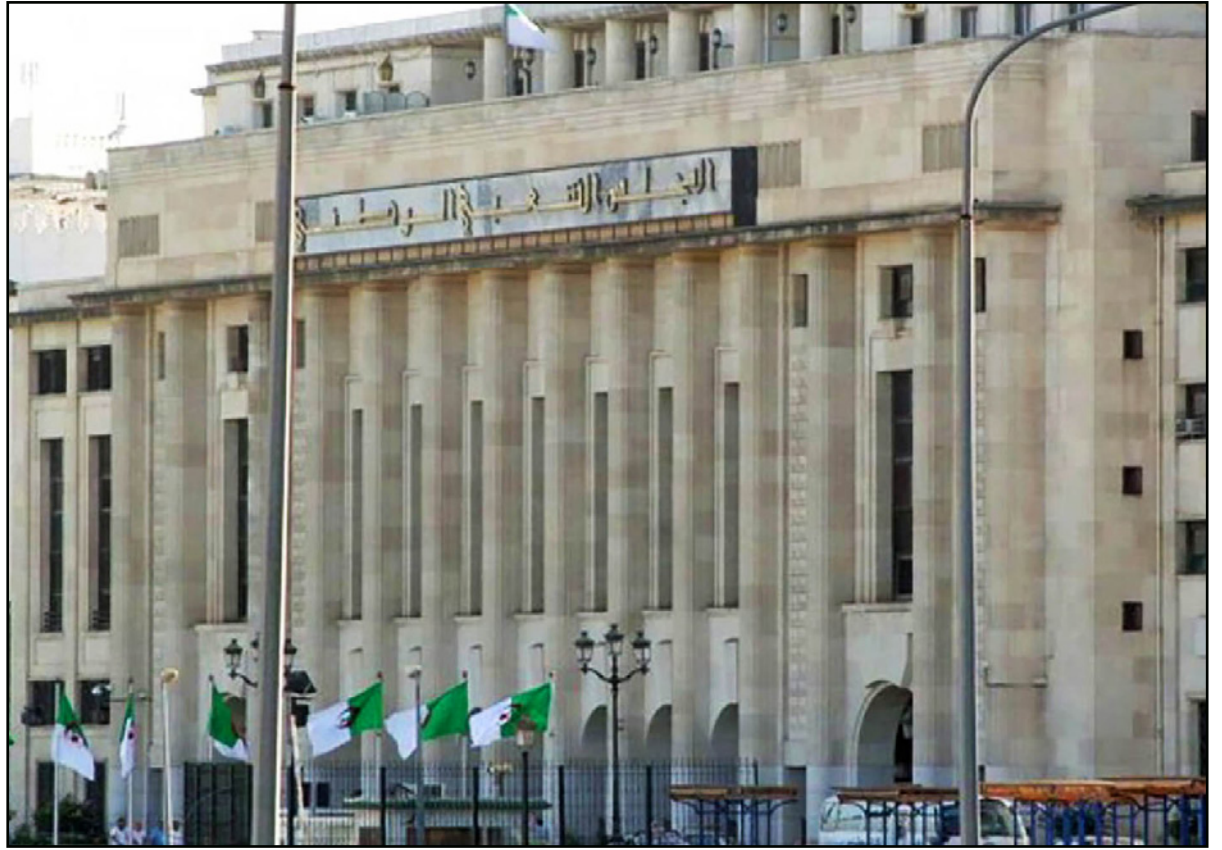
وكان مفهوم «المعارضة» أثار جدلاً خلال المساولات الأخيرة بين الكتل النيابية داخل البرلمان، حيث أشار رئيس الكتلة النيابية للحبهة الشعبية أحمد الصديق إلى وجود «مغالطة وتلاعباً من قبل حزبي النهضة والنداء للتعدي على الفصل 60 من الدستور واقتراح مفهوم للمعارضة غير منطقي ينص على تصويت نصف الكتلة لمناقشة الحكومة فيما يعارضها النصف الآخر في إطار الوحدة المقدسة بين الحزبين».



عبد اللطيف المكي

حول هذا المفهوم، ويشير إلى الجبهة الشعبية التي ربما تحاول احتكار المعارضة»، مؤكداً أن المعلومات التي بنى عليها الصديق رأيه «غير صحيحة، وكتلة حركة النهضة تصوتت بشكل موحد (إما مع أو ضد)، ويشير إلى أن الحديث عن موضوع رئاسة اللجنة المالية من قبل الحركة «ما زال سابقاً لأوانه، وهذه أمور تفصيلية جداً وسيتم الخوض فيها بعد المصادقة على القانون الداخلي للبرلمان وتشكيل الحكومة».

اتهامات متبادلة بين المعارضة الجزائرية ولجنة الشؤون القانونية بسبب تغيير جدول أعمال البرلمان



الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زاييت:

تحويل مشروع قانون مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب والوقاية منهما في الجزائر إلى لجنة تحت قبلة البرلمان، فأحزاب المعارضة انتقدت برمجة القانون في آخر لحظة، دون تمكين نوابها من الإطلاع عليه، معتبرة أن البرلمان مختلف من طرف أمين عام حزب الأغلبية، بسبب خلاف بينه وبين نائب يشغل منصب نائب رئيس للبرلمان يبريد أمين عام حزب الأغلبية إزاحت، وقاطع عدد كبير من النواب جلسة مشروع القانون.

تابعاً للجهز التنفيذي، مشدداً على أن حل هذا البرلمان اليوم أفضل من غد، وغداً أفضل من بعد غد.

وقال موقع اليوم 24 أن الرميد سيناقش مع المسؤولين الفرنسيين سبل إنهاء تعليق التعاون الأمني والقضائي بين البلدين، والذي استمر زهاء ستة بعد استدعاء النيابة العامة الفرنسية مدير حماية التراب الوطني (الخابرات الداخلية المغربية) عبد اللطيف الموموشي للاستماع إليه في شكوى مرفوعة ضد الجهاز بممارسة التعذيب.

ويطالب المغرب بتعديلات تضمن الاحترام المتبادل والشامخ المنطوق وروح الاتفاقيات بين البلدين، صوناً لسيادة الدولتين، على أساس مبدأ المساواة، الذي ينبغي أن يحكم علاقاتهما.



مصطفى الرميد

برنامجاً مطولاً لمهاجمة المغرب بطريقة عنيفة، عندما اعتبرته «أكبر مزور رئيسي لأوروبا بالخشيش والقنب الهندي»، كما اعتبرته «جثة لم تجرد من الدولين في المنوعات والبشر».



كريستيان تاو بيرا

وقال موقع اليوم 24 أن الرميد سيناقش مع المسؤولين الفرنسيين سبل إنهاء تعليق التعاون الأمني والقضائي بين البلدين، والذي استمر زهاء ستة بعد استدعاء النيابة العامة الفرنسية مدير حماية التراب الوطني (الخابرات الداخلية المغربية) عبد اللطيف الموموشي للاستماع إليه في شكوى مرفوعة ضد الجهاز بممارسة التعذيب.

المغرب: تقديم دعم بقيمة 200 مليون دولار لمنظمات غير حكومية استفادت منه 600 جمعية

الرباط - «القدس العربي»:

قالت مصادر رسمية مغربية إن الدولة قدمت خلال 2014 دعماً لمنظمات غير حكومية بلغ حوالي 200 مليون دولار استفادت منها أكثر من 600 جمعية. وقال محمد بوسعيد وزير الاقتصاد والمالية المغربي إن مجموع الدعم العمومي الذي قدمته الوزارة المغربية خلال سنة 2014، واستفادت أكثر من 683 جمعية في إطار ميزانيات الوزارات، بما فيها جمعيات ومؤسسات النهوض بالأعمال الاجتماعية، إلى حدود شهر تشرين الأول/أكتوبر من سنة 2014، بلغ ملياًراً 446 مليون درهم، من دعم الدولة مقابل 646 جمعية خلال سنة 2013 والتي خصص لها ما مجموعه مليار و333 مليون درهم.



محمد بوسعيد

491 مليون درهم، وأضاف المسؤول المغربي في عرض أمام مجلس النواب أنه خلال الفترة الممتدة ما بين 2009 و2014، منحت الدولة إعانات لجمعيات مغربية لدعم المدارس والجمعيات الوطنية المقاومة أمراض القلب والشرايين.

والمصنفة ضمن دعم الصندوق الخاص بنتائج التصويت بما مجموعه 163,4 مليون درهم. وتشغل هذه الجمعيات التي استفادت من هذه الحسابات في القطاع الصحي كالهلال الأحمر المغربي والعصبة الوطنية لأمرض القلب والشرايين، وفي المجال الاجتماعي كالعصبة المغربية لحماية الطفولة والمرصد الوطني لحماية حقوق الطفل.

الجزائر تتلقى أكثر من أربعة آلاف طلب لجوء لليبين في النصف الثاني من 2014

الجزائر - من أحمد عزيز: قال مصدر بوزارة الداخلية الجزائرية، أمس الثلاثاء، إن بلاده تلقت أكثر من أربعة آلاف طلب لجوء من الليبيين خلال النصف الثاني من السنة الماضية بسبب تدهور الأوضاع الأمنية والسياسية في بلادهم. وأشار المتحدث، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، لوكالة الأناضول، إلى أن «وزارة الداخلية الجزائرية تنظر حالياً في 4250 طلب لجوء من مواطنين ليبيين بسبب الأوضاع الأمنية المتردية في بلادهم»، قديماً بها خلال النصف الثاني من العام الماضي.

الجزائر - من أحمد عزيز: قال مصدر بوزارة الداخلية الجزائرية، أمس الثلاثاء، إن بلاده تلقت أكثر من أربعة آلاف طلب لجوء من الليبيين خلال النصف الثاني من السنة الماضية بسبب تدهور الأوضاع الأمنية والسياسية في بلادهم. وأشار المتحدث، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، لوكالة الأناضول، إلى أن «وزارة الداخلية الجزائرية تنظر حالياً في 4250 طلب لجوء من مواطنين ليبيين بسبب الأوضاع الأمنية المتردية في بلادهم»، قديماً بها خلال النصف الثاني من العام الماضي.

أسرة «أبو أنس» الليبي تتبرأ من تفجير فندق بالعاصمة طرابلس

طرابلس - من أسامة علي: تبتراء أسرة أبو أنس الليبي من الحادث الذي تعرض له فندق «كورنثيا» بالعاصمة الليبية طرابلس صباح أمس الثلاثاء.

وقال عبد الله نجل أبو أنس على صفحته على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي إنه وأسرتة «أبرياء» مما يفعل الظالمون، وإن هذا الفعل لا يفعله إلا مفسد مخرب».

الإسلامية - ولاية طرابلس» حادث تفجير الفندق المطلقة عليها اسم «غزوة أبو أنس الليبي».



لاجئون ليبيون على حدود بلادهم

«غزوة أبو أنس الليبي» لفندق كورنثيا في طرابلس تنتهي بتفجير المسلحين لأنفسهم بأحزمة ناسفة

مقتل ثمانية أشخاص بينهم خمسة أجانب بتفجير سيارة مفخخة وتنظيم «الدولة الإسلامية» تبنى العملية

قبل أيام. (CNN)

وقالت قناة النبا التلفزيونية في طرابلس إن «مسؤولين كبارا» موجودون داخل الفندق. ولم تتوفر على الفور تفاصيل أخرى.

وكان تنظيم «داعش» تبنى صباح أمس، تفجير سيارة مفخخة، قرب الفندق، الذي يضم بعثات دبلوماسية وشركات أمنية.

وأعلن المركز الأمريكي لمراقبة المواقع الإسلامية (سايت) أن مقاتلين من تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا تبنا الهجوم على فندق كورنثيا الفخم في العاصمة طرابلس.

وكتب على صور تم تداولها على موقع تويتر للرسائل القصيرة «غزوة الشيخ أبو أنس الليبي قبله الله» و «عملية انغماسية في فندق كورنثيا». وتحمل الصور شعار «ولاية طرابلس التابعة للدولة الإسلامية».

وقال مصدر من إدارة الفندق، لوكالة الأناضول، مفضلا عدم ذكر اسمه، إن أكثر من عشرة مسلحين ملتمسين دخلوا الفندق بعيد انفجار السيارة، وبدأوا في إطلاق رصاص عشوائي تجاه سلالم الطوارئ، ومكتب وصالة الاستقبال، ما أسفر عن إصابة أربعة موظفين بينهم ثلاثة أجانب (لم يذكر جنسياتهم أو أسماءهم)، وآخر ليبي الجنسية (لم يذكر اسمه).

من جهته، قال عصام النعاس، المتحدث باسم الغرفة الأمنية المشتركة (وحدات من الشرطة والجيش) بطرابلس، لوكالة الأناضول، إن «قوات الشرطة تحاصر عددا (لم يذكره) من المسلحين الذين اقتحموا الفندق، وتحاول التعامل معهم للقبض عليهم».



رجال أمن ليبون يتفقدون مكان انفجار السيارة المفخخة في الباحة الخارجية لفندق كورنثيا وسط العاصمة الليبية طرابلس

إشارة إلى القيادي السابق في تنظيم القاعدة، والذي اعتقلته قوة خاصة أمريكية في طرابلس ونقلته إلى أمريكا حيث وافقه النية في إحدى المستشفيات

أحدى الجماعات الليبية المسلحة التي كانت قد بايعت تنظيم داعش، مسؤوليها عن الهجوم، الذي اطلقت عليه اسم «غزوة أبو أنس الليبي» في

الذي توفي نهاية الشهر الماضي في السجن الأمريكية بعد أن أُلقت عليه القبض في ليبيا فرقة خاصة. وعلى مواقع الإنترنت، برز إعلان

الدولة الإسلامية في ليبيا الذي يطلق على نفسه اسم «ولاية طرابلس»، تبني العملية التي أطلق عليها «غزوة أبو أنس الليبي» القيادي في القاعدة

الليبي». ونقلت وكالة الأنباء الليبية الرسمية عن الناطق الرسمي باسم غرفة العمليات الأمنية المشتركة بطرابلس ما يشير إلى القبض على أحد متفذي انفجار السيارة التي انفجرت أمام فندق كورنثيا وسط العاصمة، إلى جانب محاصرة ثلاثة من منفذي الانفجار داخل الفندق بعد اقتحامهم له، مضيفة أن ثلاثة من عناصر الأمن قتلوا في المواجهات.

كما ذكرت الوكالة أن الانفجار استهدف المحطة الخاصة للمركبات أمام فندق كورنثيا وأدى إلى إلحاق أضرار بالواجهة الأمامية للفندق واحترق بعض المركبات التي كانت متوقفة بالمحطة، وأن بعض العاملين بالفندق أصيبوا بجروح طفيفة نتيجة تطاير زجاج الواجهة الأمامية للفندق. أفاد مصدر يعمل في إدارة فندق كورنثيا بالعاصمة الليبية طرابلس، أن مسلحين يحتجزون نحو 12 رهينة أجنبية بالفندق الذي استهدف في وقت سابق أسن لتفجير تيناه تنظيم «داعش» قبل أن يتم الإعلان عن خروجهم من الفندق سابقين.

وقال مصدر بإدارة الفندق، لوكالة الأناضول، مفضلا عدم ذكر اسمه، إن «خمسة مسلحين بينهم رجل أسود البشرة يتحدث بلهجة أفريقية (لم يحددوا) اقتحموا صباح أمس، الفندق وسط إطلاق نار كثيف، وصعدوا إلى الطابق الـ21 الذي يقيم فيه أجانب بعضهم يعمل في السلك الدبلوماسي، وبعضهم مندوبون لشركات أجنبية (لم يحدد جنسياتهم).»

وأعلن المركز الأمريكي لمراقبة المواقع الإسلامية (سايت) أن فرع تنظيم

ليبيا - وكالات: قال محمود حمزة مدير قوة الردع الخاصة لتفزيون النبا إن خمسة أجانب من بينهم امرأتان بالإضافة إلى ضابط أمن واثنين من المسلحين قتلوا في الهجوم على فندق كورنثيا في العاصمة الليبية. وأعلن مصدر أمني أن المسلحين الذين كانوا محاصرين في فندق كورنثيا وسط العاصمة الليبية طرابلس أمس الثلاثاء أقدموا على تفجير أنفسهم بأحزمة ناسفة في الطابق 21 من الفندق، وبينما كانت أصوات النارية تتردد في الفندق تضاربت الأنباء عن الأحداث التي ما زالت جارية. فقد ذكرت قناة تلفزيونية محلية أن رئيس وزراء حكومة حركة فجر ليبيا في طرابلس وثلاثة أجانب أجلو من الفندق الذي غالبا ما ينزل فيه مسؤولون حكوميون ووفد أجنبي.

وقال المتحدث باسم غرفة العمليات الأمنية المشتركة في طرابلس عصام النعاس إن «المسلحين الذين هاجموا الثلاثاء الفندق أقدموا على تفجير أنفسهم بأحزمة ناسفة في الطابق 21 من الفندق بعد تصنيق الخنقاك عليهم من قبل قوات الأمن»، موضعا أن عدد المسلحين الذين كانوا محاصرين هو أربعة.

وكانت السلطات الليبية قالت الثلاثاء أنها تحاصر ثلاثة مسلحين اقتحموا أحد أشهر فنادق العاصمة طرابلس، بعد استهدافه أو بتفجير سيارة مفخخة، وقد تضاربت الأنباء حول هوية المقتحمين وعددهم، غير أن جماعة كانت قد سبق وأعلنت تأييدها لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» أعلنت مسؤوليتها عن العملية التي أطلقت عليها اسم «غزوة أبو أنس

طيران جيش برلمان طبرق الليبي يستأنف ضرباته لمواقع «أنصار الشريعة» في بنغازي

ذكر اسمه، فإن «الضربات الجوية استهدفت مواقع التنظيم بمنطقة الليثي التي تحصن بها مسلحوه منذ أشهر ويحاصرها الجيش، كما استهدفت مواقع أخرى بمنطقة سيدي فرج والهوارى وطريق النهر».

وتأتي هذه الضربات التي كانت قد توقفت طوال أكثر من شهر غداة يوم دام بسبب معارك طاحنة بين الطرفين سقط خلالها 9 قتلى عسكريين و7 مدنيين جراء سقوط قذائف عشوائية على ميان بمنطقتي بوهديمة والليثي، بحسب تصريح مسؤول طبي لبلدية طبرق في وقت سابق.

وفي بنغازي تستمر حرب الشوارع في أحياء عدة من مدينة بنغازي بين تنظيم أنصار الشريعة والنوار

من معزز الجبيري: استأنفت الطائرات الحربية التابعة للقوات الموالية للبرلمان المنفذ في مدينة طبرق، شرق ليبيا، شن غاراتها الجوية على مواقع لقوات مناهضة لهم في مدينة بنغازي، شرق، بعد توقف أكثر من شهر.

وفي تصريحات لبلدية طبرق، قال مسؤول بالقوات الخاصة التابعة لرئاسة أركان الجيش المنبثق عن البرلمان المجتمع في طبرق إن «طائرات سلاح الجو الليبي استأنفت الاثنين شن الغارات الجوية على مواقع يتمركز بها تنظيم أنصار الشريعة ومجلس شورى النوار الموالي في في مدينة بنغازي».

وبحسب المسؤول العسكري، الذي طلب عدم

التي تشهدها ليبيا وإجراء لقاءات عدة مع أطراف أخرى على هامش الحوار».

وتابع «كما ما زلنا نستجيب لأي دعوة للحوار من شأنها الخروج من الأزمة ورأب الصدع وحقن دماء أبناء الوطن الواحد وتحقيق الأمن والاستقرار وتضديد الجراح وإقامة الدولة المنشودة».

يأتي ذلك بحسب صوان «على الرغم من بعض المزادات والاتهامات التي لا أساس لها من الصحة، فإنها لم ولن نتخينا عن بذل أي جهد لإنقاذ الوطن وفقاً للثوابت الوطنية التي أعلنها عنها في العديد من بيانات الحزب والتي كانت تحدد مواقفنا وانحيازاته خلال ممارسته السياسية» بحسب قوله.

وفي تدوينة أخرى الأسبوع الماضي، قال صوان إن حزبه «لم توجه له دعوة للمشاركة في حوار جنيف حتى الآن». كما دعا صوان سابقا المؤتمر الوطني العام (البرلمان السابق الذي عاد للانقضاء مؤخرا) إلى «المشاركة في حوار جنيف (مؤخرا) إلى «المشاركة في حوار جنيف وإبداء ما لديه من آراء أو ملاحظات على طاوله الحوار».

ورفعت مساء الاثنين جلسة المفاوضات الليبية الثانية بمقر الأمم المتحدة بمدينة جنيف السويسرية (جنوب غرب) على أن

من جهة وبين قوات دخلت المدينة قادمة من الشرق الليبي وهي تابعة لرئاسة أركان الجيش الليبي المنتبقة من جهة أخرى دون تقدم أي طرف على الآخر.

وفي 16 أيار/ مايو الماضي، دشّن اللواء خليفة حفتر عملية عسكرية تسمى «الكرامة» ضد كتائب النوار وتنظيم أنصار الشريعة متهما إياهم بأنهم لم يقف وراء تردي الوضع الأمني في المدينة وسلسلة الاغتيالات التي طالت أفراد الجيش والشرطة وناشطين وإعلاميين بينما اعتبرت أطراف حكومية آنذاك ذلك «انقلابا على الشرعية كونها عملية عسكرية انطلقت دون إذن من الدولة»، «الأناضول»

مسؤول ليبي: خطف محافظ أوبك في طرابلس بسبب مشكلة شخصية لا علاقة لها بعمله

عملية الخطف «شخصية» ولا علاقة لها بعمله، وهناك مساع لتحديد مكانه والإفراج عنه في القريب العاجل، دون إعطاء تفاصيل أخرى.

وبحسب زملاء له، اعترضت مجموعة مجهولة، كمال بعد خروجه من مقر عمله في المؤسسة الوطنية للنفط في شارع السكة وسط العاصمة طرابلس، واقتادته في سيارة مرمعة.

ويشغل كمال وهو أب لثلاثة أبناء منصب محافظ

طرابلس - من أحمد الخميسي: قال ما شاء الله الزوي وزير النفط بحكومة الإنقاذ الوطني الليبي (المنتبقة عن المؤتمر الوطني العام الذي استأنف عقد جلساته مؤخرا في طرابلس) إن هناك مساعي لتحديد مكان محافظ ليبيا لدى منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) سمير كمال المختطف منذ أيام عدة، مشيراً إلى أن عملية الخطف ترجع إلى مشكلة شخصية ولا علاقة لها بعمله. وأوضح الزوي في تصريحات لبلدية طرابلس

وقال مسؤول في مستشفى لوكالة فرانس برس «في مشرحة غداو لدينا جثث ثلاثة متظاهرين على الأقل قتل بعضهم بالرصاص» مشيراً إلى «عدد كبير من المصابين بجروح خطيرة». وأكد مسؤول في وزارة الأمن للوكالة طالباً عدم كشف اسمه «أن التوتور لا يزال على

أشده في غاو بعد مقتل ثلاثة مدنيين على الأقل كانوا بين المتظاهرين».

من جهته قال إرنو أوكوجينو الرجل الثاني في بعثة الأمم المتحدة في مالي «حاصر متظاهرون عناصرنا صباح (الثلاثاء) ويمكنني القول إن أي عنصر من البعثة لم يفتح النار على متظاهرين. لم تصد أي اומר الملية».

وأضاف «لنا على اتصال وثيق بالسلطات المحلية».

وفقا لشهادت جمعته وكالة فرانس برس حاول المتظاهرون الغاضبون، الذين تظاهروا الاثنين في غاو أمام مقر البعثة والقوا الحجارة بينهم العديد من المدنيين.

على المبني، مهاجمته الثلاثاء. وقال مصدر مستقل لوكالة فرانس برس تم الاتصال به في غاو «صعد شبان على سيارات تابعة للبعثة والقي اخرون زجاجات حارقة على جنوبها. كانت الأجواء متوترة جدا وسمع إطلاق نار».

وكان المتظاهرون يحتجون على التوصل في نهاية الأسبوع إلى اتفاق حول إنشاء «منطقة أمنية موقفة» في تينكورت قرب غاو التي تسيطر عليها المجموعات المسلحة المؤيدة لباماكو التي أوقعت المواجهات فيها مع المتمردين عددا من القتلى في الأسابيع الماضية بينهم العديد من المدنيين.

وقال مصدر إداري لوكالة فرانس برس إن إنشاء هذه المنطقة «سيرغب المجموعات المسلحة على نزع أسلحتها أو التخلي عن تنظيمها».

ويضخ الاتفاق الذي نشرته البعثة ووقعه المتمرون في المجلس الأعلى لوحد أزواد والحركة الوطنية لتحرير أزواد والفضيل الخصم للحركة العربية لأزواد، على وضع هذه المنطقة تحت السيطرة المصرية للقوة الأمم المتحدة الضامنة «بحرية تنقل الأفراد والسلع».

وفي 20 كانون الثاني/يناير دمرت

أشده في غاو بعد مقتل ثلاثة مدنيين على الأقل كانوا بين المتظاهرين».

من جهته قال إرنو أوكوجينو الرجل الثاني في بعثة الأمم المتحدة في مالي «حاصر متظاهرون عناصرنا صباح (الثلاثاء) ويمكنني القول إن أي عنصر من البعثة لم يفتح النار على متظاهرين. لم تصد أي اומר الملية».

وأضاف «لنا على اتصال وثيق بالسلطات المحلية».

وفقا لشهادت جمعته وكالة فرانس برس حاول المتظاهرون الغاضبون، الذين تظاهروا الاثنين في غاو أمام مقر البعثة والقوا الحجارة بينهم العديد من المدنيين.

وقال مصدر إداري لوكالة فرانس برس إن إنشاء هذه المنطقة «سيرغب المجموعات المسلحة على نزع أسلحتها أو التخلي عن تنظيمها».

ويضخ الاتفاق الذي نشرته البعثة ووقعه المتمرون في المجلس الأعلى لوحد أزواد والحركة الوطنية لتحرير أزواد والفضيل الخصم للحركة العربية لأزواد، على وضع هذه المنطقة تحت السيطرة المصرية للقوة الأمم المتحدة الضامنة «بحرية تنقل الأفراد والسلع».

وفي 20 كانون الثاني/يناير دمرت

أشده في غاو بعد مقتل ثلاثة مدنيين على الأقل كانوا بين المتظاهرين».

من جهته قال إرنو أوكوجينو الرجل الثاني في بعثة الأمم المتحدة في مالي «حاصر متظاهرون عناصرنا صباح (الثلاثاء) ويمكنني القول إن أي عنصر من البعثة لم يفتح النار على متظاهرين. لم تصد أي اומר الملية».

وأضاف «لنا على اتصال وثيق بالسلطات المحلية».

وفقا لشهادت جمعته وكالة فرانس برس حاول المتظاهرون الغاضبون، الذين تظاهروا الاثنين في غاو أمام مقر البعثة والقوا الحجارة بينهم العديد من المدنيين.

وقال مصدر إداري لوكالة فرانس برس إن إنشاء هذه المنطقة «سيرغب المجموعات المسلحة على نزع أسلحتها أو التخلي عن تنظيمها».

ويضخ الاتفاق الذي نشرته البعثة ووقعه المتمرون في المجلس الأعلى لوحد أزواد والحركة الوطنية لتحرير أزواد والفضيل الخصم للحركة العربية لأزواد، على وضع هذه المنطقة تحت السيطرة المصرية للقوة الأمم المتحدة الضامنة «بحرية تنقل الأفراد والسلع».

وفي 20 كانون الثاني/يناير دمرت

أشده في غاو بعد مقتل ثلاثة مدنيين على الأقل كانوا بين المتظاهرين».

من جهته قال إرنو أوكوجينو الرجل الثاني في بعثة الأمم المتحدة في مالي «حاصر متظاهرون عناصرنا صباح (الثلاثاء) ويمكنني القول إن أي عنصر من البعثة لم يفتح النار على متظاهرين. لم تصد أي اומר الملية».

وأضاف «لنا على اتصال وثيق بالسلطات المحلية».

وفقا لشهادت جمعته وكالة فرانس برس حاول المتظاهرون الغاضبون، الذين تظاهروا الاثنين في غاو أمام مقر البعثة والقوا الحجارة بينهم العديد من المدنيين.

وقال مصدر إداري لوكالة فرانس برس إن إنشاء هذه المنطقة «سيرغب المجموعات المسلحة على نزع أسلحتها أو التخلي عن تنظيمها».

ويضخ الاتفاق الذي نشرته البعثة ووقعه المتمرون في المجلس الأعلى لوحد أزواد والحركة الوطنية لتحرير أزواد والفضيل الخصم للحركة العربية لأزواد، على وضع هذه المنطقة تحت السيطرة المصرية للقوة الأمم المتحدة الضامنة «بحرية تنقل الأفراد والسلع».

وفي 20 كانون الثاني/يناير دمرت

أشده في غاو بعد مقتل ثلاثة مدنيين على الأقل كانوا بين المتظاهرين».

من جهته قال إرنو أوكوجينو الرجل الثاني في بعثة الأمم المتحدة في مالي «حاصر متظاهرون عناصرنا صباح (الثلاثاء) ويمكنني القول إن أي عنصر من البعثة لم يفتح النار على متظاهرين. لم تصد أي اומר الملية».

وأضاف «لنا على اتصال وثيق بالسلطات المحلية».

وفقا لشهادت جمعته وكالة فرانس برس حاول المتظاهرون الغاضبون، الذين تظاهروا الاثنين في غاو أمام مقر البعثة والقوا الحجارة بينهم العديد من المدنيين.

وقال مصدر إداري لوكالة فرانس برس إن إنشاء هذه المنطقة «سيرغب المجموعات المسلحة على نزع أسلحتها أو التخلي عن تنظيمها».

ويضخ الاتفاق الذي نشرته البعثة ووقعه المتمرون في المجلس الأعلى لوحد أزواد والحركة الوطنية لتحرير أزواد والفضيل الخصم للحركة العربية لأزواد، على وضع هذه المنطقة تحت السيطرة المصرية للقوة الأمم المتحدة الضامنة «بحرية تنقل الأفراد والسلع».

وفي 20 كانون الثاني/يناير دمرت

أشده في غاو بعد مقتل ثلاثة مدنيين على الأقل كانوا بين المتظاهرين».

من جهته قال إرنو أوكوجينو الرجل الثاني في بعثة الأمم المتحدة في مالي «حاصر متظاهرون عناصرنا صباح (الثلاثاء) ويمكنني القول إن أي عنصر من البعثة لم يفتح النار على متظاهرين. لم تصد أي اומר الملية».

وأضاف «لنا على اتصال وثيق بالسلطات المحلية».

وفقا لشهادت جمعته وكالة فرانس برس حاول المتظاهرون الغاضبون، الذين تظاهروا الاثنين في غاو أمام مقر البعثة والقوا الحجارة بينهم العديد من المدنيين.

وقال مصدر إداري لوكالة فرانس برس إن إنشاء هذه المنطقة «سيرغب المجموعات المسلحة على نزع أسلحتها أو التخلي عن تنظيمها».

ويضخ الاتفاق الذي نشرته البعثة ووقعه المتمرون في المجلس الأعلى لوحد أزواد والحركة الوطنية لتحرير أزواد والفضيل الخصم للحركة العربية لأزواد، على وضع هذه المنطقة تحت السيطرة المصرية للقوة الأمم المتحدة الضامنة «بحرية تنقل الأفراد والسلع».

وفي 20 كانون الثاني/يناير دمرت

أشده في غاو بعد مقتل ثلاثة مدنيين على الأقل كانوا بين المتظاهرين».

من جهته قال إرنو أوكوجينو الرجل الثاني في بعثة الأمم المتحدة في مالي «حاصر متظاهرون عناصرنا صباح (الثلاثاء) ويمكنني القول إن أي عنصر من البعثة لم يفتح النار على متظاهرين. لم تصد أي اומר الملية».

وأضاف «لنا على اتصال وثيق بالسلطات المحلية».

وفقا لشهادت جمعته وكالة فرانس برس حاول المتظاهرون الغاضبون، الذين تظاهروا الاثنين في غاو أمام مقر البعثة والقوا الحجارة بينهم العديد من المدنيين.

وقال مصدر إداري لوكالة فرانس برس إن إنشاء هذه المنطقة «سيرغب المجموعات المسلحة على نزع أسلحتها أو التخلي عن تنظيمها».

ويضخ الاتفاق الذي نشرته البعثة ووقعه المتمرون في المجلس الأعلى لوحد أزواد والحركة الوطنية لتحرير أزواد والفضيل الخصم للحركة العربية لأزواد، على وضع هذه المنطقة تحت السيطرة المصرية للقوة الأمم المتحدة الضامنة «بحرية تنقل الأفراد والسلع».

وفي 20 كانون الثاني/يناير دمرت

أشده في غاو بعد مقتل ثلاثة مدنيين على الأقل كانوا بين المتظاهرين».

من جهته قال إرنو أوكوجينو الرجل الثاني في بعثة الأمم المتحدة في مالي «حاصر متظاهرون عناصرنا صباح (الثلاثاء) ويمكنني القول إن أي عنصر من البعثة لم يفتح النار على متظاهرين. لم تصد أي اומר الملية».

وأضاف «لنا على اتصال وثيق بالسلطات المحلية».

وفقا لشهادت جمعته وكالة فرانس برس حاول المتظاهرون الغاضبون، الذين تظاهروا الاثنين في غاو أمام مقر البعثة والقوا الحجارة بينهم العديد من المدنيين.

وقال مصدر إداري لوكالة فرانس برس إن إنشاء هذه المنطقة «سيرغب المجموعات المسلحة على نزع أسلحتها أو التخلي عن تنظيمها».

ويضخ الاتفاق الذي نشرته البعثة ووقعه المتمرون في المجلس الأعلى لوحد أزواد والحركة الوطنية لتحرير أزواد والفضيل الخصم للحركة العربية لأزواد، على وضع هذه المنطقة تحت السيطرة المصرية للقوة الأمم المتحدة الضامنة «بحرية تنقل الأفراد والسلع».

وفي 20 كانون الثاني/يناير دمرت

أشده في غاو بعد مقتل ثلاثة مدنيين على الأقل كانوا بين المتظاهرين».

من جهته قال إرنو أوكوجينو الرجل الثاني في بعثة الأمم المتحدة في مالي «حاصر متظاهرون عناصرنا صباح (الثلاثاء) ويمكنني القول إن أي عنصر من البعثة لم يفتح النار على متظاهرين. لم تصد أي اומר الملية».

وأضاف «لنا على اتصال وثيق بالسلطات المحلية».

وفقا لشهادت جمعته وكالة فرانس برس حاول المتظاهرون الغاضبون، الذين تظاهروا الاثنين في غاو أمام مقر البعثة والقوا الحجارة بينهم العديد من المدنيين.

وقال مصدر إداري لوكالة فرانس برس إن إنشاء هذه المنطقة «سيرغب المجموعات المسلحة على نزع أسلحتها أو التخلي عن تنظيمها».

ويضخ الاتفاق الذي نشرته البعثة ووقعه المتمرون في المجلس الأعلى لوحد أزواد والحركة الوطنية لتحرير أزواد والفضيل الخصم للحركة العربية لأزواد، على وضع هذه المنطقة تحت السيطرة المصرية للقوة الأمم المتحدة الضامنة «بحرية تنقل الأفراد والسلع».

وفي 20 كانون الثاني/يناير دمرت

أشده في غاو بعد مقتل ثلاثة مدنيين على الأقل كانوا بين المتظاهرين».

من جهته قال إرنو أوكوجينو الرجل الثاني في بعثة الأمم المتحدة في مالي «حاصر متظاهرون عناصرنا صباح (الثلاثاء) ويمكنني القول إن أي عنصر من البعثة لم يفتح النار على متظاهرين. لم تصد أي اומר الملية».

وأضاف «لنا على اتصال وثيق بالسلطات المحلية».

وفقا لشهادت جمعته وكالة فرانس برس حاول المتظاهرون الغاضبون، الذين تظاهروا الاثنين في غاو أمام مقر البعثة والقوا الحجارة بينهم العديد من المدنيين.

وقال مصدر إداري لوكالة فرانس برس إن إنشاء هذه المنطقة «سيرغب المجموعات المسلحة على نزع أسلحتها أو التخلي عن تنظيمها».

ويضخ الاتفاق الذي نشرته البعثة ووقعه المتمرون في المجلس الأعلى لوحد أزواد والحركة الوطنية لتحرير أزواد والفضيل الخصم للحركة العربية لأزواد، على وضع هذه المنطقة تحت السيطرة المصرية للقوة الأمم المتحدة الضامنة «بحرية تنقل الأفراد والسلع».

وفي 20 كانون الثاني/يناير دمرت

أشده في غاو بعد مقتل ثلاثة مدنيين على الأقل كانوا بين المتظاهرين».

من جهته قال إرنو أوكوجينو الرجل الثاني في بعثة الأمم المتحدة في مالي «حاصر متظاهرون عناصرنا صباح (الثلاثاء) ويمكنني القول إن أي عنصر من البعثة لم يفتح النار على متظاهرين. لم تصد أي اומר الملية».

وأضاف «لنا على اتصال وثيق بالسلطات المحلية».

وفقا لشهادت جمعته وكالة فرانس برس حاول المتظاهرون الغاضبون، الذين تظاهروا الاثنين في غاو أمام مقر البعثة والقوا الحجارة بينهم العديد من المدنيين.

وقال مصدر إداري لوكالة فرانس برس إن إنشاء هذه المنطقة «سيرغب المجموعات المسلحة على نزع أسلحتها أو التخلي عن تنظيمها».

ويضخ الاتفاق الذي نشرته البعثة ووقعه المتمرون في المجلس الأعلى لوحد أزواد والحركة الوطنية لتحرير أزواد والفضيل الخصم للحركة العربية لأزواد، على وضع هذه المنطقة تحت السيطرة المصرية للقوة الأمم المتحدة الضامنة «بحرية تنقل الأفراد والسلع».

وفي 20 كانون الثاني/يناير دمرت

أشده في غاو بعد مقتل ثلاثة مدنيين على الأقل كانوا بين المتظاهرين».

من جهته قال إرنو أوكوجينو الرجل الثاني في بعثة الأمم المتحدة في مالي «حاصر متظاهرون عناصرنا صباح (الثلاثاء) ويمكنني القول إن أي عنصر من البعثة لم يفتح النار على متظاهرين. لم تصد أي اומר الملية».

وأضاف «لنا على اتصال وثيق بالسلطات المحلية».

وفقا لشهادت جمعته وكالة فرانس برس حاول المتظاهرون الغاضبون، الذين تظاهروا الاثنين في غاو أمام مقر البعثة والقوا الحجارة بينهم العديد من المدنيين.

وقال مصدر إداري لوكالة فرانس برس إن إنشاء هذه المنطقة «سيرغب المجموعات المسلحة على نزع أسلحتها أو التخلي عن تنظيمها».

ويضخ الاتفاق الذي نشرته البعثة ووقعه المتمرون في المجلس الأعلى لوحد أزواد والحركة الوطنية لتحرير أزواد والفضيل الخصم للحركة العربية لأزواد، على وضع هذه المنطقة تحت السيطرة المصرية للقوة الأمم المتحدة الضامنة «بحرية تنقل الأفراد والسلع».

وفي 20 كانون الثاني/يناير دمرت

أشده في غاو بعد مقتل ثلاثة مدنيين على الأقل كانوا بين المتظاهرين».

من جهته قال إرنو أوكوجينو الرجل الثاني في بعثة الأمم المتحدة في مالي «حاصر متظاهرون عناصرنا صباح (الثلاثاء) ويمكنني القول إن أي عنصر من البعثة لم يفتح النار على متظاهرين. لم تصد أي اומר الملية».

وأضاف «لنا على اتصال وثيق بالسلطات المحلية».

وفقا لشهادت جمعته وكالة فرانس برس حاول المتظاهرون الغاضبون، الذين تظاهروا الاثنين في غاو أمام مقر البعثة والقوا الحجارة بينهم العديد من المدنيين.

وقال مصدر إداري لوكالة فرانس برس إن إنشاء هذه المنطقة «سيرغب المجموعات المسلحة على نزع أسلحتها أو التخلي عن تنظيمها».

ويضخ الاتفاق الذي نشرته البعثة ووقعه المتمرون في المجلس الأعلى لوحد أزواد والحركة الوطنية لتحرير أزواد والفضيل الخصم للحركة العربية لأزواد، على وضع هذه المنطقة تحت السيطرة المصرية للقوة الأمم المتحدة الضامنة «بحرية تنقل الأفراد والسلع».

وفي 20 كانون الثاني/يناير دمرت

أشده في غاو بعد مقتل ثلاثة مدنيين على الأقل كانوا بين المتظاهرين».

من جهته قال إرنو أوكوجينو الرجل الثاني في بعثة الأمم المتحدة في مالي «حاصر متظاهرون عناصرنا صباح (الثلاثاء) ويمكنني القول إن أي عنصر من البعثة لم يفتح النار على متظاهرين. لم تصد أي اומר الملية».

وأضاف «لنا على اتصال وثيق بالسلطات المحلية».

وفقا لشهادت جمعته وكالة فرانس برس حاول المتظاهرون الغاضبون، الذين تظاهروا الاثنين في غاو أمام مقر البعثة والقوا الحجارة بينهم العديد من المدنيين.

وقال مصدر إداري لوكالة فرانس برس إن إنشاء هذه المنطقة «سيرغب المجموعات المسلحة على نزع أسلحتها أو التخلي عن تنظيمها».

ويضخ الاتفاق الذي نشرته البعثة ووقعه المتمرون في المجلس الأعلى لوحد أزواد والحركة الوطنية لتحرير أزواد والفضيل الخصم للحركة العربية لأزواد، على وضع هذه المنطقة تحت السيطرة المصرية للقوة الأمم المتحدة الضامنة «بحرية تنقل الأفراد والسلع».

وفي 20 كانون الثاني/يناير دمرت

أشده في غاو بعد مقتل ثلاثة مدنيين على الأقل كانوا بين المتظاهرين».

من جهته قال إرنو أوكوجينو الرجل الثاني في بعثة الأمم المتحدة في مالي «حاصر متظاهرون عناصرنا صباح (الثلاثاء) ويمكنني القول إن أي عنصر من البعثة لم يفتح النار على متظاهرين. لم تصد أي اומר الملية».

وأضاف «لنا على اتصال وثيق بالسلطات المحلية».

وفقا لشهادت جمعته وكالة فرانس برس حاول المتظاهرون الغاضبون، الذين تظاهروا الاثنين في غاو أمام مقر البعثة والقوا الحجارة بينهم العديد من المدنيين.

وقال مصدر إداري لوكالة فرانس برس إن إنشاء هذه المنطقة «سيرغب المجموعات المسلحة على نزع أسلحتها أو التخلي عن تنظيمها».

ويضخ الاتفاق الذي نشرته البعثة ووقعه المتمرون في المجلس الأعلى لوحد أزواد والحركة الوطنية لتحرير أزواد والفضيل الخصم للحركة العربية لأزواد، على وضع هذه المنطقة تحت السيطرة المصرية للقوة الأمم المتحدة الضامنة «بحرية تنقل الأفراد والسلع».

وفي 20 كانون الثاني/يناير دمرت

أشده في غاو بعد مقتل ثلاثة مدنيين على الأقل كانوا بين المتظاهرين».

من جهته قال إرنو أوكوجينو الرجل الثاني في بعثة الأمم المتحدة في مالي «حاصر متظاهرون عناصرنا صباح (الثلاثاء) ويمكنني القول إن أي عنصر من البعثة لم يفتح النار على متظاهرين. لم تصد أي اומר الملية».

وأضاف «لنا على اتصال وثيق بالسلطات المحلية».

وفقا لشهادت جمعته وكالة فرانس برس حاول المتظاهرون الغاضبون، الذين تظاهروا الاثنين في غاو أمام مقر البعثة والقوا الحجارة بينهم العديد من المدنيين.

وقال مصدر إداري لوكالة فرانس برس إن إنشاء هذه المنطقة «سيرغب المجموعات المسلحة على نزع أسلحتها أو التخلي عن تنظيمها».

ويضخ الاتفاق الذي نشرته البعثة ووقعه المتمرون في المجلس الأعلى لوحد أزواد والحركة الوطنية لتحرير أزواد وال

نفوذ إيران ووضوح اليمن وبقاء الأسد... تحديات تواجه العلاقات بين البلدين

رسائل تفاهم متبادلة بين واشنطن والرياض وحرس أمريكي مفاجئ على المصالح السعودية في المنطقة



العامل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز خلال استقباله الرئيس الأمريكي باراك أوباما وعيقلته ميشيل في الرياض أمس

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

حاول الرئيس الأمريكي باراك أوباما إرسال إشارات دعم وطمأنينة للسعودية بعد وفاة الملك عبدالله بن عبد العزيز ورغم تأكيد البيت الأبيض إلى أن زيارة أوباما إلى الرياض تهدف في المقام الأول لتقديم العزاء إلا أن مساعديه قالوا بصراحة بأن الرئيس الأمريكي سيستغل الفرصة لمناقشة مسائل السياسة العليا مع العامل السعودي الجديد الملك سلمان بن عبد العزيز.

وقال نائب مستشار الأمن القومي بن رودس أن الزيارة كانت فرصة لدارة الأمريكية للتأكيد على أننا في محاذة جيدة للمصالح المتداخلة بين البلدين مضافاً أن الملك السعودي الجديد أرسل إشارة واضحة بأنه ملتزم باستمرارية النهج السعودي في تلك القضايا.

وقال سياسيون أمريكيون بأن انتهاز الحكومة اليمنية قد أخرج السعودية وأثار تساؤلات حول نفوذها وانتشارها كما زاد صعود تنظيم «الدولة الإسلامية» من مخاوف الإرهاب وتهديد الاستقرار الإقليمي كما يأتي هذا التحول، أيضاً، مع انخفاض أسعار النفط إلى أدنى المستويات ووسط انتقادات متجددة لسجل الحقوق المدنية في المملكة بعد حملة على المعارضين ووسائل الإعلام.

وإدخال واضح بين السعودية وإدارة أوباما بشأن سوريا حيث أعرب السعوديون مراراً عن خيبة أملهم من عدم فعل الولايات المتحدة المزيد من الجهود لطره الرئيس السوري بشار الأسد من السلطة ولكن الانتقال السريع للعرش وتوقيع الملك سلمان وفقاً لآل الخيرة يشير إلى أن الحكومة السعودية لن تقوم بأي تغييرات سياسية كبيرة وفورية حيث حافظ الملك الجديد على طاقم الملك عبدالله بما في ذلك وزراء النفط والشؤون الخارجية كما عين الأمير محمد بن نايف والعرف جيوهورر الناخبين لتنظيم القاعدة كنائب ثامن لرئيس الوزراء في ستوبلوي ابنه منصبه القديم كوزير للداخل.

وقال المحلل بروس ريدل من من معهد بروجيكتز بيان العائلة المالكة في السعودية يرغب في تقديم صورة من الاستقرار والقوة بينما يعاني العالم العربي أسوأ أزمة في تاريخه.

ويعتمد البيت الأبيض على الدعم السعودي في الحملة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» حيث شاركت الطائرات السعودية في الغارات الجوية ضد الشبكة

الإرهابية مما منع التحالف الدولي المصدقية في العالم العربي يمكن أن تكون محاولة المعارضة السورية المعتدلة بقاعدة للتدريب، وقال بن رودس بهذا الشأن: «نحن نتعاون مع السعوديين بشكل وثيق جداً خاصة في مثل هذا الوقت».

وقد تحول الاهتمام السعودي من سوريا إلى الفترة الأخيرة إلى القيام بالنشطة مناهضة لادعش منذ أن بدأت الجماعة المتشددة بالتمسك إلى السعودية حيث هاجم انتحاريون في وقت سابق من هذا الشهر محطة حدودية بين السعودية والعراق مما أسفر عن مقتل 3 حراس.

وعلى الرغم من التعاون الوثيق بين الولايات المتحدة والسعودية في مكافحة «داعش»، إلا أن العلاقات بين واشنطن والرياض مرت بمطبات صخرية في السنوات الأخيرة وهناك شعور بأن زيارة الرئيس الأمريكي يمكن أن تكون محاولة لفتح صفحة جديدة.

وقد تحول الاهتمام السعودي من سوريا إلى الفترة الأخيرة إلى القيام بالنشطة مناهضة لادعش منذ أن بدأت الجماعة المتشددة بالتمسك إلى السعودية حيث هاجم انتحاريون في وقت سابق من هذا الشهر محطة حدودية بين السعودية والعراق مما أسفر عن مقتل 3 حراس.

وعلى الرغم من التعاون الوثيق بين الولايات المتحدة والسعودية في مكافحة «داعش»، إلا أن العلاقات بين واشنطن والرياض مرت بمطبات صخرية في السنوات الأخيرة وهناك شعور بأن زيارة الرئيس الأمريكي يمكن أن تكون محاولة لفتح صفحة جديدة.

وقد تحول الاهتمام السعودي من سوريا إلى الفترة الأخيرة إلى القيام بالنشطة مناهضة لادعش منذ أن بدأت الجماعة المتشددة بالتمسك إلى السعودية حيث هاجم انتحاريون في وقت سابق من هذا الشهر محطة حدودية بين السعودية والعراق مما أسفر عن مقتل 3 حراس.

بهذا الشأن خاصة بعد انهيار الحكومة اليمنية وظهور حكومة شيعية موالية لإيران الأمر الذي يزيد المخاوف السعودية من تزايد نفوذ طهران الإقليمية والعالمي.

وأضاف أوتواوي بأن اليمن كان حقاً ضربة حقيقية للسعوديين لأن البلد الذي كان من المعتقد أن السعودية يمكن أن تعمل فيه الأفضل لأن السعودية تعرف القبائل والفصائل بشكل جيد، وقال إن رؤية حكومة شيعية مدعومة من إيران في الساحة الخلفية للسعودية هو أمر مفرح حقاً.

ورأى مستشار أوباما بشكل واضح عندما سئل عما إذا كان أوباما يعجزم آثاره القيام بضغوط على فنزويلا وكذلك إيران. ورفض البيت الأبيض مراراً التمكن بتأثير السياسة النفطية السعودية على مجريات الأحداث وقال بلغة محايدة بأن الموضوع يمكن أن يكون جانباً للمناقشات.

السنوات الأخيرة وهناك شعور بأن زيارة الرئيس الأمريكي يمكن أن تكون محاولة لفتح صفحة جديدة.

وقد تحول الاهتمام السعودي من سوريا إلى الفترة الأخيرة إلى القيام بالنشطة مناهضة لادعش منذ أن بدأت الجماعة المتشددة بالتمسك إلى السعودية حيث هاجم انتحاريون في وقت سابق من هذا الشهر محطة حدودية بين السعودية والعراق مما أسفر عن مقتل 3 حراس.

وعلى الرغم من التعاون الوثيق بين الولايات المتحدة والسعودية في مكافحة «داعش»، إلا أن العلاقات بين واشنطن والرياض مرت بمطبات صخرية في السنوات الأخيرة وهناك شعور بأن زيارة الرئيس الأمريكي يمكن أن تكون محاولة لفتح صفحة جديدة.

واشنطن تتهم دبلوماسيين بالتجسس بعد هربهما إلى موسكو

واشنطن - «القدس العربي»:

وجه الادعاء الفيدرالي الأمريكي اتهامات ضد ثلاثة رجال لتورطهم في شبكة تجسس روسية، وزعم مكتب التحقيقات الاتصادي ان المتهمين كانوا يعملون لصالح وكالة الاستخبارات الروسية لجمع معلومات استخباراتية اقتصادية في الولايات المتحدة.

واعترضت السلطات الأمنية الأمريكية يفغيني بيروكوف بتهمة العمل لصالح وكالة الاستخبارات الخارجية الروسية وجمع معلومات استخباراتية اقتصادية في الولايات المتحدة ولكنها لم تتمكن من اعتقال المتهمين الآخرين إيغور سبورشيف وديكتور بودو بيني لانهما غادرا الولايات المتحدة حيث كانا يعملان في مناصب دبلوماسية محمية بالمصانعة.

وتعهد وزير العدل الأمريكي اريك هولدر باستخدام كل الوسائل المتاحة لتحديد هوية العملاء وجلبهم للمساءلة وقال بيان المتهم المعتقل استغل منصبه في أحد البنوك الروسية للوصول إلى معلومات حول صفقات تصنيع ووثائق لها علاقة بالعقوبات الأمريكية ضد روسيا.

وكشفت الولايات المتحدة شبكة التجسس عن طريق عمل مكتب التحقيقات اوهم بيروكوف بأنه يرغب بالاستثمار في قطاع الكازينوهات في روسيا، وبعد مناقشات في مدينة اتلاتنك ستني اتضح بان الروس يريدون الحصول على معلومات دقيقة بشأن العقوبات الأمريكية.

الاشتباه في تعرض طائرة لـ «فلاي دبي» الإماراتية لطلق ناري وهبوطها ببغداد

دبي - دب آ: قالت شركة طيران «فلاي دبي» الإماراتية إن إحدى طائراتها تعرضت لما يشتبه أنه إطلاق ناري أثناء توجهها من دبي إلى بغداد، مضيفاً أنه يجري التحقيق في الواقعة.

وقال متحدث باسم الشركة أمس الثلاثاء إن «رحلة فلاي دبي (إف زد 215) المتجهة من دبي إلى بغداد تعرضت إلى ضرر ناتج عن ما يبدو من أنه إطلاق ناري من سلاح صغير».

وأضاف: «تم اكتشاف هذا الضرر بعد الهبوط في مطار بغداد الدولي»، مشيراً إلى أن «الطائرة هبطت بسلام وتم إنزال المسافرين عبر الجسر بشكل طبيعي، ولم تكن هناك حاجة لأي عناية طبية في المطار».

وذكر أنه «تم توفير طائرة بديلة للمسافرين إلى دبي في وقت لاحق، وجرى التحقيق لمعرفة أسباب الحادث».

أمير الكويت يبحث مع وزير الخارجية الفرنسي الأوضاع الإقليمية والتعاون الاقتصادي

الكويت - الأناضول: بحث أمير الكويت صباح الأحد الجابر الصباح مع وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في العاصمة الكويت صباح أمس تطورات الأوضاع على الساحة الإقليمية والدولية وسبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وحضر اللقاء الذي جرى في قصر السيف بالعاصمة، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي صباح الخالد الحمد الصباح، بحسب وكالة الأنباء الكويتية.

وبإرفاق الوزير الفرنسي في زيارته للكويت التي تستمر ليوم واحد، وفد من كبرى الشركات الفرنسية في قطاعات مختلفة لبحث سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، بحسب المتحدث باسم الخارجية الفرنسية رومان نادال في تصريحات صحافية الجمعة الماضي.

وأشار إلى أن فابيوس سيلتقي العديد من المسؤولين الكويتيين لبحث العلاقات السياسية وطورات الأوضاع على الساحة الإقليمية والدولية. وأضاف نادال أن المباحثات ستتضمن الاختلال المناخي في ضوء المؤتمر الدولي الذي تستضيفه باريس في كانون الأول/ديسمبر القادم، والتنسيق مع الجانب الكويتي للإعداد لهذا الحدث بهدف التوصل إلى اتفاق عالمي حول المناخ، مشيراً إلى أن زيارة فابيوس للكويت ترمي أيضاً إلى الإعداد للاحتفال هذا العام بالذكرى الخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

«الغفو الدولية» تدين تدهور صحة ناشط مضرب عن الطعام في سلطنة عمان

دبي- آ ف ب: دانت منظمة الغفو الدولية الاثنين تدهور صحة ناشط عماني في حقوقي الإنسان يقوم بضارب عن الطعام لاحتجاج على اعتقاله في سلالة جنوب غرب السلطنة.

وادخل سعيد جداد الذي قاد تجمعات في اوج «الربيع العربي» في سلطنة عمان، الجمعة إلى المستشفى بعد يومين على بدءه اضربا عن الطعام. وقالت المنظمة ان السلطات العمانية كانت تنوي نقله بالطائرة الاثنين إلى العاصمة سقط حيث يقترض أن تجري محاكمته مما يعرض «صحته وحياته للخطر»، واوضحت ان جداد المتهم «بالتساس بتهمة الدولة، لدعوته إلى اصلاحات سياسية واجتماعية يعاني من مشاكل في القلب لكنه يرفض أن يشرب المياه او يتناول اودية». وقالت المنظمة غير الحكومية المدافعة عن حقوق الإنسان ان جداد اوقف للمرة الاولى بين 10 و22 كانون الاول/ديسمبر قبل ان يعقلن من جديد الاربعاء في مدينة صلالة، وفي اوج «الربيع العربي» هزت تظاهرات تطالب بحياة افضل سلطنة عمان مما اجبر السلطان قابوس الذي يحكم البلاد منذ 44 عاما على تعديل حكومته وتوسيع صلاحيات المجلس الاستشاري.

لكن عشرات الناشطين ادينوا منذ ذلك الحين بتهمة التشهير وإهانة السلطة او المشاركة في تظاهرات تطالب بإصلاحات سياسية.

بلجيكا تعتقل ثلاثة رجال على صلة بجماعات متشددة

بروكسل-رويترز: قال ممثلو الادعاء أمس الثلاثاء إن الشرطة البلجيكية اعتقلت ثلاثة رجال في بلدة كورتريك بغرب البلاد لصالحهم «بجماعات متشعبة» كما عثرت على أسلحة أثناء تفتيش منازلهم.

وقالت الشرطة في وقت سابق من هذا الشهر ان اثنين من المسلحين في فيرفيه بشرق بلجيكا أثناء مصادمة ضمن سلسلة من العمليات تستهدف جماعة إسلامية قال مسؤولون انها كانت على وشك شن هجمات على الشرطة.

واكدت متحدة باسم الادعاء الاعتقالات وقالت ان تحريات تجري لمعرفة ما إذا كانت هناك صلة بين الرجال الثلاثة والجماعة الإسلامية.

ويعتقد أن المسلحين الذين قتلوا في فيرفيه حاربوا في سوريا ثم عادوا لبلجيكا.

ويقدر مسؤولون بلجيكيون أن نحو 350 شخصا غادروا بلجيكا للقتال مع جماعات مثل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق وبعضهم يخطط لشن هجمات في بلجيكا لدى عودته من منطقة الصراع.

رئيس البرلمان الألماني يناشد المواطنين إبقاء فضاءع النازية في ذاكرتهم

برلين- دب آ: ناشد رئيس البرلمان الألماني نوربرت لامرت المواطنين إبقاء جرائم الحقبة النازية في تاريخ ألمانيا في ذاكرتهم، وذلك بعد 70 عاما على تحرير معسكر الاعتقالات النازي (أوشفيتس).

وقال لامرت خلال مراسم إحياء الذكرى في البرلمان (بونديتاج) أمس الثلاثاء في برلين: «الماضي المرعب لبلادنا ليست مسؤولة عنه الأجيال التي جاءت بعده، لكنها مسؤولة عن التعامل معه».

وذكر لامرت أن معسكر الاعتقالات النازي «أوشفيتس» مرادف ليس له مثيل في أي مكان آخر لعننى الأذى الذي يمكن أن يلحقه أشخاص بأشخاص آخرين.

وأوضح لامرت أن تذكر ذلك قد يكون مدعاة للامل عندما يواجه الألمان تحديات إنسانية في الوقت الراهن.

أنقرة طلبت قبل أيام من الاتحاد الأوروبي تعزيز التعاون الاستخباري

تركيا: حصرنا أسماء 10 آلاف من أصل 15 ألف مقاتل أجنبي في سوريا والعراق

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

المحتورين من دخول تركيا من 7833 إلى 10 آلاف في غضون اسبوع واحد، وأشار بيلغيتش إلى أن تلك الأرقام، أو ما ذكرها للصحافة، كانت ستة آلاف، وزيارات بشكل منظم، مشدداً على أن تركيا منفتحة على كافة البلدان من أجل تبادل المعلومات الاستخباراتية.

وقبل أيام، قرر الاتحاد الأوروبي، رفع مستوى التعاون وتبادل المعلومات الاستخباراتية مع تركيا ودول عربية بشأن متفاحة الإرهاب، ولحق ذلك تصريح تركي بأن أنقرة طلبت من الاتحاد قائمة بأسماء الأشخاص المشتبه بنيتهم العبور إلى سوريا للاحتقاك بالجماعات المسلحة هناك.

وكشفت المتحدث باسم الخارجية التركية «تاجو بيلغيتش»: أن بلاده طلبت من الدول المعنية، قائمة بأسماء الأشخاص المحتفل عبورهم إلى سوريا، وذلك في إطار التبادل الاستخباراتي.

وكانت المفئة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فريديكا موغريني، قالت في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة البلجيكية بروكسل، عقب اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء، أن الاتحاد قرر إجراء مشروعات مع تركيا ومصر واليمن والجزائر وسوريا، وبعض دول الخليج، وبعض دول شمال أفريقيا، من أجل رفع مستوى التعاون بشأن مكافحة الإرهاب، مشيرة إلى أنهم يسعون إلى البدء في تطبيق بعض المشروعات خلال الأسابيع القادمة.

وأضافت موغريني، أن الاتحاد الأوروبي سيرسل مستشاريه الأمنيين إلى الدول الأعضاء ودول أخرى، لافتة أنهم يسعون لتطبيق استراتيجية تحو تقوية مجال التوصل مع مختلف الشعوب من بينها الشعوب التي تتحدث باللغة العربية.

وأوضحت المفئة العليا للأمن، أن خبراء من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة وكندا وسويسرا وسائرألمانيا وأيسلندا والنرويج، سيعقدون اجتماعاً خلال الفترة المقبلة، من أجل مناقشة طرق منع وصول الترهيل إلى المنظمات الإرهابية.

بعد أيام من طلب تركيا من دول الاتحاد الأوروبي تعزيز التعاون الاستخباري في إطار مكافحة «الإرهاب»، أعلنت مصادر تركية أن أنقرة تمكنت حتى الآن من حصر أسماء 10 آلاف مقاتل أجنبي من أصل قرابة 15 ألف مقاتلون في سوريا والعراق.

وأوضح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية، «تاجو بيلغيتش»، الثلاثاء، أن عدد المقاتلين الأجانب المحتفل عبورهم إلى سوريا سجل زيادة تقدر بنحو ألفي شخص منذ الأسبوع الفائت وحتى الآن، وذلك وفقاً لقائمة الأشخاص المحتفل عبورهم إلى سوريا، «العدة أستاذاً إلى معلومات استخباراتية متبادلة».

وقال بيلغيتش في المؤتمر الصحافي الأسبوعي، بالعاصمة التركية أنقرة، إنه «يوجد في سوريا قرابة 15 ألف مقاتل أجنبي، ونتيجة للمعلومات الاستخباراتية المتبادلة، يبلغ عدد الأشخاص الذين حددنا أسماءهم على قائمة حظر الدخول إلى سوريا قرابة 10 آلاف شخص، وهذا يعني أن هناك خمسة آلاف شخص لم نتكهن من حصرهم».

وذكر بيلغيتش أن تلك الزيادة في عدد المقاتلين الأجانب أصبح موضوعاً هاماً للغاية بعد الهجمات التي شهدتها فرنسا، مؤكداً أن تركيا قدمت رسائل واضحة لشركائها فيما يتعلق بموضوع التعاون الاستخباراتي.

وتتهم العديد من الدول الأوروبية تركيا بعدم العمل بشكل قوي من أجل منع دخول المقاتلين الأجانب إلى سوريا والعراق من خلال الأراضي التركية، وهو ما تنفيه أنقرة التي رفضت الدخول في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة، بدون تحديد أهداف واضحة له تضمن إسقاط نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وفي معرض إجابته على سؤال حول أسباب ارتفاع عدد الأشخاص صنعاء وغيرها من المحافظات.

ويعتبر المراقبون أن أحزاب اللقاء المشترك تتمسك بشكل غريب بفكرة التفاوض مع جماعة الحوثي تحت مبررات وأهمية تتعلق بإعادة الروح للحياة السياسية التي أجهز عليها الحوثي، وكلما تمسكت تلك الأحزاب الطرف الأخرى سقفت مطالبه وسيطرته على ما تبقى من مفاصل الدولة وأدوات السلطة واستخدمها لتقوية موقفه التفاوضي القوي أصلا بالضعف الذي تعاني منه أحزاب اللقاء المشترك التي فشلت بشكل واضح في أن تكون جزء من الحل منذ توقيعها على اتفاق المبادرة الخليجية بسبب غياب الرؤية الاستراتيجية لديها واعتمادها على استخدام الأدوات القديمة في إدارة المرحلة السياسية التي كانت تتطلب احساساً عالياً بالمسؤولية واستشعار خطورة الاشتراك في إدارة المرحلة الانتقالية التي تلت الثورة باستخدام أدوات لم تكن يوماً قادرة على التحرر من سيطرة وهيمته الماضي على سلوكها.

وقال المصدر اليمني لـ«القدس العربي» أن التفاوض من أجل الخروج بحلول واقعية ترضي جميع الأطراف قضتي تساوي قوى أطراف التفاوض أو عدم وجود فوارق كبيرة بينها، كما أنه يجب أن يكون هو مطلب جميع أطراف التفاوض وليس مجرد هروب من مواجهة استحقاقات تطالبها فكرة مقاومة العنف والميليشيات التي تعمل وفق عقلية علاقة لها بالناطق وأبغرة الدولة وكونها الجهة الوحيدة الخولة بامتلاك أدوات صنعاء وغيرها من المحافظات.

ويستغرب المصدر من أن أحزاب اللقاء المشترك لا تدر أن قرار استقالة الحكومة ورئيس الجمهورية كانا بمثابة هدية مجانية لها تجعلها متخففة من كل التزامات اجبرت على اتخاذها في ظل وضع غير سوي وبماكانها استعادة ثقة الشارع اليمني إذا تركزت في التفاوض المغلفة مع جماعة الحوثي والتحق بالجماعات العريضة التي تعرضت وتعرض لقمع وايداع المييليشيات المسلحة التي هي في أكثر فترات عمرها اكتشافا وارتباكاً وتعجز عن التعامل مع مطالب الشارع وتحركات الشباب الراضة لهيمنتها، ومع اتساع قاعدة السخط الشعبي بإمكان الأحزاب تلك أن تحفر عن خطائها التي أعقبت ثورة فبراير وذهابها باتجاه التوقيع على المبادرة الخليجية وعدم تنفيذ أهم بنودها المتعلقة بالعدالة الانتقالية والعزل السياسي وهيكله الجيش وغيرها.

الحوثي في مأزق وصالح هو المستفيد ويرى المصدر اليمني للتطورات في اليمن أن الحوثي وميليشياته يشعران لأول مرة بالخطر الكبير

رفض مطالبة البنك بتعويض مالي قدره مليون دينار

القضاء الكويتي يبرئ نائبا سابقا من تهمة « شيكات النواب»

الكويت - «القدس العربي»:

في قضية من أكثر القضايا التي نالت اهتماما شعبيا وإعلاميا وشهدتها المحاكم فيما يخص نائب كان في مجلس الأمة وعرفت جماهيريا باسم «قضية الشيكات»، رفضت المحكمة أمس الاستئناف المقدم من بنك برقان في قضية شيكات النواب المرفوعة على النائب السابق الدكتور فيصل المسلم، كما رفضت تعويض البنك بمبلغ مليون دينار كويتي.

وكان تقرير صدر عن إدارة الخيرة أشار من واقع بيانات بنك برقان إلى عدم تضرره بعد كشف الشيك من المسلم، مؤكداً أن هناك نمواً في الأرباح.

يذكر أن بنك برقان أقام دعوى ضد النائب السابق فيصل المسلم مطالباً إياه بدفع مليون دينار تعويض ادبي ونهائي على خلفية قضية «شيكات النواب».

وتتيم جهة الادعاء العام التابعة لإدارة العامة للتحقيقات النائب فيصل المسلم والموظف في بنك برقان بإفشاء أسرار مصرفية بحساب سمو رئيس مجلس الوزراء السابق الشيخ ناصر الحمد على خلفية إظهار المسلم شيكاً بمبلغ مالي منسوب لرئيس الوزراء لصالح أحد النواب السابقين تحت قبة البرلمان، وانتهت محكمة أول درجة ببراءة المسلم، إلا أن العلاقات بين الكويت والأمانة، لكنها أدانتهم بالغرمة المالية عن تهمة كشف السرية المصرفية لحساب رئيس الوزراء.

الجدير بالذكر أن النائب السابق، فيصل المسلم كشف تحية حقبة البرلمان في مجلس 2009 معلوماً موقعة عن حصول نواب في مجلس الأمة على مبالغ مالية كبيرة قدمت بشيكات من رئيس الوزراء ناصر الحمد لهؤلاء النواب بلغت قيمة أحد هذه الشيكات 50000 دك. ثم قدم صورة فوتوغرافية لشيك نقضه النائب ناصر الدولية من الحمد بقيمة 200 ألف دينار، ومنذ ذلك الحين وقع البنك قضية ضد المسلم لكشفه أسراراً بنكية خاصة بالعملاء وظلت القضية في المحاكم حتى انتهت أخيراً برفض دعوى التعويض التي طأب فيها البنك.

وقد خلقت هذه القضية قاعدة شعبية واسعة من المؤيدين والمتعاطفين مع النائب فيصل المسلم لأنه أول نائب يتحدث بشفاافية وصراحة حول قضية المال السياسي ويعرض نفسه للمسائلة القانونية من خلال هذا الموقف وفي أول تعليق له على قرار المحكمة قال المسلم، الحمد لله الذي رد كيد الظالمين «مكتفياً بشكر الشعب الكويتي ورفيقة القانوني».

صنعاء - «القدس العربي»:

رفض مسؤول بعنى دعوة زعيم حركة الحوثيين أمس الثلاثاء الفضائل اليمنية إلى العمل سويا لإيجاد مخرج من الأزمة.

وكان عبد الملك الحوثي دعا في كلمة بثت عبر تلفزيون المسيرة التابع للحركة الفضائل اليمنية إلى العمل سويا لإيجاد مخرج من الأزمة، كما حذر أيضا من التساحي بدفع اليمن إلى الانهيار وقال إن المشاورات ترضي قداما تحت رعاية الأمم المتحدة وأنه يامل في نجاحها.

المسؤول اليمني الذي رفض الإفصاح عن اسمه «أن الحوثي يستغل هذه المناسبات لغرض المزيد من الشرط وتعزيز نفوذه في دول».

ويرى مراقبون أنه بات واضحاً أن الأحزاب والقوى السياسية في اليمن خسرت هذه الجولة لصالح الحوثي خصوصا مع استمرارها في تقديم التنازلات مرة أخرى لجماعة الحوثي وهي التنازلات التي أفقت لسيطرة الحوثي على زمام المبادرة والفعل السياسي واستيلائه على السلطة وأعضاء الرئيس عبد ربه منصور هادي وبقية الأطراف الموقعة على اتفاق السلم والشراكة ومثالا من اتفاق منح الحوثي حق الحصول على مناصب سياسية وأخرى عسكرية وإمانيه انتهت به السيطرة على دار الرئاسة ومعصرا الحماية الرئاسية والوية والمباريخ ووضع هادي والمسؤولين في الحكومة والمؤسسة العسكرية والأمنية تحت الإقامة الجبرية، وقيامه بقمع

تساؤلات عن مغزى صدور أحكام قضائية لصالح نجلي مبارك... و«الأهرام» تشن هجوما عنيفا على الشرطة وتنتهما بقتل شيماء منظومة العدالة برأت كل القتلة السابقين... وبعض هواة اللعب في السيرك السياسي سرقوا حلم الملايين

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

عكست الصحف الصادرة أمس الثلاثاء 27 يناير/ كانون الثاني حالة القلق والحيرة في تفسير بعض ما يجري من أحداث، خاصة موجة زرع المتفجرات والقنابل في مئات الأماكن التي يرتادها الجمهور ووسائل المواصلات. واشتباكات الإخوان المسلمين مع الشرطة في حي المطرية في شرق القاهرة، ومقتل ثمانية عشر شخصا، واقتحام الشرطة للحي وهو ما أثار تساؤلات المواطنين عن أسباب عدم وضع الشرطة حد لما حدث هذه الأعمال، ما دفع وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم إلى الإدلاء بتصريحات أكد فيها أنه لن يتم السماح مطلقا بتحويل حي المطرية إلى كراثة جديدة، وأن القوات دخلتها وستقوم بتطهيرها من العناصر الإرهابية، وأن عهد مهاجمة أقسام الشرطة انتهى لأبد. وقد كان بالمساعدة في الكشف عن قاتل شيماء الصباغ وتقديمه للنيابة العامة. حتى لو كان من رجالها لأنه لا تستر على أحد مهما كان. كما أمر النائب العام المستشار هشام بركات إحالة المتحدث باسم مصلحة الطب الشرعي الدكتور هشام عبد الحميد للتحقيق، بسبب تصريحات له عن التقرير التشريحي لجثمان شيماء، قبل تسلم النيابة نسخة منه، حيث لا تزال النيابة العامة

هل تفقد الشرطة ما حققته من نقاط شعبي مهما؟

استحوذ مقتل السيدة شيماء الصباغ، القيادية في حزب التحالف الاشتراكي، الذي يزعّمه صديقنا الكاتب ونائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان عبد الغفار شكر، اهتماما كبيرا واتجهت معظم الكتابات والتعليقات إلى اتهام الشرطة بقتلها، وحنر أصحابها من أخطاء الشرطة التي ستقتودها إلى أن تفقد ما حققته من تعاط شعبي معها، خاصة وهي تقدم تضحيات عديدة من ضباطها وجنودها في معركتها ضد الإرهابيين. بينما اتجهت كتابات أخرى إلى توجيه لوم خفيف يتناسب مع المساءة إلى حزب التحالف الشعبي وقياداته، التي أقدمت على تصرف غير مسؤول وتحتت قرار الحكومة بمنع الدخول إلى ميدان التحرير، وإن كانت في الوقت ذاته قد هاجمت الشرطة لأن تصرفها كان لا يتناسب مع الموقف، ورغم تباين المواقف فقد اتفق الجميع على المطالبة بالتحقيق والكشف عن الفاعل الحقيقي وعاقبه، سواء كان من الشرطة أو من عناصر مندسة.

وتبدأ بالنيابة العامة في تحقيق زميلينا في جريدة «الدستور» يوم الاثنين الجميلة ندى محدي و عبد العال تافع وجاء فيه: «قامت النيابة أثناء المعالجة لحساب المسألة أي مكان تركز قوات الأمن وكان سقوط الجنى عليها، لبيان المسافة التي أطلقت منها النيران، بعدما أثار تقرير الطب الشرعي إلى أن الرصاص أطلق من مسافة ثمانية أمتار، كما قامت النيابة بتحديد مكان ووقوف الجنى عليها، وما إذا كان في مواجهة القوات أو من خلفها، حيث أنها أصيبت من الخلف، وحرز فريق النيابة عددا من كاميرات المراقبة في مسرح الجريمة، حيث تم تحريز كاميرات المرور وعدد من المحال، بالإضافة إلى عدد من كاميرات القوات الفضائية، التي صورت المشهد، فضلا عن تحريز فيديوهات رصدت واقعة إصابة الجنى عليها وسقوطها وشخص يرتدي زيا أسود خلفها يحمل سلاحا، واستمعت النيابة لأقوال عدد من شهود العيان الذين تقدموا من أنفسهم للشهادة، الذين قالوا إنهم أثناء تنظيمهم مسيرة داخل ميدان طلعت حرب فوجئوا بإطلاق أعيرة خرطوش وسقوط شيماء الصباغ والدماغ تنزف بجزارة من رأسها واتهموا قوات الشرطة بقتلها.

كما حققت النيابة معهم بتهمة الظاهر بدون تصريح، وأمرت بإخلاء سبيلهم بضمان محال إلتزامهم، فيما أجرت النيابة التحقيق مع آخرين أُلقت قوات الأمن القبض عليهم في موقع الاشتباكات، واستمعت النيابة إلى أقوال عدد من أفراد الأمن الذين شاركوا في فض المسيرة ونفوا استخدامهم القوس والتسليح بخرطوش».

محاولة إشعال فتيل الفتنة بين الشعب والداخلية

ونشرت صفحة الشو المخصصة لعرض أبرز ما أذاعته القوات القضائية في عدد «الدستور» نفسه التي تتصرف عليها زميلنا الجميلة إسراء أحمد، عرضا قدمته الجميلة الأخرى زميلتنا شيماء فرج عن المدخله الهاتفيه التي أجراها زميلنا في قناة «نهار» أحمد الشاعر مع صديقنا الأمين اللواء عبد اللطيف المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية قال فيه: «إن توجيه الاتهامات إلى وزارة الداخلية بأنهم مسؤولون عن مقتل الناشطة شيماء الصباغ يعيد إلى الأذهان مقتل الصحافية في جريدة «الدستور» مياده أشرف، التي اغتيلت على يد خلية إرهابية اعترفت بجريمتها عقب إلقاء القبض عليها بعد شهر من الحادث، وإن الكاميرات التي جودها منظمة لضبط المتورطين في حادث مقتل الناشطة شيماء أثناء مشاركتها في مسيرة بميدان طلعت حرب، وإن كلا من النيابة والطب الشرعي يقومان بدورهما من أجل سرعة الوصول إلى مرتكبي الحادث، وإن الكاميرات الركبكية في الشوارع لم تظهر الزاوية التي قتل منها الناشطة، ولكن يتم حاليا تحليل الصور والفيديوهات الخاصة التي صورها المواطنون، وتم إلقاء القبض على ستة من المشاركين في مسيرة طلعت حرب، ولا أحد فوق القانون.. ونحذر المواطنين من الوجود في التجمعات وانه سيتم الكشف عن المتورطين في حادث مقتل الناشطة أيأ كانت هوية، وأن خمسين شخصا كانوا مشاركين في مسيرة طلعت حرب وكان بعضهم يستخدم الألعاب النارية والشمايح، وهو ما استدعى قوات الأمن لاستخدام الغاز السيل للدومع.

ومن السابق لأوانه توجه الاتهام لأي طرف في مقتل شيماء، وأن البعض يحاول إشعال فتيل الفتنة بين الشعب والداخلية، بتوجيه اتهامات إلى قوات الأمن بأنها المسؤولة عن مقتل شيماء الصباغ، وأن الأجهزة الأمنية تكثف من عمليات البحث للقبض على القاتل الحقيقي لشيماء، وأن الداخلية لم تستخدم سوي قنبلتي غاز فقط، والأمر لم يكن يستدعي الاستخدام أكثر من ذلك، كما أن الأسلحة التي وجدت مع القوات ما هي إلا أسلحة إطلاق غاز».

علينا أن نصدق كل ما يقال لنا عن براءة الشرطة من دم شيماء!

لكن صديقنا هاني تعرض في يوم الاثنين أيضا إلى هجوم في «الوطن» من مستشارها وأسنان الصحافة في كلية الإعلام في جامعة القاهرة الدكتور محمود خليل بقوله في عموده اليومي «ووطنن»: «خرج علينا بعد الواقعة اللواء هاني عبد اللطيف المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية وقال، إن أجهزة الأمن تكثف جهودها لتحديد هوية المتهمين في واقعة شيماء الصباغ، وذلك لسرعة ضبطهم وتقديمهم للعدالة. وحنر كالعادة من اندساس الإخوان ووسط التجمعات لارتكاب أحداث عنف، والطلب منا ليلعب أن نصدق، فكيف توجه أصابع الاتهام إلى الشرطة وقد حكمت المحكمة ببراءة كل من اتهم من رجالها بقتل المتظاهرين في يناير/كانون الثاني 2011 وفي الوقائع التي أعقبتها.

علينا أن نصدق أن خرطوش الذي أودي بحياة شيماء مصدره القلة المتدسرة وليس شرطة مصر. القلة التي تزرع نار الفتنة والوقعية بين الشعب والشرطة، الكلام وفيه والحديث نفسه وكاننا أمام حاو مفلس يلعب الألعاب نفسها ويكرر الأفيئات نفسها ويريد منا في كل مرة أن نندهمش».

إدانة جديدة لقانون الظاهر المتهم بالوارج

وإذا تركنا «الوطن» إلى «أهرام» اليوم نفسه، سنجد هجوما في صفحتها الأولى وبقية في السابعة ضد الشرطة لزميلنا المفكر الاقتصادي الكبير ورئيس مجلس الإدارة أحمد السيد النجار جاء فيه: «استشهاد شيماء الصادم هو إدانة جديدة لقانون الظاهر المتختم بالوعار.. وإدانة نخطق القوة الغاشمة لإرهاب المسالين الذين لا علاقة لهم بالعرف، والشهيدة شيماء الصباغ لمن لا يعرفها هي عضو قيادي وأمين العمل الجماهيري في حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، أحد شركاء ثورة 30 يونيو/حزيران، حيث أن تأسيسه جاء بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني. وهذا الحزب هو أحد الأحزاب المشاركة في انتخابات مجلس النواب كجزء من النظام السياسي كتمل صورة النظام وشرعيته في تلك المشاركة.

تحقق في الحادث وتسلمت كل كاميرات المرور والحلات التجارية التي تطل على ميدان طلعت حرب ومدخله ومخارجه، وما قامت الفضائيات والأفراد بتصويره والتحقيق مع القبوض عليهم في المسيرة. وقد علمت أن هناك لقطة محددة بالذات استدعت انتباه النيابة عن بروز واضح في جيب بنطلون أحد الواقفين بعد سقوط شيماء. كما أكد رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب أنه سيتم القبض على من قتلها مهما كان وتقديمه للمحاكمة. رغم أن صحيفة «المساء» القومية نشرت أمس الثلاثاء لزميلنا الشاعر يسري حسان «ناصرى» أبياتا من قصيدة «زى ما تيجي» هي: – أيدي يعني الثورتين والعدالة غايبة قين لا جديد في مصر خالص غير براءة المجرمين. أيضا أثار الإفراج عن علاء وجمال مبارك وعودتهما إلى منزلهما في القاهرة بعد انتهاء مدة الحبس الاحتياطي، بعد التأكد من عدم طليهما على ذمة قضايا أخرى، لغطا، لدرجة أن زميلنا وصديقنا الأديب الكبير جمال الغيطاني في عموده اليومي التميز في الأخبار «عبور» كان مكونا من خمسة فقرات قال في الرابعة منها: «بعض الأحكام القضائية تصدر في وقتيات مغيرة للاتنتباه، وهذا موضوع دقيق وحساس يستلزم معالجة دقيقة».

أما جهاز الكسب غير المشروع فأكد أن علاء وجمال متنوعان من السفر للخارج، أو



وإذا كانت مراجعة تسليح أفراد الشرطة الذين أوكلت إليهم مهمة فض المظاهرة السلمية لذلك الحزب هي خطوة أولية للغاية لكنها إيجابية في اتجاه إجراء تحقيق قانوني في الجريمة، فإن الحقائق الدامغة التي يفتلها شهود العيان من شركاء شيماء في المظاهرة، ومن المقاطع المصورة لجريمة قتلها، تشير بشكل واضح إلى القاتل وإلى إسداء استخدام السلطة، وسوء تطبيق القانون. وننتظر أن يكون هناك تحقيق عادل ولا تكون الشرطة هي من يجمع الأدلة كما حدث في جرائم قتل شهداء الثورة، لأنها ببساطة هي المتهم ومن الديهي أنها لن تقدم ما يدین أفرادها».

جهاز الشرطة هو الحل والمشكلة معا!

وفي عموده اليومي «كلمات حرة» في جريدة «الأهرام» أيضا استكمل زميلنا وصديقنا الدكتور أسامة الغزالي حرب الهجوم على الشرطة قائلا: «لو أراد أسد الكارهين نصر وتوثرها أن يشوه احتفال الشعب بثورة 25 يناير الجيدة، هل كان سيجد أفضل مما حدث بكثرة مقتل الناشطة السياسية القيادية في فرع حزب «التحالف الشعبي الاشتراكي» في الإسكندرية الشابة شيماء الصباغ؟ بالطبع لا. إن محنة قتل الشهيدة شيماء تحمل دلالات بالغة الخطورة وتتعلق تحديدا بوضع جهاز الشرطة في مصر، الذي يبدو أنه أصبح هو الحل وهو المشكلة في الوقت نفسه، هو الذي ضحي بحيرة أبنائه من أجل مصر ثم يكون هو المسؤول عن قتل بعض أفضل شباب مصر.

جهاز الشرطة لا يزال عاجزا حتى اليوم عن التعامل المتحضر كهجاز شرطة مدرب في مجتمع ديمقراطي، مع مظاهرين سلميين فضلا عن حمايتهم وحراسة تظاهراتهم، ماذا جنت شيماء الصباغ عندما وقعت وسط بضع عشرة من زملائها تعبر عن رأينا بالاعتراض والورود؟ نعم السورود.. الزهور! هل تمرر تلك الوقفة السلمية المتحترضة للقانون.. ونحذر المواطنين من شأدهنا بالمدركات والغازات المسيلة للدومع وطلقات الخرطوش؟».

الحديث عن يناير والدستور

وحقوق الإنسان هو للاستهلاك المحلي

ومن «الأهرام» إلى «التحرير» وزميلنا أحمد الصاوي وقوله في عموده اليومي «عابر سبيل»، «دعه يقل .. ودعنا نعمل ما نريد، ببساطة يمكن تلخيص ما جرى يوم استشهاد شيماء بهذه الجملة وببساطة تستطيع أن تفهم أن كل الأحاديث الرسمية عن ثورة يناير/كانون الثاني وحقوق الإنسان والدولة الديمقراطية المركزة على الأحزاب الشرعية والدستورية ليست أكثر من كلام، فإذا كان الكلام يأتي من القصر الرئاسي فالفاعل يأتي على النقيض تماما من عقول لا تعترف بكل ذلك «يناير» بالنسبة إليها وأمرة، والتظاهر أيأ كان شكله ونوعه ومنظمة وتهيئة لهيئة زائفة يريد أولئك استحداثها بالعرف والتخريف. هل الشرطة جزء من المؤسسات التي يترأسها رئيس الجمهورية؟ أم أنها وحدة فدرالية لديها حكم ذاتي لإدارة شؤونها وتحديد سياساتها ومواقفها؟ أم أنها تفهم أن كل حديث للرئيس عن يناير والدستور وحقوق الشعب هو مجرد حديث للاستهلاك المحلي. لا يعبر بأي شكل عن قضايا الدولة ومن يترأسها؟ وأيأ كانت الإجابة إلى متى يمكن أن انفصل القول عن الفعل ولا يتخلل من صاحب القول نفسه؟».

شيماء قتلت وهي تحمل وردا وتهتف للحرية والعدالة

كما أن زميله وائل عبد الفتاح شن هجوما أشد عنفا بقوله في عموده اليومي «في مفترق طرق»: «ماذا قتلها هذا القاتل الأبله الذي يحمل سلاحا ويتلقى تعليمات، ثم يعود ويلطم وأرقه ليهرب من التهمة؟ لماذا قتلها وهي في وقفة سلمية تحمل وردا وتهتف «عيش.. حرية .. عدالة اجتماعية؟» هل من أجل ذلك؟ هل لأن طاقنها نكرت القاتل بذلك النهر الذي تكسرت فيه سلطته الغاشمة وفأر الناس على الجيروت الشرس لمكينات حماية النظام؟ واليوم عاد ليبتعد وهو يحمل صكوك الإفلات وعدم الحاسبة؟ هل قتلها لأن منظومة العدالة برأت كل القتل السابقين وهو قادر عبر الفجائيات المجححة التي تظهر على الشاشات على تقديم رواية يعرفون أنها بلهاء والجمهور الذي يصدهم يعرف لكنهم يتشرون بها بكل هذه البلمة القاتلة؟ لماذا قتلها؟».

بلد يدار بالأغاني الوطنية والشعارات الرنانة

ونتحول من «التحرير» إلى «المصري اليوم»، وزميلنا في «الأهرام» وعموده اليومي «معا»، وقوله: «حين نتعدم الرؤية السياسية، وحين يتصور البعض أن بلدا يجمع مبرمجين بين يدار بالأغاني الوطنية والشعارات الرنانة، وحين لا تجد من داخل النظام من يضع الخطوط الفاصلة بين مظاهرات العنف والإرهاب وبين المظاهرات السلمية فيواجه

التصرف في أمورها. كما أن النائب العام المستشار هشام بركات استقبل وفدا من التيار الديمقراطي ترأسه صديقنا جورج أسحق والحامي طارق نجيدة وياسر سيد احمد وقدموا له طلبا باسترداد فيلات شرم الشيخ المقدمة كرشوة لمبارك ونجليه بعد صدور حكم الجنابات بمصادرتها، وأن مصدرا قضائيا أكد لوفد أن الطلب تحت مصطفى وعمرو خليفة.

أما اهتمامات الغالبية فتتركز على متابعة أزمات أنابيب البوتاجاز وارتفاع أسعار السلع بعد ارتفاع سعر الدولار أمام الجنيه وارتفاع أسعار الكهربية وأزمات وما يقال عن رفع الحكومة أسعار تذاكر مترو الأنفاق وعجز العلاج في المستشفيات العامة.

ووصل الأمر إلى أن زميلنا وصديقنا الرسام في «الأسبوع» محمد الصباغ أخبرنا يوم الاثنين بأنه كان يسير في أحد الشوارع، وشاهد بعينه الاثنان وسمع بأذنيه رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب يحاول إقناع مواطن عاري أن يخلع بسروره والمواطن يقول له: «لا ده». أيضا بدأ الاهتمام بانتخابات مجلس النواب المقبلة يعود تدريجيا. وإلى قليل من كثير لدينا....

دون ادنى إدراك لخطورة الظرف السياسي الريب الذي عصف بعدد من الدول الراسخة في الوطن العربي، تحولت تحت رايات مطالب الحرية والعدالة إلى أنقاض وخرابات وتفككت إلى ميليشيات وإمارات وقبائل ودويلات.

وإذا كان لدى هؤلاء الذين نظمو هذه المسيرة أي تبرير سياسي يمكن قبوله، فكيف لأي شخص لديه إحساس بالشرف أن يشارك في هذه هؤلاء المتفكئين والسياسيين، وهو يراه في عشرات الصور وقد تركوا الشهيدة شيماء الصباغ مرمية على الأرض وتظاهر كل منهم بأنه عابر سبيل.

انظرو جيدا إلى الصور سسترون الدكتور زهدي الشامي عضو المكتب السياسي للحزب، وهو يظهر بأنه لا علاقة له بهذه المسيرة، وإمعانا في التنصلي يشعل سيجارة وهو على مسافة قصيرة من شيماء الغارقة في دماها، وما هو الهامي الميرغني المنظر الاقتصادي للحزب، يعطي ظهه للقتيلة ويأخذ طريقه إلى الاختباء، ثم يظهر طلعت فهمي الأمين العام للحزب في أكثر من صورة وهو يأخذ طريقه بعيدا عن شيماء.

الآن أيضا يجب أن نحترس أشد الاحتراس من كل هؤلاء الذين ساروا إلى تربة الشرطة من قتل شيماء، وقاموا بتطبيق أدلة لإفاد الشرطة من التهمة، لأن هؤلاء يولتون شرف الوقوف مع الدولة ضد الفوضى الصنف من الانتهازيين السفلة وهو ما سوف يؤدي إذا استمر إلى أن يجد الرئيس السيسي نفسه محاط فقط هؤلاء الكذبة الفاسقين.

هنا والآن ثألا لا ينبغي نسيان أن الشرطة ما زالت تضم بين صفوفها ضباطا معدوم الكفاءة بعضهم لا يجذب غير الضرب بالمرصاح الحي والقسوة المنحطة في التعامل مع البشر».

تصحيح الأخطاء والتجاوزات

من خلال المظلة القانونية والدستورية

أما «الجمهورية» ففسرت في اليوم ذاته تحقيقا عن موقف بعض الأحزاب من مسيرة حزب التحالف الاشتراكي شارك في إعداده زملائنا رافت حسونة ومحمد عبد الجليل وأحمد توفيق وجاء فيه: «قال حسين عبد الرزاق القيادي في حزب التجمع، إن معظم الأحزاب والنقوى السياسية أجلت احتفالات عيد ثورة 25 يناير، لأنها لبق الظروف الأمنية ومحاولات جماعة الإخوان وحلفائها لعمل فوضى وبليلة وصادم مع الشرطة، وأيضا الحداد الذي يشهده العالم كله لوفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز، فقررت الأحزاب والقوى السياسية أن تنزل الشارع في هذا اليوم».

وقال احمد بهاء الدين شعبان رئيس الحزب الاشتراكي المصري، إن احتفالات الحزب اقتصرت على تنظيم عدد من الندوات المهمة حول الثورة ومستقبل الوطن، لم يشارك في أي فعاليات ميدانية حتى لا تعطي فرصة لعداء الفوضى والتخريب لاستغلال الشباب لتحقيق مصالحهم.

وأوضح تاجر القاصي عضو كتلت القوى الثورية، أن النكتل لم يشارك في أي فعاليات في الذكرى الرابعة لثورة يناير، حتى لا يستفيد الإخوان من نزول الشباب.

وقال الدكتور يونس مخيون، رئيس حزب النور، إن الحزب أعلن بشكل واضح موقفه من ذكرى 25 يناير، وهو رفضه التام لدعوات العنف والتخريب التي صدرت من بعض الجهات، والاحتفال بذكرى ثورة 25 يناير لا يكون بالتخريب أو التظاهر، وإنما بالتزكية في العمل والبناء وتنمية الوطن، وهي الثورة الحقيقية، فعليا أن نهذا جميعا وننظر للامام ولن نتحقتنا حقيقة النهوض التي نطمح إليها في ظل دولة العرف والفوضى. هناك بعض التجاوزات والأخطاء ولا يكون علاجها بالعنف، وإنما عن طريق القنوات الشرعية وتصحيح هذه الأخطاء والتجاوزات من خلال المظلة القانونية والدستورية».

ردود الأفعال حول ثورة يناير

ومن شيماء إلى أبرز ردود الأفعال على ذكرى ثورة يناير، وستكتفي اليوم باثنتين، الأولى لزميلنا عبد الفتاح عبد النعم في «اليوم السابع» وقوله يوم الاثنين: «بدأ بعض هواة اللعب في السيرك السياسي سرقة حلم الملايين، وبدأ كل طرف يزعم أنه مفجر ثورة، بل وجدنا البعض يزعم أنه لولا وجوده في الميدان يوم كذا الساعة كذا لانتبت الثورة، ويحدثنا عن بطولات وهمة أبطال المدعو صفوت حجازي، الذي لقب نفسه بلقب أبو الشهداء وعين نفسه أمين مجلس أماء الثورة، الأمر لم يتوقف عند صفوت حجازي بل وجدنا شخصية أخرى زعمت أنها من الثوار وهو زيات العلمي يتجاوز حدوده ويسبب الشيسر لطنطاوي وزير الدفاع ورئيس المجلس العسكري، مثال ثالث على كثير من شارك في هوة يناير هو علاء الأسواني، استخدم كل أنواع الكبر والقوة مع الفريق أحمد شفيق، عندما خطا شفيق ووافق على الجلوس معه في برنامج تلفزيوني على إحدى الفضائيات، حالات الكبر والتناول كانت هي شعار فترة ما بعد النحوي وصدرت من أمثال علاء الأسواني وأحمد ماهر وأحمد دومة وأسماء محفوظ وزيات العلمي ومحمد البنتاوي وأسماء ياسين الجميع تباري في استخدام اللفاظ تسيب الآخر، واعتقد هؤلاء أنهم صنعوا ثورة وأن ما حدث في 25 يناير هو بداية التاريخ الحقيقي لمصر، ووصل الأمر إلى قيام بعض هؤلاء المراهقين بسبب ثورة يوليو 1952 واعتبار أنها وراء خراب مصر، على الرغم من أن مصر لم تشهد ثورة حقيقية سوى ثورة يوليو/تموز، وما حدث بعد ذلك مجرد هوجات ومظاهرات أطاحت بحكام، ولولا ووقوف الجيش إلى جانب الشباب، في ما حدث في 25 يناير أو 30 يونيو لما حدث شيء، هي المشاهد التي تسببت في كراهية شعب مصر لمرافقي يناير وجعلتنا نقول بصوت عال، إن ما حدث منذ أربع سنونات وبالتحديد في 25 يناير 2011 لم يكن سوى مظهرة كبرى نجحت في الإطاحة بحاكم ظالم».

دماء شهداء 25 يناير شعلة نضي لنا الطريق

والثاني في اليوم نفسه لزميلنا في «الجمهورية» عبد الجواد حربي وقوله في عموده «نسة حرية»: «ظل دماء شهداء 25 يناير شعلة نضيء لنا الطريق ونظل بعباراتها الرائعة «عيش.. حرية.. عدالة اجتماعية.. كرامة إنسانية» حلم الملايين في أرجاء المعمورة كلها تبقى 25 يناير صفحة خالدة في تاريخ الوطن، ولو كره أذئاب النظام الفاسد وقالوا عنها ما قالوا، ولن يقلل من قيمتها ومن تضحيات المصريين خلالها محاولة جماعة ظلامية أرادت أن تحطط على وطن بعيدا ففسر عن ما تحرك الصعيرون مرة ثانية ليطيحوا بتلك الجماعة ويصحموا المسار ويعودوا الوطن إلى أحضان أبنائه.

عن الفئران التي خرجت من جورها منصوره أن ثورة 25 يناير ففشل، لن يطول عمرها، لأن الثورة لم تزل حية والميادين مفتوحة والشعب تحرر من قيود الخوف التي كبلته لعشرات السنين ومستعد لتضحيات مهما كانت دافعا عن عيشه وكرامته وحرية وعدالة اجتماعية في حلم كل الشعوب الحرة في العالم».

أشياء تونسية: من أجل مواطنة جديدة



منصف الوهايي*

لم يدرك التونسي أن بلده التوسطي الصغير دشّن أول انتخابات رئاسية ديمقراطية، وأن الرئيس الفائز -بحرف النظر عن شخصيته- هو أول رئيس عربي يُنتخب ديمقراطيًا، منذ وجود العرب على سطح الكرة الأرضية.

ذلك أن التونسي منصرف اليوم تحت ضغط الحاجة إلى حياته الخاصة، ويكاد لا يعيا بتجاذبات السياسيين ومماكاتهم، والتونسي مثل غيره من الناس، له نصيبه من الشجاعة وحبّ الغامرة أو المجازفة، وإنّ بدرجة أقلّ، وله نصيبه من الخوف أو الحذر المبالغ فيه؛ بل يكاد يكون صورة من طيورنا المهاجرة، فالتونسي «لا يصرق» بعيدا، كما تقول عن هؤلاء الذين يركبون زوارق الموت نحو جزيرة «لاميدوزا» بدون وثائق سفر، وكلّ همة أن يبلغ هذه الجزيرة التي تحولت إلى أرض تونسية، فيإيطاليا، وفرنسا أو ألمانيا، وربما طمح بيمصره إلى البلدان الاسكندنافية، ولكن قلما طمح إلى أستراليا أو أمريكا اللاتينية أو آسيا، ذلك أن التونسي، لأسباب نفسية واجتماعية شائكة، ليست شخصيا مؤملا للخرق فيها؛ يرغب في الاستقرار والأمان، وفي أن يستريح من أيّ جهاد في الحياة، ولذلك تجد أن أكثر الذين يمتلكون مسكنا، من بين شعوب القارة الأفريقية هم التونسيون. فالتونسي أميل إلى التحفظ على الحياة، أو على حمايتها من أي خطر يمكن أن يهددها.

وهذا تبنّيته في كلامنا التونسي العادي، حيث يعمد التونسي عادة إلى صيغة التصغير، وهو يتحدث عن بيته أو أملاكه، أو عمله، أو حتى عن أشياءه الحميمة وبدون خوض في الدرس النحوي، أشير إشارات خاطفة إلى صيغ التصغير ووظائفها، فالصغير هو تغيير في بنى الكلمة، ومداره على ثلاثة أوزان هي: فُعيل، فَعِيل، فَعِيل، يُؤتي بها لآداء جملة من الوظائف الدلالية أو الأغراض المعنوية مثل، تقليل حجم المصغّر أو تدليله، أو تحقير شأن المصغّر، أو تقليل عهده، أو تقريب الزمان أو تقريب المكان، أو تعظيم المصغّر وتوهيله.

تسمع التونسية يتحدث عن منزله أو داره، وقد تكون فيلا كبيرة، ولكنّه يقول، «دُوْرِيّ» (تصغير دار) ويتحدث عن زوجته وأولاده، فيقول، «مُرِيّتي» وليداتي -صُغِيرَاتِي (تصغير امرأة أو أولاد وصغار). ويتحدث عن حفلة أو سبّاتنه، فيقول، «سُوْرِيّتي» (تصغير سانية وهي الحفلة)، وعن نعاجه وقد تكون بالناش، فيقول «عُجِيّاتي» (تصغير نعاج مفرد نعجة)، وعن عمله، فيقول «خُدْمِيّتي» «خُبْرِيّتي» (تصغير خدمة وخبرة، والخبرة تعني بالتونسي العمل الذي يرتزق منه الإنسان). وعن المهّي الذي يتراده، فيقول «فُهْيُوّتي» كُوْرِيّسي (تصغير قهوة = مقهى، وكأس) ... وما إلى ذلك ممّا ندره على استئنا بكثير من اليسر والسهولة ولكنّ النحو قد لا يسعفتنا في فهم هذه الظاهرة اللغوية الاجتماعية التي أحاط شخصيا في تعليلها، ولعلّ الأقرب إلى الصواب أن هذا التصغير قد يطمّن خوفا ما، أو حذرا ما، أو رغبة ما في حبّ التملك والاستئثار؛ فالتونسي -على ما يبدو- يُصغّر الأشياء حتى يسكك بها ولا تغلت منه، أو ربما لاقاء صروف الزمان الذي لا يمانه له عنده، وأظنّ أن القول المأثور، «إلى خاف نُجَا» عاكف جانب منه إلى «خوف» متأصل فينا، أو رغبة في أن نكون الحياة بين أيدينا رضية مذلّة، حتى نعيشها على أحسن حال ممكنة.

للخوف جغرافيا وتاريخ، بل له ثقافة يعرّفها البعض من حيث هي نتاج مزيج اللغويان؛ لغويان السلطة الاستبدادية ولغويان الموروث الثقافي. ولهذين تجليات شتى، لعل من أظهرها تخلي المواطن عن حقوقه المدنية والسياسية، بل خوفه من المطالبة بها، كما يعرفه أو يسمع عنه من بطش المؤسسة الأمنية التي كلّ لا عمل لها في بلاد العرب سوى إكفاء ثقافة الخوف وتأسيس جذورها في المجتمع؛ حتى ليحظ لنا أن نتننر بما كان يتننر به أسلافنا، عن ظلم الحكام وجورهم؛ إذ أرايت شرطيّا ناما، فلا توقه فإنه إذا استيقظ يؤذي الناس.

ولكن ما يعيننا في السياق التونسي المستجد بعد «ثورة 17/14» أنّ هناك ثنائيات تتحكم فينا، مثل الثنائية القانونية، حيث المواطن هو في الوقت نفسه مشرّع وموضوع تشريع، والثنائية السياسية حيث المواطنة تكون في الآن ذاته مبدأ وممارسات، والثنائية التاريخية حيث المواطنة مؤسسة وصورورة، والثنائية الجيو-مؤسسية حيث المواطنة تتلوز على الصعيدين المحلي والكويتي، والثنائية المؤسسة أو المنشئة لفكرة المواطنة. فهذه كلها جذيرة أن تؤخذ بالاعتبار في مشروعتنا التونسية الجديد، فالواطن هو من جهة شخص «مجرّد» أي هو يتولى تجريد خصوصياته التاريخية والإثنية والاجتماعية والجنسية من أجل المساهمة في إنتاج قانون أو اتخاذ قرار يلبي المصلحة الكونية، والمواطن يمارس السلطة في الجمهورية لأنّه يرتقي إلى مستوى مصلحة الشأن العام. ومن جهة أخرى فإنّ هذه الممارسة تجري دائما في إطار شروط مخصصة وفي وسط مخصص، ذلك أنّ المواطن يخرط بالضرورة في ممارسات اجتماعية، وفي صيرورات تاريخية مفردة أو مخصصة. وهذه الثنائية المتعلقة بالكويتي والخصوصي غير قابلة للاختزال؛ فهي تميّز المواطنة من حيث هي فعل استئصال من الخصوصيات أو الإقليميات ومن حيث هي مجهود يتوق إلى الكوني. لعل رهاننا في عالم اليوم إنّما يتعلق بإعادة تعريف هذه المواطنة الجديدة.

*كاتب تونسي

عم تبحث في مراكش؟» لعمود الريماوي: متاهة الفضاءات

رياض خليف*

الشخصيات وحكايتها ومن مرارة تجربتها وأستلثها... والأكيد أنه بمزيد الإطلاع على هذه القصص وبمساحات من الوقت والورق يمكن اكتشاف الكثير من عالم السرر بين ثناياها.

* كاتب وناقد من تونس



الرجيل متلبسة بهذه الأقباص، ولعل هذا مرتبط بالكاتب أو الراوي، إذ يبدو أن هذه النصوص هي أصداء لزيارة إلى مراكش.

أما الملاحظة الثانية حول هذه الشخصيات فكونها شخصيات تبحث عن أشياء معينة، ففي القصة الأولى يبحث إبراهيم وهو فلسطيني عن صديق طفولة مغربي كان هناك ثم ارتحل والده.

لقد كان للكاتب رساما ماهرا بالحروف، صور مراكش ومشاهدتها بالكثير من الواقعية، وحمل لنا بعض أجوائها الطريفية، لكنه لم يستسلل لواقعيته ولحساعة الواقع المادي، إذ اعتمد الفطلازي والخيالي في بعض المواقف ومثال ذلك، قصة «أشجار لا تبوح بالأسرار» التي تدور في مكان معلوم ومعروف وهو حديقة الرقمية بمراكش فلقد انطلق الكاتب من وصف واقعي مشوق، ولكنه فاجأنا في النهاية بالزج بالخيالي في القصة... فلقد انطلق واصفا البائع الشاب «...الريفي الوافد حديثا إلى مراكش ليس ففلا فهو بسختته السمرء وقد لوحتها شمس الجنوب يوشك على بلوغ عامه السابع عشر...» ص40

ثم ظهرت شخصية الشيخ «ها هو يرى رجلا مهيبا يرتدي عباءة ريفية قشبية يتنبد مكناسا قصبيا ليس بعيدا عن بوابة الحديقة... إنه الشيخ الوحيد في المكان. تحيطه هالة في وضح النهار...» ص42

كما ظهر سائح أوروبي ودارت بينهما محاوراة توجي بواقعية السرر، غير أنّنا نكتشف المفاجأة في النهاية، ونعرف أنّ الكاتب استدعى شخصيتين تاريخيتين لهذه القصة فما الشيخ إلا «مولاي عبد السلام» الذي سميت الحديقة باسمه، وما السائح غير غراهام بيل مخترع الهاتف، حيث يقول الراوي على لسان إحدى الشخصيات:

«... فقد كان معنا خضرة الانكليزي غراهام بيل مخترع التلفون الذي يحل ضيفا مكرما على مولانا عبد السلام...» ص48. أما الشخصيات السردية فلم تنج من هذه الثنائية، فهي ذات نماذج واقعية حيناً ولكنها متخيلة أو مدعوة من التاريخ من جهة أخرى، وهذه الشخصيات تغلب عليها حالة اللااستقرار والحركة المتواصلة، فلا تستثني قصة من هذه الحالة، أي حالة الرحيل والسفر، ففي قصة «عم تبحث في مراكش» و«نصف دقيقة»، يبدو الراوي سائحا في زيارة لمراكش.

وفي «أشجار لا تبوح بالأسرار» يبدو البائع المتجول قادما من الريف والسائح مخترع الهاتف قادما من الغرب. وفي تلك الحافلة، حل فاطمة من فرنسا بعد إقامة مضطربة وتعثر على أهمها المستقرة في المحطة... فحالة

في هذه الكتابة الأولى عن المجموعة أقباص تشترك في المكان المفتوح الواحد، ألا وهو مراكش، لكنها تختلف في الأماكن الصغيرة والمغلقة والمحدودة... فهي جولة سردية منقطعة في مراكش تمر بالكثير من فضاءاتها (الدكاكين- المقاهي- المهلى المطلق- حديقة مولاي عبد السلام - المحول- محطة مراكش...) ذلك أنه حرص على مواكبة الحياة في هذا المكان والتلقت بين هذه الفضاءات ذات الطابع الخاص.

لقد كان للكاتب رساما ماهرا بالحروف، صور مراكش ومشاهدتها بالكثير من الواقعية، وحمل لنا بعض أجوائها الطريفية، لكنه لم يستسلل لواقعيته ولحساعة الواقع المادي، إذ اعتمد الفطلازي والخيالي في بعض المواقف ومثال ذلك، قصة «أشجار لا تبوح بالأسرار» التي تدور في مكان معلوم ومعروف وهو حديقة الرقمية بمراكش فلقد انطلق الكاتب من وصف واقعي مشوق، ولكنه فاجأنا في النهاية بالزج بالخيالي في القصة... فلقد انطلق واصفا البائع الشاب «...الريفي الوافد حديثا إلى مراكش ليس ففلا فهو بسختته السمرء وقد لوحتها شمس الجنوب يوشك على بلوغ عامه السابع عشر...» ص40

ثم ظهرت شخصية الشيخ «ها هو يرى رجلا مهيبا يرتدي عباءة ريفية قشبية يتنبد مكناسا قصبيا ليس بعيدا عن بوابة الحديقة... إنه الشيخ الوحيد في المكان. تحيطه هالة في وضح النهار...» ص42

كما ظهر سائح أوروبي ودارت بينهما محاوراة توجي بواقعية السرر، غير أنّنا نكتشف المفاجأة في النهاية، ونعرف أنّ الكاتب استدعى شخصيتين تاريخيتين لهذه القصة فما الشيخ إلا «مولاي عبد السلام» الذي سميت الحديقة باسمه، وما السائح غير غراهام بيل مخترع الهاتف، حيث يقول الراوي على لسان إحدى الشخصيات:

«... فقد كان معنا خضرة الانكليزي غراهام بيل مخترع التلفون الذي يحل ضيفا مكرما على مولانا عبد السلام...» ص48. أما الشخصيات السردية فلم تنج من هذه الثنائية، فهي ذات نماذج واقعية حيناً ولكنها متخيلة أو مدعوة من التاريخ من جهة أخرى، وهذه الشخصيات تغلب عليها حالة اللااستقرار والحركة المتواصلة، فلا تستثني قصة من هذه الحالة، أي حالة الرحيل والسفر، ففي قصة «عم تبحث في مراكش» و«نصف دقيقة»، يبدو الراوي سائحا في زيارة لمراكش.

وفي «أشجار لا تبوح بالأسرار» يبدو البائع المتجول قادما من الريف والسائح مخترع الهاتف قادما من الغرب. وفي تلك الحافلة، حل فاطمة من فرنسا بعد إقامة مضطربة وتعثر على أهمها المستقرة في المحطة... فحالة

في مجموعته الجديدة «توستالا» يبحث عن المنفى الذي بداخله ويوثقه العراقي عبد الهادي سعدون: أنا في المحصلة مجموع ما كتبتة

هذا الهم كان له تأثير كبير على نصوصه الأدبية، فالترجمة بالنسبة إليه تأتي متوازنة مع الكتابة، «أنا أشعر ببقمتها وأهميتها لي كمتكف يعييش في مجتمع ولغة وإبداع لا بد من قراءته، وبالتالي نقل ما أستطيع منه للقارئ العربي، صلتى الأساسية الأخرى.

لكن ما أقول إن مهمة المبدع بمعرفته للغة أخرى هو أن يساهم بما يستطيع من ترجمة آداب تلك اللغة التي يثقها، لا سيما أن مشاريع الترجمة العربية الرسمية كانت تستغل قاصرة عموماً.

ومن ثم، فسعدون يعتقد بالترجمة كموكب حقيقي للإبداع لا بد منه بصورة وبأخرى.

هذا بالطبع يشمل الترجمة عموماً، ولكن الحديث عن ترجمة القصة والرواية أو النثر عموماً من اللغة الإسبانية إلى العربية، التي أنجزها في عشرات الكتب بدءاً من منتخبات من قصة أمريكا اللاتينية، وحتى آخرها رواية الإسباني بيل ماثاس في «إرتلي وصحبه»، قد أفادته أو لا تقارئ ومطلع على نماذج كانت وما تزال غير مريحة للقارئ العربي، ومنها أهمية نقلها والتعريف بها؛ حسبما يقول، والشيء الآخر الاستفادة منها ككاتب قصة ورواية في التمتع بما وصلت له والفقرات النوعية والتجديدية التي واكبها خاصة في العقود الأخيرة.

«اللغة الأخرى تعلمك اللغات والتعامل مع لغتك الأصل بالتجديد والتطوير والنحت الممكن ضمن العملية نفسها، وتسمح لك بالتنويع والضيافة الممكنة والمتحملة الدخول ضمن لغتك الأم.

عمليات سرية متداخلة تصيف لك وتغير فيك وتزيح عن غشاوة العين العديد من الخيوط التي كانت تكبلك في اللغة الواحدة. عليه أجزم بالقول إن النوم مع لغتين أفضل من النوم مع لغة واحدة، فسا بالك وأنت تشعر بامتنان للاولى التي كونتك وللثانية لأنها قومت وشذبت وأضاف.

تنوع عبد الهادي سعدون بين الشعر والقصة والرواية والترجمة أعطا أبعاداً مغايرة في اللغة والجملة والبناء السردية، لكنه في الوقت نفسه ربّما أضاع بعضاً من تقنيات كل فن على حدة، إن كان منشغلاً فيه. من المحتمل أن هذه الآراء وغيرها قد لا تشعر بامتنان للاولى التي كونتك وللثانية لأنها قومت وشذبت وأضاف.

تنوع عبد الهادي سعدون بين الشعر والقصة والرواية والترجمة أعطا أبعاداً مغايرة في اللغة والجملة والبناء السردية، لكنه في الوقت نفسه ربّما أضاع بعضاً من تقنيات كل فن على حدة، إن كان منشغلاً فيه. من المحتمل أن هذه الآراء وغيرها قد لا تشعر بامتنان للاولى التي كونتك وللثانية لأنها قومت وشذبت وأضاف.

نفسها التي سأسردها يوم غد... التوستالا بلغة قبيلتي معنا الحكواتي الحر. - وهل قلت لك الحكايات التي بحوزتك أم بقي منها ما سسدره علينا؟ الحكايات لا تنتضب، قال توستالا، الحكايات تتجدد في كل أسبوع.

من خلال هذا التقديم، يمهّد القاص الروائي والمترجم العراقي عبد الهادي سعدون كيف بدأ بدون حكاياته العشر التي جمعها في مجموعته الجديدة التي أسماها «توستالا»، وسبب اختياره هذا الاسم الذي يعني بلغة الهنود الحمر (الحكواتي).

لكن سعدون، على الرغم من اختياره لهذا العنوان غير العربي أولاً، والعراقي ثانياً، ومن ثمّ فضاءات قصصه

من خلال هذا التقديم، يمهّد القاص الروائي والمترجم العراقي عبد الهادي سعدون كيف بدأ بدون حكاياته العشر التي جمعها في مجموعته الجديدة التي أسماها «توستالا»، وسبب اختياره هذا الاسم الذي يعني بلغة الهنود الحمر (الحكواتي).

لكن سعدون، على الرغم من اختياره لهذا العنوان غير العربي أولاً، والعراقي ثانياً، ومن ثمّ فضاءات قصصه

من خلال هذا التقديم، يمهّد القاص الروائي والمترجم العراقي عبد الهادي سعدون كيف بدأ بدون حكاياته العشر التي جمعها في مجموعته الجديدة التي أسماها «توستالا»، وسبب اختياره هذا الاسم الذي يعني بلغة الهنود الحمر (الحكواتي).

لكن سعدون، على الرغم من اختياره لهذا العنوان غير العربي أولاً، والعراقي ثانياً، ومن ثمّ فضاءات قصصه

من خلال هذا التقديم، يمهّد القاص الروائي والمترجم العراقي عبد الهادي سعدون كيف بدأ بدون حكاياته العشر التي جمعها في مجموعته الجديدة التي أسماها «توستالا»، وسبب اختياره هذا الاسم الذي يعني بلغة الهنود الحمر (الحكواتي).

نفسها التي سأسردها يوم غد... التوستالا بلغة قبيلتي معنا الحكواتي الحر. - وهل قلت لك الحكايات التي بحوزتك أم بقي منها ما سسدره علينا؟ الحكايات لا تنتضب، قال توستالا، الحكايات تتجدد في كل أسبوع.

من خلال هذا التقديم، يمهّد القاص الروائي والمترجم العراقي عبد الهادي سعدون كيف بدأ بدون حكاياته العشر التي جمعها في مجموعته الجديدة التي أسماها «توستالا»، وسبب اختياره هذا الاسم الذي يعني بلغة الهنود الحمر (الحكواتي).

لكن سعدون، على الرغم من اختياره لهذا العنوان غير العربي أولاً، والعراقي ثانياً، ومن ثمّ فضاءات قصصه

من خلال هذا التقديم، يمهّد القاص الروائي والمترجم العراقي عبد الهادي سعدون كيف بدأ بدون حكاياته العشر التي جمعها في مجموعته الجديدة التي أسماها «توستالا»، وسبب اختياره هذا الاسم الذي يعني بلغة الهنود الحمر (الحكواتي).

لكن سعدون، على الرغم من اختياره لهذا العنوان غير العربي أولاً، والعراقي ثانياً، ومن ثمّ فضاءات قصصه

من خلال هذا التقديم، يمهّد القاص الروائي والمترجم العراقي عبد الهادي سعدون كيف بدأ بدون حكاياته العشر التي جمعها في مجموعته الجديدة التي أسماها «توستالا»، وسبب اختياره هذا الاسم الذي يعني بلغة الهنود الحمر (الحكواتي).

لكن سعدون، على الرغم من اختياره لهذا العنوان غير العربي أولاً، والعراقي ثانياً، ومن ثمّ فضاءات قصصه

من خلال هذا التقديم، يمهّد القاص الروائي والمترجم العراقي عبد الهادي سعدون كيف بدأ بدون حكاياته العشر التي جمعها في مجموعته الجديدة التي أسماها «توستالا»، وسبب اختياره هذا الاسم الذي يعني بلغة الهنود الحمر (الحكواتي).

أعود نقاب...
عند نقاب حزين داخل العلية
بيكي رأسه القابل للاشتعال
وفرعه الذي ستأكله النار
نار مدخن
أو نار مشعل ثورة

أعاد نقاب...
عند نقاب حزين داخل العلية
بيكي رأسه القابل للاشتعال
وفرعه الذي ستأكله النار
نار مدخن
أو نار مشعل ثورة

أعاد نقاب...
عند نقاب حزين داخل العلية
بيكي رأسه القابل للاشتعال
وفرعه الذي ستأكله النار
نار مدخن
أو نار مشعل ثورة

أعاد نقاب...
عند نقاب حزين داخل العلية
بيكي رأسه القابل للاشتعال
وفرعه الذي ستأكله النار
نار مدخن
أو نار مشعل ثورة

فيلم «القناص الأمريكي» - كلينت إيستوود: جدلية الجريمة والبطولة

أيمن أبولين*

يُعدّ لنا المخرج القديم كلينت إيستوود فيلمًا مثيرًا يجسد الأنفاس ويضع المشاهد في قلب الأحداث الدرامية لحرب العصابات التي شهدها العراق خلال العقد الماضي، من خلال عرض سيرة القناص الأمريكي الملقب «الأسطورة» الذي كان له دورٌ كبير في حماية الجنود الأمريكيين وتخليصهم من مأزقٍ كبير، بالإضافة إلى مجهوداته في اغتيال وتعقب قادة مؤثرين في صفوف المقاومة العراقية، حيث أطلق عليه العراقيون حينها لقب «شيطان الرمادي»، ويجسد شخصية القناص على الشاشة، النجم بريد لي كوبر بإداء لافت وجسدي عالٍ.

الفيلم مُستوحى من السيرة الشخصية للجندي كريس كلي الذي نشرها في كتاب يحمل اسم «القناص الأمريكي» عام 2012، ومن الجدير بالذكر أن الفيلم تم ترشيحه لست جوائز أوسكار، من ضمنها جائزة أفضل فيلم وأفضل ممثل وأفضل مؤثرات صوتية. يمكن القول إن الفيلم كان متوازناً إلى حد ما في عرضه للمعارك التي خاضها الجنود الأمريكيين في مدينة الفلوجة، وأظهر ببساطة العراقيين واستماتتهم في القتال وإقدامهم، كما أشار الفيلم بموضوح إلى روح المقاومة لدى الشعب العراقي بين فيهم النساء والأطفال، وإن كانت هذه المقاومة وحشية وعادية من وجهة النظر الأمريكية التي يتبناها الفيلم. كما تناول الفيلم -على استحياء- شخصية القناص السوري مصطفى بطل الرماية الأولمبية سابقاً، الذي انضم إلى صفوف المقاومة العراقية بعد الاحتلال الأمريكي، ولقب «بقناص بغداد» حيث شكّل كابوساً للامريكان وأصابهم في وقتٍ مما دفع الجيش الأمريكي إلى رصد جائزة مالية لكل من يقدّم معلومات عن هذا العنصر بعيداً عن الإبداع والتميّز الفني للفيلم، يبدو

واضحاً للشاهد وجود خطر درامي أساسي للفيلم يهدف إلى تخليد ذكرى القناص الأمريكي باعتباره بطلاً قومياً، قام بالدفاع عن وطنه وحماية الجنود الأمريكيين من التهديدات التي تعرضوا لها، وفي الوقت نفسه، يتبنّى الفيلم تكريس هذه السيرة والبطولات التي خاضها هذا الجندي لتبرير المعارك التي يخوضها الجيش الأمريكي خارج الديار، سواء في حرب أفغانستان أو حرب العراق، أو الحرب على الإرهاب بشكل عام، وهو ما أثار الكثير من الجدل، بسبب تبني الفيلم الواضح لميزرات الحرب التي تروّجها دوائر اتخاذ القرار في أمريكا، وما تشهله هذه الحروب من اعتداءات وقتل وجرائم ضد الإنسانية باسم الدفاع عن الوطن.

بعد مرور عدة سنوات على حرب العراق، وتكشف حقائق مهمة عن تليق وتزييف عدة تقارير استخباراتية بشأن امتلاك العراق أسلحة كيميائية، وثبوت عدم وجود أي صلة للعراق بهجمات سيمترا/أبولو أو به «القاعدة» وتمويل الإرهاب، فإن هذا يشير بوضوح إلى جريمة كبرى باختلاق واقتلاع حرب ضخمة، من دون أسباب موجبة لها، وإذا أضفنا إلى هذه الجريمة، ما تم الكشف عنه من استخدام قوات التحالف أسلحة محظورة ومُحرّمة دولياً، ناهيك عن جرائم التعذيب في سجن أبوغريب، وغيرها من الجرائم ضد المدنيين والأبرياء، بالإضافة إلى تدمير البنية التحتية للعراق وإسقاطه في مستنقع العنف الطائفي والمذهبي، فهذا كله يشير إلى جريمة ضد الإنسانية ممتلئة الفصول.

ويبرز هنا سؤال مهم، هل يُمكن اعتبار هذا الجندي بطلاً تاريخياً، بسبب ما قام به من أعمال بطولية وبسماحته في خدمة جيش بلاده، أم أنه مجرد حربٍ لمشاركته في حرب غير شرعية؟ وهذا بدوره يفرض علينا سؤالاً مهماً حول معيار البطولة والخلود في التاريخ، وهل بالإمكان نيل شرف البطولة بمعزل عن توافق العمل «البطولي» مع الضمير الإنساني والقيم

الإنسانية العليا ومنطق الحق والصواب. هناك بالتاكيد فاصل بين البطولة الحقيقية والمقاتل وقلب الواقع، وبالعودة إلى الفيلم موضوع المقال، نجد أن هذا القناص قد خاض حرباً غير شرعية وذهب إلى بلد لا يشكل أي تهديد لبلاده وقتل كل من سخطت له الفرصة لقتله، بمن في ذلك النساء والأطفال، وندّب ضحاياه الوحيد أنهم استخدموا حقهم الشرعي الذي ضمنته القوانين السماوية وضمنته كل القوانين والأعراف الدولية، في الدفاع عن أرضهم ومقاومة المحتل.

أحد الاستشغاليين النفسيين مع بطل الفيلم، ويقول له «لقد قرأت في ملفك أنك قتلت 150 شخصاً في الحرب، كيف تتعامل مع هذا الموضوع؟»، وهنا يظهر لسان هذا الجندي لم يشعر بأي تائب ضمير ولم يراجع نفسه حتى بعد انتهاء الحرب وانتفاخ الغمامة عن كتف المسؤولين وعن عدم شرعية هذه الحرب، وأنه يعيش في حالة توافقٍ نفسه مع الذات رغم معاناة الحروب التي خاضها، فيجيب بكل هدوء وطمأنينة «لقد قتلتهم دفاعاً عن زملائي وكتعت أقوم بدوري المطلوب مني، وأنا مستعد أن أقتل بين يدي الله وأن أسأل عن كل شخص قتلته، إن لم أقتل بدون سبب»، أرحو أن تكون قد استعدت جيداً للإجابة على هذه الأسئلة وعن الدفاع عن نفسك أمام كل من قتلته، لأنك ستواجههم هذه المرة بدون بنديتشك، وأعتقد أن عليك أن تستعد أولاً للإجابة عن سؤالٍ بديهي



من تبرير لقتلهم، «ما الذي أتى بك إلى العراق بادي الأمر...؟»

* ناقد عراقي

ابن رشد والنساء العربيات

مقام الروح



عزيز الحدادي*

«أقوى الأسباب في محبة الرجل للمرأة أن يكون صوتها دون صوته بالطبع وتمييزها دون تمييزه، وقلبها أضعف من قلبه. وإذا زاد شيء من هذا على ما في الرجل تناقراً بمقداره..»

أفلاطون

كفيع ستكون إقامة الفيلسوف في هذه الجمهورية التي تدبرها النساء؟ هل سيشتعر بالأمان والاطمئنان والدعة، لأن النساء فيلسوفات أيضاً يتمتعن بالحوار والعطر؟ أم لن يحس أبدا بالأمان الحلو أقرب إليه، ولا ينظره الشمس أدفا عنده، مدام سيجرد من حرته رجل، وينعم بها فيفسول يتأمل، ولا يتكلم؟ وبعبارة أخرى ما هي طبيعة دستور هذه الجمهورية؟ هل يدعو إلى حكم ديمقراطي، أم حكم طغياتي، أم حكم لاقليات؟

تحكي الأسطورة اليونانية أن الملكة العذراء أتلانتي حين تسلمت الملك، ووضعت قدمها الذهبية على العرش أرسلت صدقتها إلى إحدى الكاهنات تسألها عن أفضل الطرق في معاملة العظماء من الحنطة، وبدأت تكافئها ببعضها رؤوس السنابل العالية، ثم صرفتها إلى سيدتها، هكذا فهمت الملكة أنها باقتلاعها السنابل العالية تجعل الحقل متساوياً، ومعنى ذلك أنها فهمت أن عليها أن تعدم أو تنفي الرجال العظما، خاصة الفلاسفة، لأن أسلنتهم مدمر للاجوبة الجاهزة، والنساء أكثر حبا للاجوبة عن الأسئلة، فهل ستكون رئيسة جمهورية النساء تشبه الملكة أتلانتي، العاشقة للطلعين، أم امرأة ديمقراطية تحكم بالعدل، وتنتشر الحرية والمساواة بين الذكور والإناث؟

يقول الفيلسوف أرسطو: «وهذا التصرف لا يفيد الطغاة فحسب، ولا الطغاة يعمدون إليه، بل له ما يشاكل في حكم الأقليات والأحكام الشعبية، لأن الإصاعة عن البلاد له في بعض الوجود المفعول نفسه، إذ يقطع دابر العظماء ويستردمهم، وأن الذين يسيطرون على غيرهم ليتصرفون التصرف نفسه»، ولعل الفيلسوف بعمقه الإنساني يشير إلى رواية مفادها أن الأرباب طالبت يوماً بالمساواة الكاملة لأصناف الحيوان، وذلك في حقل عام ضم ممثلين عن جميع الحيوانات، فأجاب ممثل الأسود وقال، «عليك يا جماعة الأرباب أن تؤذي سؤالك بمخالب أشبه بمخالبنا»، يتعلق الأمر إذن بصورة غاية في الروعة، ربما أنها تقرب من صورة الفلاسفة في الدول الاستبدادية إذ نجد ابن رشد يقول عن الاضطهاد الذي عاشه الفيلسوف ابن باجة في مدينة فاس: «وإذا اتفق ونشأ في هذه المدن فيلسوف حقيقي كان بمنزلة إنسان وقع بين وحوش ضاربة فلا هو قادر على أن يشارفها فسداها، ولا هو يأمن على نفسه منها، ولذلك فإنه يفضل التوحد ويعيش عيشة المنزلة، فيذهب به الكمال الأسمى»، فهل سيكون وضع الفيلسوف في جمهورية النساء أشبه بوضع ابن باجة في مدينة فاس الوسطية؟ أم أنه سيطالب بالمساواة تلك الأرباب، بعدما كانت المرأة هي التي تطالب بالمساواة والحق في العادلة الاجتماعية؟

فتنة إذن لعبة سياسية تتيح لنا إمكانية التامل، وصياغة هذه التاملات في أسئلة تسمى إلى إدراك عصرها من خلال الفكر والثقافة، لأن السياسة هي عبارة عن فن، وبما أن الغاية في كل علم وفي كل مهنة هي خير ما، فالغاية في أسمي العلوم والفنون كلها هي أعظم خير وأقصاه، واسمي العلوم والفنون هي السياسة، والخير السياسي هو العدل، والعدل هو المنفعة للجميع مساواة ما، ومادام أن خير التدبير هو الذي يستمد ماهيته من الخير السياسي، باعتبارها يقوم على العدل المتكففة عامة، فإن الفلاسفة يشترطون في المديرن أن يكون عادلاً وحكيماً، وفاضلاً، ولم يشترطوا فيه أن يكون ذا كرامة أو أنثى، ولذلك لا ينبغي لتصليل إشكالية التدبير السياسي، بإشكالية الجنس، لأنه إن صح هذا الزعم، وجبت الأسبقية في الحقوق السياسية لكل من تفوق بلون بشرته، أو بقامته أو بسبقية ساس من المزايا، ومن هذه النتائج يتضح هذا الضلال: «لأن الأفضل إن تجرى هذه الأمور كلها طبقاً لنص شرعي وليس طبقاً لهوى كل إنسان يكون هذا العدل، لا تتحدد علاقته، لكن ما علاقة هذا الأمر النظرية بدستور جمهورية النساء التي تزيده تشبيهاً فلسفياً، خاصة أننا نشأنا من جمهورية الرجال في العالم العربي؟ هل ستكون أوضاع الفيلسوف أحسن أم أسوأ؟

فمن لم يكن بالطبع ملك نفسه، ولكن ملك غيره، فذلك يطبعه عهد: «ومن أضحي قنية وإن بشرها فرجل غير عهد، والقنية أداة عمل معيبة»، والعدل، سواء في جمهورية النساء، أو الرجال، هو بمثابة قنية حية، آلة تنجز عملها، وفي سياق جدلية العبد والسيد يمكن أن نفهم العلاقة بين الحاكم والحكوم في هذه الجمهورية التي لم نستكن إلى حد الآن من التعرف على عهد سكتانها، ومن له الحق في التمكن فيها، وما هي الشروط المطلوبة في كل من يرغب في السكن مؤقتاً أو بشكل دائم. إن المسألة لا تتعلق بحكومة لتصرف أعماله بل بنظام يسيطر على السلطة، ويحتكر الدولة، ولذلك يجب أن نستسلم إليه، لأن الأفضل، بل الواجب يقضي بأن نضحي بعواطفنا الشخصية من أجل سلامة الحقيقة، خاصة أننا لم نجرب بعد الإقامة في هذه الجمهورية، ولذلك يصعب الحكم عليها، أما ما نقوم به، فهو مجرد استعراض لتلك التخوفات الافتراضية، وهذا لا يتماشى مع سلطة الحقيقة، وأملنا أن لا تصاب بخيبة الأمل، والمكافأة التي تنتظرها هي أن يغمرنا الابتهاج، ويتصرف فينا الفرح والسرور لزمن يسير. لأن إقامتنا طالت في دولة الاكتئاب وحرماننا من العشق والسعادة بات انطولوجيا.

من المحتمل أن يصبح هذا الشعور المرهف، وهذه الرقة في العواطف ونباهة القلب، واستيقاظ العقل من سباته الدوغمائي، أوراق اعتمادنا في جمهورية النساء، التي تقتضي الإخلاص في الولاء، لأن شعارها الأوامر والطاعة بيد أن سلطة المرأة أقسى من سلطة الرجل، لأنها مبنية على الانتقام. ومع ذلك فإن الاختيار الوحيد الذي ظل في متناولنا هو الرضوخ لسلطة المرأة، واعتراقاً لها بالجميل. ولقد كان الحكم واقعاً عندما سئل ذات مرة، من يشيخ يسرع؟ فأجاب: عرفان الجميل، وقيل له من الرجاء، فقال: هو حلم رجل مستيقظ. للفلاسفة، ويعيد إليهم الاعتبار بعد ضلالتهم في التهميش، والاحتقار كل هذه القرون؟ وهل ستكون السعادة من نصيبهم؟ وما هو عظم العمل الواحد، لأن وحدة الماهية تقتضي وحدة القدرة على العمل والاعتناء بالبيت، ذلك أن الطبع الواحد بالنوع يقصد به في السياسة العمل الواحد، فما هو مبرر احتقار الرجل للمرأة؟ وكيف استطاعت المرأة أن تهيم على أخلاق الرجل وتجعله يحرك بمشيتها؟ ولماذا إن النساء العربيات يتمتعن بجماليات القهر من يعشق الحارث أكثر من المبدع؟

كانت المرأة العربية محترقة في الكتابات الفقهية والأدبيات الشعبية، لأنها جردت من الحقوق، إلا الحق في النسل والتدبير البيت، ولما جاء الفيلسوف ابن رشد منحها الحق في السياسة والفلسفة، حيث يقول: «ينبغي أن تقوم النساء في المدينة بالأعمال نفسها التي يقوم بها الرجال، فيكون من بينهن محاربات وفيلسوفات وحاكسات وأمهات، لأنه من العدل، الذي هو المنفعة العامة، أن لا يقتصر دور المرأة في المدينة الفاضلة على الإنجاب وتربية الأطفال والاعتناء بالبيت، ذلك أن الطبع الواحد بالنوع يقصد به في السياسة العمل الواحد، فما هو مبرر احتقار الرجل للمرأة؟ وكيف استطاعت المرأة أن تهيم على أخلاق الرجل وتجعله يحرك بمشيتها؟ ولماذا إن النساء العربيات يتمتعن بجماليات القهر من يعشق الحارث أكثر من المبدع؟

* كاتب مغربي

بين التنميط الواضح وشح الدراسات البيوغرافية للمنتج الروائي

«القرين الثقافي» تناقش صورة الخليج في السرد العربي والخليجي



جانب من الندوة

الخليجي، امرأة الرويلا، في الخطاب الروائي النسوي الخليجي لكتابت من الجيل الجديد، ولا شك في أن أصوات السرد على ازدواجيات المجتمعات الخليجية والرغبة في التمرد تعكس بصورة أو بأخرى تلك الذات الأنثوية الباردة، التي قد تقارب موضوعاً أحياناً بصورة صادمة وجريئة.

وأضافت: «لا شك في أن ثيمة الذات في الخطاب مع الآخر، الداخلي والخارجي، شكلت خصوصية سردية ماثرة لبعض هذه الروايات، مع تفاوت في توظيف مثل هذه الثيمة واختلاف في مدى التماسك السردية لهذه الروايات جميعها، كما شخّفت هذه السرديات اختارة عن الذات والأخر في السرد النسوي، القصّة القصيرة والرواية، ولا شك في أن وجود بعض المخابرات السردية في بعض الجامعات الخليجية، مختير السرديات على سبيل المثال في جامعة الملك سعود، ما يعين على دراسة هذه التمثيلات ومقارنتها بمقاربات نقدية عميقة ويكون الناتج في ندوات وصية وفي كتب محكمة.

السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وسمى الروائيون لنيش المسكوت عنه، وما يحدث من شروخ في وفرة عديدة رواثية للأخرية، لا نظير لها في تاريخ الخليجية والخليجي، وكان هذا المشهد الروائي السردية لتصور الإنسان «الخليجي «سردنا»»

الخطاب النسوي الخليجي
حول «تمثيلات الخليجي في الخطاب النسوي الروائي الخليجي: جدل التنكير والتأنيث الثقافي» وأشكاليات الأخر،

بحث ضياء عبدالله الكعبي، استاذة السرديات والنقد الأدبي- كلية الآداب، جامعة البحرين مستشهدة بستة أعمال رواثية لروايات الخليجيات وتمثيلات الذات والأخر في السرد النسوي، القصّة القصيرة والرواية، ولا شك في أن وجود بعض المخابرات السردية في بعض الجامعات الخليجية، مختير السرديات على سبيل المثال في جامعة الملك سعود، ما يعين على دراسة هذه التمثيلات ومقارنتها بمقاربات نقدية عميقة ويكون الناتج في ندوات وصية وفي كتب محكمة.



أيزرا محمد الأمين



مجاهد خالد

السودان، ولدي مؤلفات موسيقية وإيقاعات السردوم، الغنائية، إضافة لإيقاع الدليل الشهيدي في شمال السودان، لكن رغم ذلك بدأت من الصفر في بيت العود، وتعلمت الإسماك الصحيح بالة العود، إضافة للقواعد الموسيقية الشرقية وأساليب العزف المختلفة، أيزرا تعزف كثيراً بالموسيقى السودانية وتقول إنها تعلمت طرقاً عديدة لعزفها، وساهمت في تحبيبها لزملائها من الدارسين العرب، وصار من المعتاد أن يعزفوا أغنية سودانية في بيت العود العربي، وتقول إن مقلواعتها السودانية منتشرة على اليوتيوب ومنها مقطعاً «رعشة وتر وراعي»

يوسف الصوفي وجدهه العالم الكينياني عبد الرحمن الهرراوي بعد أن آلت إليه ملكيته عام 1881 وتحويل إلى مركز إبداع فني في عام 2002.

وأنها دليل ومؤشر على توافر هذه القوة والهيمنة ولهذا تكون واحدة من أفرات هذه القوة وأحدى النتائج المترتبة على فرض الهيمنة، ومن جهة ثانية فإن التمثيلات تعكس كاداً من أدوات هذه القوة والهيمنة على أنها وسيلة من وسائل إخضاع الآخرين والهيمنة عليهم ومن ثم المحافظة على استمرار القوة ودوام الهيمنة.

تجارب خليجية

وفي بحثه حول صورة الخليجية في السرد الخليجي يقدم علي العززي أسناداً النقد في المعهد العالي للفنون المسرحية مقارنة تحليلية في نماذج رواثية خليجية، ويقول إن البحث في الرواية الخليجية، بوصفها مظهراً من أرقى المظاهر الأدبية وأقواها، يحتاج إلى تعمق ما تمسه الظواهر نستوفيه حقه ونعمق ما تمسه الظواهر الخيطية به، السياسية والاجتماعية والاقتصادية من قضايا وشؤون ثقافية خليجية، وقات أطول... لأن الظاهرة، الانتزال وليدة تجربة قصيرة، بعد أن عاش الخليج العربي أحداثاً مهمة خلال العقدين الماضيين، وما مثله من مرحلة تحولات اجتماعية وسياسية بالغة.

وأشار العززي إلى شح الدراسات البيولوجرافية الأربعة وتتبع المنتج الروائي الخليجي، ذلك التنوع الذي لا يمكن أن يسلم من مزلق السهول الذي قد يسقط بعض المراتب حقها في أن تكون تحت دائرة الرصد، لافتاً إلى ملاحظة أن الروائيين الخليجيين، قد استطاعوا أن يقدموا لنا خلال الأعوام الماضية، صورة الخليجية في المجتمعات الخليجية، ولقرط صق الصورة، ما جعل الرواية الخليجية تمثل تاريخاً اجتماعياً وسيرة مكتوبة لحياة الإنسان الخليجي في مجتمعه، وأضاف: اجتذبت حياة التنسحين الروائيين الخليجيين، مصورين، إلى حد كبير، سمات العالم الذي يحياهم المهمون، ودينامهم الخاصة، فأتحين عين الملتقن على واقع سحري غريب يوائم بين الحقيقة

الكويت - «القدس العربي»

من منى الشمري:

ضمن ندوات مهرجان القرين الثقافي «الآخر في الأدب»، تناولت في أحد عناوينها «صورة الخليجية في السرد العربي والخليجي» أدارها سليمان الشطي تحدث فيها كل من الأكاديمي والناقد البحريني نادر كازم وضياء الكعبي أستاذة اللغة العربية وأدائها في الجامعة الأردنية، وتحدثت عن تجربة البحرين، وتحدثت على العززي أستاذة النقد بال معهد العالي للفنون المسرحية تجربة الكويت.

من جته بين الكاتب والاكاديمي البحريني نادر كازم في بحثه أن العرب والسلمين والخليجي، أدارها سليمان الشطي تحدث فيها كل من الأكاديمي والناقد البحريني نادر كازم وضياء الكعبي أستاذة اللغة العربية وأدائها في الجامعة الأردنية، وتحدثت عن تجربة البحرين، وتحدثت على العززي أستاذة النقد بال معهد العالي للفنون المسرحية تجربة الكويت.

من جته بين الكاتب والاكاديمي البحريني نادر كازم في بحثه أن العرب والسلمين والخليجي، أدارها سليمان الشطي تحدث فيها كل من الأكاديمي والناقد البحريني نادر كازم وضياء الكعبي أستاذة اللغة العربية وأدائها في الجامعة الأردنية، وتحدثت عن تجربة البحرين، وتحدثت على العززي أستاذة النقد بال معهد العالي للفنون المسرحية تجربة الكويت.

يمثلون نواة لتأسيس بيت الخرطوم

سودانيون في بيت العود العربي في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

جدا بالفطرة، لكنه يؤكد أن الدراسة العلمية لها دور كبير في تطوير الأداء وإظهار قدرات الموهوبين. وبخصوص وجود سودانيين في بيت العود العربي يقول إن الفكرة مطروحة منذ وقت طويل لافتتاح بيت للعود في السودان، ومن خلال مهرجان العود الأول في الخرطوم الذي أقامته شركة دال، أقيمت مسابقة لاختيار أفضل الهواة في عرّف العود، وعبر لجنة تكونت من نصير شمة، عوض أمحوي، علي الزين، مازن الباقر أشرف عوض اختير ثلاثة عشر مبدعاً القادر محمود، مجاهد خالد واليزا أحمد الأمين وتكفلت شركة دال بكل تكاليف إقامتهم ودراساتهم، ويقول أشرف إنهم وصلوا مرحلة جيدة وهم في تطور مستمر.

مجاهد خالد أحد السودانيين في بيت العود، تحول مسار من تخصصه الأكاديمي في التربية «رياضيات» ليتجه نحو الموسيقى، ويقول: «منذ نعومة أظفاري وجدت العود في بيتنا، فأخي الأكبر عازف ماهر، وبدأت أتعلم هذه الآلة، حتى وجدت مسابقة في مهرجان العود الأول فشاركته وكتعت ضمن الحاصلين». وأضاف: «أنا في بيت العود العربي في القاهرة».

يقول مجاهد إنه وجد صعوبة في تعلم أساليب العزف الشرقية في البداية، لكنه الآن يجيد العزف وقد تعلم العزف بأكثر من تنكيك، ويرى أن اختلاف السلم الموسيقي السوداني لم يؤثر على ذلك، ويقول إن أهمهم مسؤولية كبيرة في تأسيس بيت للعود في السودان.

أيزرا محمد الأمين تحولت من تخصصها في مجال المختبرات الطبية إلى العزف على آلة العود، لكنها كانت مرتبطة بالفن، من خلال دراسة مسابقة للموسيقى في قصر الشباب والأطفال بأمدرمان، وقد وجدت الدعم الكامل من أسرته والوالدين وأصدقاءه ومؤسس مجموعة «حلمتتش السخره»، ووالدها تشكيكية.

تقول أيزرا: «لم أشعر باختلاف كبير في الدراسة لأن ملامح السلم السباعي موجودة في إيقاعات غرب

يقوم الموسيقار نصير شمة بجهود كبيرة لنشر موسيقى العود، عبر تأسيس «بيت العود العربي» في مختلف البلدان، وفي مقدمتها مصر التي توجد فيها مجموعة من السودانيين اختيروا ليكونوا نواة لتأسيس بيت العود العربي في الخرطوم.

يقول خالد مجيدي الدين، مدير بيت العود في القاهرة، إن الفكرة بدأها الموسيقار العراقي نصير شمة، وتهدف في الأساس لإحياء موسيقى آلة العود المتخذة في الوجدان العربي، وضيف: «لدينا طلبة من كل الدول العربية ومن بينها السودان، بل إن أحد الاستاذة سوداني وهو أشرف عوض الذي تخرج عام 2007 وتم تعيينه مدرسا، إضافة لبعض الدارسين السودانيين الذين نعدمهم لبيت العود في السودان».

أشرف عوض هو السوداني الوحيد الذي يعمل مدرسا، وقد درس برغبة شخصية وعون من أسرته حيث تخرج بالدرجة الممتازة، وله مجموعة كبيرة من المؤلفات الموسيقية التصويرية للأعمال الدرامية بجانب تكوينه لفرقة «عرب بانده» المتخصصة في الآلات التشريفية، وعلى أساليب العود، وأظهر توفيقاً ونبوغاً، الأمر الذي جعله يلتحق أيضاً بأوركسترا الشرق، وهي فرقة ذات قيمة فنية كبيرة تشارك دائماً في المهرجانات الكبيرة، سواء في الدول العربية أو الأوروبية.

ويقول أشرف: «عانيت كثيراً لأصل هذه المرحلة ولم تدعمني سوى أسرتي، وتم تعييني مدرسا، أشارك بالتدريس في القاهرة وأبور سعيد والإسكندرية، وأقمت ورش عمل وحلقات لعزف العود في أيون طيبى والسعودية وسلطنة عمان».

يرى أشرف أن عازفي العود في السودان متنازون

رحيل ديميس روسوس ملك الغناء في السبعينات والثمانينات



ديميس روسوس

■ أتينا - رويترز: توفي المغني اليوناني الأشهر ديميس روسوس في أثينا عن 68 عاماً بعد صراع طويل مع المرض. والمغني اليوناني ولد في مصر، وبيع أكثر من 60 مليون نسخة من تسجيلاته وفيها عدد من الأغاني العالمية البارزة في السبعينات والثمانينات. وكان عضواً في فرقة الروك أفرودايتس تشابيلد، لكنه اشتهر من خلال مسيرته الفردية بأغاني مثل «فوريفر أند إيفر» و «غودباي» و «كوا جي تيم». واستخدم المخرج البريطاني مايك لي أغنية «فوريفر أند إيفر» في العمل التلفزيوني «بيجيلز بارت» عام 1977 وكان روسوس موضوع فيلم وثائقي بريطاني يحمل عنوان «ذا روسوس فينوميون» في منتصف السبعينات. وقال فانجيليس زميل روسوس في فريق أفرودايتس تشابيلد في بيان نقلته «بي بي سي» «صديقي ديميس.. لقد وصلت إلى لندن لتوي وتم إبلاغي بأنك اتخذت قراراً بالمضي في الرحلة الطويلة. أنا مصدوم لأنني لا أستطيع أن أصدق أن هذا حدث بهذه السرعة». وتابع قوله «الطبيعة منحتك هذا الصوت الساحر، والذي أسعد الملايين حول العالم». ولد روسوس يوم 15 يونيو/ حزيران عام 1946 ونشأ في مدينة الإسكندرية المصرية لأب يوناني يعمل مهندساً وأم مصرية من أصول إيطالية. وانتقلت الأسرة إلى اليونان خلال أزمة السويس وبدأ روسوس مسيرته الفنية في عمر 17 مع فرقة تدعى «ذا أيدولز»، حيث التقى مع فانجيليس للمرة الأولى.

هالة فاخر تقدم برنامجاً يومياً عن المرأة المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:



هالة فاخر

تعاقدت الفنانة هالة فاخر مع فضائية صدى البلد على تقديم برنامج جديد بعنوان «ها م الآخر» على أن يبدأ البرنامج في الأسبوع الأول من شباط/فبراير، يناقش البرنامج الأمور التي تتعلق بالمرأة المصرية وتشارك هالة فاخر في تقديمه المذيعتان هبه شعير وباسمين هندواي ويظهر في البرنامج عدد من الضيوف بواقع حلقة في كل أسبوع، حيث يتضمن فقررة بعنوان «مفروسة قوي» تتناول في كل حلقة أحد الأمور التي تعانيتها الزوجة المصرية وذلك من خلال «شكل كوميدي» تقدمه هالة فاخر تعقبه استضافة الكاتبة الصحافية أمانى ضرغام للحديث عن أحد المواقف التي رصدها مقالاتها «زوجة مفروسة قوي»، كما يتضمن ظهوراً إسبوعياً للداعية ملكة زرار للحديث عن حقوق المرأة والرجل وفقررة أسبوعية مع «الاستايلست» بيتي حمودة للحديث عن ملابس المحجبات، وكيف يمكن للمرأة ارتداء الحجاب والظهور طبقاً لأحدث موضة. كما يتضمن البرنامج فقررة بعنوان «ممنوع للرجال» تستضيف المحامي إسلام الغزولي للحديث عن حقوق المرأة في قانون الأحوال الشخصية والقضايا التي تتناولها محكمة الأسرة بالإضافة إلى فقررة يومية للطبخ تتضمن كيفية إعداد وتقديم الوجبات البسيطة التي يمكن لربة البيت المصرية صناعتها وتقديمها لأسرتها بأقل التكاليف. وسيقوم البرنامج باستعراض المناهج المصنفة للمرأة المصرية والمواهب المتفردة وسيكرم أما مثالية من بين المصريات كل أسبوعين مع تقديم جوائز منها رحلة عمرة أو أحد الأجهزة المنزلية أو جائزة مالية.

ثلاثة أفلام أوروبية تجذب اهتمام مشاهدي مهرجان الأقصر

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: في إطار فعاليات اليوم الثاني لمهرجان الأقصر الدولي للسينما المصرية والأوروبية في دورته الثالثة، جذبت ثلاثة أفلام أوروبية أنظار المشاهدين بقصصها المؤثرة وتقنياتها الحديثة مساء الاثنين. وضمن المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة عرض الفيلم البلغاري «الدرس»، والذي عالمة رغم صمته حيث الصراع بين رجل عجوز ويعوضة تنتهي بنهاية مأساوية وربما يقول الفيلم إن الأشياء التافهة رغم أنها لا تستحق إلا أنها يمكن أن تقفل الأبواب فتتحول البحث عن السارق ليُنال العقاب في نفس الوقت تتعرض لضروف شخصية عصبية حيث يتم إخطارها بأن البنك سوف يقوم بالحجز على منزلها ويبيعها بالزاد بسبب تأخرها في دفع أقساط الرهن العقاري. وفي رحلتها الشاقة للبحث عن أموال للسداد تصطدم بالعديد من الخيارات الصعبة وفي الوقت الذي تتوصل

فيه لحل مشكلتها بعد تقديم تنازلات غالية تتوصل لمعرفة الجاني الذي تسامحه بعدما خضم الحياة وصراعاتها لا أحد ينجو من الوقوع في الخطأ. أما في مسابقة الأفلام الروائية القصيرة، عرض الفيلم السويسري «البوضة»، والذي جاء رائعا بتقنية فنية عالية رغم صمته حيث الصراع بين رجل عجوز ويعوضة تنتهي بنهاية مأساوية وربما يقول الفيلم إن الأشياء التافهة رغم أنها لا تستحق إلا أنها يمكن أن تقفل الأبواب فتتحول البحث عن السارق ليُنال العقاب في نفس الوقت تتعرض لضروف شخصية عصبية حيث يتم إخطارها بأن البنك سوف يقوم بالحجز على منزلها ويبيعها بالزاد بسبب تأخرها في دفع أقساط الرهن العقاري. وفي رحلتها الشاقة للبحث عن أموال للسداد تصطدم بالعديد من الخيارات الصعبة وفي الوقت الذي تتوصل

مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية ينظم مشروع «نوافذ» لنشر الوعي السينمائي



ليلي علوي تدهن مشروع نوافذ

الذي يعقد سنويا بجنوب مصر ويعني بأفلام المخرجين الأفارقة ويشمل مسابقة لأفلام الحريات تشارك فيها 10 أفلام غير أفريقية. كما ينظم منذ دورته الأولى ورشة للسيناريو والإخراج يشرف عليها المخرج الإثيوبي البارز هابلي جريما. وينتج المشاركون في الورشة أفلاما قصيرة تعرض في حفل الختام. وقالت عزة الحسيني في اتصال إن مشروع «نوافذ» - الذي يقام بدعم وزارة الشباب ونقابة المهن السينمائية وقناة نابل سينما - يهدف إلى نشر الوعي السينمائي وتنمية الذوق الفني لدى النشء عبر عروض وندوات تنظم في الأندية ومراكز الشباب. وأضافت أن الأسبوع القادم سيشهد انشطة أخرى لمشروع «نوافذ» في محافظات الصعيد. وتفتتح الدورة الجديدة للمهرجان يوم 16 مارس/ آذار وتستمر أسبوعاً وتتأسس في مسابقتها لأفلام الروائية الطويلة أعمال من السنغال ورواندا وإثيوبيا وساحل العاج ونيجيريا ومالوي ومصر إضافة إلى الفيلم المغربي «طائر الليل» إخراج تالا حديد والجزائري «الوهراني» إخراج لياس سالم.

■ القاهرة - رويترز: ينظم مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية بداية من الأسبوع الجاري مشروع «نوافذ» بمشاركة ممثلين مصريين يلتقون بالجمهور في عروض للأفلام بالمحافظات المختلفة. وقالت المخرجة عزة الحسيني مديرة المهرجان في بيان إن مشروع «نوافذ» ستطلقه يوم الجمعة القادم المثلة ليلسي علوي من مدينة أسوان الواقعة على بعد نحو 900 كيلومتر جنوب القاهرة. وأضافت أن مشروع «نوافذ» سيركز في افتتاحه المثلة فرديوس عبد الحميد بطلة فيلم «الطوق والاسورة» وهو أحد كلاسيكيات السينما المصرية كما سيرعرض المشروع الفيلم الروائي الحديث «المؤخذة» لعمرو سلامة. وقالت إن إطلاق المشروع يشمل أيضا عرض الفيلم القصير «غنيوة لطير» لعطية دربري وندوة بعنوان «السينما والشعوب» يديرها الناقد فاروق عبد الخالق وورشة لتعليم الأطفال فنون الرسوم المتحركة يشرف عليها الفنان عماد أبو جرين. وتشارك أفلام من 41 دولة في الدورة الرابعة لمهرجان الأقصر للسينما الأفريقية

أحمد معز: أغنية «البنات العربية» تبرز هويتي الفلسطينية



لقطة من الفيديو كليب

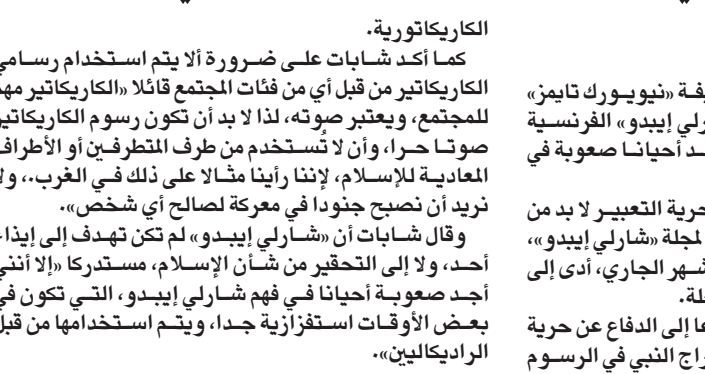
القاهرة - «القدس العربي»:

يقوم الفنان الفلسطيني أحمد معز حاليا بوضع المسلمات الأخيرة على فيديو كليب «البنات العربية»، التي تم تصويرها في فلسطين على مدار يومين تحت إدارة المخرج مهدي حامد، الأغنية من كلمات رافع مصلح والحنان نزار حراك وتوزيع الغربي. وأوضح معز أنه حرص على اختيار أغنية «البنات العربية» لتصورها بطريقة الفيديو كليب، بعد نقاش متواصل حول هويته، فقرر أن يركز على تصوير الأغنية التي تبرز هويته الفلسطينية، بالإضافة لما أحدثته هذه الأغنية من جدل عند إصدار نسختها الأولى قبل صدور البوم «مولود

ماجدة الرومي تجيب «الشهداء العرب» في حفلها في الشارقة الإماراتية



رسام كاريكاتير في «نيويورك تايمز» ينتقد «شارلي إيبدو»



لقطة من الفيديو كليب

دافوس - بتول يوروك:

وصف رسام الكاريكاتير في صحيفة «نيويورك تايمز» باتريك شابات، رسومات مجلة «شارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة بالاستقراطية، قائلا إنه يجد أحيانا صعوبة في فهمها. وقال شابات، إنه عند الدفاع عن حرية التعبير لا بد من احترام قيم الآخرين، في معرض تقييمه لمجلة «شارلي إيبدو»، التي تعرضت لهجوم في السابع من الشهر الجاري، أدى إلى مقتل 12 شخصا بينهم 4 من رسامي المجلة. وأشار شابات إلى قدسية الدين، ودعا إلى الدفاع عن حرية التعبير بمعزل عن الدين، وإلى عدم إدراج النبي في الرسوم

من سعادت هو أنه حفل خيري يخصص عاذه مساعدة الأطفال اللاجئين الذين يعانون ظروفها قاسية نتيجة الحروب والتكاثف حول العالم». ووصلت المطربة اللبنانية إلى الشارقة منتصف الأسبوع الماضي لإحياء حفلها الذي كان مقررا إقامته يوم الجمعة الماضي، لكن مركز الشارقة الإعلامي، المنظم للحفل، قرر تأجيله إلى الاثنين حاداً على رحيل العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز. من جانبه، قال أسامة سمرة مدير مركز الشارقة الإعلامي إن الحفل استقبل جمهوراً كبيراً من الإماراتيين وأبناء

أمانة في أيدينا». وتفتت المطربة اللبنانية بأجمل وأشهر أغنياتها «كلمات» و«اعتزلت الغرام» قبل أن تقدم أغنياتها الوطنية «بيروت ست الدنيا»، وتفاعل معها الجمهور الذي ترافق على نخعات الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو ايلى العلي. وقدمت الرومي أغنية للشارقة، عبرت فيها عن حبها «لهذه الأرض الطيبة»، مشيرة إلى أنها فخورة بالوقوف على أرض هذه الإمارة المتميزة ثقافياً وإنسانياً واجتماعياً. وقالت الرومي: «إنني سعيدة جداً بنجاح أول حفل لي في الشارقة، وما يزيد

■ الشارقة (الإمارات) - د ب أ: احتيت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي حفلاً فنياً كبيراً في مدينة الشارقة الإماراتية مساء الاثنين واستمر حتى وقت مبكر من صباح الثلاثاء. وهذا الظهور هو الأول للرومي على مسارح الشارقة، وشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً فاق الثلاثة آلاف شخص، خاصة من أبناء الجالية اللبنانية. وحرصت الرومي في بداية الحفل على أن توجه التحية إلى أرواح «الشهداء» في الوطن العربي، وقالت: «الشهداء يتساقطون أمام أعيننا في كل مكان، ولم نعد نذبح لوتهم، لكن دعاء هؤلاء الشهداء

حل العدد السابق

5	3	7	1	2	4	9	6	8
2	1	9	7	6	8	4	5	3
6	4	8	9	5	3	7	2	1
3	2	1	6	7	5	8	9	4
8	9	6	4	1	2	3	7	5
7	5	4	8	3	9	2	1	6
1	6	3	2	8	7	5	4	9
4	7	5	3	9	6	1	8	2
9	8	2	5	4	1	6	3	7

الجدي

تعيش أوقاتاً حلوة تسعدك زيارة غير منتظرة، سوف يثنى الناس على صدقك واستقامتك فلا تيأس.

الدلو

تشعر بالراحة بعد التوتر وتعيش مع الحبيب أسعد الأوقات، وإذا كنت وحيداً قد تلقى شخصاً تعجب به كثيراً.

الحوت

لا تتوخ الاستفادة من قريب طالما تطلعت إليه بأمال كبيرة، شخص يحاول التقرب منك وكسب مودتك فلا تتوجس منه.

الميزان

النجاح سيحالفك في مشروعك المنتظر كلما أحسنت الإعداد والاستعداد وتستطيع الاعتماد على مساعدة بعض المخلصين.

العقرب

لا تتفرد بالرأي، لن تخسر شيئاً إذا ما سمعت الطرف الآخر والبعض يسعدون اليوم بلقاء الأحبة وتعود المحبة والألفة.

القوس

تتوارى من أمامك اليوم جميع خيبات الأمل وتعظم لديك الميول للحكمة والهدوء وتحسن لعبة المجتمع وتكسب إعجاب الآخرين.

السرطان

تتمسك أحياناً بزماعم الكبرياء الفارغة وهذا يضر بالخواص المحبين لك، عليك أن تدرك أن الحب أخذ وعطاء.

الأسد

حدهك اليوم يكون صائباً إلى أبعد الحدود ويقودك في الاتجاه الصحيح حيث تصل إلى هدفك مباشرة ومن دون إبطاء.

العذراء

يزداد اهتمامك اليوم بالأمور التي تتعلق بالصحة والعمل، كما تتوصل إلى قرار مهم حول ما ينبغي عمله خلال الفترة المقبلة.

ابراج

الحمل

هناك ضائقة مادية ولكنها عابرة وكبرياؤك يمنعت من طلب المساعدة. الفرج قادم فلا تبتئس.

التور

احرص على إبقاء جذوة الحب مشتعلة من خلال ابتسامتك اللطيفة وكلماتك الرقيقة الحلوة ومعاملتك الحسنة.

الجوزاء

أنت اليوم مطالب بتقديم بعض التنازلات ولكنها مبهمة لدينا وانت أدري بها ولكن بطريقة ذكية لا تصر بمصالحك الحيوية.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	2			6	
9	7		6		5
	8	9	1		4
	3		1		4
7		8	5	3	
2		6		3	
	8		3	4	9
1				5	3
3				4	

إطلاق مركز السينما العربية في مهرجان برلين السينمائي الدولي

القاهرة - «القدس العربي»:

تنطلق النسخة الأولى من «مركز السينما العربية» ضمن السوق السينمائي الأوروبي الذي تجري فعالياته خلال الدورة الـ 65 من «مهرجان برلين السينمائي الدولي»، الذي يقام في الفترة من (5 إلى 15 فبراير/ شباط المقبل)، حيث ينظم هذا التجمع العربي الأول من نوعه في مهرجانات السينما الدولية شركة «ماد سولوشن» ضمن إستراتيجيتها لدعم صناعة السينما في العالم العربي والترويج لها في المدى البعيد. ويشارك في مركز السينما العربية 11 مؤسسة وشركة سينمائية عربية وهي: شركة فيلم كلينك (مصر)، شركة «دا إيماجينيشن فيلم» (الأردن)، شركة «دا بروديوسر» (مصر)، مؤسسة الشاشة في بيروت (لبنان)، شركة «أفلام ميدل ويست» (مصر)، حملة السينما الإماراتية (الإمارات)، شركة «إكس رايتد» (مصر)، مهرجان مالو للسينما العربية، شركة كريستال دوغز (مصر)، مؤسسة السينما العربية في السويد (السويد)، شركة أم آدي سولوشن (الإمارات).

ويعد مركز السينما العربية بمثابة منصة دولية تروج للسينما العربية، حيث يوفر المركز لصناعة السينما العربية، نافذة احترافية للتواصل مع صناعة السينما في أنحاء العالم، عبر عدد من الفعاليات التي يقمها المركز وتتيح تكوين شبكات الأعمال مع ممثلي الشركات والمؤسسات في مجالات الإنتاج المشترك، التوزيع الخارجي وغيرها.

وأكد علاء كركوتي، رئيس مجلس إدارة شركة «ماد سولوشن» أن وجود مركز السينما العربية في المهرجان لهذا العام، خطوة هامة دون الاعتماد على دعم من أي نوع، فالمرکز قائم على الشركات والمؤسسات التي تشترك فيه.

كما أن مهرجان برلين معروف بأنه يتيح مساحة كبيرة سنويا للأفلام العربية، وتركيزنا مع السنة الأولى لنفتح أسواق حقيقية ومنظمة للسينما العربية دون أن تكون بالصدفة أو مرتبطة باستثناءات نادرة.

ماهر دياب المدير الفني والشريك المؤسس في الشركة، أضاف: «هدفنا أن نقدم للعالم وجهة نظر مختلفة عن السينما العربية، والتي هي أسرة بصريا كما في محتواها، إنها النسخة الخاصة بنا من الثورة الفنية في صناعة السينما والترفيه العربي، والتي نتمنى أن تترك بصمة لأجيال المستقبل القادمة».

عبد الله الشامي، الشريك الإداري لمكتب الشركة في دول مجلس التعاون الخليجي، قال إن هذه مبادرة بالغة الأهمية من شركة «ماد سولوشن» في الوقت الحاضر، نحن نريد أن نظهر للمجتمع الدولي أن صناعة السينما والترفيه في العالم

Arab Cinema

ORGANIZED BY MAD SOLUTIONS



شعار المركز

هو بمثابة بيت لكل السينمائيين العرب في المهرجان، وستتنوع أنشطة مركز السينما العربية ما بين عروض سينمائية داخل السوق لأفلام عربية، اجتماعات مع شركات ومؤسسات سينمائية دولية خلال أيام المهرجان، حفل استقبال، وإصدار دليل مركز السينما العربية ليتم توزيعه على رواد المهرجان. ويعد مهرجان برلين السينمائي الدولي نقطة التقاء ثقافية لمحبي السينما من أنحاء العالم، حيث يجذب المهرجان سنويا 20 ألف من سينمائيين المحترفين وإعلاميين من أنحاء العالم، ويعتبر من أكبر المهرجانات السينمائية التي تجذب الجمهور، حيث تبلغ مبيعات التذاكر به 300 ألف تذكرة من خلال حوالي 400 فيلما يشارك في كل دورة، وكانت دورة 2014 قد جذبت أكثر من 490 ألف شخص شاهدة أفلامها، ويعد السوق السنمائي الأوروبي التابع للمهرجان من أحد أهم 3 أسواق سينمائية على مستوى العالم.

مستمرة للتنوع شديد المحلية، إضافة إلى تمتعها بأنها تضم طيفا متنوعا من أصحاب الرؤى الذي يصنعون الأفلام حبا في السينما، وهي تمتد عبر عالم السينما الناطقة باللغة العربية، وينتشر في مهرجان برلين هو ذروة العمل الرائد لشركة خلال السنوات الخمس الماضية في تشجيع الأفلام العربية، والسينمائيين وشركات صناعة الأفلام. لقد ساعدنا في جذب أنظار العالم إلى الكثير من المواهب العربية، وأسستنا لهذا ليكون بمثابة حاضنة لثقافة حكي عامرة بالحيوية والتنوع لا يمكن التعرف عليها فقط من خلال أخبار الأحداث الجارية، التواجد في السوق السينمائي الأوروبي، وبورش بوش ستيفونغ، يقدم مركز السينما العربية فرصة للسينمائيين المحترفين من أنحاء العالم للقاء، التواصل واكتشاف تنوع السينما العربية، ومن خلال دعم السوق السينمائي الأوروبي، نتمنى أن يصبح مركز السينما العربية

السنيما الأوروبية يمكن اعتبارها شهادة

إنطلاقة قوية لقناة «العربي» من لندن وتوليفة سياسية واجتماعية وفنية تطبع التغطية

لندن - «القدس العربي»:

انطلقت من العاصمة البريطانية لندن قناة «العربي» الجديدة المنوعة يوم الأحد الماضي على القمر «نايل سات» بتردد 10815، وعلى قمر «سهيل سات» بتردد 11142.

وشبكة التلفزيون العربي الجديدة جاءت لتتوج مجهود مجموعة متميزة من العاملين في المجال الإعلامي والصحافي، في رؤية قد تكون الأكثر موضوعية بين القنوات الجديدة الناشئة على حد قول القائمين على القناة.

القناة تضم مجموعة من البرامج السياسية والثقافية وحتى الترفيهية، والتي يبدو أنها راقية للعديد من العاملين في المجال الإعلامي في قنوات عربية ودولية وجذبتهم لتقديم برامج فيها، برامج ستكون قادرة على جذب المشاهد وتقديم مادة إعلامية حقيقية.

أسعد طه وبلال فضل، من أبرز من سيظهرون على شاشة القناة الجديدة، حيث سيستمر فضل في تقديم برنامج «عصير الكتب»، بينما سيقدّم الصحافي أسعد طه برنامج «الرحلة» والذي يزور فيه مناطق الحروب التي قام هو بتغطيتها في تسعينات القرن الماضي وعرض الكثير منها ضمن حلقات برامجه ناعمة الصوت.

وسيكون برنامج «العربي اليوم» الذي يقدمه فدي باسيل المذيع السابقة في «بي بي سي» وخالد الغرابلي المذيع السابق بـ «مونت كارلو» أحد أهم البرامج السياسية التي ستعرضها القناة، وهو عبارة عن «توك شو» يومي يناقش أهم الأحداث السياسية في العالم العربي.

وتطرح القناة برنامجا يوميا يقدم خريطة يومية للأراء والأفكار والمبادرات والتفاعلات على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، ويحمل هذا البرنامج عنوان «بورصة الراي».

ويعرض التلفزيون كذلك عددا من الأعمال



التلفزيون العربي

دنيا وأ عمريا. ويقول مدير القناة أحمد زين «أهم ما يميزنا الانفتاح على التجارب الشبابية المختلفة من فنون ومبادرات مجتمعية وأعمال إعلامية جديدة»، ويضيف «نحاول أن نصنع تجربة إعلامية مميزة من خلال مزيج من الترفيهية والتسلية والإمتاع في إطار من المعلوماتية، ودقة التحليل والعمق».

ويؤكد زين على قيمة الفريق النوعي القائم على القناة، قائلا «التلفزيون العربي يعمل وفق أحدث ما توفره تكنولوجيا الاتصال المتاحة، لكن الأهم من التكنولوجيا تلك القيمة البشرية المتوفرة في فريق العمل، ويسعى محثواه ليستوعب المهتمين أين كان شكل التهميش: اقتصاديا أو اجتماعيا أو عرقيا أو

الدرامية العربية والعالمية التي تتميز بقيمة فنية ودرامية خاصة، تاريخية أو سياسية، ومنها ولأول مرة على الشاشات العربية السلسل البريطاني «الوعد» والذي يحكي عن فتاة بريطانية تقرب من ذكريات جدتها الذي أخرج عربا فلسطينيين من بيوتهم دعما لإسرائيل، وتذهب هي بفتح أحد هذه البيوت لتعيدة إلى أصحابه الفلسطينيين بعدما اكتشفت دور الجد في عام 1948.

القناة مقرها في العاصمة البريطانية لندن وسحوي مجموعة من البرامج الأخرى والأعمال الدرامية المختلفة.

التي تتميز بقيمة فنية ودرامية خاصة، تاريخية أو سياسية، ومنها ولأول مرة على الشاشات العربية السلسل البريطاني «الوعد» والذي يحكي عن فتاة بريطانية تقرب من ذكريات جدتها الذي أخرج عربا فلسطينيين من بيوتهم دعما لإسرائيل، وتذهب هي بفتح أحد هذه البيوت لتعيدة إلى أصحابه الفلسطينيين بعدما اكتشفت دور الجد في عام 1948.

القناة مقرها في العاصمة البريطانية لندن وسحوي مجموعة من البرامج الأخرى والأعمال الدرامية المختلفة.

«فتاة المصنع» يشارك في مهرجان «جمعية الفيلم» ومهرجان المركز الكاثوليكي للسينما

القاهرة - «القدس العربي»:

من رانيا يوسف:

ينافس فيلم «فتاة المصنع» للمخرج محمد خان ضمن أفضل 7 أفلام مصرية تشارك في مسابقة مهرجان جمعية الفيلم للسينما المصرية، حيث يشارك في دورته الـ 41 (من 31 يناير/ كانون الثاني وحتى 14 فبراير/ شباط) وهي مسابقة خاصة بالأفلام التي عُرضت في عام 2014، كما ينافس الفيلم على جوائز الدورة الـ 63 من مهرجان المركز الكاثوليكي المصري للسينما، ضمن 5 أفلام (من 27 فبراير/ شباط وحتى 6 مارس/ آذار).

جدير بالذكر أن «فتاة المصنع» قد اختتم عام 2014 بمجموعة جوائز أضيفت إلى سجله الحافل في مهرجانات السينما الدولية، حيث حصد 4 جوائز في «المهرجان القومي الثامن عشر للسينما المصرية»، الذي اختتمت فعالياته بإعادة عرض الفيلم تقديراً له، وسيطر الفيلم على الجوائز الرئيسية في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، حيث حصل على جائزة الأولى في المسابقة، إضافة إلى جائزة الإخراج للمخرج، جائزة السيناريو لوسام سليمان وجائزة التمثيل لـ نساء إلياسمين رئيس، كما دخل القائمة الطويلة لترشيحات النسخة الـ 87 من جوائز أوسكار، والتي مثل مصر فيها



ملصق الفيلم

فضائيات
وأرضياتأتاتورك ألهم الديكتاتوريات العربية
ورأم بي سي» محطة الأسرة
وتلفزيون «العربي» يرسل تحياته من لندن

أنور القاسم *

بدأت قناة «أم بي سي» الأولى أمس عرض مسلسل عن حياة الزعيم التركي الراحل مصطفى أتاتورك يعتمد على مذكرات أحد الذين رافقوه في مسيرة حياته منذ طفولته وحتى وفاته.

يحكي صالح بوزوك، مرافق أتاتورك حكاية طفولة الزعيم التاريخي، بدءاً من بلدة سالونيك، التي ولد فيها. ويقدم المسلسل شخصية الطفل، كما لو كان قائداً حربياً مشغولاً منذ نعومة أظفاره بالانتصار في الصروب، وتستمر الدراما على هذا المنوال مع تقدم الشاب للمدرسة الحربية وصولاً إلى مشاركته في إحدى المعارك الكبرى، التي شكلت تركيا الحديثة، وهي معركة «غاليبولي»، التي انتصر فيها الأتراك على قوات تحالف دولي، وخسر يومها البريطانيون - الذين كان وزير دفاعهم ونستون تشرشل - أكثر من ثلاثين ألف جندي، بحيث حسمت تلك المعركة مصير تركيا الموحدة، وبدأت بصناعة أسطورة أتاتورك الشهيرة.

إضافة إلى موضوعه، وحكيته الغربية، التي تقدمها رسالة طويلة يكتبها مرافق أتاتورك شارحاً لإبنته سبب إقامته على الانتصار بعد موت أتاتورك، يتميز المسلسل بكافة مميزات الدراما التركية، من حيث المقطات الجميلة، التي يديرها الخبير الألماني بيتر ستوغر، والحوارات المتعة، كما يتميز بالألحان الشرقية، وبعض الفانتازيا الغرائبية، وكذلك بالحيكات السريدي المصغرة التي تتعرض لحكايات الغرام التي تدور حول أتاتورك.

على المشاهدين أن لا يركزوا كثيراً على المصادفة التاريخية للمسلسل، لكن من الضروري أن يكون مناسبة لاسترجاع أثر هذه الشخصية التاريخية - ليس لدورها الحاسم في تأسيس تركيا الحديثة، والتي نال مصطفي كمال يسببها لقبه الشهير «أتاتورك» أبو الأتراك - ولكن أيضاً لدورها الحاسم في العهد الهائل من الانقلابات العربية، التي بدأت بإتلاق بكر صديقي العراقي، وصولاً إلى انقلابات جنرالات سوريا وحصص والجزائر وليبيا، والتي يقطف العرب الآن ثمارها الدامية في كل مكان.

يكشف المسلسل التركي لشاهديه العرب جرة وشجاعة وبطولة أتاتورك، ولكن جانباً كبيراً من شخصيته قد لا يمكن إظهارها، فهذا الديكتاتور العسكري كان على درجة من الثقافة والدهاء والأفق الواسع والنفوذ الكبير، وهي العناصر التي سمحت له بتغييرات سياسية كبرى، مثل إلغاء الخلافة الإسلامية، واستعمال الأجدية اللاتينية بدل العربية، ووضع تركيا على مدرج الدول المتطورة، لكن مساره القسري هذا ترك انقساماً كبيراً في الشخصية التركية ما تزال تعاني منه حتى يومنا هذا.

وفي الليلة الظلماء تنفد «أم بي سي»

إستقبلت قنوات «أم بي سي» الدولة في السعودية في قطع بث برامجها وبث آيات قرآنية ما فاجأ مشاهديها وجزم برحيل الملك عبد الله بن عبدالعزيز إلى الدار الآخرة، رغم عدم صدور أي بيان في المملكة، بل بالعكس خرج من يكذب النبأ ذاك المساء.

إمبراطورية قنوات «أم بي سي» المتنوعة جدا صارت في لحظة واحدة تبث اللقطات نفسها، وكان رئيس تحريرها واحد، ومخرجها واحد، وعرة عملياتها كذلك.

لكن ما لفت أنظار المشاهدين لتلك القنوات مدى بؤس التلفزيونات العربية والقنوات الأخرى في غياب برامجها، فشكل غيابها فراغا فنيا ودراميا متنوعا، خاصة لتابعي برنامج «أراب غوت تالنت» وأفلام نهاية الأسبوع والمسابقات ومسلسلات الدراما العربية، وروائع أفلام «أم بي سي 2» الهوليوودية.

المحطة - دون أن تقصد - عززت مكانتها لدى متابعيها، لأنهم اكتشفوا مدى الفراغ الذي تملأه في حياة المشاهدين العرب كمحطة منوعات تملص أي فضائية عربية مشابهة إلى مستواها، خاصة أنها تجعل من الدراما العربية من مختلف الاقطار متلاها، بل ذهبت لتستأنس بمسلسلات تركية وكورية وصينية وإيرانية وهندية وغيرها.

وعلى الرغم من تضييق المحطات الفنية والمنوعة العربية، إلا أنها عجزت جميعاً أن تأخذ مكان المحطة القديمة المتجنرة في أولويات المشاهد العربي.

حصان «التلفزيون العربي» الجديد

مع إنطلاق بث «التلفزيون العربي» من لندن ترنو عيون المشاهدين إلى هذا الصرح الجديد بالكثير من الدهشة والتامل والترقب.

دهشة من جمال وروعة الصورة التي تطبع شاشته والتقنية الساحرة التي يعتمدها، خاصة البث عالي الجودة، الذي تفقده كل المحطات العربية تقريبا، وشارات البرامج والفواصل التقنية المدهشة التفاصيل.

التامل في ما يمكن أن يضيفه هذا الوليد الجديد إلى سماء مليدة بالمحطات العربية التي تغلب عليها صفة «المنغولية»، لتشابهها حد التطبيق.

الترقب لما يمكن أن تسفر عنه، خاصة أنها تبث من الغرب، عكس المحطات العربية كلها؛ إضافة إلى كونها محطة متنوعة، وليست إخبارية فقط، بل هي أقرب للجمع بين حرقية «الجزيرة» إخباريا وتنوع «أم بي سي» فنيا ودراميا.

البداية، لا شك، مبشرة، والزمخ كبير، والآمال عريضة على ما ستقدمه وتميز به، فهل ستكون على قدر الآمال منها؟

وداعا ديمس روسوس

غريب هي فتنة التلفزيون ومدى تأثيرها علينا، أول مرة سمعت فيها هذا الصوت الجري الجامح بشكله الضخم وعباقته الفضاضة وذكته الكثر، كنت طفلا أشاهد برنامج «نجوم وضوء» على التلفزيون السوري، الذي كانت تقدمه المذيعه منى الكردي، ويعرض روائع الأغاني الأجنبية، ففلقت صورة الرجل تماما، كما صوتها، في مخيلتي، وظلت أغنيته التي شدني لحنها ولم أفهمها حينها هي «فار أوي»، راقتني حتى التقيتها شخصيا في قاعة «البرت هول» الملكية في لندن، حيث نصمت له زميلتنا ندى منزجي حفا غنائيا، فألقيناها قبله على العشاء وأثناء الحفل، حيث شاركتا الدبكة، بعد أن أشعل المسرح تفاعلا، وكان ودودا جدا، وتبادل معنا بعض الكلمات العربية، وتحدث عن أيامه في مصر مستخدما كلمة «نوستالجيا» لوصف تعلقه بمدينة الاسكندرية مسقط رأسه.

ديمس روسوس صوت سيبقي محفورا في الذاكرة والذائقة الفنية في تاريخ الموسيقى في الشرق والغرب.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

ترشيد وليس تقشف ودون التأثير على موازنة الرعاية الاجتماعية الجزائر تتجه إلى خفض الإنفاق لمواجهة تراجع أسعار النفط



حفر نفط في حقل جزائري

■ الجزائر - رويترز: على مدى شهرين ظل المسؤولون الجزائريون يكررون مقلتهم أن احتياجات النقد الأجنبي الضخمة ستحمي البلاد من انهيار أسعار النفط، غير أن رئيس الوزراء عبد المالك سلال ظهر على التلفزيون الجزائري الأسبوع الماضي ليعلن ما تعرفه غالبية وهو أن الأزمة على الأبواب. فمع انخفاض أسعار النفط أكثر من النصف منذ يونيو/حزيران الماضي أصبح على الجزائر أن ترسم لنفسها مسارا محققا بالمخاطر، يتمثل في تقليد الإنفاق العام المرتفع، دون التأثير على موازنة الرعاية الاجتماعية السخية التي ساعدت في الحيلولة دون تفجر اضطرابات شعبية واسعة النطاق. ويفرض انخفاض الأسعار ضغوطا على نظام اقتصادي يعتمد على إيرادات صادرات الطاقة والدعم الحكومي للاسكان، من الإسكان الشعبي إلى القروض الرخيصة، وهو الدعم الذي ساعد الجزائر في تفادي انتقال انتفاضات الربيع العربي التي شهدتها الدول المجاورة إليها.

وقد أعلن رئيس الوزراء تجميد عمليات تعيين موظفين جدد في القطاع العام، يشمل معظم القطاعات باستثناء الطاقة والصحة والتعليم. وقال سلال أنه تقرر تسجيل عدة مشروعات مزمعة لم خطوط ترام وسكك حديدية، في حين أن مشروعا لتوسعة مطار العاصمة سيولم من خلال قروض مصرفية لا من خلال موازنة الدولة مباشرة، وأضاف أنه لا يتحدث عن تقشف بل عن ترشيد الإنفاق، مشيرا إلى أن البلاد تواجه أزمة وإن كانت قد توقتها. وتتخذ هذه القرارات في وقت له حساسيته للقيادة الجزائرية، في

لاحتواء أي لاقبل سياسية واجتماعية لتقتصر على احتجاجات محلية منفردة ترتبط بقضايا محددة. وقالت الحكومة أيضا أنها ستطبق قيودا أكثر تشددا على تراخيص الاستيراد، في محاولة للحد من الواردات كوسيلة لحماية احتياجات النقد الأجنبي التي تستخدم في سداد مستحقات الموردين في الخارج، غير أنها لم تذكر على تفاصيل تذكر. ولم تذكر الحكومة رقفا لحجم الخفض الذي تريده في الإنفاق العام، أو المدى الذي ستعالج به الخطوات التي أعلنتها، لمواجهة الهبوط في أسعار النفط الذي

الحكم في الجزائر فترة أطول من أي من الرؤساء الذين سبقوه. ورغم كل ما تملكه الجزائر من احتياطات، فمازالت تستورد معظم السلع التي تحتاجها بما في ذلك الغذاء والدواء وغيرها. وبلغت صادرات النفط والغاز 60 مليار دولار عام 2014 انخفاضا من 63.3 مليار دولار عام 2013 ومن 72 مليارا في العام السابق، في الوقت الذي تواجه فيه فاتورة استيراد متنامية اقتربت من 60 مليار دولار في عام 2014. وقدر صندوق النقد الدولي في أحدث تقاريره عن الجزائر العام الماضي أن سعر النفط الذي تغطي فيه إيرادات الميزانية المصروفات يبلغ 136 دولارا للبرميل في عام 2014 وقال إنه من بين الأعلى من نوعه بين مصدري النفط في المنطقة. وتسعى الجزائر، التي بلغ إنتاجها نحو 1.2 مليون برميل يوميا من النفط الخام في السنوات الثلاث الأخيرة، إلى زيادة إنتاج الطاقة، وتعتمد الجزائر في الإنتاج حاليا على حقل بدأ إنتاجها يتناقص. غير أنها أجرت مزادا في العام الماضي لم تمنح فيه سوى تراخيص أربعة مناطق للنفط والغاز، من بين 31 منطقة طرحت على الشركات الأجنبية، وذلك في محاولة ثانية مخيبة للأمل لجذب المستثمرين منذ 2011. وربما يكون انخفاض أسعار النفط عاملا آخر يثقل كاهن شركات النفط الأجنبية، التي ترى في الجزائر خيارا مرتفعا للكلفة بسبب مشاكل البيروقراطية وشروط العقود غير الوثابة. وربما تكون الجزائر أيضا أكثر قلقا من التحول في تطوير النفط والغاز الصخريين في مواجهة احتجاجات بيئية أخيرة أضرعا على خطط من هذا النوع. وقال يوسف يوسف وزير الطاقة لوكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أن الجزائر تعمل على التحجيل بتشغيل عشرات الحقول وتدرس زيادة الإنتاج لتعويض تراجع الإيرادات.

احتمال زيادة رسوم التأمين ضد المخاطر مع تحول ناقلات النفط إلى مادة للصراع بين الحكومتين المتنافستين في ليبيا

■ لندن - رويترز: تواجه شركات شحن النفط ارتفاعا في التكاليف، واحتمال فقدان التغطية التأمينية لعمليات النقل البحري الليبية المتضررة من الصراع بين الحكومتين المتنافستين هناك والمعرضة لهجمات جوية. وقال جون دالبي، من شركة الأمن البحري «إم.إم.إم»، أنه أعد خطط إجلاء لشركة نفط لم يذكر اسمها إذا شهد الوضع مزيدا من التوتر، مضيفا أنه من المتوقع استمرار الهجمات على الناقلات، وهو ما يقلل من عدد السفن المستعدة لنقل الشحنات من ليبيا إليها. وقال دالبي «سنشهد على الأرجح المزيد من الاحتكاكات بين الحكومتين المتنافستين والناقلات ذلك من سهل». وأضاف «من المتوقع أن يقلل نفد من استعداد مالكي الناقلات للمخاطرة بناقلاتهم، فاستهدافها جوا أو بحرا يمثل خطرا تجاريا وأمنيا حقيقيا في الوقت الحالي». وتخشو الحكومة المعترف بها دوليا في ليبيا، والتي طردت من العاصمة، صراعا مع جماعة «فجر ليبيا» التي أعلنت تشكيل حكومة لنفسها. وفي الأسابيع الأخيرة استخدمت قوات موالية لرئيس الوزراء عبد الله الثني، رئيس الحكومة المعترف بها، طائرات حربية للهجوم على سفن تنقل الوقود إلى منافسهم، وتحسني القوى الغربية أن تقرب ليبيا من هاوية الحرب الأهلية. وقالت الغرفة الدولية للملاحة، التي تمثل غالبية الأساطيل التجارية في العالم، أنها أخذت تهديديات القوات الجوية الليبية على محمل الجد. وقال الأمين العام للغرفة بيتر هينشليف أن الغرفة «توصي السفن التجارية

روسيا: خفض تصنيفنا الائتماني «دوافعه سياسية»

■ موسكو - اف ب: انتقدت موسكو أمس الأول قرار وكالة «ستاندرد آند بورز» خفض تصنيف روسيا الائتماني إلى فئة «غير استثنائي» وقالت أنه قرار سيئ، فيما صادقت على خطة لمواجهة الأزمة بقيمة 21 مليار دولار لدعم اقتصادها لمواجهة وقالت موسكو أن قرار الوكالة خفض تصنيفها إلى «ب+» سببه الأزمة بين روسيا والغرب بسبب أوكرانيا، حيث قال مسؤول في وزارة الخارجية الروسية أن وكالة التصنيف تتصرف بأوامر من واشنطن. وبلغ سعر الروبل بعد أسبوعين الثالث 67.7 مقابل الدولار بعد أن سجل هبوطا في السبعين السابق، بينما افتتح مؤشر «إي.إس.إس» الذي يستند إلى الدولار تعاملاته بانخفاض يكثر من ثلاث نقاط مئوية قبل أن يستعيد عافيته بشكل طفيف في تعاملات منتصف النهار. إلا أن الإتحاد الأوروبي يسعى إلى ممارسة مزيد من الضغوط على الاقتصاد الروسي، حيث كلف قادة دول الإتحاد وزراء خارجيهم بدراسة

فرض مجموعة جديدة من العقوبات على روسيا بسبب تصاعد القتال في أوكرانيا، الذي يلقي الغرب بمسؤوليته على روسيا. وقال نائب وزير الخارجية الروسي، فاسيلي نيديزيا، أن قرار «ستاندرد آند بورز» خفض التصنيف «جاء بامر من واشنطن.. في موجة جديدة من الهستيريا المعادية لروسيا». وصرح دميتري بيسكوف المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لوكالات الأنباء الروسية أن القرار «سيئ»، إلا أنه «يغني الشركات الجادة عن الاستثمار في روسيا لأنه لا يعكس «واقع الحال» في البلاد. من جهته صرح وزير المالية الروسي، انطون سيلونوف، أن القرار يستند على «التشاؤم المفرط» ولا يأخذ في الحسبان نقاط القوة في الاقتصاد الروسي مثل حجم الاحتياطات. إلا أن محللين قالوا أن خفض التصنيف سيقلق مزيدا من الضرب بالاقتصاد الروسي، وسيجعل الاقتراض أكثر كلفة بكثير.

تجدد الصراع على المحاصيل المعدلة وراثيا في أوروبا بين المؤيدين والمعارضين

■ روما - رويترز: تستعد صناعة التكنولوجيا الحيوية وجماعات الدفاع عن البيئة لخوض جولة جديدة من الصراع في أعقاب قرار الاتحاد الأوروبي السماح لدول الأعضاء بالتحقق بنفسها للقواعد الخاصة بزراعة المحاصيل المعدلة وراثيا. ويقول أنصار حماية البيئة، ممن يحذرون حظر المنتجات المحورة وراثيا، أن المحاصيل لم تختبر بدرجة كافية، ما يشكل مخاطر صحية على المستهلكين، ومما يتيح لهدفة من الشركات قدرا كبيرا من السيطرة على الإمدادات الغذائية. وتقول صناعات التكنولوجيا الحيوية أنه ينبغي إطلاق الحرية للزراعين كي يزرعوا ما يشاؤون من محاصيل، مؤكدة على أن المنتجات الهندسة وراثيا نهج أمن لزيادة الإنتاج الغذائي وتوفير الطعام لسكان الكوكب الذين يتزايد عددهم. ومنذ إقرار البرلمان الأوروبي في 13 من الشهر

الأوروبي قد أعلنوا اليوم تخطيطهم لمعادنات مع الحكومة اليونانية الجديدة. وقال جان كلود يونكر رئيس المفوضية الأوروبية ليس «موتورا للعلماء» بسبب نتيجة الانتخابات اليونانية. من ناحيةها، قالت المفوضية الأوروبية أنها مستعدة أيضا للتواصل مع الحكومة اليونانية الجديدة بمجرد تشكيلها. وقال وزير مالية أيرلندا ميشيل نونان انه يمكن التفكير في إعادة جدولة ديون اليونان بحيث يتم خفض سعر الفائدة وتمديد فترة السداد. في الوقت نفسه سدد العديد من وزراء منطقة اليورو على ضرورة التزام الحكومة اليونانية الجديدة بالالتزامات المالية. وأضاف ديسيليبوم أن «المشاكل الرئيسية في الاقتصاد اليوناني لم تحل». لا يزال هناك عمل كبير ينبغي القيام به. وأوضح ديسيليبوم أنه تحدث عبر الهاتف مع الرجل الذي يعتقد أنه سيكون وزير المالية القادم باليونان يانيس فاروقيس حيث يبدو أنه المرشح الأوفر حظا للمصب. وتابع ديسيليبوم أن الوزير المنتظر أعرب عن «الرغبة في العمل معنا بشكل وثيق للغاية»، وكان مصرا على الحفاظ على بقاء اليونان في منطقة اليورو. وأكد وزراء مالية منطقة اليورو على ضرورة أن تتمسك الحكومة الجديدة بالالتزامات التي قطعها أثينا على نفسها من قبل، وقال ديسيليبوم «على هذا الأساس سوف ندعم قدر الإمكان». من جانبه قال وزير الأعمال الألماني فولفغانغ شوبيله «لا أحد يجبر اليونان على أي شيء ولكن يجب أن يتم الوفاء بالالتزامات».

في الواقع أن ما يسعى إليه تسييراس هو تخفيض الديون الهائلة (300 مليار يورو و75% من إجمالي الناتج الداخلي)، إلى جانب إمكان زيادة عدد الدائنين للاجور من 580 إلى 751 يورو أو إلغاء الحد الأدنى للحدود من 580 يورو. وقال يورين ديسيليبوم، وزير مالية هولندا ورئيس مجموعة اليورو، أن فكرة خفض قيمة ديون اليونان تحظى بتأييد محدود بين دول المنطقة التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي. وقال ديسيليبوم قبل رئاسة إجماع لوزراء مالية اليورو في بروكسل «لا اعتقد أن هناك تاييدا كبيرا لخفض قيمة الديون من ناحية القيمة الاسمية في منطقة اليورو». وأضاف «لقد قمنا بالكثير بالفعل لتقليل ضغوط الديون حيث خفضنا سعر الفائدة ومددنا فترة سدادها». لذلك فلا يوجد ما يجب الآن القيام بهذا (خفض قيمة الديون). وقال هانز شيلينغ وزير مالية النمسا «اعتقد أن فكرة خفض الديون وإن كانت مطلبا

التي أثار الإتحاد الأوروبي مضل. وأضاف انه سيسمح «لبعض الدول الأعضاء بنفس تكنولوجيا أمنة تمت تجربتها وتساعد المزارعين على إنتاج المزيد بأقل التكاليف، حتى في الوقت الذي يسجل فيه المزارعون الأمريكيون أرقاما قياسية جديدة بنفس هذه التكنولوجيا». إلا أن التشريع المقترح لم يقع أنصار حماية البيئة أيضا، وقال ماركو كونترو المتحدث باسم جماعة غرينبيس (السلام الأخضر) المدافعة عن البيئة في مقابلة «المشكلة الرئيسية لنا مع هذا القانون هو انه يمنع الدول الأعضاء من استخدام دواعي القلق البيئية لتبرير الحظر». وفيما تترزح الحاصيل المحورة وراثيا على نطاق واسع في الأمريكتين وقارة آسيا، انقسم الرأي بشأنها في أوروبا. إذ تعارضها عدة دول منها فرنسا وألمانيا فيما تؤيدها دول أخرى مثل بريطانيا.

مع اعلان رئيس الاتحاد الهولندي ترشيحه لرئاسة الفيفا بلاثر: أنا لم أنته بعد... والأوروبيون يريدون تحطيمي وهم لا يملكون الشجاعة!



شامبين (يمين) أحد المرشحين لمنافسة بلاثر إلى جانب الإنكليزي ترايسمان

ماين نيكولاس الرئيس السابق لاتحاد تشيلي عن ترشيحه هو أيضا خلال الساعات المقبلة، يذكر أن باب الترشيح سيغلق في 29 كانون الثاني/يناير الجاري.

نفوا في يوفيا الذي ترأسه الفرنسي ميشيل بلاتيني الغريم التاريخي لبلاثر، قائلا: «لقد انتظرت طويلا كي يظهر أحد المرشحين المناسبين إلا أن هذا لم يحدث»، ومن المنتظر أن يعلن مارولند

وقال فان براغ: «الكل يعرف أنني قلق بشدة بشأن الفيفا»، وأضاف: «لقد حان الوقت كي تعود المؤسسة لطبيعتها وأن تتشغل فقط بشؤون كرة القدم»، وتابع للفيفا، وهو الشرط الذي وضعت اللجنة الانتخابية لقبول المرشح في الانتخابات،

بالإضافة إلى كونه رئيس الاتحاد في بلاده أنه حصل على تأييد من خمسة اتحادات أعضاء في الجمعية العمومية للفيفا، وهو الشرط الذي وضعت اللجنة الانتخابية لقبول المرشح في الانتخابات،

عرش الفيفا لولاية خامسة، وتابع بلاثر قائلا: «يجب أن أقول أنني لم أنته من مهمتي بعد... لقد بدأت برنامجا إصلاحيا في 2011 ولم ينته إلى الآن... أرغب في أن أنهي هذا البرنامج خلال فترة الرئاسة بمدينة زيورخ السويسرية في 29 أيار/مايو المقبل، وقوبل إعلان الأمير علي بن الحسين عن عزمه لاقتحام معترك الانتخابات المقبلة ترحيبا كبيرا من يوفيا الذي قرر رئيسه الفرنسي ميشيل بلاتيني في العام الماضي عدم منافسة بلاثر في الانتخابات بعدما قضى أشهرها طويلة في دراسة هذا الأمر.

ويعتبر الأمير الأردني المرشح الوحيد الذي يمكنه تكدير صفو الانتخابات في مواجهة بلاثر الذي يسعى إلى التربع على

الأمير الأردني علي بن الحسين نائب رئيس الفيفا والفرنسي جيروم شامبين القدم (فيفا) هجوما ضاريا على الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوفيا) واتهمه بافتراده للشجاعة التي توأله للدفع بأحد المرشحين المناسبين في الانتخابات الرئاسية المقبلة للفيفا.

وقال بلاثر (78 عاما): «إنهم يريدون تحطيمي»، وأضاف: «إنهم لا يملكون الشجاعة للتحدي للانتخابات... فليتركونني لأن في كرة القدم علينا أن نتعلم كي تقبل الخسارة كما نتقبل الفوز... سأقدم إلى الانتخابات وإذا فزت فهذا أفضل وإذا لم أفز فليست هناك مشكلة... وبالإضافة إلى بلاثر، أعرب كل من

رومينيغيه ينتقد اليوفيا لافتقاد المنافس المناسب لبلاثر

ميونخ - د ب أ: انتقد كارل هاينز رومينغيه نائب رئيس بايرن ميونخ الألماني الاتحاد الأوروبي للعبة (يوفيا) على افتقاده الوضع المناسب للمقالة، وقال عن مرشح يانغس السويسري جوزيف بلاثر رئيس الاتحاد الدولي للعبة في الانتخابات المقبلة على رئاسة الفيفا والمزمع إجراؤها في أيار/مايو المقبل. ولدى سؤاله عما إذا كان اليوفيا يعطي انطباعا جيدا في عملية الترشيح، قال رومينغيه: «بوجه عام، ليس وضعا

ريال مدريد يؤكد على سلامة موقفه القانوني في تحقيقات الفيفا

التعاقد مع اللاعبين البالغين أقل من 18 عاما إلا تحت ظل ظروف معينة». وطالب الفيفا من الاتحاد الأسباني جمع كل البيانات والوثائق عن اللاعبين الذين يلعبون في فرق أخرى بموجب اتفاق تعاون مع ريال مدريد. وكان برشلونة عوقب من الفيفا في نيسان/أبريل الماضي بالحرمان من التعاقد مع لاعبين جدد حتى الأول من كانون الثاني/يناير 2016 بسبب تعاقد مع لاعبين تقل أعمارهم عن 18 عاما في الفترة بين 2009 و2013. وقام النادي الكتالوني بالاستئناف ضد قرار الفيفا أمام المحكمة الرياضية الدولية، إلا أن طلبه قوبل بالرفض. وأشارت الصحفية: «التحقيق الذي بدأه الفيفا حول سياسة ريال مدريد في التعاقد مع لاعبين قصر هو نتيجة لأحد البلاغات مجهولة المصدر».

مدريد - د ب أ: أكد ريال مدريد أنه غير قلق جراء التحقيق المحتمل معه من الاتحاد الدولي لكرة القدم بشأن تعاقد مع لاعبين قصر، كما أعرب عن استعداده للتعاون مع المؤسسة الكروية الدولية. وقال إميليو بوتراغينو مدير العلاقات العامة بالنادي الملكي: «نحن متفقون تماما مع الفيفا في هذا الموضوع... لقد تعاوننا سابقا مع الفيفا وسنتسلح بالتعاون معه... نشعر بهدوء كبير في ما يخص سلامة الإجراءات التي اتخذها الريال»، وكانت صحيفة «أس» الأسبانية أكدت أن الفيفا فتح تحقيقا مع الريال لاستبيان حقيقة قيام النادي بارتكاب مخالفات قانونية في التعاقد مع لاعبين قصر. وقالت: «الفيفا يحقق مع الريال للوقوف على حقيقة التزام النادي بضمون المادة 19 من اللائحة الخاصة بالتعاقد وانتقال اللاعبين والتي تحظر



نيمار نجم برشلونة خلال المؤتمر الصحفي قبل لقاء أتلتيكو الليلة

نيمار: كل المهاجمين يتعرضون للاستفزازات وليس رونالدو وحده!

برشلونة - د ب أ: أعرب النجم البرازيلي نيمار مهاجم برشلونة عن تفهمه لوقف كريستيانو رونالدو لاعب ريال مدريد الذي دفعه إلى التحدى على أحد اللاعبين وحصوله على البطاقة الحمراء جراء ذلك في إحدى مباريات فريقه في الدوري الأسباني يوم السبت الماضي.

وقال نيمار: «إن أكثر من يتعرض لهذا الموقف هم المهاجمون فنحن نقع دائما تحت وطأة الاستفزازات والترهيب وأحيانا لا نتحمل». وأضاف: «اللعن الذي أتى به كريستيانو يمكن أن يحدث لكن يجب أن يكون خاضعا للعقاب... عليك أن تتلصق إلى عكلك حتى لا تقع تحت وطأة الاستفزازات». وكان رونالدو ركل أحد لاعبي الفريق المنافس ثم دفعه إلى عكلك حتى لا تقع تحت وطأة الاستفزازات... وأضاف: «سواريز هو من يجب عليه أن يسدي التلميح لي... إنه يسا عدا بنا بكل الطرق... يتسجل الأهداف والتمريرات ويكل شيء... إنه لشرف أن أكون بجانبه». وأشار نيمار خلال حديثه عن المباراة المنتظرة لفريقه أمام أتلتيكو مدريد الذي يواجهه في إياب دور النصف النهائي لكأس الملك اليوم بعدما تغلب عليه الأسبوع الماضي في الذهاب بهدف نظيف، حيث قال: «مباراة أتلتيكو هي إحدى أهم المباريات خلال العام... علينا أن نكون في قمة تركيزنا حتى يؤدي مباراة رائعة... يجب أن نفوز في هذه المعركة... أتلتيكو أحد أفضل الفرق ونحترمهم كثيرا».

برشلونة - د ب أ: أعرب النجم البرازيلي نيمار مهاجم برشلونة عن تفهمه لوقف كريستيانو رونالدو لاعب ريال مدريد الذي دفعه إلى التحدى على أحد اللاعبين وحصوله على البطاقة الحمراء جراء ذلك في إحدى مباريات فريقه في الدوري الأسباني يوم السبت الماضي. وقال نيمار: «إن أكثر من يتعرض لهذا الموقف هم المهاجمون فنحن نقع دائما تحت وطأة الاستفزازات والترهيب وأحيانا لا نتحمل». وأضاف: «اللعن الذي أتى به كريستيانو يمكن أن يحدث لكن يجب أن يكون خاضعا للعقاب... عليك أن تتلصق إلى عكلك حتى لا تقع تحت وطأة الاستفزازات». وكان رونالدو ركل أحد لاعبي الفريق المنافس ثم دفعه إلى عكلك حتى لا تقع تحت وطأة الاستفزازات... وأضاف: «سواريز هو من يجب عليه أن يسدي التلميح لي... إنه يسا عدا بنا بكل الطرق... يتسجل الأهداف والتمريرات ويكل شيء... إنه لشرف أن أكون بجانبه». وأشار نيمار خلال حديثه عن المباراة المنتظرة لفريقه أمام أتلتيكو مدريد الذي يواجهه في إياب دور النصف النهائي لكأس الملك اليوم بعدما تغلب عليه الأسبوع الماضي في الذهاب بهدف نظيف، حيث قال: «مباراة أتلتيكو هي إحدى أهم المباريات خلال العام... علينا أن نكون في قمة تركيزنا حتى يؤدي مباراة رائعة... يجب أن نفوز في هذه المعركة... أتلتيكو أحد أفضل الفرق ونحترمهم كثيرا».

الأرجنتيني ريكلمي يعلن الاعتزال بعد 19 عاما من العطاء

ثلاثة ألقاب كوبا ليبارتادوريس أعوام 2000 و2001 و2007، ولقب بطولة انتركونتيننتال عام 2000 عندما فاز الفريق الأرجنتيني على ريال مدريد 1/2. وحصل ريكلمي مع المنتخب الأرجنتيني على كأس العالم تحت 20 عاما في ماليزيا عام 1997، والميدالية الذهبية لدورة الألعاب الأولمبية بيكين عام 2008. وشارك مع المنتخب الأرجنتيني في كأس العالم 2006 في ألمانيا، والتي خرج على إثرها الفريق الكروي من دور النصف النهائي أمام منتخب الدولة المضيفة، وعلى المستوى العالمي، لعب ريكلمي لبرشلونة بين عامي 2002 و2003، وفيرانال الإسباني أيضا بين عامي 2003 و2006.

بيونس آيريس - الأناضول: أعلن الأرجنتيني المخضرم خوان رامون ريكلمي، اعتزاله بشكل نهائي بعد 19 عاما من العطاء. وجاء قرار ريكلمي بعد رحيله عن أرجنتينوس جونيورز الأرجنتيني. وقال ريكلمي (35 عاما): «لقد اتخذت قرارا بالتوقف عن اللعب». وأضاف: «لقد استمتعت بكل مباراة لعبتها، فالיום الذي كنت أذهب فيه إلى الملعب كان اليوم الأروع في الأسبوع»، واستهل اللاعب مسيرته في 11 نوفمبر/تشرين الثاني عام 1996 عندما شارك في أولى مبارياته مع بوكا جونيورز أمام يوبون سانتا. وفاز مع بوكا جونيورز بل 1 لقبيا بينها

كأس انكلترا ستوك يهزم روشديل ويتأهل الى الدور الخامس

لندن - د ب أ: تأهل ستوك إلى الدور الخامس لكأس انكلترا بتغلبه على مضيفة روشديل 4-1 ضمن منافسات الدور الرابع (32).

وتقدم بويان كركيتش وستيفن إيرلاند وفينكتور موزيز 3/صفر ستوك قبل أن يسجل ريبس بينيت هدف روشديل الوحيد قبل 12 بدلا من الضائع.

قرعة كأس انكلترا ميدلزبره «قاتل السيتي» يواجه حامل اللقب أرسنال

لندن - د ب أ: نال ميدلزبره مكافأة سلبية على الإطاحة بمانشستر سيتي من الدور الرابع لمسابقة كأس انكلترا وأوقعت القرعة في مواجهة صعبة أخرى بدور الستة عشر حيث يحل ضيفا على أرسنال حامل اللقب، أما برادفورد،

الذي أطاح بتشلسلي، فيلتقي مع الفائز من مواجهة بين سندرلاند وفولهام. ويلتقي الفائز من مواجهة المعادة بين مانشستر يونايتد وكامبريدج (درجة ثانية) مع الفائز من مواجهة الأخرى المعادة بين بريستون وشيفيلد يونايتد،

الدوري الايطالي أودينيزي يتغلب على النقص العددي... وهيفوين يقود نابولي للفوز على جنوى!

لنوما - د ب أ: تغلب أودينيزي على النقص العددي في صفوفه واستعاد نغمة الانتصارات في الدوري الإيطالي بفوز 1/2 على مضيفة أمبولي في المرحلة العشرين من المسابقة التي شهدت أيضا فوز نابولي على جنوى بالنتيجة ذاتها. ورفع أودينيزي وصيده إلى 27 نقطة ليتقدم إلى المركز التاسع بعدما حقق الفوز الأول له في آخر ست مباريات خاضها بالأسبوع.

وتجسد صيد أمبولي عند 19 نقطة في المركز السادس عشر بعدما فشل في تحقيق الفوز للمباراة الثامنة على التوالي ومنى بالهزيمة الثانية له في آخر ثلاث مباريات خاضها بالدوري، وتقدم أودينيزي بهدف سجله المخضرم انطونيو دي نالتالي في

المرحلة التاسعة بعدما حقق الفوز الأول له في آخر ست مباريات خاضها بالأسبوع. وتجسد صيد أمبولي عند 19 نقطة في المركز السادس عشر بعدما فشل في تحقيق الفوز للمباراة الثامنة على التوالي ومنى بالهزيمة الثانية له في آخر ثلاث مباريات خاضها بالدوري، وتقدم أودينيزي بهدف سجله المخضرم انطونيو دي نالتالي في

المجموعة الرابعة الكاميرون مع كوت ديفوار... ومالي تصطدم بغينيا في جولة الحسم

باتا - الأناضول: تقام اليوم، مباراتان في الجولة الثالثة والأخيرة للمجموعة الرابعة، إذ يلعب المنتخب الكاميروني مع نظيره الإيفواري، بينما يواجه منتخب غينيا نظيره المالي. وستكون مباراتا اليوم حاسمتين، في ظل تساوي الفرق الأربعاء في عدد النقاط برصيد نقطتين، وكذلك عدد الأهداف برصيد هدفين لكل، ووفقا للوائح الاتحاد الأفريقي، فإنه في حالة تساوي الفرق الأربعاء في عدد النقاط والأهداف بعد نهاية مباريات اليوم، فإنه سيتم الاحتكام إلى قرعة بين الفرق الأربعة لتحديد هوية الفريقين المتأهلين عن تلك المجموعة إلى دور الثمانية. ويخوض المنتخبان الكاميرون والإيفواري مباراة حاسمة للتأهل إلى دور الثمانية، فكلما يطمح في تحقيق الفوز خفا من القرعة، لذا فإن المباراة لن تكون سهلة على لاعبي الفريقين، ويرفع لاعبو كوت ديفوار في تلك البطولة القارية شعارا لا بد من تكرار إنجاز عام 1992، واستعادة التتويج باللقب، ففي 21 عاما، وخلال تسع مشاركات اكتفت «الأفيال» بدور «ضيف شرف» الربع الذهبي، كاحسن نتيجة لها. وسيعاني المنتخب الإيفواري من أزمة لغياب مهاجمه جينغينو مباراتين تنفيذيا لعقوبة إيقاف من الاتحاد الأفريقي للعبة لطرده في لقاء غينيا وضربه للاعب المنافس بدون كرة، وغاب عن المباراة الماضية أمام مالي. وسيعتمد المنتخب الكاميروني على مجموعة من العناصر الأساسية المتمثلة في بنيامين موكاندو، وفرانك ايتوندي، وفيستنت أبويكر القادرة على

تسجيل الأهداف في مرمى المنافس، ولقاء اليوم هو الثامن بين الفريقين في تاريخ مواجهتهما ببطولة أمم أفريقيا، حيث حقق المنتخب الكاميروني الفوز في 5 مباريات، وحقق المنتخب الإيفواري الفوز في مباراتين. واللائق للنظر أن الفريقين التقيا في التصفيات المؤهلة إلى النسخة الحالية للبطولة القارية، حيث فازت الكاميرون ذهابا بأربعة أهداف لهدف، بينما تعادلا سلبيا في لقاء الإياب. وضمن المجموعة ذاتها، يخوض المنتخب المالي أمام غينيا في لقاء لا يقل أهمية عن سابقه، ويعتمد الجهاز الفني المالي على مجموعة من الأوراق الهجومية المتمثلة في محمد تراوري لاعب الريح السوداني، ومصطفى ياتاباري لاعب طرابزون سيور التركي، وعبد الله ديابي لاعب موسكرون بيروفيز البلجيكي. ويعتمد الفرنسي ميشيل دوسيهي مدرب غينيا على مجموعة بارزة من اللاعبين لديها خبرة كبيرة ومعظمها من اللاعبين المحترفين في أوروبا وهو ما يمنح الفريق فرصة كبيرة للمنافسة بقوة في البطولة، ويبرز من هؤلاء اللاعبين إبراهيم كوني نجم وسط أندلخت البلجيكي، وكيفن كونستانت نجم طرابزون سيور التركي حيث يسعى اللاعبان لتعويض الفريق عن جهود باسكال فيندونو الذي سطر في صفوف الفريق في السنوات الماضية. ولقاء اليوم هو الثالث بين الفريقين في تاريخ مواجهتهما ببطولة أمم أفريقيا، حيث حقق المنتخب المالي الفوز فيهما عامي 2004 بهدفين لهدف، عام 2012 بهدف دون.



حراس الكونغو كيتييا يصد ركلة من مهاجم تونس الخزري

كأس الأمم الأفريقية التعادل يكفي تونس والكونغو الديموقراطية للتأهل الى الدور الثاني

باتا (غينيا الاستوائية) - رويترز: كفت نقطة واحدة تونس للتأهل لدور الثمانية في كأس الأمم الأفريقية بعدما أهدرت تقدمها لتتعادل 1-1 مع الكونغو ببعض الديموقراطية في ختام منافسات المجموعة الثمانية.

وبتأهلها عوضت تونس التي نالت اللقب القاري مرة واحدة على أرضها ضربة رأس عن طريق أحمد العكاشي بعد 31 دقيقة تعادلت الكونغو بهدف جيريمي بوكيلا في الدقيقة 66، ورفعت تونس التي أهدرت سيليا من الفرص، رصيدها إلى خمس نقاط من ثلاث مباريات في صدارة المجموعة مقابل ثلاث للكونغو التي رافقتها لدور الثمانية. وودعت الرأس الأخضر وزامبيا المنافسات بعدما تعادلتا بدون أهداف.

وقال جورج ليكنز مدرب تونس: «تأهلنا باستحقاق في صدارة المجموعة... نحن سعداء وسنفتخر الآن في المباراة المقبلة»، وستلعب تونس في دور الثمانية مع غينيا الاستوائية البلد المضيف بينما ستلعب الكونغو الديموقراطية مع الكونغو بطلة المجموعة

التي نالت اللقب القاري مرة واحدة على أرضها ضربة رأس عن طريق أحمد العكاشي بعد 31 دقيقة تعادلت الكونغو بهدف جيريمي بوكيلا في الدقيقة 66، ورفعت تونس التي أهدرت سيليا من الفرص، رصيدها إلى خمس نقاط من ثلاث مباريات في صدارة المجموعة مقابل ثلاث للكونغو التي رافقتها لدور الثمانية. وودعت الرأس الأخضر وزامبيا المنافسات بعدما تعادلتا بدون أهداف.

وقال جورج ليكنز مدرب تونس: «تأهلنا باستحقاق في صدارة المجموعة... نحن سعداء وسنفتخر الآن في المباراة المقبلة»، وستلعب تونس في دور الثمانية مع غينيا الاستوائية البلد المضيف بينما ستلعب الكونغو الديموقراطية مع الكونغو بطلة المجموعة

التي نالت اللقب القاري مرة واحدة على أرضها ضربة رأس عن طريق أحمد العكاشي بعد 31 دقيقة تعادلت الكونغو بهدف جيريمي بوكيلا في الدقيقة 66، ورفعت تونس التي أهدرت سيليا من الفرص، رصيدها إلى خمس نقاط من ثلاث مباريات في صدارة المجموعة مقابل ثلاث للكونغو التي رافقتها لدور الثمانية. وودعت الرأس الأخضر وزامبيا المنافسات بعدما تعادلتا بدون أهداف.



نيوكاسل (أستراليا) - د ب أ: أثبت التأهل إلى المباراة النهائية لكأس الأمم الآسيوية أنه ما زال يمثل خطوة بعيدة للغاية على المنتخب الإماراتي، لكن مدرب الفريق هدي علي يرى أن فريقه يستطيع أن يتعلم الكثير من تجربته الأسترالية.

وخسر المنتخب الإماراتي صفر/2 خلال أول 14 دقيقة من مباراته بالدور قبل النهائي لكأس آسيا أمام البلد المضيف أستراليا أسس في نيوكاسل لنتهي رحلة الفريق في البطولة الحالية التي شهدت اجتياز الإمارات لدور المجموعات للمرة الأولى منذ استضافتها البطولة في 1996.

وقال علي: «اعتقد أن اللعب تحت وطأة هذا الضغط الكبير واللعب كل ثلاثة أيام أمام فريق قوية في مباريات قوية يعتبر خبرة كبيرة للفريق... لكنني كنت للاعبين في بداية المباراة أنهم عليهم التركيز في الأوقات المهمة خاصة خلال أول 15 دقيقة... وأضاف: «لكن اللاعبين فقدوا تركيزهم في أول 15 دقيقة لتنهز شبكاتنا مرتين، هذا هو الدرس الأهم، ففي مثل هذه المباريات الكبيرة عليك أن تحافظ على تركيزك طوال التسعين دقيقة وإلا فلنك ستخسر المباراة».

ويذكر المنتخب الإماراتي قصارى جهده بحثاً عن سبيل للعودة إلى المنافسة على المباراة بعد الهدفين الأستراليين المبكرين الذين سجلهما تريتس سينيسيري وجيسون ديفيدسون، لكنه لم يتمكن من اختراق الدفاع الأسترالي المنظم، لكن بعد الجهود الكبيرة

والتي بذلها الفريق الإماراتي خلال المباراة، فإننا نعتقد أننا عندما جئنا هنا كان هدفنا الوصول للدور قبل النهائي... وحققنا هذا الهدف رغم أنه ليس حلمنا الأكبر الذي يتمثل في الفوز باللقب (1956) لم نحرز لقبها على الإطلاق».

وأضاف: «لكن هذه هي كرة القدم، ففي النهاية سيفوز فريق واحد علينا أن نستعيد توازننا وأن نبذل الجهد في المستقبل».

نصف نهائي كأس يسييا الإمارات بحاجة لمزيد من الخبرة بعد الخسارة أمام استراليا



لحظة تسجيل الاسترالي دافيدسون الهدف الثاني في مرمى الامارات

الاتحاد الأردني: الأسماء المطروحة لتدريب المنتخب لعدة وكلاء المدربين

عمان - الأناضول: قال صلاح صيرة نائب رئيس الاتحاد الأردني إن الحديث عن تولي مدربين عرب لقيادة المنتخب، سيحدث عقب اجتماع يجريه الاتحاد خلال عودة الأمير علي بن الحسين رئيس الاتحاد للبلاد.

وجاءت التصريحات بعد الأتباء عن وجود مفاوضات مع المدرب السعودي سامي الجابر والمصريين حسن شحاته وعلاء نبيل، في حين ترددت أنباء أخرى عن الاقتراب من التعاقد مع المدرب الأرجنتيني غابرييل كالديرون أو الألماني ثيو بوكير أو التشيلي ميلان ماتاشالا، وأضاف صيرة: «رغم أهمية وتقدير وخبرة المدربين المطروحة أسماءهم، إلا أن ما يجري هي الساحة الكروية الأردنية في لعبة وكلاء مدربين».

وأصل: «المدرب الإنجليزي راي وليكنجز ينتهي عقده مع المنتخب في الخامس عشر من فبراير/ شباط المقبل، ومصيره مع المنتخب لم يحدد بعد».

وكان المنتخب الأردني خرج من الدور الأول من كأس آسيا، بعدما حل ثالثاً في مجموعته بخسارته أمام العراق واليابان، وفوزه على فلسطين، وحول مشوار الأمير علي بن الحسين في المنافسة على رئاسة الاتحاد الدولي، قال صيرة إن «الأمير علي حين أعلن ترشحه كان وثاقاً من قراره وهو يحظى باحترام وتقدير العديد من اتحاد الكرة العالمية، لافتاً إلى تفاؤل كبير بحدوث الاتحاد الأردني بفوزه برئاسة الاتحاد الدولي».

قطر سترشح لاستضافة دورة الألعاب الاولمبية

الدوحة - أ ف ب: أعلن الأمين العام للجنة الأولمبية القطرية الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني إن بلاده سترشح لاستضافة الألعاب الأولمبية، لكنها لم تحدد حتى الآن أي دورة ستقدم بطلبها للتخفيف.

وقال الشيخ سعود: «اعتقد أن السؤال ليس معرفة إذا كانت قطر سترشح، لكن متى ستقرر قطر الترشح». وأضاف: «لم نقرر حتى الآن إذا كنا سترشح لاستضافة أولمبياد 2024، لكن سيكون هناك طلب للترشح، أريد القول لنسحق 2024 و2028».

وفي معرض سؤال حول ما إذا كان الترشح «محتوما»، رد الشيخ سعود «تماماً».

وبعد حصولها على استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 2022، تأمل قطر في الحصول على تنظيم أكبر تظاهرة رياضية في العالم، وينوي الشيخ سعود الاعتماد على الخبرة التي اكتسبها البلاد في السنوات المقبلة من تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى: بطولة العالم للسياحة في كانون الأول/ ديسمبر الماضي، وبطولة العالم لكرة اليد المقامة حالياً في الدوحة ومونديال 2019 في ألعاب القوى. وأضاف: «كل هذا يعني أن قطر تفي بوعودها»، في إشارة إلى مونديال كرة اليد الذي يختمه الأحد المقبل في العاصمة الدوحة.

وستتخذ قطر قرار الترشح لاستضافة أولمبياد 2024 قبل الأول/ سبتمبر المقبل حيث الموعد النهائي لتقديم طلبات الترشح والذي حددته اللجنة الأولمبية الدولية في 15 منه، وسيصطدم قرار قطر باستضافة أولمبياد 2024 بمبدأ التناوب الذي تعتمده اللجنة الأولمبية الدولية منذ 1952، وتستضيف طوكيو أولمبياد 2020، وتقدمت روما وبوسطن الأميركية رسمياً حتى الآن بطلب استضافة أولمبياد 2024، فيما تفكر مدن باريس وهامبورغ أو برلين ودوربان أو جوهانسبرغ وبريتوريا (ترشيح مشترك) في احتمال التقدم بطلبها.

كأس العالم لكرة اليد مواجهات ساخنة في دور الثمانية أبرزها قطر ضد ألمانيا

الدوحة - د ب أ: تقام اليوم أربع مباريات في منافسات دور الثمانية من بطولة العالم لكرة اليد المقامة حالياً بقطر، وتشهد صالة علي بن حمد العطية بنادي السد إقامة مباراة كرواتيا وبولندا وفي ذات التوقيت على صالة لوسيل يواجه المنتخب القطري نظيره الألماني في حين ستقام مباراتين لاحقاً، الأولى بين سلوفينيا وفرنسا والثانية بين الدنمارك وأسبانيا.

ويطمح أصحاب الأرض والمجهور إلى مواصلة مسيرتهم الموفقة على حساب المنتخب الألماني بعد أن حققوا إنجازاً غير مسبوq بتأهلهم إلى دور الثمانية للمرة الأولى في تاريخ كرة اليد القطرية.

ورغم الحافز المعنوي الكبير للاعبين القطريين والمساندة الجماهيرية الكبيرة التي ستكون حاضرة في هذه المباراة إلا أن أغلب المتابعين للبطولة أكدوا أن اللقاء لن يكون سهلاً استناداً لقوة «المانكيات»، الألمانية، علماً أن هذا المنتخب حاصل على لقب بطولة العالم ثلاث مرات بالإضافة على العروض القوية التي قدمها الألمان في هذا المونديال، حيث تصدروا المجموعة الرابعة على حساب منتخبات لها اسمها وتاريخها مثل الدنمارك وبولندا وروسيا قبل أن يطبقوا بانتخاب المنتخب المصري في دور الستة عشر، وهو الأمر الذي يحتم على القطريين الظهور بصورة مغايرة عن المباراة الأخيرة أمام النمسا وتقديم أفضل مستوى من أجل تحقيق الفوز.

وفي مباراة أخرى، يواجه منتخب كرواتيا نظيره البولندي، وتشير التوقعات إلى إفضلية المنتخب الكرواتي لحسم هذه المواجهة بعدما حقق العلامة الكاملة في مجموعته الثانية وجمع 10 نقاط بفوزه على مقدونيا والنمسا وتونس واليوستا والدولة.

بطولة استراليا للتنس الائق مري يهزم كيرغيوس وبيرديتش يطيح بنادال

ملبورن - د ب أ: أحمد النجم البريطاني أندري مري يهزم هوستيبريل البلد المضيف تجاه نك كيرغيوس بتغلبه 6-3 و6-7 (5-7) و6-3 في الدور قبل النهائي لبطولة أستراليا المفتوحة للتنس.

وحافظ مري، الذي حقق الفوز خلال ساعتين تقريباً من اللعب، على سجل نتائجته النظيف أمام اللاعبين الأستراليين بتحقيقه الفوز الـ 11 أمام أحد اللاعبين الأستراليين دون أن يمتدح هزيمة أمامهم، ويلتقي مري في الدور قبل النهائي مع التشيكي توماس بيرديتش الذي حقق بالنجم الأسباني رافاييل نادال واحدة من أقل هزائمه طول مشواره الرياضي بتغلبه عليه 6-2 و6-7 (5-7).

وبدا نادال المصنف الثالث في البطولة كظل نفسه حيث خسر المجموعتين الأوليين أمام بيرديتش خلال ساعة واحدة، بينما خسر مجموعة بسطة أشواط متتالية دون أن يفوز بأي شوط فيها باحدي بطولات الفراند سلام للمرة الأولى منذ 2006 أمام النجم السويسري روجيه فيدرر، ويبدو أن اللاعب الأسباني يعاني من إصابة بنشد في أريطة ساقه اليمنى، وإن كان لم يستدع مرمرته البدني خلال هزيمته التي استغرقت ساعتين وربع الساعة، وكان من الواضح على نادال خلال المجموعتين الأوليين أنه يعاني من تضو ب طاقته حيث خسر بسهولة أمام بيرديتش الذي تغلب عليه نادال في مواجهتهما الـ 17 السابقة، إذ لم يكن بيرديتش حقق الفوز على نادال خلال تسعة أعوام.

وكان نادال خسر نهائي مليونر بارك في 2014 أمام السويسري ستانيسلاس فافرينكا، وخسر في الدور الأول لبطولة الدوحة في بداية العام الجاري بعدما تسببت إصابة في الرسغ وعملية استئصال الزائدة الدودية في غيابه عن غالبية أحداث التنس الثاني من عام 2014 ليتشارك في مليونر دون أن يخوض العدد الكافي من المباريات الإجمالية.

وانتقد نادال تغطيتين حاسمتين للمباراة في الشوط التاسع من المجموعة الثالثة التي امتدت

رادار الملاعب

بارما يفسخ تعاقد مع المهاجم المخضرم كاسانو

روما - رويترز: أعلن بارما متذبل السوري الإيطالي فسح تعاقد مع أنطونيو كاسانو باتفاق الطرفين بعدما طالب المهاجم المخضرم بمستحقاته المتأخرة، وجمع بارما تسع نقاط فقط في 20 مباراة بالدوري هذا الموسم وهو يتبعده بعشر نقاط عن منطقة الأمان، وسبق لكاسانو (32 عاماً) اللعب مع روما وسامبدوريا وميلان والانتر إضافة لبريال مدريد وسجل خمسة أهداف في الدوري هذا الموسم مع بارما، وطلب كاسانو بمستحقاته المالية المتأخرة لدى النادي الذي خضع لعملية استحواذ في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وسبق لكاسانو الدخول في خلافات مع الأندية السابقة التي لعب فيها، وتكررت وسائل إعلام إيطالية أن المهاجم المثقو للجدل قد يعود إلى بارما لمتنقى الدرجة الثانية.

ايقاف ميكسيس أربع مباريات وكوني ثلاثاً في الدوري الإيطالي

روما - د ب أ: أعلنت رابطة الدوري الإيطالي إيقاف فيليبي ميكسيس لاعب ميلان أربع مباريات لاعتدائه على قائد لاتسيو ستيفانو ماوري خلال المباراة بين فريقيهما الأسبوع الماضي، وحصل ميكسيس على البطاقة الحمراء بعدما تعدى على ماوري بالضرب إثر تصادم وقع بينهما ثم عاد واعتدى عليه مجدداً قبل تركه اللعب وهو ما أدى إلى شجار بين لاعبي الفريقين، كما تم إيقاف اليوناني باناغوتيس كوني مهاجم أودينيزي ثلاث مباريات بعدما دفع الحكم في صدره بعد حصوله على الإنذار الثاني في مباراة فريقه ضد إيفيولبي التي أقيمت أول أمس الإثنين.

انتر ميلان يستعير الكرواتي بروروفيتش

روما - الأناضول: أعلن نادي انتر ميلان الإيطالي، عن تعاقد مع لاعب الوسط الكرواتي ماريوس بروروفيتش على سبيل الإعارة لنهاية الموسم. واتفق مسؤولو انتر ميلان ودينامو زغرب الكرواتي على كل التفاصيل الخاصة بالتعاقد، والتي لم يتم الكشف عن قيمتها، ويحل انتر ميلان المركز العاشر في الدوري الإيطالي برصيد 26 نقطة، بينما يتصدر يوفينتوس برصيد 49 نقطة بفارق سبع نقاط عن مطارده روما.

ياكونان مهاجم الاتحاد السعودي يعود إلى هانوفر الألماني

برلين - رويترز: عاد نديبيه ياكوان مهاجم الاتحاد السعودي إلى فريقه السابق هانوفر الألماني حتى نهاية الموسم الجاري مع وجود بند يسمح باستمراره لمدة 12 شهراً بعد ذلك، وسجل ياكوان (30 عاماً) 45 هدفاً في 153 مباراة بكل المسابقات مع هانوفر بين 2009 و2014 قبل أن ينتقل إلى الاتحاد السعودي في يوليو/ تموز الماضي، ولم يظفر ياكوان بالمثل المطلوب مع الاتحاد هذا الموسم وسجل هدفين فقط في ست مباريات ولم يخضع أي هدف لفريقه السعودي الذي يحتل المركز الخامس في الدوري متأخراً بفارق 11 نقطة عن القمة.

سامبدوريا يتعاقد مع الكاميروني المخضرم إيتو حتى 2018

روما - الأناضول: أعلن سامبدوريا الإيطالي، تعاقد مع المهاجم الكاميروني سامويل إيتو لمدة 3 مواسم ونصف الموسم، أي حتى يونيو/ حزيران 2018، وتم التعاقد مع إيتو (33 عاماً) بعد نجاحه في اجتياز الاختبارات الطبية، والتعاقد مع مسؤولي النادي الإيطالي على كل التفاصيل المالية الخاصة بالتعاقد، وانتقل إيتو إلى إيفرتون الإنجليزي في أغسطس/ آب الماضي، وسجل أربعة أهداف معه في 20 مباراة خاضها في الدوري الإنجليزي، وسبق لإيتو اللعب في عدد من أكبر الأندية الأوروبية، وهي ريال مدريد وبرشلونة وريال مايوركا وإسبانيول في إسبانيا، وانتر ميلان وروما بإيطاليا وإنجي روسي، وأخيراً تشلسي الإنجليزي حتى الموسم الماضي، واختير أفضل لاعب في أفريقيا 4 مرات، وأفضل لاعب في كأس العالم للأندية عام 2010، وهداف أمم أفريقيا عامي 2006 و2008.

نجم السلة برايات يخضع لجراحة في الكتف

واشنطن - رويترز: قال لوس أنجلوس ليكرز الذي يخاض في دوري السلة الأمريكي للمحترفين إن نجمه المخضرم كوبي برايات سيخضع لجراحة لعلاج إصابة في الكتف اليمين، وأضاف إن برايات سيخضع للجراحة اليوم الأربعاء على أن يتم تحديد موعد لعودته للملاعب بعد انتهاء فترة العلاج الطبيعي، وأصيب برايات بقطع في أوتار الكتف اليمين الأسبوع الماضي وقد يخضع في بقية مباريات الموسم، وغاب برايات، وهو أفضل لاعب في الدوري سابقاً وهدافه مرتين، عن ثمان من آخر 16 مباراة ليكرز في الموسم الحالي.

بطل السباحة الأولي بارك يسقط في اختبار المنشطات

سول - د ب أ: اعتذرت شركة «جي إم بي» الراعية للسباح الكوري بارك حاي جوان بطل دورة الألعاب الأولمبية عام 2008 والحائز على الميدالية الذهبية في بطولة العالم للسباحة عام 2011 في منافسات 400 متر حرة، بسقوطه في اختبار للمنشطات أجرتة الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، وطبقاً للرواية الصادرة عن «جي إم بي»، فإن السباح سقط في الاختبار بسبب قيام أحد الأطباء بحقنه بأحد المواد المنوعة عن غير المراجعة ضمن المواد المحظور بها من تصاد اللعبة التابع له بارك، وكان بارك أول سباح كوري جنوبي يحصل على الميدالية الذهبية في منافسات السباحة الأولمبية في بكين عام 2008، بالإضافة إلى حصوله على 20 ميدالية في دورة الألعاب الآسيوية، ست منها ذهبية.

بدلا من الاستعداد لمواجهة محكمة لاهاي تقوم حكومة إسرائيل بمناكفة الغرب

واقع وهمي



سيدة فلسطينية وابنتها فوق حطام منزل بعدما بعد القصف الاسرائيلي على غزة عام 2012

تشيلو روزنبرغ*

■ قرار محكمة الجنايات الدولية في لاهاي البديء بفحص اولي حول جرائم حرب، كما يبدو، نفذتها إسرائيل في المناطق، تمهيدا لبلورة قرار نهائي هل سيتم فتح تحقيق فعلي، هذا قرار يثير الغضب وغير أخلاقي وغير عادل، ليس بالامكان معرفة ما هي مقاصد المحكمة، ولكن على إسرائيل القيام بفحص داخلي جدي فيما يتعلق بكل تصرفاتها منذ تم معرفة موضوع نية الفلسطينيين الانضمام لحكومة الجنايات بعد التوقيع على ميثاق روما، والحالة الفاشلة أبو مازن الحضور على اعتراف مجلس الأمن بحدود الدولة الفلسطينية المستقبلية، حكومة إسرائيل مشغولة بتصريحات طنانة، غير مقبولة، وبادعاءات صادقة لا يريد أحد سماعها، بدلا من أن تفهم أن حملة سياسية وتحديا لدول أوروبا والولايات المتحدة من شأنها أن تؤدي إلى عزل إسرائيل في الساحة الدولية.

على سبيل المثال اقوال وزير الخارجية فيغور ليرمان يقول فيها إن إسرائيل ستسعى إلى إغلاق المحكمة في لاهاي، هل هذا تصريح جدي؟ هل نحن الولايات المتحدة أو روسيا أو الصين؟ ربما نحاول وقف عمل مجلس الأمن في التوقيع على العمل العام للام المتحدة من السجوة في العالم والقاء خطاباته؟ هذه نكتة سخيفة تجسد الواقع والتجريح الحكومة الإسرائيلية الحالية كلها، وخاصة وزير الخارجية الذي لا يعرف حتى الآن أي أرتب عليه اخراجه من القبة تمهيدا للانتخابات. أحد الامثلة التي تثير الغثيان من تصرفات إسرائيل هي ورقة العمل التي كتبها د.دوري غولد، سفير إسرائيل السابق في الامم المتحدة، الذي يهيمس في أن رئيس الحكومة، مقال «إسرائيل ومحكمة الجنايات الدولية في لاهاي» الذي نشر في «مركز القدس لشؤون الجمهور والدولة»، في ايلول 2014، وبعد شروحات مفصلة، قام الدكتور

غولد باستعراض كل العقبات التي تقف أمام الفلسطينيين من أجل تحقيق هدفهم وأشار في 23 تموز 2014 إلى أن من يضعون الأساس نظرا لأن السلطة الفلسطينية ليست دولة، حسب رأي دوري غولد، اليكم أحد مورشو اوكميو، الدعي العام في محكمة الجنايات الدولية، أعلن بصورة حاسمة أنه ليس من صلاحية البيت متى تتحول السلطة الفلسطينية إلى دولة. هذه الصلاحية موجودة لدى السكرتير العام للامم المتحدة، بالتشاور مع ويتوجه من الجمعية العمومية للامم المتحدة. في 20 تشرين الثاني 2012 فان الجمعية العمومية للامم المتحدة حددت للسلطة مكافئة دولة مراقبة غير عضو في الامم المتحدة، وهنا المفاجأة: مع كل هذا فإن محكمة الجنايات في لاهاي لم تقرر بشأن بداية الفحص. ومن أجل اعطاء صلاحية

لواقوله، يُذكر د. غولد بالحقيقة التالية: «السكرتير العام للامم المتحدة بان في مون أشار في 23 تموز 2014 إلى أن من يضعون الصواريخ في مدارس المتحدة في قطاع غزة - دون أن يذكر حماس - يحولون الدارس إلى هدف للهجوم العسكري المحتمل، ويعرضون حياة اولاد الأرياء ووظفي الامم المتحدة في تلك المباني للخطر. وكذلك الذين يتخذون ملجأ لهم في تلك الاماكن» ولكن تقديرات د. غولد اصطدمت بواقع مختلف عن الذي توقعه، حيث أنه تجاهل، نسي اقوال السكرتير العام للامم المتحدة قبل شهر من نشر مقاله. وتلك الاقوال للامم المتحدة التي تطرقت لـ «الحرف الصامت» قامت إسرائيل بخصف متواصل لبناي الامم المتحدة التي احضت بها مدنيون فلسطينيون. كانت تلك الهجمات صادمة وغير مقبولة وغير محقة»، وقد اتهم

حماس بخترين قذائف بالقرب من مباني الامم المتحدة، لكنه أوضح أن «هذا لا يبرر تعريض حياة آلاف المدنيين الأرياء للخطر. القانون الانساني الدولي يوجب حماية المدنيين والمباني الدينية بما في ذلك طواقم الامم المتحدة. علم الامم المتحدة أن يجب أن يُحترم، خارقو هذا الميثاق يجب أن يُحاكموا» وهذا بالضبط ما يحدث اليوم. الواقعة الإسرائيلية وسياسة الوقوف مكتوفي الأيدي تُصّر بنا، لقد تم جر اسحق شيمير إلى مؤتمر مدريد في اعقاب سياسة كهذه، هناك خوف من أن يساعد رئيس الوزراء في ذلك الحين ورئيس الحكومة الحالي، نتنياهو، سيجر إلى محكمة الجنايات في لاهاي بسبب تلك السياسة السقيمة.

* مؤرخ وخبير في الأمن القومي معارف 2015/1/27

رئيس الوزراء يتهم لفتني واسحق هرتسوغ بالخيانة ومعاداة الصهيونية

نتنياهو يعود إلى التحريض

سافي رخلفسكي

عبرية، وكذلك رئيس الإكران في حرب الأيام الستة، وتحريض الحائط الغربي وتوحيد القدس، كل هذه الامور تُسبّق إلى اسحق رابين الذي قُتل بعد موجة التحريض الوجيهة ضده التي قادها نتنياهو. وقد نجح في نروة تلك الحملة في تحويل بطل صهيوني إلى شخصية خائنة في نظر الآلاف ممن انضاعوا لتحريضه وهتفوا ضده هتافات حاقدة «خائن، خائن»، ورفعوا شعارات «بانار

علينا أن نضع حدا لهذا التحريض كي لا تتكرر مأساة اسحق رابين على يد من يتأثر بالتحريض

الوادم ستطرد اسحق رابين»، وكانت الرصاصات الخُلال في ساحة المدينة هي التي وضعت حدا للديمقراطية المتهاوية، وكان يجب أن تضع هذه الرصاصات حدا لسيرة نتنتياهو السياسية، وأن لا يُنتخب بعدها حتى للجنة بيت، ولولا التقليل الفاضحي لصلاحيات لجنة التحقيق في مقتل رابين حول فشل الحراسة ومنع التحقيق فيما أدى إلى عملية القتل. لولا ذلك لكان يجب التحقيق في الجرائم الجنائية لساعديه ومشاركيه من الحاحامات الداعمين لنتنتياهو.

الوادم ستطرد اسحق رابين»، وكانت الرصاصات الخُلال في ساحة المدينة هي التي وضعت حدا للديمقراطية المتهاوية، وكان يجب أن تضع هذه الرصاصات حدا لسيرة نتنتياهو السياسية، وأن لا يُنتخب بعدها حتى للجنة بيت، ولولا التقليل الفاضحي لصلاحيات لجنة التحقيق في مقتل رابين حول فشل الحراسة ومنع التحقيق فيما أدى إلى عملية القتل. لولا ذلك لكان يجب التحقيق في الجرائم الجنائية لساعديه ومشاركيه من الحاحامات الداعمين لنتنتياهو.

هتارس 2015/1/27

على مدى عشرين سنة حول عبد الله الملكة إلى دولة ذات نفوذ إقليمي كبير حاربت الإرهاب واجتازت الربيع العربي بسلام

مات الملك والسعودية في أوج نفوذها

تسفي بريثيل

■ «حاولت البحث عن طريقة لأوضح من خلالها لسكان إسرائيل ان العرب لا يرضونهم أو انهم يفتقونهم، ولكن العرب يعترضون على أعمال القمع غير الانسانية التي تمارسها قيادتهم ضد الفلسطينيين. واعتقدت ان هذه ستكون رسالة ممكنة للإسرائيليين. هكذا عرف الملك عبد الله عندما كان وليا للعهد الملك الذي دفع إلى بلورة المبادرة العربية. في عام 2002 صرح بذلك لراسل الـ«نيويورك تايمز» توم فريدمان، وبعد شهر من ذلك عرض المبادرة في مؤتمر القمة العربية المنعقد في بيروت، والذي كان بمثابة اختراق تاريخي في السياسات العربية تجاه إسرائيل والتي اصبحت بعد ذلك جزء من الحل السياسي في اي من المفاوضات الفاشلة التي واكبت السيرة. ومثل قراري 242 و338 وغيرها من قرارات الامم المتحدة التي بقيت على الورق.

بعد ثلاث سنوات ونصف تم ترويج عبد الله ملكاً على السعودية بعد ان كان مدة عقد من الزمن قبل ذلك بمثابة الحاكم الفعلي للسعودية بسبب مرض اخيه الملك فهد، وقد انتهى قبل ايام حكم الملك عبد الله بعد عشر سنوات من توليه عرش السعودية في ظل وضع معقد ومربك من الضغوط الدولية، وحولت السعودية إلى دولة مبادرة وراشدة ابعثت دول مثل العراق وسوريا ومصر عن القيادة العربية للشرق الاوسط. وتحولت السعودية من دولة تعمل من وراء الكواليس إلى دولة لتسير مع الاجماع العربي وكانت السعودية رأس الحربة في النضال ضد منظمات الإرهاب، بعد ان قام الوطنيون بتنفيذ هجمات الـ 11 ايلول 2001، وقادت المفاوضات ضد نظام بشار الأسد واقامت السور الوافي ضد الفئود الايراني في الشرق الاوسط، ولم تنرد في قطع علاقتهما مع قطر كجزء من نضالها ضد الإخوان المسلمين. وهي تشارك في الحرب ضد داعش، وتحولت من دولة تسرق الخيول مع النظام الأمريكي إلى اكبر دولة مصدرة للخيول ولربما الوحيدة في المنطقة.

ولربما تكون هذه هي الورثة التي نقلها الملك عبد الله إلى ورثته سلمان ابن الـ 79 سنة، والذي توج



العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز

وعندما كان ولي عهد عين له ولي عهد، الامير مقرن بن عبد العزيز والذي واجه معارضة غير قليلة، ومقرن ابن 69 سنة كان رئيس المخابرات السعودية ومستشار خاص للملك عبد الله وهو المسئول عن ملف سوريا وملك افغانستان وهو الابن الصغير لمؤسس المملكة العربية السعودية وملك البحرين والكويت والقطر والامارات والجزيرة العربية. وهذا هو المهمة الصعبة والمركبة التي ستضمن مستقبلها اقتصاديا واماكن عمل ملائمة لشباب المملكة ممن يشككون نصف عدد السكان وتقليص العمالة الاجنبية بشكل كبير، والمشاوره بين مطالب الليبراليين السعوديين والسماح بالمزيد من الحرية التعبير للنساء والسماح لهم بقيادة السيارات وزيادة عدد الوظائف الوهابية المحافظة.

لقد نجح الملك عبد الله في تقادي تأثير الثورات في الدول العربية من خلال تخصيص مبالغ كبيرة لتحسين الرواتب وبناء عשרات الاف الشقق لقطبي الدخل، وبعث بالاف الطلاب السعوديين للتعلم في الخارج وحسن حجم المساعدة للفقراء ووجه دعاة الدين الحق ضد التطرف الديني، ولكن وعده بمنح النساء حق السواقة لم يتحقق، ولا يمكن للنساء أن يعملن في سلسلة طويلة من الأعمال وحرية التعبير اعتمدت على توجيه البلاط الملكي، وهنا يكمن الفرق الهائل بين صورة السعودية كدولة مودة للغرب وبين التقييم الحقيقية للنظام البعيد جدا مما هو دارج رؤيته كقيم غربية، ولكن مقابل مصر التي وبخيتها الولايات المتحدة كثيرا والسلك غير الديمقراطي للنظام، فإن السعودية التي تستشري السلاح الامريكي بمليارات الدولارات معفية بالطبع من الحاجة إلى شهادة حسن سلوك.

هتارس 2014/1/27

علينا أن لا نتشوش «المعسكر الصهيوني» منذ عهد رابين كان صوته اجتماعيا وبيداه سياسيتان

يسار صهيوني

ليمور تسميمان - درش

■ كم هو مثير أنه في هذا الزمن الاستخفافي الذي نعيش فيه، فان حزبا حاليا يسمى نفسه «المعسكر الصهيوني»، ولكن سرعيا يتضح أن المعسكر الصهيوني يشكله الكثير من غير الصهيونيين، لقد هذا مع معارضة لفتني لقانون التهوديد بزريعة أن هذا القانون يهودي جدا وقومي أكثر من اللازم، وتواصل ذلك بدعوتها ودعوة هرتسوغ التي تثير الغضب ليهود فرنسا أن يحضروا إلى هنا فقط «للاسياب الصحيحة» وكان دولة إسرائيل ليست هي البيت اليهودي والملاذ السياسي لكل يهودي أينما كان. بعد ذلك تبين أن باقي أعضاء الحزب هم بصورة عامة على يسار ميرتس، ستاف ششير تشعر أن نشيد هتفاه هو اشكالي وعنصري، يوسي يونا يطالب بتوحيد يوم الكارثة ويوم النكبة، زهير يهلول ليس متأكد أنه يوافق على تعريف إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، ويدافع عن أحد نشطاء حزب الله، ميراف ميخائيلي لن ترسل ابنهاها إلى الجيش المحتل. وبعد أن اهتم الجميع بتوضيح نواياهم، طلب غالب مجادلة تغيير اسم المعسكر الصهيوني لأنه ليس في الحقيقة معسكرا صهيونيا. ولكن القلق الحقيقي لا ينبع فقط من نذر الرماد في العيون الذي تقوم به لفتني وهرتسوغ. إن الخوف الحقيقي هو مما سجدحت هنا في اليوم التالي للانتخابات، كيف سيحقق هرتسوغ وعوده بإجراء الزيارة الأولى له لدى أبو مازن في رام الله، وماذا ستعرض لفتني عليه هذه المرة من اجل جلبه إلى طاولة المفاوضات، بعد ان عارض العرض السنخي لاولرت الذي تضمن تقسيم القدس و98 بالمئة من الضفة الغربية، اخلاء غور الاردن واعادة اللاجئين؟ تهدد لفتني وهرتسوغ بأنه اذا لم يتوليا السلطة فان الثلاثة ملايين فلسطيني من الضفة والقطاع سيتم ضمهم إلى إسرائيل. هذا الكتاب يردونه منذ اوسلو. عمليا ليس فقط لم تقم بالضم - بل انفصلنا، وكذلك تم وعدنا بالعجائب اذا تم الاعلان عن نهاية الصراع. نتجما ذلك تحولنا إلى رهائن للتجيرات، الصواريخ والانفاق، وعندما نشأ دولة الإرهاب الكبرى في الضفة الغربية، سشدتنا إلى خطايها التخويف لنتنتياهو.

ولكن في ظل الحملة الانتخابية كل هذا يُقال بالرموز. إن هذه حملة اجتماعية. تم الحديث عن الاقتصاد وعن غلاء العيشة، نفس الحيلة التي تعود مرة ثلثو الأخرى في انتخابات حزب العمل. الصوت هو صوت اجتماعي ولكن اليديين هما يدان سياسيتان، مثلا وعد رابين عشية الانتخابات بتحرير الضمانات الأمريكية، وتم وعد السوق الإسرائيلية بـ 10 مليارات شيكل.



اسحق رابين

ولكن مع مرور الأيام، سُميت قدرته ب«نهاية دولة الرفاه»، وبدلا من الرفاه بقينا مع اتفاق اوسلو وم.د.ف في إسرائيل، باراك زاد على ذلك وفطر قلبنا بتعبيره «العجوز في الرواق»، لكن الشفقة انقضت بسرعة وجدتنا باراك وعرفات يُدفعان إلى بيت الرئيس كليتوتون في كابرد ديفيد، وعير بيرتس؛ الذي سيهتم بالمواضيع الاجتماعية؟ انقض على منصب وزير الأمن لهذا علينا لا نتشوش، لا من صهيونية ولا من اجتماعية «المعسكر الصهيوني». نُذكر لفتني وهرتسوغ أن «أن تكون شعبا حرا في بلادنا، ليس سطرنا من النشيد العنصري، وعبارة «في ارض إسرائيل قام الشعب اليهودي، ليست عبارة دينية - هذه هي حقيقة صهيون والصهيونية».

إسرائيل اليوم 2015/1/27

«يديעות احرونوت» تتهم نتنتياهو بالعمل على تخريب العلاقة مع واشنطن

ضد إيران أم ضد اليمين؟

بعيدا عن الديماغوجيا، يعرف انه على مدى الستين كانت هناك موجهات على هذا المستوى او ذاك بين رؤساء الحكومات وبين القادة الأمريكية. بن غوريون مقابل أيزنهاور، رابين مقابل جيرالد فورد، بينغ مقابل كارتر، شامير مقابل بوش الاب. الولايات المتحدة لها مصالح مع إسرائيل اكبر من العلاقات بين الرؤساء.

والان جاء دور نتنتياهو للدفاع عن أمن الدولة في مواجهة التحول الأمريكي، إن كل ما تنشره يديעות احرونوت حول زيارة نتنتياهو لامريكا وخطابه امام الكونغرس لا اهمية له وهو معد لخدمة مصالح هرتسوغ وليفتني لا أكثر ولا أقل.

وفي اطار الصراع الذي لا هوادة فيه مع اليمين فان جزءاً من القنابل الصحافية موجهة لبينينت وحزبه البيت اليهودي ولو زعوا مبالايات على الازدواجية في الصحافة لحظيت يديעות احرونوت بالمبالية الذميمة. ففي الانتخابات السابقة حملت الصحيفة نقالي بينينت وابيلت شيكيد على الاتفاف ووصفهم كمتعديين ومتورين وبلاسن حوللتها الصحيفة إلى العنكة الاكثر ظلاما في الكنتيست.

لا لسبب الا لان بينينت قرر المضي مع نتنتياهو، وان جاءه سحب دعمه القانون غير الديمقراطي الداعي إلى إغلاق إسرائيل اليوم، كم لطيفا أن تهتم يديעות احرونوت بالديمقراطية الأمريكية وبشكل

العاب الكرة ولا يُثير اي حماس. والرئيس الامريكي يعير في سلوكه عن روح اليسار الليبرالي المتناهي باستعجاب، اما بالنسبة لدولة إسرائيل فليس لها ما تعجب، هكذا علمنا التاريخ اليهودي وان غالبية المجتمع الإسرائيلي تفهم حجم المهمة التي اخذها على عاتقه رئيس الحكومة من اجل الاجيال القادمة، فبعد الاكتئاب والانزهايمية لـ«يديעות احرونوت» تود حياة ايضا.

ان كل صحافي قتلاني مستعد للمعل يصدق نتنتياهو، ولكن في اقول محتلن من «فوكس نيوز»، ولكن ما العمل اذا كان الناطق باسم البيت الابيض يتأثر ببقاء ناحوم بارنيش بشكل اقل مما يتأثر من لقاء رئيس الحكومة.

تجاهل الصحيفة حقيقة اساسية واحدة وهي ان النووي الايراني يعرض للخطر ايضا منتخبي المعسكر الصهيوني الذي تعمل الصحيفة من اجله. وحسب العناوين يالاسن في «يديעות احرونوت» و«واي نت» - ان وجود وفد إسرائيل لفتني في الدرجة الثانية من الاهمية بعد المهمة المقدسة المنتهية بالاسقاط حكم بنيامين نتنتياهو واليمين. ان الليكسام الملك بـ«الصهيوني» ليس بحاجة لاطلاق للقيام بحملة انتخابية خاصة به. فـ«يديעות احرونوت» تقوم بالمهمة من اجله جانا والدفع سياتي لاحقا من خلال دعم تشريع قانون اغلاق إسرائيل اليوم.

الامريكان متعبون فقد ملوا رفع راية الحرية في العالم والعزة القومية التي لانهم في الماضي وهنت. التشديد الوطني الامريكي يفتتح اليوم

د. حاييم شاين

ما يحدث في جهاز الأمن المخول بالحفاظ على حياة الجمهور يقتضي معالجة جذرية

أي شرطة نريد؟

مراسلات حميمة. الشريطان يختمان قائمة - مؤقّدة كما يبدو - ستة ألوية شرطة تمت إلقاّتهم أو استقالوا في السنة والتصف الأخريرة، مثل آخر سارقي الأمتعة الذين ضُبطوا قتلستين، هربوا من المثل أمام محكمة الانضباط، حيث كان محبّبا في جيوبهم ملبغا كبيرا (باستثناء نيسو شاحم المتهم بتحرشات جنسية). ان اغراق وسائل الاعلام بأسماء ضباط يسبب لنا القشعريرة، وهذا جيد، لكن يجب علينا أن لا نبقى ساذجين.

إن التحرش الجنسي من كبار الضباط في الشرطة الذي يطال في الأساس شرطيات يرتب صغيرة ومجنذات صغيرات، هو انباء مقلقة مثل شيء متن. لماذا الآن؟ حسب الإشاعات التي يتم تناقلها، فان أحد الضباط الذين طردوا من الشرطة قرر «علي وعلى أعدائي» وأن ينقّم ممن بقوا.

أخرون يشيرون إلى جبل الفيس بوك الشاب، هوة الشفافية، الذي كره قاتنه السكارى بالقوة، الذين يتجولون مع مسدس على خاصرتهم، والذي لا يتنجح في أن يجعل مؤخرته في مكانها. لا يوجد تواضع، لا توجد اخلاق ولا توجد مبادئ. هؤلاء الشرطة نظروا اليوم في وجه الفتش العام الخجل، يوحنا دنيتو، وسعوه وهو

معارف 2015/1/27



ذلك اننا لو تقدمنا الى ذلك المنصب سينتهي المسار بانقلاب بارهاب باغتيالات بفضي عارمة....

اذن كانت الخطوط مرسومة ومضبوطة بدقة، ولم يكن امام الإسلاميين من سبيل سوى التحرك داخل الماهاش المسموح والمخصص. لقد فعلوا ذلك واجسادوا اداء الدور، وقدموا تنازلات مؤلمة وقاسية كانت تعصف بهم وبوحدتهم. ولكن مقابل ماذا وفي سبيل أي شيء يدل كل ذلك الجهد؟ يقول معظم اعضاء مجلس الشورى الذين اجتمعوا الاحد الماضي للتداول في الاعلان المفاجئ عن ولادة حكومة تكنة قصر الضيافة. من اراد المنعج التوسسي الانتكاس وللتجربة الاسلامية في السلطة ان تظل عاقلة فقط في مشهدين اثنين لا ثالث لهما، إما قطع الرؤوس على الطريقة الداعشية أو قطعها في الجانب المقابل على الطريقة السيسية؟

المؤكد ان نجاح التجربة التونسية هو مصدر اعاج وقلق للتكثريين داخل وال خارج النقطه، ولكن هشاشة حكومة الصيد وتجاهلها لمسار الحوار والوفاق الذي جنب البلاد وحماها من هزات واضطرابات الجوار قد يجعل بوموتها وسقوطها القريب، بعد ولادة مفاجئة معاكسة لسنن الطبيعية.

هذا ما يقوله تاريخ الولادات المشوهة للحكومات التي خرجت من ثكنات الدنبيين او العسكر ثم دفنت بعد عام قصير، بدون ان تحزن الشعوب لرفاقها أو تذرف دموعا واحدة عليها وهذا ما يقوله أيضا ميزان القوى الذي ادارت حكومة التكنة ظهرها له لتقفز في فراغ لا أول له ولا آخر.

* كاتب وصحافي من تونس



في هذا السياق يمكن القول إن العرب -اليمين خصوصا- أكثر شعوب العالم بحاجة لهذه المسيرة

الجمهورية. فاليمين بكل تاريخه الحديث المعاصر وأهداف نضاله في الجمهورية ونظامها وقيمتها وشهادتها، ووحدة البلاد في مهب الريح، ومع ذلك لا نجد مظهارة واحدة حقيقية تحت شعارات تعكس طموحات المجتمع ونضاله... فالمنظارات التي نراها بين الحين والآخر لا تزيد على المئات يتم تصويرها بالمليونات وفقا لتقانة (أم المعارك)... فالشأن اليمني جد خطير ومسيرة مليونية واحدة تحت شعار الجمهورية والمدنية والديمقراطية، أهم بكثير من الأحزاب البائسة في قياداتها، التي لم تعد مثل احترام المجتمع، ناهيك عن قواعدها الحزبية وبل مطها مثل الحكومة والناسة... لا يبق لها المجتمع ولا يحترمها... ووحده هذا الشعار -الجمهورية والمدنية- من سيعيد الانحزام إلى صفوف الشعب، لأنه تعبير عن وطن ونظام يجسدان دولة المواطنة ووفاء للشهداء وتقديرا لمستقبل أفضل يليق باليمنيين ليعيشوا ضمن عالم متحضر تحت راية الجمهورية والمدنية، بعيدا عن منطق البداوة والقبيلة والتخلف والمذهبية... فهل تترك القوى الوطنية هذا الأمر وتتخلف لهذه المسيرة التي ستعيد تشكيل الأولويات والاجندة السياسية، بل وتشكيلات القوى والخريطة السياسية... إن تحد للقوى الوطنية والمدنية لتكون حاضرة وفاعلة وذات صوت مسموع أو لتبقى مدججة وتابعة إلى الأبد...

* استاذ علم الاجتماع السياسي - اليمن



أن توجه وتحكم العلاقات ما بين تلك الاطارات الثلاثة بأجنداتها وبرامجها السياسية المتباينة بشكل واضح.

السلطة الفلسطينية التي هضمت منظمة التحرير الفلسطينية، وقعت اتفاقية أوسلو واختارت طريق التحوير حلا للقضية الفلسطينية، مستبعدة أشكال الكفاح الأخرى وأولها الكفاح المسلح، وما كان ترددها على إحالة جرائم العدوان الصهيوني المتواصل على الشعب الفلسطيني إلى محكمة الجنايات الدولية سوى انعكاس لوقفها الأشمل القائم على ثنائية الحل وعدم إعادة ملف القضية الفلسطينية إلى الحاضنة الدولية، وإبقائها ضمن صيغة العدوان الصهيوني المتواصل على الشعب الفلسطيني التاريخي من الفضة والمتعلمة في إنجازها التاريخي، عندما تمكنت من فرض ثنائيتها المغاوضات والتسوية، بينما لا تزال الحركات الاسلامية وعدد من الفصائل الأخرى تحتفظ ببرامجها الخاصة التي ترفض الاعتراف بدولة الاحتلال وبمخرجات التسوية جزئيا أو كليا، ولا تزال تعتمد جميع وسائل الكفاح ضد الاحتلال، بما في ذلك التسلح، فضلا عن أن بعضها لا يزال يطالب بتحرير فلسطين التاريخية من النهز إلى البحر.

وبما أن خريطة الخلافات والاختلافات البيئية الفلسطينية لن تزول بجرة قلم، وهذا أمر طبيعي، فإن منطق الأندية يقول إنها يجب أن تصاف إلى القائمة الطويلة لكمان القوة الفلسطينية الطويلة، عوضا عن أن تبقى مشكلة عقبات كنادة أمام ولوج حقوق الشعب الفلسطيني حيز التنفيذ واستنباط الوسائل المناسبة لتحرير أرضه وتقرير مصيره وبناء دولته المستقلة على ترابه الوطني، ولنا في تجربة الخلافات والاختلافات الإسرائيلية-الاسرائيلية مثلا.

* كاتب فلسطيني



لأهل سوريا ان يحرروا بلدهم من ربة الاحتلال الإيراني، ثم يلتفتوا إلى جولانهم ولو بعد عقود... دوام الحال من المحال.

* كاتب سوري

سلطة دمشق لا تمتلك الصلاحية للقيام بأي شيء هناك يد فوق يدها

الحكومة التي ولدت في ثكنة تونس

واستعراض القوة قد بدأ يتكسح بالتدريج مساحات فتحت بجهد وصعوبة امام حكومة وحدة وطنية تضم كل الاطوار والاطراف على اختلافها وتنوعها.

الاشارة الخارجية الوحيدة جاءت من ألمانيا يوما واحدا قبل اعلان الصيد عن حكومته، فقد صرح وزير خارجيتها الذي بدأ زيارة إلى تونس ليومين، صادف ان كان يومها الاول هو يوم الاعلان عن أن البلد يمثل «مصدر الهام للدول العربية والاسلامية، وانها تعد مثالا يحتذى في تجاوز الحن في مسار الانتقال الديمقراطي». كلام الوزير الألماني لم يختلف كثيرا عما ظل يردده الشيخ راشد الغنوشي من ان تونس هي السلطة الوحيدة التي ظلت تشتعل بعد ان سقطت باقي دول الربيع العربي في طوفان من العتمة والخراب.

لكن السؤال الاهم هو ان كان ما جرى في الساعات الاولى من صباح الجمعة الثالث والعشرين من الشهر الجاري هو انطواء مكتوم وفي ظنك الهدوء والسرية لتلك الشفاعة القيمة والفريدة، لقد ظهر الحبيب الصيد بشكل مفاجئ وفاض ليعن تشكليا حكوميا قلب الأمور رأسا على عقب، واستبدل منطق الوحدة الوطنية باستنساخ رديء ومشوهد لوحد اقليمية صار هدفها المعلىن والوحيد هو اقصاء الخصوم وطردهم، إما عبر الانقلابات العسكرية او الديمقراطية، هل كان الامر انقلابيا آخر على الاسلاميين نفذته آنة الديمقراطية المحلية بتوجيه خارجي

مفرض؟ لئن نحو شهر من الآن سألت صحيفة «الخبر» الجزائرية الشيخ راشد الغنوشي عن المبررات وراء عدم ترشيح حركة النهضة لاحد ائمتها للانتخابات الرئاسية، جواب الشيخ كان، «اننا مقتنع تماما اننا لو رشحتنا لنهضويا لما وصلت تونس الى هذا اليوم، ولما وصلنا إلى الانتخابات... معنى

النهضة قال في تصريح لوكالة الانباء الامانية، بان «مشاركة الحركة في حكومة الحبيب الصيد خطأ بحق الديمقراطية الناشئة، وانها ستجعل الساحة السياسية تتفتت لتباري قوى يمثل المعارضة، التي هي الركيزة الاساسية الثانية في اي بلد ديمقراطي، السى جوار مؤسسسة الحكم». أما الجبهة الشعبية وهي تجمع لاجزاب يسارية فقد اعتربت، على لسان الناطق الرسمي باسمها، ان مشاركة النهضة في السلطة هي خيانة للوعد التي قطعها نداء تونس على نفسه في الحملة الانتخابية، وانه ان كان لا يبد من قيام حكومة ائتلاف فيجب ان تضم الى جانب حزب نداء تونس «الاحزاب الديمقراطية والمدنية التي تتفق معه في الخطوط العريضة للحكم». على الجانب الاخر كان موقف النهضة ومثلما جاء على لسان الشيخ راشد الغنوشي في مقابلة أجرتها معه صحيفة «العربي الجديد، هو ان مصلحة البلاد تقتضي وجود الحركة في الحكومة المقبلة وان «اليسار يقترح علينا ان ندعى في المعارضة وهو موقف مرجح وداقي ولا احد ينكر ان النظام الديمقراطي هو سلطة ومعارضة وبنائفاها يحتل الوضع الديمقراطي، ولكننا في ديمقراطية ناشئة نحن احوج ما تكون الى التوافق، وليس تغليب فريق على آخر، وهذا هو التطور الكبير الذي افردته الحوار الوطني، بينما البلدان العربية الاخرى لم تعرف ذلك التطور...»

المربون من الباجي قائد السبسي، وهو المهندس الحقيقي للحكومة وصاحب الكلمة الفصل داخل حزبه، كانوا يرون انه ينبغي باجته مشاركة لا تلقى ترحيبا واسعا داخل المعارضة والمقربة منه، وسلسلة الاضرارات العمالية المتتالية في قطاعات حساسة وحوية مثل النقل والتعليم والنفط، التي أثارت قدرا من الريبة، خصوصا لجهة اختيار توقيتها، كانت مؤشرا على ان منطق لي الزراع

لاكثر من ثلاثمة سيرة ذاتية لشخصيات رشحت للفوز بمناصب في حكومته الجديدة، التحريات ظلت محصورة داخل الدوائر الضيقة والمغلقة للرئيس الجديد، وحتى قادة الاحزاب ورموزها لم يكونوا على اطلاع تام ودقيق على ما يدور في ذهن الرجل، أو على الطريقة والاسلوب الذي سيعلن به عن انتهاء مشاوراته الماراتونية وعلان تشكيله الحكومي. لقد طالبهم على افراد بالاسماع التي يقترحونها، بدون ان يسمح لهم بالاطلاع على التركيبة الرقيبة، فضلا عن كشف لونها او طعمها الحزبي والسياسي، وظل يردد باستمرار وامام الجميع بانه سيتشاور مع الكل بدون اقصاء او فيتوها.

ما خارج قصر الضيافة فقد كانت الضغوطات السياسية والاعلامية تنهال من كل حذب وصوب في اتجاه واحد لا غير، وهو «قطع الطريق» امام مشاركة الاسلاميين في الحكومة الجديدة تحت مبرر ان الانتخابات البرلمانية التي جرت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي افرزت فائزا ومهزوما، وان منطق الديمقراطية يفرض ان الفائز هو الذي يستأثر لوحدته بمواقع السلطة، مقابل بقاء الطرف المهزوم في موقع المعارضة.

استاذ القانون الدستوري ورئيس هيئة تحقيق اهداف الثورة سابقا عياض بن عاشور كان واحدا من الاصوات التي ارتفعت لتقول «بان تشريك حركة النهضة لا يتماشى مع ارادة الناخبين، لان العديد منهم يعبرون من خلال شبكات التواصل الاجتماعي عن عدم رضاهم عن مثل تلك المشاركة، والشئ نفسه يحصل داخل حركة نداء تونس». والبعض الآخر علق بأنه لم تعد هناك فائدة أو جدوى من الانتخابات، مادام الامر محسوما مسبقا داخل الغرف المغلقة بين «الشيخين» الغنوشي والباجي حتى حصادي الجبالي القيادي المنسحب من حركة

نزار بولحية*

■ تمت ميرر التحقق من الهويات طالب حراس الحكومة العسكرية في تونس فريق المحامين الذي حضر للترافع عن المدون ياسين العياري، الاستظهار بالبطاقات المهنية قبل دخول قاعة الجلسات.

القرار آثار في الحين قدرا من الاستغراب وجعل احد الاعضاء يقول لرئيسة المحكمة قبل بدء المرافعات «نحن لسنا في ثكنة حتى نخضع لمثل ذلك الاجراء». لكن الرئيسة، وهي قاضية وعسكرية في الوقت نفسه، ردت على الاستاذ المحتج بانه «للدواع امنية فلن يسمح لأي شخص بالدخول وانها اي الحكومة في ثكنة بالفعل»

معظم اعضاء هيئة الدفاع فصلوا ترك مواقفهم والانسحاب للاحتجاج على وصف المحكمة بالثكنة، قبل ان يصدر الحكم بسجن المدون سنة نافذة من أجل الس بكرامة الجيش. أما قنوات التلفزيون العمومية والخاصة التي لم يسمح لها بتغطية الجلسة، رغم انها كانت نظريا مفتوحة وعلنية، فلم تجسد طلال من السير عكس التيار وخوض مناعب في في غنى عنها. لأجل ذلك ربما لم يتحقق الاعلاميون مما جرى داخل المحكمة التكنة، بل انشغلوا باشياء اخرى، مثل الوجود الملقق والشبهه لطباخ داخل ثكنة اخرى تابعة لقوى الامن هذه المرة في محافظة القصرين بالوسط الغربي لتونس، الطباخ وجبت له اتهامات بأن له ابنا منتحيا للتنظيم اراهبي، والقضية اثرت في برنامج حواري على قناة خاصة، لتضطر وزارة الداخلية بعدها لاصدار بيان قالت فيه بانه تم ايقاف التعامل مع الطباخ المذكور يوم 12 مارس/ انار 2014 بعد بلوغ الإدارة المعنية تحريات بخصوص ابنه ولجرد الاشتباه فيه...»

لكن بعيدا عن كل ذلك جرت تحريات وتحقيقات من نوع خاص داخل ثكنة اخرى، هي قصر الضيافة في الضاحية الشمالية للعاصمة، قادها رئيس الحكومة المكلف بجمع

د. فؤاد الصلاحي*

■ في إطار مسيرة الجمهورية الفرنسية يمكن قراءة المشهد من زاوية أوسع في الدلالات والرؤية.. فلا أحد ينكر الحادث (الهجوم على مقعر الصحيفة)، ولكن لا أحد ينكر «القاعدة» والتكثريين وكثيرا من الجماعات المنطرة منها «اعش» جميعها صناعة غربية وأمريكية على وجه التحديد، وإن استندت إلى أساس ثقافي وفكري تم انتاجه في عصور

الظلام العربية، أو من خلال فقهاء النقط وهم كثيرون. فالغرب عامة وأمريكا منذ أن انهار الاتحاد السوفييتي، وهم قلقون من غياب عدو كبير يعلقون عليه كثيرا من استراتيجياتهم الأمنية والعسكرية، التي ترتبط بيؤز النزاع، من أجل تزايد مبيعات الأسلحة والوجود العسكري المباشر وغير المباشر، وزرع فكرة التهديد للمجتمع الغربي كأيقونة في الثقافة السائدة، من أجل استمرار الدافع الضرايب في سخائهم، ومن دون مناقشة لكيفية الانعكاس العسكري والامني ومبرراته.

تم قتل جون كيندي في ستينات القرن الماضي لأنه اراد إخماد كثير من بيؤز النزاع الاقليمية والدولية بدءا من فيتنام، وللأسف العرب (الحكام والحكومات) انساقوا وراء المشروع الامريكى والبريطاني، أوئل القرن العشرين في حملات وتجييش لصالح لورانس العرب ضد الأتراك، بهدف الحصول على الاستقلال الذي لم يأت وجاء بدلا عنه استعمار غربي سلم فلسطين لليهود، ثم تاسيس جامعة عربية لمشولة القدرة والكفاءة والفاعلية، ثم الدخول في صراع جمهوري ملكي (تقدمي رجعي) وفي إظهارها كان الغرب يساعد ويرقب عن كثب نشوء جماعات اسلامية تروبية في النشأة ثم عسكرية وعنيفة في مسارات لاحقة.

العرب أكثر الشعوب حاجة لمسيرات تحت شعار الجمهورية

ضمن طموحها للاستملاك السياسي للدولة وصولا إلى تأسيس تنظيم «القاعدة» لمحاربة الاتحاد السوفييتي. وببلاهة شديدة دفع العرب أبناءهم وتغهم في معركة كانوا الخاسرين فيها من البداية، ولم يكن لهم هدف، بل لم يكن لهم ناقة ولا جمل في الحرب الامريكية السوفييتية داخل افغانستان.. لكن الامريكان والغرب وظفوا اصدقاؤهم العرب مستغيبين من غياثهم ونظمهم ليجيروا معارك متعددة، وظهرت الفتاوى بالجسهاد وقدمت التسهيلات اللوجستية، وما ان انتهت المعركة حتى تخلت امريكا عن كثير من اعضاء التنظيم وغيره من التنظيمات الاخرى، واحتفظت بعلاقات قوية مع قيادات وجماعات طلبت منها الهدوء والكمون لبعض الوقت حتى إشعار آخر..

رجع افكار العرب ليشتروا عنفا داخل بلدانهم، حتى جاءت أحداث سبتمبر الشهيرة التي لن يتخلى عنها الغرب ولن تنساها أمريكا بسهولة، بل ستراكم الاحداث معها وفي اطرافها، ومن هنا تمسيرة القضية الجمهورية الى العربية، حيث جرى تضخيم إعلامي وسياسي للهجوم على الصحيفة، وقتل عشرة افراد، مع ان الامريكان قتل لهم في اليمن أكثر من عشرين وكانت ردود فعلهم غير مقبولة اعلاميا وسياسيا داخل مجتمعهم.

ومعنى ذلك ان المخابرات الغربية- الامريكية خصوصا- وهي تتخلص من بعض من جندتهم بطريقة يكون غياهم (قتلهم) له مردود ايجابي للغرب، في معركة سياسية وأمنية يراد لها ان تبقى مشتعلة ضد الاراب الذي لم يحدد تعريفه وهدفه الحقيقي.

وللعلم فإن الكثير من اعضاء تنظيم «القاعدة» و«داعش»

«النصرة» وغيرها هم من مواليد المجتمع الغربي، وتعلموا هناك ويجيدون أكثر من لغة وأكثر من مهنة، بعضها تقني والكتروني، وكثير بهؤلاء وهم ناجحون في دراساتهم واعمالهم الفريدة. لقد ظهر الحبيب الصيد بشكل مفاجئ وفاض ليعن تشكليا حكوميا قلب الأمور رأسا على عقب، وراء تجنيد هؤلاء الباحثين عن البولوات وعن المال، وهم في حالة فرار مفرى لا اتجاه، يتم ملؤه بتقافة جديدة من إنتاج الامريكان واتباعهم في الشرقي الاوسط، عبر فتاوى تكفيرية وكتب اصولية لا علاقة لها بصحيح الدين وتاريخه الحضاري..

ومثلما يتغنى الامريكان في تدجين الحكام والحكومات والاحزاب العربية وديمعهم للاسطفاف في المشروع الامريكي الغربي، تتغنى جنرتهم للاستخباراتية في انتقاء افراد من كلا الجنسين ليشكلوا كتائب جهادية يتم زرعها في أكثر من مكان، ويكون التدريب والتجهيز في الغرب ضمن فضاء الحريات للمسلمين والمهاجرين... وهنا لن تحارب فرنسا ولا أمريكا الإرهاب ولا «داعش»، ولا «القاعدة» قبل ان تجد لها ويشكل عدو اخر يمكن قبوله مجتمعيا من خلال الاعلام، وجعل النخب والمواطن الغربي يصدق ان عدو الغرب والأسلوب الحديث الامريكية.

قبل ذلك ستستمر التنظيمات الجهادية في عبثها الامني والسياسي والتربوي، وستساعدوا وتنشأ مقابلاها جماعات مذهبية وثقافية بحجة مواجهةها وجميعها تلعب دورا في تدمير الدولة العربية ومجتمعها والعودة به الى بداياته في البداوة والقبيلة وما قبل الاستقلال الاول، الذي

رهنما انه حصل في منتصف القرن الماضي.

ثلاثة اعتبارات للنهوض بالقضية الفلسطينية

اهمها، الاعتراف الاممي بدولة فلسطين عضوا مراقبا في الامم المتحدة، وتصويت ثماني دول اعضاء في مجلس الامن، بما فيها فرنسا لصالح مشروع القرار الفلسطيني- العربي، لوضع فلسطين زمني للاحتلال، فضلا عن موجة الاعترافات الأوروبية بدولة فلسطين، سا يعني ان ثمة مزاجا أمميا جديدا يعيل إلى الانفلات من عقسال عمليسة أوسلو، وإلى تكذيب الرواية الاسرائيلية حول اسباب فشلها، وبالتالي إلى البحث عن اطر سياسية أخرى جديدة، غالبا ما ستكون محل المعالجة الصراع العربي الاسرائيلي وانسداد أفق أي حل له على قاعدة المفاوضات الثنائية برعاية امريكية.

إلى إعادة تدوير الدم في عروق التحرك الفلسطيني على المستوى الاممي، لن تؤتي اكلمها بدون وضع عنوان سياسي عريض لها ضمن برنامج وطني فلسطيني عملي عام واضح المعالم، يثا بنفسه عن تكتيكات يرد البعض لتوطيها في ترسيخ ثنائية الحل وفرديية صنع القرار، ويفسح المجال أمام الالتفات إلى مكامن القوة في واقع الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، والانفتاح على حلفائه واصدقائه على المستويين العربي والعالمي، بحيث تقضي الضرورة، على سبيل المثال، إلى مد جسور الثقة والحوار على قاعدة الثبات مع تلك القوى والدول المؤيدة للقضية الفلسطينية، وفتح قنوات حوار مع نظيراتها المترددة في حسم موقفها لصالح شعب مكتوب، وقبل هذه وكل، السعي حثيثا لفتح قنوات اتصال مع القوى والدول المؤيدة للدولة العبرية، فمن كان يصدق أن دولة قطر ومثل ورائدا يمكن ان تقف عقيمة كأداة أمام استصدار قرار من مجلس ابيد القضية الفلسطينية إلى مرعبها الاممي، ويضع سقفا زمنيا لانهاء الاحتلال.

اما الاعتبار الثالث والأهم المتعلق بإعادة ترتيب البيت الفلسطيني من الداخل، فلا ينطلق من إعادة الاعتبار لأسس النظام السياسي الفلسطيني (منظمة التحرير الفلسطينية،

أحزاب وتكتلات وأقل نجم بعضها وتراجع بعضها الآخر، وظهرت مكانها أخرى القاسم المشترك الأعظم بينها توج أخيرا بظهور ملامح جديدة تصاف إلى ما سبقها من ملامح الطبيعة العنصرية للكيان من خلال مشروع قومية الدولة اليهودية، وانعكسات ذلك على حاضر ومستقبل القضية الفلسطينية من منظورها الاسرائيلي، الذي ينذر بمرزيم من الانتكاسات في الخريطة الديمغرافية والجغرافية على الجانب الفلسطيني، ما يعني ان تلك المسيرة لا تؤد إلى تعزيز موقع ووحدة القوى البيئية الإسرائيلية الأخرى تطرفا وتصورها المشهد السياسي في الدولة العبرية، وإلى مزيد من الوهن والتشردم في خريطة القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية، فضلا عن تخلي المحيط الاقليمي العربي، بجانبه الرسمي على أقل تقدير، عن شعار مركزية القضية الفلسطينية.

لكن ما تكسر على عوامل لا تخطؤها عين. في العدوان والحصار وشن الحروب وبصنادرة وضم مزيد من الأراضي الفلسطينية بالترام عن بناء مزيد من الوحدات الاستيطانية الاسرائيلية على اراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس الشرقية، بدأت بوادر إعادة بناؤه تلوح على الساحة الدولية، من خلال عدة محطات ربما

خريطة الخلافات والاختلافات البيئية الفلسطينية لن تزول بجرة قلم... وهذا أمر طبيعي

وجهات أخرى أنه، يقى تبعهاته والتزاماته. وما كان الأسد الأب ليناال وصفا رفيعا كهذا، لولا التزامه المطلق بأمان حدود إسرائيل كل هذا الوقت، وبالمقابل كان ثمن تلك «المهمة» أو (الكلفة) ربع قرن من حكم سورية، وتوريت الحكم.

عندما أطلق رامى مخلوف عبارة تحمل المعنى ذاته: «أمن إسرائيل من أمن سوريا، سارت سلطة دمشق إلى نزاع أي صفة رسمية عن ذلك التصريح، خشية من اكتشاف دفاثر 1974. عندما زاد العيار الاسرائيلي بتنفيذ هجمات متكررة عبر الحدود، سبقت الاستهداف الأخير لوكب، «ممانع» مقاوم، في الجولان؛ صدر لفظ كحل حول الإخلال باتفاقات فصل القوات لعام أربعة وسبعين... ولكن كل ذلك لم يحل الصفة الرسمية، التصريح الأخير هذا، على لسان وزير الاعلام، هو الرسمي، وهو الوصول إلى الزاوية الحرجة. هنا يبرز السؤال المهم: هل تتمكّن سلطنة دمشق؛ رغم المبالغات الإعلامية ورغم كشف الستور، عبر هذا التصريح الرسمي؛ ان تفعل شيئا؟ وهل يقدرورها ان تنفّذ وعيدها وتهديدها؛ الجواب حتما بالنفي. والسائلة هنا ليست لأنها

تبقى مآلات التحرك الفلسطيني باتجاه إعادة تدويل ملف القضية الفلسطينية رهنا بعدة اعتبارات. تناقش هنا ثلاثة منها تبدأ بمراجعة جادة وعميقة لسيرة عشرين عاما ونيف من المراهنة على مرحلة أوسلو البائدة، وعلى أوهام التسوية مع الكيان الصهيوني، في ظل موازين قوى غير موازية، ولا تنتهي بتأطير هذا التحرك ضمن برنامج

وطني مقاوم يقطع مع عقليية بردات الفعل والتفرد في صنع القرار الفلسطيني، مروراً بضرورة إعادة ترتيب اوضاع البيت الفلسطيني من الداخل، من خلال إعادة الاعتبار للمؤسسات الوطنية الفلسطينية وعلى رأسها منظمة التحرير الفلسطينية وجنتها التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني ومؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني. هذه الاعتبارات الرئيسية الثلاثة لا تقوم على عوامل نرجسية غارقة بذائتها بغير ما باتت تشكل من ضرورات موضوعية لها مبررات وعوامل لا تخطؤها عين.

إن قراءة سريعة لسيرة أوسلو تظهر بوئا شاسعا من الفرق بين ما كانت عليه خريطة الأحزاب والقوى السياسية الاسرائيلية ششية توقيع اتفاقية أوسلو لعام 1993، وبين ما آلت إليه بعد أكثر من عشرين عاما، مما بدأ محالات ومغاوضات فاشلة لتطبيق بنودها، والدخل

■ ما يجب أن تتركه إسرائيل هو أن كلفة المحافظة على الأمن الإقليمي أقل بكثير من كلفة انفلتات الأمور من عقلمها، وهذا تصريح سياسي جريء بلوغ، ينذر

ويتعد إسرائيل جديدة وريانة وقوة. مُطلق التصريح، وزير اعلام نظام دمشق السيد عمران الزعبي؛ الذي قد يُقَرّ ويحتفر - هو ذاته- بأنه لا يعطلك هكذا بلاغة أو جرأة أو صلاحية كي يطلق تصريحاً خطيراً من هذا النوع.

لا بد أن هناك من عاد إلى دفاثر حافظ الأسد لعام أربعة وسبعين من القرن الماضي، ونقل حرفيا أحد فقرات الشروط والعمائمات تلك، ووضعها على لسان عمران، من دون خشية من اكتشاف الستور؛ أو أي قلق من أن يشير أحد المحرم بارتكاب الخيانة العظمى. تلك الدفاتر حوت ضمانات متبادلة لإسرائيل وللأسد أقرها كسنجر؛ لا بد

وضع من كلفة متبادلة لأي إخلال بها. وهذا التصريح هو نقل حرفي من تلك الشروط والاضمانات أو التعهدات. كان الوصف الذي اكتسبه حافظ الأسد من الغرب

هواء طلق



أن تكون مسلماً في أوروبا؟

واسيني الأعرج

أن تكون مسلماً اليوم في أوروبا ليس أمراً بسيطاً، إذ عليك أن تتحمل تبعات كل ما يمارس من إرهاب وتخلف وتصلب باسم الإسلام، وأن تثبت في كل لحظة أنك لست قاتلاً ولا مجرماً، وأن تتحمل تكلس النخب الإسلامية وغيرها في إيجاد سبيل وحلول يمكنها أن تجعل من المسلم كغيره من مكونات المجتمعات الأوروبية، يتحدد بمواطنته وليس بدينه، لأن كلمة مسلم اليوم أصبحت أمراً مخيفاً.

لهذا يجب ألا على أن نتفق أن أوروبا هي في عز أزماتها الخطيرة تاريخياً، والشبيهة بتلك التي سبقت الحرب العالمية الثانية والتي كان من نتائجها الهولوكست المقيت، الأزمات تولد أمراضاً اجتماعية متعددة تصعب أحياناً السيطرة عليها، وتعيد إلى الواجهة بعض الأمراض الاجتماعية القديمة التي تنصو في لحظة من لحظات الاستقرار أنها انتهت، كالعرقية، والعنصرية ومعاداة السامية، والنظر إلى الأجنبي نظرة الريبة بوصفه سارقاً لمناسب عمل السكان الأصليين، والخوف من ثقافة الآخر التي لن تكون إلا قاتلة للعناصر الثقافية المحلية، واستيقاظ أمراض الهويات لدرجة أن يتساءل المرء أين كانت هذه الضغائن كلها مخفية.

وهل يمكن أن يكون الإنسان بكل هذه الوحشية تجاه اناس اضطرت سبيل الحياة القاسية أجدانهم من العرب والأسبانيين والأفارقة المسلمين، إلى القدوم نحو الدورادو أوروبي، سرعان ما تكشف للأجيال المتعاقبة، التي ولدت في أوروبا، وحملت جنسيتها، أنه ليس كما تخيلوه، وحلموا به، بكل تأكيد أن ما يحدث اليوم في أوروبا هو بالضرورة وجه واحد من أوجه الأزمة المتعددة الجوانب، المسلمون ليسوا بخير في أوروبا مهما كانت ظروف العيش أفضل، إذ تتوفر لهم الكثير من الحقوق الأساسية، غير الموجودة في بلدان أجدانهم الأصلية، إلى وقت قريب، كان الاعتقاد بأن تجديد الإسلام لن يتأتى إلا على أيدي هذه النخب المسلمة التي ولدت كيرت وتعلمت بشكل عقلاني، من وراء البحار، لأنها في عمق فكر متحذر من سلسلة القيود المفروضة في البلدان الأصلية، فهم يعيشون في بلدان متقدمة، في ظل ديمقراطية نتجت لهم، بالوسائل المتطورة والعلمية التي تملكها، فرصة العمل الجاد والمتخصص، من مزايا هذه النخب الجديدة أنها مجردة من السبقيات، كما يفترض على الأقل، وتلك عيناً جديدة على الدين، الذي يشكل جزءاً من عقماها الذاتي والروحي، وأخرى على الحداثة والديمقراطية والمواطنة، التي تعيش في غمارها، مما يجبرها على خلق توازنات داخلية تمنحها فرصة أن تكون في صلب دينها الإسلامي، وفي الوقت نفسه مجددة، لكن للأسف، لا شيء من هذا حدث، فقد ظلت هذه النخب مجرد مشروع قيد التكوين في غياب دياسورا مسلمة ريمية قوية وقادرة على الفعل الثقافي، فالغالبية الكبيرة من المهاجرين المسلمين الأوائل، ومعهم أول أبناء عمال، من شعوب وقوميات مختلفة، قليلها المندمج والناجح، منضو تحت خباياث الهيمنة، وبالتالي فهو عاجز عن إعطاء دينامكية حقيقية لأفكاره، وقليلاً ما يلتفتون إلى مشكلات المجموعات البشرية التي ينتمون لها من حيث الانتساب الوطني والديني على الأقل، الانتماء إلى المجموعة كان يفترض أن يمنحهم فرصة التفكير جلياً في كيفيات تطوير أفكارهم وعيش قناعاتهم الدينية التي تضمنها قوانين الدول الأوروبية، ويعلمون في الوقت نفسه جادين للتفكير في بلورة سلسلة من الأفكار الحية لحل ما يصطدمون به معوقات ثقافية ومعضلات حدائية وقلق وجودي وقوانين

الدولة العلمانية التي هم منها وفيها على الرغم من تناقضها مع مقدمهم، يحتاجون إلى الكثير من التفكير والتبصر في حل حقيقي لما يعترضهم من صعوبات من أصل جسم التناقض وخلق توليف ممكن وجد بين القناعات الدينية التي عليها أن تخرج من نظرتها الزنواجية، والعلمانية بوصفها خيارات أوروبية متقنة من تجربة مبرزة مع الكنيسة العتلى ومنذ فكر تفكير في القرن الواسطي، بدون أن التوليف العقلي والنتج، ستحدث، إن أجلا أو عاجلاً، اختلافات تعمق الشقة بين الإيمان بوصفه حالة تم الفرد بالدرجة الأولى، والفعل الاجتماعي الذي ححر المبادرات الحية عبر التاريخ الأوروبي، لهذا، من الضروري على المجموعات الدينية مسيحية كانت أو مسلمة، أو يهودية، أو بوذية أو غيرها، أن تنشئ الجسور القوية التي توصلها بالأخر وبالآنا المختلفة، وهذا الفعل الحيوي الخلاق والحدائي في مراميه الإنسانية، لا تحله إلا النخب الخارجه من صلب هذه الثقافات المحلية القديمة من جهة، وهي ثمرة تكون أوروبية، بل هي نتاجه في النهاية، يهود أوروبا مثلاً، ولأسباب تاريخية يطول شرحها هنا، حلوا هذه المشكلة بتحديد خيراتهم التاريخية بالانتساب إلى العصر، وحل المشكلات التي تعترضهم في الممارسة الدينية والمدنية، لأنهم في جوهرهم يسبيرون بمناطق الأقبليات أي البيئات الدائم من الحماية، مما ولد لديهم دياسورا يهودية، مفكرة وثيكية، لها مرجعها، منضوية تحت مركزية دينية

تأمر فيسمع لها وطعاً
مثلا المجلس التمثيلي للهيئات اليهودية في فرنسا
Conseil représentatif des institutions juives de France Crif
على العكس من المسلمين الذين فضلت كل الهيئات الدينية التي كانت تهادف في توحيدهم، في جمع صفوفهم الممزقة، في فرنسا، حتى CFM Le Conseil français du culte musulman
المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، لم يستطع أن يكون جامعاً للصور الفرنسي أو الأوروبي الإسلامي الموحد، الأسباب كثيرة ومتعددة، فالإسلام إذا اشترك في قيم العليا في كل أنحاء المعمورة، تبدأ الخلافات من منطلق المرجعيات التي ينتمي لها هذا الدين في أوروبا، هناك الإسلام المغربي، الإسلام السعودي، الإسلام التركي، الإسلام الإيراني، الإسلام الآسيوي وغيرها من التمنيطات التي لا شيء يفسر وجودها إلا من خلال المرجعيات التموليلية والسندات الأيديولوجية بين إسلام سنني وإسلام شيعي، وبين إسلام مالكي وآخر حنبلي، وغيرها، كلها جعلت من هذه الهيئة الإسلامية مستحيلة التأثير، وعاجزة باستمرار عن تقديم المقترحات الفعالة، ما الذي يجمع بين المسلم العربي والصيني والاندونيسي والتركي والسنگالي وغيرهم لإنشاء فكرة موحدة حول المعطى الإسلامي؟ وهو ما أدى إلى تمزق وتوزع هذه النخب في أوروبا ومنعها من التكون الفعلي والعمل على تجديد الإسلام من خلال معاشها في أوروبا، ظلت رهينة إسلام الجبهة الممولة أكثر من انتسابها إلى المجتمع الأوروبي الذي ولدت وكبرت، وتتفقت وتعلمت فيه، النخب الإسلامية الموجودة حالياً في فرنسا، ضعيفة سياسياً، وثقافياً ولا تحمل أية إستراتيجية للخروج من حالة التشتت، مع أنه عليها أن تحل الإشكال المركزي الذي يرهقها: أن تعيش قناعاتها الإسلامية براحة، وتساهم بقوة في الحداثة والفعل التنويري العالمي، أي أن تظل على هامش العصر بحجة الإقصاء، المطالبة بالحقوق تعني بالضرورة انتساب المسلم كليا إلى أرض منتهى الكثير، بدون أن يعنى ذلك اتصاله مع جزء من ثقافته وتاريخه وتاريخ أجداده، أمر يبدو اليوم شبه مستحيل، فهو يحتاج إلى علاقات أخرى غير تلك المتسدية في ظل مناخ الإرهاب والشكوك والريبة، أن تكون مسلماً اليوم في أوروبا، عليك أن تتحمل كل هذه الإخفاقات وفشلها الربيع وهضمها، والخروج من طحطها بإمكانية توريبة إنسانية وعالمية.

موضة ربيع 2015



أحوال الناس

● رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام حمد السعيد التجار وقع مع نارت يوسف بوران مدير عام «سكاي نيوز عربية»، في أبوظبي شراكة إعلامية بين «الأهرام» و«سكاي نيوز» عربية.

تتص الاتفاقية على تبادل الأفكار والخبرات والتجارب والتعاون في مجال التدريب وتأهيل الكوادر الإعلامية، وأيضا على المستوى التجاري من خلال التبادل الإعلاني بين الطرفين.

● تشارك عازفة القانون والموسيقية السورية مايا يوسف بعزف بعض مقطوعات من التراث السوري في احتفالية «بي بي سي عربي» في العيد السابع والسبعين لأول بث للإذاعة في عام 1938.

وتقيم بي بي سي بيده المناسبة حفلا موسيقيا لمسرح الراديو التاريخي في مبنى الإذاعة القديم الذي بدأ منه الراديو أولى ساعات بثه

مخاوف بشأن السلامة تعرقل استخدام عقاقير واعدة لعلاج السرطان

نيويورك - من رانسدل بيرسون:

تبرهن الشواهد على أن موجة حديثة من العقاقير التجريبية لمكافحة السرطان التي تجند مباشرة الخلايا التائية القوية بجهاز الناعة تبدو أسلحة فعالة للغاية ضد الأورام وربما تحول دفة سوق عالمية حجمها 100 مليار دولار لانتاج أدوية للقضاء على هذا المرض العضال.

إلا أن مخاوف تنتساب كبار العلماء في مجال الأورام بشأن أسلوبي تقنيني حديثي مستشهدين بمخاطر رصدت مرارا في النجامة الكاينيكية منها احتمال تراكم مواد سامة جراء خلايا الأورام الميتة والضرر الذي يلحق بالأنسجة السليمة.

وقال باحثون ومسؤولون في شركات للمستحضرات الدوائية في مقابلات مع رويترز

توقف فيسبوك وانسحاب لنحو ساعة بسبب عطل لم يعرف مصدره

واشنطن - أ ف ب: أصيبت شبكة «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي أمس بعطل لم يعرف حجمه ولا مصدره، منع المستخدمين من دخول الموقع لحوالي ساعة قبل أن يعود إلى العمل بشكل طبيعي.

وأفاد الموقع مع بدء المشكلة بعيد الساعة 15، 16 بتوقيت غرينتش في رسالة قصيرة «نعرف أن عددا كبيرا من الأشخاص يواجهون صعوبة حاليا في استخدام فيسبوك وانسحابهم وتعمل على إعادة الوضع إلى طبيعته في أسرع وقت ممكن».

وعادت الخدمة إلى طبيعتها حوالي الساعة 05، 07 تمع المستخدمين من دخول صفحاتهم على فيسبوك وانسحابهم، لكن الشركة قالت انها ليست مشكلة قرونة.

باريس من رضوة حسن:

بدأت في العاصمة الفرنسية باريس حملة لتوزيع مصاحف القرآن الكريم المترجمة إلى الفرنسية والورد على المارة لمواجهة تصاعد موجة الإسلاموفوبيا في فرنسا منذ الاعتداء على أسبوعية «شارلي ابدو» الساخرة.

وفي موقعها على الإنترنت، أعلنت جمعية «أقرأ» الإسلامية التي تتخذ من ألمانيا مقرا لها أن مشروعها لتوزيع المصاحف الجانبة المترجمة «شجع العديد على اعتناق الدين الإسلامي، واليوم نهدف إلى إيصال رسالة القرآن إلى أكبر عدد من الفرنسيين، في ساحة «إيطاليا» بالدائرة 13 بباريس.

ونقلت صحيفة «لوفيفارو» الفرنسية عن موقع «التحول إلى الإسلام» تغريدة تقول «لله أكبر، تشهد ساحة إيطاليا بباريس حملة توزيع مصاحف مجانية مترجمة تقوم بها جمعية أقرأ».

ونشر الموقع صورة لنحو 10 ملتحين يقفون خلف

عارضة أسبوعية ترتدي زياً من تصميم جولييان فورلي، مستوحى من موضة ربيع 2015 في أسبوع باريس.

سبعة ملايين شخص زاروا برج إيفل العام الماضي

باريس - د ب: استقبل برج إيفل أحد أهم المعالم السياحية في العاصمة الفرنسية باريس خلال العام الماضي حوالي سبعة ملايين زائر وهو رقم قياسي غير مسبوقة.

زاد عدد زوار البرج خلال العام الماضي بنسبة 3% 5 من العام السابق، كان البرج قد تم تجديده وتزويده بطابق زجاجي يتيح لزواره مشاهدة باريس في تفرين أول أكتوبر الماضي.

ونكرت الشركة التي تدير البرج اليوم الثلاثاء أن عدد الزوار وصل إلى أعلى مستوياته منذ إنشائه.

وجاء الجزء الأكبر من السياح الأجانب الذين زاروا برج إيفل من الولايات المتحدة وشكلوا 11% من إجمالي الأجانب الذين زاروا البرج وثلثها بريطانيا بنسبة 5% ثم أسبانيا 8% 7.

إيقاف 14 شرطيا صينيا عن العمل بعد مزاعم حول تناولهم طعام السمندر

شنجن (الصين) - د ب: ذكرت تقارير إخبارية أنه تم إيقاف أربعة عشر شرطيا في مدينة شنجن الصينية عن العمل بعد أن قال صحافيون إنهم تعرضوا للضرب من جانب مسؤولين بسبب مشاهدتهم وهم يتناولون طعام السمندر النادر باموال حكومية.

وكانت صحيفة «نانو ديلي» ومقرها قوانتشو، أرسلت مجموعة من الصحافيين السريين إلى مطعم يزعم أن مسؤولين بإدارة الأمن المحلية وحراس الأمن يقيمون حفلا واستهلكوا طبقا من طعام السمندر العملاق النادر، وقالت «نانو ديلي» في تقارير نشرتها الصحيفة إنه «بعد أن قام أحد الصحافيين بتعريف بنفسه، تعرض للركل والصفع من جانب المسؤولين وحراس الأمن».

وأضافت الصحيفة: «في هذه الأثناء تم خنق مصور وضربه وتحطيم كاميرته وانتزاعها منه. كما تمت سرقة الهاتف المحمول لصحافي آخر بالقوة مما جعل يديه ينفز منهما الدم».

هل ستجرب مدير كذا كانت لديك مشكلة في الصحة العقلية؟

واشنطن - د ب: أظهرت دراسة جديدة أجراها مركز الدراسات الخاصة بالإدمان والصحة العقلية في كندا أنه على الرغم من أن نحو أربعة من كل عشرة عمال لن يبلغوا مديهم في حال معاناتهم من مشكلة في الصحة العقلية، إلا أن نصفهم قالوا إنه في حال علمهم بأن زميلا لهم يعاني من مرض عقلي فإنهم يرغبون في المساعدة.

وذكر موقع ساينس ديلي، المعنى بشؤون العلم أن الدراسة، التي جرت برئاسة الدكتورة كارولين ديوا العالسة البارز بالمركز، أظهرت أن العمال لديهم مواقف سلبية وداعمة فيما يتعلق بالصحة النفسية في مكان العمل، وتقول الدكتورة ديوا: «هناك عدد كبير من العاملين يعانون من مشاكل في الصحة العقلية أو حصولوا على إجازة عز عن أداء العمل لها علاقة بالصحة العقلية».

وأضافت: «وصمة المرض تفت حجازا أمام سعي الناس للحصول على مساعدة على الرغم من أن الحصول على علاج سيكون فيه فائدة للعامل ومكان العمل يقلل من خسارة الإنتاجية».

مطار دبي يتصدر مطارات العالم ويستقبل 70 مليونا فيما حل مطار هيثرو ثانيا بـ68 مليون مسافر العام الماضي

دبي - د ب: أعلنت إدارة مطار دبي الدولي أن «المطار احتل المرتبة الأولى بقاءة أكبر مطارات العالم بأعداد المسافرين الذين خلال العام الماضي بحيث زاد عدد المسافرين عبره 70 مليونا».

وحل في المركز الثاني مطار هيثرو بنسبة 68 مليون مسافر، والذي كان في الصدارة من حيث كونه الأكثر ازدحاما في العالم طوال 350 سنة الماضية. وقال مسؤولون في مطار دبي للصحافيين إن عدد المسافرين الذين استخدموا المطار في العام الماضي بلغ 70 مليونا و475 ألف مسافر بنسبة زيادة بلغت 6% مقارنة بـ66 مليونا و431 ألف مسافر سجلها عام 2013. وقال الشيخ أحمد بن سعيد رئيس هيئة دبي للطيران المدني رئيس مطارات دبي: «الهدف هو جعل دبي مركزا عالميا للطيران، ونحن على مقربة من تحقيق ذلك».

وأظهرت الإحصاءات أن الزيادة في استخدام الطائرات ذات الحجج الكبيرة أدت إلى زيادة عدد المسافرين لكل رحلة بنسبة 5% في العام الماضي.

التنين كان شريراً في أوروبا لكن النظر إليه يختلف في آسيا

جويتجنج (مانايبا) - من كريستينا ستيفشت: ثمة تقدير للحكايات الشعبية الآن أكثر من أي وقت مضى، وذلك وفقا لما توصل إليه هانز يورج أوثر أحد محري موسوعة جديدة حول القصص الخرافية جاءت ثمرة لأربعين عاما من البحث والعمل.

وقال أوثر «إننا نهمتمون بلابضوعات المتباينة والتشابهية بين الحكايات في مختلف الثقافات»، وجاء هذا التصريح بعد صدور المجلد 14 من العمل الضخم الذي يتضمن أربعة آلاف مقال تقريبا.

ويوضح أوثر أن القيم التي تكمن في قلب الحكايات الخرافية لم تتغير كثيرا عبر القرون، على الرغم من أنه أوضح أيضا أن جميع القصص لا تستقي أفكارها من التراث الشفوي القديم، فقد دون بعضها مؤلفون على مدار عام سابقة.

وقال «على سبيل المثال تبين الحكايات أن كل فرد يحصل على فرصة ثانية، وغالبا ما ينضج من خلال أحداثها أن الناس المهذبن والمتواضعين أو الغرباء يصبحون الأبطال الحقيقيين».

وأضاف أوثر وربما كانت الرواية الخرافية الشائعة بين معظم الثقافات هي تلك المتعلقة بقاتل التنين الذي يقهر الطليعة لاستقبال بريمز إلهيا للتنين، وبعد التنين وحششا يحمل صفات سلبية في معظم أنحاء العالم باستثناء آسيا، التي تنظر له بشكل مختلف وتكرمه في ثقافتها.

المصاحف والورد في باريس لمواجهة «الإسلاموفوبيا»

ولقي المشروع إقبالا كبيرا حتى بدأ يتوسع خارج أنانيا بلغات أخرى في إسبانيا والنمسا وروسيا وأوكرانيا وتامل الحملة في الوصول إلى دول أخرى.

ويقوم المشروع في أغلبه على التبرعات وتدعو الجمعية الراغبين في المساهمة لإنجاح مشروعها بتنظيم كشك لتوزيع القرآن المترجم أو بالتبرع بالمال لطبع نسخ جديدة للتوزيع.

وفي السياق ذاته، شنت مجموعة من الطلبة بجامعة «ريجينا» الكندية «أسبوعا للتعريف بالإسلام» وقال «على سبيل المثال تبين الحكايات أن كل فرد يحصل على فرصة ثانية، وغالبا ما ينضج من خلال أحداثها أن الناس المهذبن والمتواضعين أو الغرباء يصبحون الأبطال الحقيقيين».

وأضاف أوثر وربما كانت الرواية الخرافية الشائعة بين معظم الثقافات هي تلك المتعلقة بقاتل التنين الذي يقهر الطليعة لاستقبال بريمز إلهيا للتنين، وبعد التنين وحششا يحمل صفات سلبية في معظم أنحاء العالم باستثناء آسيا، التي تنظر له بشكل مختلف وتكرمه في ثقافتها.